



4080

6512







4085  
51A

محاضرة الاوائل  
ومسامرة الاواخر تأليف  
العلامة الشيخ علاء الدين علي دده السكوازي  
السنوي خادم مشهد المرحوم المبرور السلطان  
عليان بقرب حصن سكوار  
وشيج زاوية تنعمه  
الله رحمته  
آمين

(قال في كشف الظنون المجلد من تأليفه في شهر رجب سنة ٩٩٨)

(الطبعة الاولى)  
بالمطبعة الميرية ببولاق مصر المحجة  
سنة ١٣٠٠ هجرية

# بسم الله الرحمن الرحيم

## (بسم الله الرحمن الرحيم)

باسم الاول الآخر الباطن الظاهر فحمده بلسان الحمد وكل حامد عابد في الوجود من غائب وشاهد اله لا يعرب في الاكوان عن علمه المحيط ذره ورجن يسع كل الوجود من بحر رحمته قطرة صانع حارث علوم العلماء في حسن ترتيب صنفته قادر هات فهم العقلاء في اتقان حكمته فأقر كل عارف بحكيم سبحانه ما عرفناك حق معرفتك ونادى كل واقف عليم سبحانه ما خلقت هذا باطلا بالاول لا بداه وبآخر لا انهاء لك الحمد ولا و آخر ا على ما أنعم علينا من الآلات باطننا وظاهرا اللهم افتح أوائل أمورنا بالخير والعافية أوائل الاولين واختم وأختر أعمالنا بحسن الخاتمة آخر الآخرين اللهم صل وسلم وبارك على الافضل الاكل الاول خلقا وخلقا والآخر الجامع بعنا وختمنا سيدنا ومولانا محمد المنصفي والحييب المجتبى المنعوت في التوراة محمد حبيب الرحمن الذي قلته جعلتك أول النبيين خلقا وآخرهم بعنا وجعلتك فاتحا وخاتما وأرسلت الناس كافة وجعلت أمتك هم الاولون وهم الآخرون وجعلت أمتك لا تجوز لهم خضبة حتى يشهدوا ذلك عبدى ورسولى وعلى آله الاتقاء وصحبه الاصفياء خصوصاً منهم رضى الله تعالى عنهم على الله نطق الاكبر أول من آمن وصديق المسلمين وعلى القدروق الازهر أول من سمى بأسماء المؤمنين وعلى ندى النورين الشهيد أول من جمع القرآن المين وعلى لوصى خفي أول من وصلى من أهل الفتوة واليقين وعلى ابنه الحسين لاحسنين سبى سيد المرسلين وعلى جميع صحبته وورثته من علماء الدين الذين أثنى عليهم رب العالمين ثلث من لا رين وثمة من الآخرين وقال فيهم خاتم النبيين مثل أمتي كمثل لمطر لا يبرى وله خير ثم آخره وجعل أمتي خيرة وجعل أمتي وسطا وجعل أمتي هم الاولون





## كتاب منبسط (فهرست محاضرة الاوائل)

صفحة

- ٥ القسم الاول وفيه فصول الاوائل
- ٥ مقدمة علمية كلية
- ٦ الفصل الاول في الاحاديث المصدرة بالفاظ الاوائل
- ٧ الفصل الثاني من الاوائل في الاحاديث المختصة بأحوال الاستخوة والبعث
- ٨ الفصل الثالث في الاوائل المتعلقة ببدء الخلفوات وأوائل الكائنات الكلية
- ٢٢ الفصل الرابع في الاوائل المتعلقة باللسن واللغات ومن تكلم بها أولا وهل هي بوقيني
- ٢٦ الفصل الخامس في الاوائل المتعلقة بالكتب أي كتاب نزل أولا ومن كتبه أولا وعلى
- من نزل
- ٢٧ الفصل السادس في الاوائل المتعلقة بالخط والتسليم وأنواع الكتابة وما يتعلق بها كإخراج
- الكتاب وختمه
- ٢٩ الفصل السابع في الاوائل المتعلقة بالشعار والشعر وأحوال الشعر من العروض وفنون
- الشعر
- ٣١ الفصل الثامن من الاوائل فيما يتعلق بالاسلام من آمن أولا وأظهر الاسلام من الرجال
- والتساو والصبيان وأهل الترقوة والهجرة وما يتعلق بهم
- ٣٣ الفصل التاسع في الاوائل المختصة بجزيرة لوحى والبعث المجدى عمارن أولا من الايات
- والسور وفي أي محل نزلت أولا ومن سعى المحقق مصحفا ومن جعه وكتبه أولا بجزيرة
- الحجامة رضى الله عنهم أجمعين
- ٣٧ الفصل العاشر في الاوائل المختصة بالجزيرة الابراهيمية الخليلية وأهل بيته عليهم السلام
- ٤٠ الفصل الحادى عشر في الاوائل المتعلقة بالحج والبيت الشرف والطواف والمسجد
- الحرام وما يتعلق به من المناسك والمساخر
- ٤٤ الفصل الثاني عشر في الاوائل المتعلقة بالجهاد وأحواله من الابطال والصلاح وما يتعلق به
- ٥٠ الفصل الثالث عشر في الاوائل المتعلقة بالخلافة والسلطنة والامارة والحكام في الممالك
- وما يتعلق بأحوالها
- ٦٢ الفصل الرابع عشر في الاوائل المتعلقة بـ"تنظيم" الاستقضاء والرشا والارتشاق والافتاء
- ولا ستقت وما يتعلق بالنصل
- ٦٥ الفصل الخامس عشر في الاوائل المتعلقة بـ"تنظيم" الكتب وتصنيفها من أنواع العلوم والفنون
- ومن تصنيفات الأدب ودونهم من كتب لاسلامية ولحكومية قبل ظهور الاسلام وبعده
- ٧٦ الفصل السادس عشر في الاوائل المتعلقة بالاسماء واللقاب والاعلام قبل الاسلام
- وبعده

- ٨٣ الفصل السابع عشر في الاوائل المتعلقة باللباس وما يتعلق به من التاج والعمامة وغيرهما
- ٨٧ الفصل الثامن عشر في الاوائل المتعلقة بالكاح والزاوج وما يتعلق به
- ٩٠ الفصل التاسع عشر في الاوائل المتعلقة بالطعمة والاشربة ومتعلقاتهما
- ٩١ الفصل العشرون في الاوائل المتعلقة بالطهارات وما يتعلق به من القطرة البورية وغيرها من البشرية
- ٩٢ الفصل الحادي والعشرون في الاوائل المتعلقة بالصلاة والمسجد وما يتعلق بهما
- ٩٥ الفصل الثاني والعشرون في الاوائل المتعلقة بالاذان وما يتعلق به من الاحكام
- ٩٧ الفصل الثالث والعشرون في الاوائل المتعلقة بالصدقات والزكاة وما يتعلق بهما
- ٩٧ الفصل الرابع والعشرون في الاوائل المتعلقة بالصيام وما يتعلق به
- ٩٨ الفصل الخامس والعشرون في الاوائل المتعلقة بالبيع والمعاملات
- ١٠٠ الفصل السادس والعشرون في الاوائل المتعلقة بالقرائن والمواريث وما يتعلق بهما
- ١٠٠ الفصل السابع والعشرون في الاوائل المتعلقة بالجناز والامراض وما يتعلق بهما
- ١٠٥ الفصل الثامن والعشرون في الاوائل المتعلقة بالحدود والجنايات وما يتعلق بهما
- ١١٣ الفصل التاسع والعشرون في الاوائل المتعلقة بنسب الامثال في الاسلام وقبيله
- ١١٦ الفصل الثلاثون في الاوائل المتعلقة بالانبياء والمساكن ومن سكن الممالك والاقاليم ومن بنى العمارات والبلاد ولا من أولاد آدم
- ١٢١ الفصل الحادي والثلاثون في الاوائل المتعلقة بالصيد ومتعلقاته كالطيور والكلاب والسباع
- ١٢٤ الفصل الثاني والثلاثون في الاوائل المتعلقة بالغنم والخيول وما يتعلق بهما
- ١٢٧ الفصل الثالث والثلاثون في اوائل الحرف والصنائع
- ١٣٤ الفصل الرابع والثلاثون في الانواع من الاوائل المختلفة من جميع الفنون
- ١٤٤ الفصل الخامس والثلاثون في الاوائل المتعلقة باسراط الساعة واول الثمن وما يتعلق بالباب من البعث والنشور والحساب والسؤال
- ١٤٧ الفصل السادس والثلاثون في الاوائل المختصة بدخول الجنان والنيران وشقاء حبيبت الرحمن صلوات الله عليه وسلامه
- ١٤٩ الفصل السابع والثلاثون في الاوائل المتعلقة بالحضرة المحمدية والحقيقة الاجدية في الفضائل الدينية الاولى الروحية والخصائص الاخرية
- ١٥٢ (القسم الثاني من الكتاب في الاواخر وفيه فصول)
- ١٥٢ الفصل الاول في الاواخر المختصة بحضرة القرآن العظيم والفرقان الحكيم من اواخر السور والآيات نزولاً كية كنت أو مدينة عرشية كانت أو أرضية
- ١٥٢ مقدمة كلية

مصحفة

١٥٥ الفصل الثاني من القسم الثاني في الاواخر المتعلقة بالخلافة والملاوة والدول وطبقاتها  
ورجالها وما يتعلق بالباب

١٦٧ الفصل الثالث من القسم الثاني في الاواخر المتعلقة بأنواع الاواخر

١٦٨ الفصل الرابع في الاواخر المختصة بأحوال الآخرة من موت بعض الخسلائق آخر  
ودخول الجنان وخروج النيران آخر وما يتعلق بالباب

• (تمت) •

والآسرون صلوات الله عليه أولاً وآخراً (أما بعد) لما اطلعت على كتاب لطيف في معرفة  
 الاوائل للامام الحبر الهمام والعالم المتقن الفهلم استاذ المتأخرين خاتم المجتهدين جلال  
 الملك والدين عبدالرحمن السيوطي فهدمها بجرته جعلت كتابي هذا ونصته من كتابه المذكور  
 وحذفت أساسيد الاخبار والزوائد التكرار وأصله الكتب المتقولة عنباء على الاصل  
 ونسبها للسطح والنقل وزدت في كتابي هذا من الاخبار والاثر من متعلقات الاوائل  
 والاواخر أصنافها استقرحت من الكتب المعنوية من محاضرات التواريخ كصفة الالباب  
 وتاريخ الخلفاء وسير الملوك وكذا الاسرار ومساكن الممالك وبهجة التواريخ وتاريخ  
 الحكماء والفقهاء والنحاة وأصول التواريخ وتاريخ الجواهر الثمين في الخلفاء الراشدين  
 وكتاب المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة وكتاب مفرها للغة وغيره من الكتب المتداولة بين  
 الفضلاء والعلماء رجة الله عليهم أجمعين (وزيد على قسمين) الاول في الاوائل والاخر  
 في الاواخر وفي كل قسم فصول ترتبها لطفاً وتيسيراً مراعاةً لأوائل ألسن الاخبار  
 في اوائل الاسطر ما حال أحد اسبقني اليه وفيل في آخر كتابي من أواخر الاخبار من أنواع  
 المحاضرات من التواريخ مما لم يودع في غير من كتب الاوائل كالسيوطي والعسكري وغيرهما  
 من أجله الاثمة عليهم الرضوان والرحمة لاني رأيت كتب التواريخ مبسطة لاستحضار  
 الاصول منها ومنصرفة في أحوال الملوك والممالك وأهلها لا تستخير القروع عنها فاقطعت  
 رسالة جامعة بين التواريخ الدينية والنيوية بما يتعلق بأحكام العلوم والعبادات والبرزخ والحشر  
 والآخرة فصارت بحمد الله وعونه كالبرزخ الجامع يمكن أن يستخسر من لطائف أوائل أحكام  
 البارز بها انقصرت على أصول كل تاريخ من العلوم والعبادات وأعرضت عن فروع القصص  
 والحكايات بقدير أن تسمى بتواريخ وأصلها جامعة بين بدايات العالم وأوائله ونهايات  
 الكون وأواخره والله الموفق (وسميته) بمحاضرة الاوائل وسامرة الاواخر وله نسختان  
 النسخة الاولى مختصرة من هذه النسخة واكثر منها نسخ كثيرة قبل تبصير ايها في زمن  
 اشتغالي فيها لا يفي وكان قد عافني عن اتمهله أمراض مختلفة وأشغال مؤتلفة فالآن  
 بحمد الله وعونه وفصله من هاج عزمي وقام جرمي باختتامه بزادات كثيرة على النسخة  
 الاولى والله الموفق (وقمت) فصلين في جمع احاديث الاوائل انشره الوارد على لسان  
 حضرة النبوة المحمدية أخرجهما من الكتاب الجامع الصغير وادنه عليه الجهد المتقن الامتاز  
 العلامة السيوطي رجة الله عليه وتغنيا بعلومه تيناً واستقنا حليهما من الاحديث الاحدية  
 صلوات الله وسلامه على أكرم رسله وأفضل خلقه قبل في فضل الحديث

حديث المصطفى خير الخطاب \* لفصل بسا بعد الكتاب

له فطسق بالهام ووجي ريشل سائق نحو الصواب

فهرست الكتاب ورنامجه وهو على قسمين (القسم الاول) في فصول الاوائل مرتب على سبعة  
 ولاثين فصلاً (القسم الثاني) في فصول الاواخر وفيه أربعة فصول (القسم الاول من الكتاب)  
 (الفصل الاول) في الاحاديث المستدرة بالاوائل من أنواع الاخبار النبوية المحمدية (انقل  
 الثاني) في الاحاديث المتعلقة بأوائل أحوال الآخرة (الفصل الثالث) في الاوائل المتعلقة ببدء

قوله في اوائل الاسطر لم  
 يتيسر لنا ذلك في الطبع  
 فجئنا قبل اوائل النسخة  
 الاخبار بنسخة كبيرة بدل  
 كونها في اول السطر ٨١

الخلق وأوائل الكتاب الكلية (الفصل الرابع) في أوائل الالسنه والغات (الفصل  
 الخامس) في أوائل الكتب الالهيه ونزولها (الفصل السادس) في أوائل الخطوط والاقلام  
 وأهلها (الفصل السابع) في أوائل الاشعار والشعراء (الفصل الثامن) في أوائل الاسلام  
 والولادة الاسلاميه وأوائل المهتر وما يتعلق بهما (الفصل التاسع) في أوائل الوحي وأوائل نزول  
 القرآن وآياته وسوره (الفصل العاشر) في أوائل المختصه بحضرة المله الابراهيميه وأهل بيتها  
 صلوات الله وسلامه على حبيبه وخليفه وألهمها (الفصل الحادى عشر) في أوائل المتعلقة  
 بالكعبة المعظمه والمدينه المنوره ومتعلقاتهما من الحرم (الفصل الثانى عشر) في أوائل الجهاد  
 ومتعلقاته من رجاله وأبطاله وآلته (الفصل الثالث عشر) في أوائل الخلافه والسلطنه والاماره  
 وأنواع الاحكام ومتعلقاتها (الفصل الرابع عشر) في أوائل القضاء والاستقضاء والرشا  
 والارتضاء والقنوى والاستفتاء (الفصل الخامس عشر) في أوائل المختصه بالكتب الاسلاميه  
 وأنواع مصنفاتها من العلوم الحكيمه والفلسفيه (الفصل السادس عشر) في أوائل الاسماء  
 والكنى واللقاب والاعلام فى الاسلام وقبله (الفصل السابع عشر) في أوائل اللباس والتيجان  
 وما يتعلق بهما (الفصل الثامن عشر) في أوائل النكاح والزواج وما يتعلق بهما (الفصل التاسع  
 عشر) في أوائل الاطعمه والاشربه ومتعلقاتها (الفصل العشرون) في أوائل الطهارات  
 ومتعلقاتها (الفصل الحدى والعشرون) في أوائل الاذان وما يتعلق به (الفصل الثانى  
 والعشرون) في أوائل الصلوات والجمعة والجماعات والمساجد والعبادات (الفصل الثالث  
 والعشرون) في أوائل الزكوة والصدقات (الفصل الرابع والعشرون) في أوائل الصيام  
 ومتعلقاته (الفصل الخامس والعشرون) في أوائل البيوع والمعاملات (الفصل السادس  
 والعشرون) في أوائل الفرائض والوراثه (الفصل السابع والعشرون) في أوائل الجنائز  
 والامراض (الفصل الثامن والعشرون) في أوائل الحدود والجنائيات (الفصل التاسع  
 والعشرون) في أوائل ضروب الاشغال (الفصل الثلاثون) في أوائل الابنيه والامكنه والمآثر  
 (الفصل الحادى والثلاثون) في أوائل الصيد والطيور (الفصل الثانى والثلاثون) في أوائل  
 النخى والحداء (الفصل الثالث والثلاثون) في أوائل الصنائع والحرف وأربابها وما يتعلق بها  
 (الفصل الرابع والثلاثون) في أنواع مختلفه من الاوائل وهو فصل جامع لقنون الارايل  
 (الفصل الخامس والثلاثون) في أوائل أشرط الساعه والفتن وعلامات القامه والبعث  
 وانتشور (الفصل السادس والثلاثون) في أوائل الجنان واليران دخولا (الفصل السابع  
 والثلاثون) في الاوائل المختصه بالحضرة المحمديه والخصائص الاجمديه دينا وآخر توبه  
 المختصه بخصون الاوائل لانه لم يزلين وسيد الاولين والاخرين صلوات الله عليه  
 وعليه جميعين : تقسم انتهى من الكتاب فى النصول المتعلقة بالاواخر وفيه أربعة فصول  
 (تصل الارب) فى الاواخر المختصه بحضرة نقرآمن وأواخر لسور والآيات نزولا (الفصل  
 ش) فى الاواخر متعلقه بالحدود والولود ونسب وطبقاتها (الفصل الثالث) فى الاواخر  
 المختصه بآواخر وهو فصل جمع لأفواح الاخير (تصل الرابع) فى الاواخر المختصه  
 بسفر الجنان وخروج النيران آخر من أشخاص مختلفه نسأل الله تعالى الجنة ونعوذ به من

النيران اللهم اختم أو اخرنا بالخير والعافية في الدين والدنيا والآخرة آمين

(القسم الاول) وفيه فصول الاوائل

\*(الفصل الاول في الاحاديث المصدرة بالفاظ الاوائل)\*

وهو فصل جامع لانواع الاخبار النبوية من الجامع الصغير في احاديث البشير النذير وزايدته عليه وهما للامام الحافظ جلال الدين السيوطي رحمة الله عليه وتقعنا بعلمه أخرجه هذين النصين من الكاين الشريفين في احاديث سيد المرسلين

(مقدمة) قال المحققون ان الاوائل وجوها مختلفة وعبارات مفترقة بحسب المواطن والتب ان قد يكون لشي واحد نسب متعدد واعتبارات شتى فيكون الشيء من وجه اول ومن وجه آخر وآخر وتديكون لشي واحد أو اقل متعددة من حيث تبينه من جهة الاظهرية والاشهرية كنسبة اولية الخط والخطاطة الى ادريس عليه السلام وضرب الديار والدرهم الى افريدون الملك وان كان قد سببتهما في وضع الاولية آدم أبو البشر عليه السلام لانور في الخبر المشهور ان الله تعالى علم آدم الحرف فبشرية حين علمه الاسماء كلها فظهرت تلك الحرف بحسب القرون والادوار من اولاد مترابعتين شخصاً بعد شخص فبدان ذلك تطبيق وتوقيين الاخبار الواردة المتعددة بالاولية والاشهرية بالنسبة الى الشخص الشهيرة به لان الله تعالى حكيم عليم بالاشياء يعلم ازلي في الحضرة العلية فيها يظهر الاشياء ويرجها في الكون بحسب المصالح الملكية والبشرية ومقتضيات حقائقها بحسب القوة القابلية في الاشخاص العنصرية والهياكل النورية الملكية من الامور الدنية والدنيوية عصر بعد عصر وقرن بعد قرن حكمة منه سبحانه وتعالى العباد على يد من شاموا راد من الانبياء والحكماء مما يحتاج اليه بنو آدم الى يوم القيامة كالخط والخطاطة على يد ادريس عليه السلام والهندسة والحساب والكافة على يد يوسف عليه السلام والسهم والقوس على يد ابراهيم عليه السلام والدرع والمقعر على يد داود عليه السلام وغيرهم صلوات الله على نبينا وعليهم وكذلك يظهر سبحانه وتعالى على ألسن الانبياء والرسل من الاحكام الدنية والمصالح الدنيوية كل مال الغنمة لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم والاوامر والنواهي والحكم والقصص الالهية ظهور كل ذلك بحسب قابلية الامة واستعدادها للكمالات وتحمل عقولها حكمة الهية بالفتنة سبحانه وتعالى

(مقدمة علمية كلية) قال تعالى وتقدس في كتابه المبين وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقال تعالى في الخبر القدسي كنت كزائداً مخفياً فاحيت ان أعرف فخلقت الخلق وفي الحديث النبوي كان الله ولم يكن معه شيء وهو الان على ما عليه كان يعني أنه تفرق في حضرة كونه وبعونه المكنى عنه باللسان القدسي بالكثر الخفي فقتضت المحبة الالهية مجالي أسمائه وشرفه فخلق الخلق بالمحبة السابقة الازلية في الحضرة العلية ولا فولا حتى انتهى الابداد الى آخر نوع كل جامع من اخلاقيين وهو الانسان وهو أول بالمعنى والسيرة وآخر بالشخص ونسوة فكل الاوائل من الاكوان مقدمات رتبة للانسان فهو النتيجة الكبرى وأتمونج الكون وبرزاجه (اتفق أهل الحق) وتوارثت الشرائع وأهلها من ظهوراً بيناً في البشر وهو آدم الصفي خليفة الله في الارض

من هذا النوع البشري قالوا صدقوا فيما تقولوا ان العالم بأسره وبرسمه حادث أو خلقه الحق  
 القادر القديم الحكيم العليم تعالى وتقدس عما سواه صفاته قديمة أزلية قائمة بانه قبل ظهور  
 الكون وبدو العن أي الكون وأظهر العن حكمته بالغه وعنايته سابقه في علمه القديم انفيض  
 الاقدس الازل حاسقا كما أشار سبحانه بقوله فأحييت أن أعرف خلقت الخلق جودا مطلقا  
 منه سبحانه كما قال في كتابه الكريم وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون أي ليعرفون أي معبود  
 واحد أحد فرد صمد فطر العاقل الحكيم الى صنعونه أي سبحانه ما خلقت هذا باطلا ولكنه  
 سبحانه وسم عقول البشر بالعجز في كمية زمان ظهوره وصكيفية أولية ابدية وان شاء فتنزرد  
 بوحدايته المقدسة في علم ذلك يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد (تسبيح على) قال أهل العلم  
 من أهل السنة والجماعة يجب أن يعلم أنه قد ثبت بالدلائل القطعية امتناع القول بوجود حوادث  
 لا أول لها لأن لكل حادث أول أو لا هو حدث كما ثبت في علم العقائد فوجب انتهاء الناس الى الانسان  
 الاول سيرة وصورة وهو آدم الصني من حيث الصورة ومن حيث السيرة والروح سيدنا محمد صلى  
 الله عليه وسلم كما ورد عنه في الخبر المشهور أنا أبو الارواح وآدم أبو الاشباح وماتوا في كعب  
 المورخين والتصوفين عن محمد بن علي الباقر رضي الله عنهما أنه قال قد انقضى من قبل آدم النبي  
 هو أبو نوح آدم وأنت محمد بن علي الباقر رضي الله عنهما أنه قال قد انقضى من قبل آدم النبي  
 شاهدنا ما شاهدنا عند الكعبة في الطواف فسألهم عن مدة أعمالهم فقالوا قريب من أربعين  
 ألف سنة فقال الشيخ قد كنت حديثا ان الله خلق قبل آدم مائة ألف آدم فسألت عن صدق ذلك  
 ادريس عليه السلام فقال نحن معاشر الانبياء آمننا بحديث العالم وما نعلق علمنا بأوله والله الباقي  
 انلاق وما سواه حادث فان (سنة المقتمة في تعريف لفظ الاول والاخر) قال أهل التحقيق  
 الاول ما يقرب عليه غيره أو سبق غير بنوع ما من الحالات أو يكون محصا بسبق شيء على غيره  
 ويستعمل لفظ الاول في اتقدم الزماني والرياسي والوضع النسبي والنظم الصناعي شهرة ونسبة  
 وزيادة لا يشترط التقديم مطلقا لان أصول الاوائل العلية البشرية صدرت من آدم عليه السلام  
 حين عمله الحق الاسماء كلها فعمل جميع الصنائع واخرف وما يليق من الاسامي والاعلام والاحكام  
 والاطلاعات الى آخر الكون بكل لسان ولغة مما سجدت بين أولاده ولكنه قد اشهر بعض  
 الاوائل النكية من أولاده كما سبق ويستعمل أيضا لفظ الآخر في جميع ما يستعمل الاول  
 ويستعمل أيضا في انتهاء الشيء كما يستعمل الاول في ابتدائه فليحفظ ذلك

(النصل الاول في الاحيات المستندة بأنقاط الاوائل) وهو فصل جامع لانواع الاخبار النبوية  
 من انكسب الجامع الصغير في احاديث البشر النذير وزيادته عليه وهما الامام جلال الدين  
 السيوطي رحمه الله عليه روي أنزل لرسول آدم وآخرهم محمد وأول انبياء بني اسرائيل موسى  
 وآخرهم عيسى وأول من خطب بالعلم ادريس عليه السلام الحديث عن أبي ذر رضي الله عنه في أول  
 نبي أرسل نوح الحديث عن أبي ذر رضي الله عنه في أول الوقت رضوان الله ووسط الوقت  
 رجة نه وآخر الوقت عقوبته عن أبي محمد رضي الله عنه في أول مسجد وضع في الارض  
 المسجد الحرام ثم المسجد الاقصي وبينهما أربعون سنة ثم أينما أدركك الصلاة بعد فصل فان  
 لتصل فيه عن أبي ذر رضي الله عنه في أول بقعة وضعت من الارض موضع البيت ثم مدت منها

الارض وأول جبل وضعه الله على وجه الارض أبو قيس ثم ملئت منه الجبال عن ابن عباس  
رضي الله عنهما ❀ أول الارض خرابيتها ثم يسراها عن جرير رضي الله عنه ❀ أول  
العبادة الصمت عن الحسن مرسلا ❀ أول الناس هلا كل قرش وأول قرش هلا كأهل بيتي  
عن عمرو بن العاص ❀ أول النسل فتاقرش وأول قرش فتايموهاشم عن ابن عمر رضي  
الله عنهما ❀ أول جيش من أمتي يكون البحر قنأ وجبوا وأول جيش يغزون مدينة قيصر  
مغفور لهم عن أم حرام ❀ أول شهر رمضان رحمة وأوسطه مغفرة وآخره متق من النار أبو هريرة  
❀ أول ما تقفون من دينكم الامانة شقاذ بن أوس ❀ أول ما يرفع من الناس الخشوع حتى  
لا ترى شامخا أبو الدرداء ❀ أول ما يرفع من هذه الامة الحيا والامانة أبو هريرة ❀ أول ما نهاني  
عنہ ربی بعد عبادة الاوان شرب الخمر وملاحة الرجال أبوذر ❀ أول من تقول لسانيا العربية  
المينة اسمعيل عليه السلام وهو ابن عشرين عن علي رضي الله عنه ❀ أول من خضب بالحناء  
والكتم ابراهيم وأول من خضب بالسواد فرعون عن أنس ❀ أول من دخل الحمام ووضعت  
له النورة سليمان بن داود فلما دخله وجد حرمه وغمه فقال أو من عذاب النار أو عجل أن يكون أو هو  
أبو موسى الأشعري ❀ أول من غرد بن ابراهيم عمرو بن لحي بن قعدة بن خندف عن ابن عباس  
❀ أول من سدل سفي رجل من بني أمية أبوذر ❀ أول ما يرفع الركن والقرآن وروية النبي  
في المنام عن عثمان رضي الله عنه ❀ أول ما اقترض الله تعالى على أمتي الصلوات الخمس وأول  
ما يرفع من أعمالهم الصلوات الخمس وأول ما يستلون عن الصلوات الخمس من كان ضيع شيأ منها  
يقول الله سارك وتعالى انظروا هل تجدون لعبدي نافله من صلاة تتمون بها مائة من  
القرصة وانظروا في صيام عبدي شهر رمضان فان كان ضيع شيأ منه فانظروا هل تجدون  
لعبدي نافله من صيام تتمون بها مائة من صيامه وانظروا في زكاة عبدي هل تجدون لعبدي  
نافله تتمون بها مائة من الزكاة فيؤخذ ذلك في فرائض الله وذلك برحمة الله وعده فان وجد  
له فضل وضع في ميزانه وقبل له ادخل الجنة مسرورا وان لم يوجد له شيء من ذلك أمرت به الزبانية  
فأخذ يدي ويوجبه ثم قنقه عن ابن عمر رضي الله عنهما ❀ أول ما يرفع من الناس الامانة  
وأخر ما يقي من دينهم الصلاة ورب يصل لاخلق له عند الله زيد بن ثابت ❀ أول ما يهرق من  
دم الشهيد يغفر له ذنبه كله الا الدين رواه سهل رضي الله عنه ❀ (قائمة) ❀ قال أهل العلم الذين  
الذي لا يغفر دين ما اهتم بادائه عند القدرة وأما الدين الذي اهتم بادائه فمجز عنه فعفو عن العبد  
لملورد في الصحيح من أخذ أموال الناس ليؤتيها إذاها الله تعالى عنه بقضه

(الفصل الثاني من الاوائل في الاحاديث المختصة بأحوال الاسرة والبعث) ❀ من الكلاب  
الجامع وزايده للسيوطي رحمه الله ❀ أول الايات طلوع الشمس من مغربها عن أبي امامة  
❀ أول تحفة المؤمن أن يغفر لمن صلى عليه عن أنس ❀ أول شيء يأكله أهل الجنة زيادة كبد  
الحوت عن أنس ❀ أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة فان صلحت صلح سائر عمله وان  
فسدت فسدت سائر عمله رواه زيد بن ثابت ❀ أول خصم يوم القيامة جاران عتبة بن عامر  
❀ أول شيء يحشر الناس نار تحشرهم من المشرق الى المغرب رواه أنس رضي الله عنه ❀ أول من  
يكسى يوم القيامة ابراهيم عليه السلام عن عائشة رضي الله عنها ❀ أول من يصالحه الحق عمر



وأول من يسلم عليه وأول من باخديه فيدخل الجنة أول من ياتي أول سابق إلى الجنة عبد أطاع الله وأطاع مواليه أبو هريرة أول من يدعى إلى الجنة الحسادون الذين يحملون الله على السراء والضراء ابن عباس أول ما يلحقني من أهل آتيا فاطمة وأول ما يلحقني من أزواجي زينب وهي أطولكن كما رواه الله رضي الله عنه أول من يدعى يوم القيامة آدم فقام في قبره فقال هذا أبوكم آدم فيقول لبيك وسعدك فيقول أنخرج بعث جنهم من قبرك فيقول يا رب كم أخرج فيقول أخرج من كل مائة تسعة وتسعين فلذا يبقى منا قال إن أمتي في الأمم كالشجرة البيضاء في الثور الأسود أبو هريرة أول من تشق عنه الأرض أما ولا تغرم تشق عن أبي بكر وعمر ثم تشق عن الحرمين مكة والمدينة ثم أيت بينهما ابن عمر في أول من يشفع يوم القيامة الأنبياء ثم العلماء الشهداء عن عثمان أول من أشفع له من أمتي أهل المدينة وأهل مكة وأهل الطائف رواه عبد الله بن جعفر في أول من أشفع له يوم القيامة من أمتي أهل بيتي الأقرب فالأقرب من عريس ثم الأنصار ثم من آمن بي وأبغى من آلمن ثم من سائر العرب ثم الأعاجم ومن أشفع له أولا أفضل ابن عمر في أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والناية على لون أحسن كوكب دري في السماء أضامه قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا باغض ولا تحاسد لكل امرئ منهم زوجتان كل واحد منهن ماري غ ساقيا من وراهما من الحسن بسجود الله تعالى بذكره وعشوا لا يصقون ولا يمتطون أيهم الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب ووقود مجامرهم اللؤلؤ أبو هريرة

(الفصل الثالث في الاوائل المتعلقة بيده المخلوقات وأوائل الكائنات السلكية)

ثم أول ما خلق الله تعالى القلم قال اكب ما هو كائن إلى يوم القيامة عن عبادة بن الصامت في أول ما كتب القلم أما التواب أو بعل على من تاب عن أي ذنبي في أول ما خلق الله يعني بعد القلم اللوح المحفوظ حفظه بكتاب الله فيه مما كن ويكون لا يعلم ما فيه الا الله تعالى وذكر الامام في الاتقان نقلا عن الثقات من المفسرين ان أسرف القرآن في اللوح المحفوظ كل حرف منها بقدر جبل قاف وان تحت كل حرف منها معاني لا يحفظها الا الله تعالى وفي الخبر ان اللوح المحفوظ في جهة اسرافيل وهو شيخ الملائكة وأول من وكل بالوصي وقرن بالنبوة قبل جبريل ثلاث سنين وذكر عن أهل التفسير في قوله تعالى بل دو قرآن مجيد في لوح محفوظ أي من استراق السامعين والتغير وفي الخبر ان الله تعالى جعل اللوح من درة يضادقها من باقوة جهره عن غير العرش ينظر الله تعالى إليه في كل يوم ثلثمائة وستين نظرة يهي ويميت ويمز ويذل ويفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وذلك في خلق ان كل شيء معه جدار وفي الحديث صلى الله عليه وآله ان بيني وبين الله تعالى لوح فيه مائة وجر عشرة عشر مرة ويقول الله تعالى فيه وعزني وحملني لا يخبثني عيبي مني بوحدة في الاصل خلقه حتى كذ في الاتقان في أول سورة كتبت في لوح المحفوظ تحت كذب تتن في ور ما بيني وبين الوحي الروا الصلابة في النوم ان في أول آية نزلت من نوح بسم الله الرحمن الرحيم فتان في أول ما خلق الله تعالى القلم قال له اكب فتكبر ربه كذب دل كذب على في خلقني إلى يوم القيامة فيرى القلم بما أمر به

سبحانه فافتقر الى وجوده بآرثه تعالى وتقدس ذكره الشيخ في الدرّة البيضاء ❀ أول ما خلق الله  
 تعالى العقل يعني بعد القلم واللوح المحفوظ فخلق العقل وقال له أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر  
 فقال وعزق وبجلاى ما خلقت أجلك منك شيأ بك آخذوبك أعطى وبك أحاسبوبك أعاقب  
 الغزالي في سير الملوكة ❀ أول ما خلق الله من الأشياء التباسية اليراع أى القصب ثم خلق القلم من  
 ذلك اليراع ثم قال اكسب ما يكون الى يوم القيامة سيوطى في الهيئة السنية ❀ أول المخاطبين  
 هو أول المخلقين وهو العقل الهيمولى النوراني ولما سكن لا نظيره في المختزلات الأولى كانت  
 مخاطبة الحق به بما فيه من معاني الحروف في سر العقل ألقاها وحدا لا محقيقة مجمع  
 الحروف بالقوة فسمع أسرار العلوم بمقتات الحروف قبل وجودها لعالم الاسماء فهو صاحب  
 رمز وإشارة وأدراك من شمس المعارف ❀ أول ما خلق الله تعالى العقل ثم النفس ثم الطبيعة  
 ثم الهيمولى ثم الجسم الكلى ثم الأفلاك ثم الأركان ثم المولدات وهى المعادن والنبات والحيوان  
 وآخر موجود الانسان وخلق الله الارواح على مراتبها من مرتبة العقل الى مادون من الدرّة  
 البيضاء للشيخ الأكبر ❀ أول فطرة الانسان خلقه الله تعالى جوهر اساذجاء ليا لاخبره من  
 عوالم الله تعالى والعوالم كثيرة لا يحصى الا الله تعالى كما قال وما يعلم جنود ربك الا هو فيرى  
 الانسان طورا بعد طور بواسطة الادراك الى أن ينتهى الى طور العقل فأول طور الادراك  
 العقل ووراها طور آخر يصير عوالم القسيب بالحواس الباطنة تبين القوادوس معه قاله الغزالي  
 ❀ أول ما خلق الله من الحواس الباطنة العقل ومن الحواس الظاهرة اللمس قاله الغزالي  
 ❀ أول ما خلق الله تعالى القلم كما سبق فجرى بما هو كائن ثم انجهر المذاب وهو من التعليل تصبب  
 عرفا فتكون الماء ثم رفع الضامن الماء فخلق الله السموات كما سبق في أول ما خلق الله  
 السماء يعني بعد الماء ثم خلق الحوت بعد الماء فبسطت الارض على ظهره فخلق الارض  
 فأنبت بالجبال وأن الجبال تغمر بذلك على الارض وسأل بعض الحواريس عيسى عليه  
 السلام فقال أنت روح الله وكلته ما تحت هذه الارض قال يجر من ما حتى يبلغ سبع أرضين  
 وسبعة أبحر قيل فأتحت هذه الارض السابعة قال هجرة مجوفة قيل فأتحت الهضرة قال هى  
 على منكب ملك قيل فأتحت الملك قال هو على ظهر نور قيل فأتحت النور قال هو قائم على ظهر  
 حوت وقد اتى طرفا تحت العرش قيل فأتحت الحوت قال الماء قيل فأتحت الماء قال الريح  
 قال فأتحت الريح قال هو وظلمة قيل فأتحت ذلك قال الى هنا انتهى على وعلم العلماء عن  
 مجاهد كذا الاسرار ❀ أول ما خلق الله العرش وكان على الماء فارتفع بخار الماء ففتق منه  
 السموات ثم خلق القلم واللوح وسطر في الذكرا ما هو كائن الى يوم القيامة قال القاضي عياض  
 رحمه الله اختلف العلماء في أول المخلوقات فقيل العرش وهو قول ابن عباس رضى الله عنهما  
 وقيل الماء وقيل العا وهو السحاب الرقيق ويسمى عند الحكماء الهيمولى انكسبة الجامعة المحمّة  
 بالقوة القابلية وقيل الهواء وفي التفسير في قوله تعالى وكان يرشه على الماء أى قبل خلق  
 السموات والارض لانه لم يكن تحت العرش سوى انساو كذا ذلك على متن الريح قيل خلق الله  
 تعالى اقوة خضراء ثم نظر اليها بالهيئة فصارت ما يرعد ثم خلق الريح مثلاً للماء على منها ثم  
 وضع العرش على الماء ثم خلق السموات والارض وخلق القلم واللوح فكتب بما هو كائن من

خلقه ثم ان ذلك الكتاب سمع الله ومجده اتم علم قبل أن يخلق شيئا من خلقه فالله تعالى ان العرش  
 كان على الماحل خلق كل شيء ولا دليل فيه على قدم الماء لقوله تعالى هو الاول والاخر تفسير  
 الشيخ **في** أول شيء خلقه الله تعالى من الاكوان الطليعة الملكية القدسية قال ابن عباس  
 رضي الله عنهما هو العرش خلقه من نور ثم الكرسي ثم لوح المحفوظ من ددة ايضا فقام من  
 يا قوته جراحه نور وكابته نور ينظر الله تعالى فيه كل يوم ثلثمائة وستين نظرة في كل نظرة  
 ويحيي ويميت ويعز ويزيل ويرفع اقواما ويخفض اقواما ثم خلق قلا من نور طوله خمسمائة علم  
 وعرضه كذلك فقال له اكتب قال ما اكتب قال علي في خلقي الى أن تقوم الساعة وستن القلم  
 مشقوق ينبع منه المداد يعني فيض النياض المطلق وتبعث الرحمن الحق منصبته ومتوجهة  
 على النوام على مخلوقاته بحسب سؤلهم بالن الاستعداد الا لشيء في كون علمه تعالى كما اشار  
 اليه في كتابه الحكيم يسألهم في السموات والارض كل يوم هو في شأن الآية كذا الاسرار  
**في** أول ما خلق الله العرش ثم خلق الكرسي من نور فالعرش ملصق بالكرسي وهو فرش الجنان  
 والعرش سطحه والاعراف جوف الكرسي والماحل الريح قال وهب والسموات والارضون  
 والدينا والاسرار جوف الجنة والنار في جوف الكرسي وهو من نور يتلا ثم خلق الله تعالى لوحا من  
 ددة ايضا فقام من زمرته خضر اموكابته من نور ينظر الله تعالى فيه كل يوم ثلثمائة وستين نظرة  
 يحيي ويميت ويعز ويزيل ويرفع اقواما ويخفض آخرين ويحكم ما يشا ويضع ما يريد من كثر  
 الاسرار **في** أول ما خلق الله تعالى عرشه خلقه من نور حين حبيبه كما قال صلى الله عليه وسلم في  
 الخبر العرش من وري قال ملك مقرب من الملائكة اني اري بارب العرش ان ارى العرش خلقه  
 ثلاثين ألف جناح فصار ثلاثين ألف سنة فقال تعالى هل بلغت الى أعلى العرش فقال بارب لم أقطع  
 بعد عشرة فاقم من قوائم العرش وقوائمه ثمانية عشر ألف فائمة فاستأن الملك أن يعود مكانه فعاد  
 متصرا في عظمة ملكونه ورهوت جبروته معتزفا بضعف عبوديته وفي الخبر ان على كل فائمة  
 قنديلا وفي كل قنديل من قنانيه ثمانية عشر ألف عالم يامن له العظمة والكبرياء حارت العقول  
 في عظمة ملكونه فاني للعقول قدم في ادواله عظمة ذاته تعالى وتقدس ولذا قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم تفكر وافي آلاء الله ولا تفكر وافي ذات الله سبحانه وتعالى كذا الاسرار  
**في** أول ما خلق الله تعالى جوهرة فتنظر اليها بظفر الهيبة فذايت وارتعدت من خوف ربها فصارت  
 ماء ثم نظر اليها بظفر الرحمة فجعل منصفها خلق منه العرش فارتعد العرش فكتب الله عليه  
 لا اله الا الله محمد رسول الله فمكن العرش وترك الماحل حاله يرتعد الى يوم القيامة وذلك قوله  
 تعالى وكان عرشه على الماء وفي رواية كان عرش ربك على الماء ثم خلق السموات والارض  
 أي تلاطم الماء أي غوج وصعدت منه دخنة وارفع بعض امرا كما على بعض وكان له زبد  
 خلق منه السموات والارض طباقا فكانت ارتقا تخلق الريح في طبقات بين أطباق السماء  
 وأطباق الارض كما أخبر سبحانه بقوله ثم استوى الى السماء وهي دخان قال أهل الحكمة  
 انما خلق السماء من دخن وليخلقها من بخار لان الدخان خلق مقلسك الاجرام يستقر منها  
 والنار متراجم وذلك من كان علمه سبحانه وحكمته ثم نظر تعالى الى الماء بعين الرحمة فجعد  
 كما جاء في حديث من تفسير عبيد خياة عند قوله تعالى أن السموات والارض كانتا

نقا الآية ﴿ أول ما خلق الله العرش خلقه أعظم الاكوان فقال العرش لم يخلق الله خلقا أعظم مني فاهتز فطوقه الله بصحة لها سبعون ألف جناح في كل جناح سبعون ألف ريشة في كل ريشة سبعون ألف وجه في كل وجه سبعون ألف فبه في كل فبه سبعون ألف لسان يخرج من أفواهها كل يوم من التسبيح عدد قطر المطر وورق الشجر وعدد الحصى والرمال وعدد أيام الدنيا وعدد الملائكة أجعين فالتفت الحية بالعرش فالعرش الى نصف الحية وهي ملتوية عليه حيلة الحيوان ﴿ أول ما خلق الله تعالى من عالم الامر القلم الاعلى من نور طوله خمسمائة عام فقال له اجر جفري بما هو كائن الى يوم القيامة ثم خلق النور وهي الدواة قبل المراد من القلم القوة الكلية الفاعلة ومن الدواة المادة الكلية الهيولية القابلية ثم خلق الهواء أى الزمان ثم العرش من ألوان مختلفة من ذلك نور أخضر ومنه أخضر الخضر ونور أصفر ومنه أصفر الصفرة ونور أحمر ومنه أحمر الحمرة ومنه نور أبيض فنه نور الانوار ومنه ضوء النهار ثم جعل سبعين ألف طبقة ليس من ذلك طبقة الانسج الله تعالى وتعبده ووقدسه بأصوات مختلفة لو أدن الله للانسان أن يسمع ذلك لهدت الجبال والقصور وخسفت البحار وعن جعفر الصادق رضى الله عنه في العرش تمثال ما خلق الله تعالى في البر والبحر وهو تاريل قوله تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه الآية كثر الاسرار في أول ما تعلق به القدرة الالهية من عالم الخلق وهو عالم الاجسام جوهر مقدسة نورية مسمكة بالعنصر الاعظم وحقيقة الحقائق عند المحققين من أهل الله تعالى والهيولى الكلية الجامعة السماوية القوة القابلية الكلية عند الحكمة وعند بعضهم تسمى بالجوهر القرد الذى لا يتجزأ وهو الخلق الاول من وجهه وهو جوهر قائم نفسه متصيف في مذهب وغير متصيف في مذهب وهو الاصح عندا كثر المشايخ والموجود الاول اسام كثيرة ولشرفه اختلفت عليه الاسماء والالقب كالقلم والعقل والجوهر القرد واللوح والروح الكلى والحق والخلق والعدل قال الشيخ الاكبر وأوصافه كثيرة لا يحصى الا انها ولكن أشد ظهورا لموجود الاول في الحقيقة المحمدية والحضرة الاحمدية كما هي لكال انصافها به فافهم من المدة البيضاء للشيخ الاكبر ﴿ أول ما خلق الله تعالى يعنى من العناصر الكلية الجامعة قال ابن وهب خلق الله تعالى أولاجوهر مضيئة طينة خاتم الانبياء وعنصر سيد الاصفياء محمد صلى الله عليه وسلم كفضة خاتم وتطرق فيها الهبة فذابت وصارت ما هو الذى استوى العرش عليه ثم تجويع الماسوا اجتماع في وسطه قطعة زبد فأنظفت أربع قطع نخلق من كل قطعة حرم الكعبة والمدينة والقلم والكوفة وهو حرم رابع عند بعض المحققين وهو المروى عن على رضى الله عنه ولد اتخذها على دار الخلافة ويستخذها المهدي خليفة آخر الزمان ثم تلات الارض من تلك الطينة فلما ركب آدم منها من طين تلات جبهته بنوره ثم قل النور من صلبه الى صلب طاهر حتى آخر جمن بين أبويه لم يلتقيا على سفاح قط كما ذكره في اشفا وغيره قال الحافظ النعماني في وصف آياته بنوره صلى الله عليه وسلم

تقل أجند نور أعظما \* تلاتا في جباه الساجدين

تقلب فيهم قرنا فصرنا \* الى أن جئنا خير المرسلينا

ولبعض الفضلاء

حفظ الاله كرامة لمحمد \* آياها الامجاد صونا لاسمه

تركوا السباح فربهم عاره \* من آدم والى ايسه وامة

وقال السيوطي نقلنا عن الامام الفخر الرازي

ونقها الامام الفخر الرازي الوري \* مني بالسلمعين تشنف

قال الاولى ولدوا النبي المصطفى \* كل على التوحيد اذ تصنف

من آدم لايه عبد الله ما \* فيهم اخو شرك ولا مستنكف

فالمشركون كابسورة نوبة \* نجس وكلهم بطهر بوصف

وبسورة الشعراء فيه تغلب \* في الساجدين وكلهم متصف

هذا كلام الشيخ فخر الدين في \* أسرار هطلت عليه النرف

وجزاء رب العرش خير جزائه \* وجزاء جنات النعيم تزخرف

فلقد تدبر في زمان جهالة \* فرق بين الهدى وتخفوا

زيد بن عمرو وابن نوفل هكذا الصديق ماسرك عليه يصنف

صلى الاله على النبي المصطفى \* ماجت الدين الحنبلي أحنف

ذكره السيوطي في كتاب الخلق والقصيد طويلا \* أول ما تعلقت به القدرة من عالم الامر

الالهى الروح وهو المسمى بالروح المحمدي الكلي تكونت الارواح منه قبل الاجسام كما أشار

صلى الله عليه وسلم أنا أبو الارواح آدم أبو البشر (تحقيق) اختلف أهل التحقيق في تعريف

الروح قبل الامام الغزالي مامعنى قوله تعالى قل الروح من أمر ربي وما معني عالم الامر وعالم الخلق

فقال عالم الامر عبارة عن الموجودات الخارجة عن الحس واخيال والجهة والمكان والتصيز وهو

ما لا يدخل تحت المساحة والتقدير وعالم الخلق عبارة عن كل ما يقع عليه مساحة وتقدير من

الاجسام وعوارضها وقال الروح أمر رباني وحقيقة ذات الروح انه قائم بنفسه ليس بعرض

ولا جسم ولا هو متعيز ولا يحمل المكان والجهة ولا هو متصل بالبدن والعالم ولا منفصل عنه ولا

هو داخل في أجسام العالم والبدن ولا خارج بل الروح نضرة باينة ولطيفة انسانية سارية في عالم

البدن سريان التصرف والتدبير من السلطان الى عماله كما تحت تصرفه وحكمه وقيل جوهر

مجرد غير متعيز وقيل جسم لطيف ورامه يكل المحسوس له هيكل نوراني وجسم روحاني سريته فيه

كلما في الورد والتارقي القمم والسقم في البدن وقيل سريته في البدن تعلق التدبير والتصرف

كانت سبكه في يد المصايد والاقليم تحت حكم الملك الجنود من القوى الباطنة والظاهرة مسخرة

تحت حكمه بأمر بارئ ومبدعه على خمسة عشر وجها بل أكثر وأصح تعريفاته السكوت

وتقويض أمره الى موجب وبارئ من العدم والوقوف عند قوله تعالى قل الروح من أمر ربي

﴿ أول ما نفخ الروح في آدم في رأسه فجعل ينظر وهو محلق وقيت رجلا فقال يا رب عمل قبل

التميل ورد في الحديث عن سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ أول ما قال

آدم بعد نفخ الروح الحمد لله رب العالمين وهي أول كلمة جرت على لسانه فقيل له ولهذا خطقت يا آدم

ورد في الحديث الصحيح بعينه ﴿ أول حركة صدرت من آدم بعد نفخ الروح العطاس المسري

الروح في أعضائه بعد دخوله من الخيشوم وصل الى الدماغ فعطس وجد الله تعالى فصار التعميد

أول سنة بشرية ظهرت على لسان آدم فكانت أفضل من الفرد المقابل من الرد للعالم العاطس  
 من تشبه الملائكة فلم هذا ورد أفضل القرآن الحمد لله رب العالمين فتكلم الأفضل من  
 الملائكة بالأفضل من القرآن لانه ورد في الحديث أفضل القرآن الحمد لله رب العالمين فبدأ به  
 أولا ويختم به آخر كما قال تعالى في أهل الجنة وأخروا هم أن الحمد لله رب العالمين الآية  
 قال بعض المحققين في أول من ألقى السلام وبأدب السلام آدم لما قام على رجليه بعد فتح الروح  
 والتفت عيننا وشمالا فرأى في الجنة مجالس الذكر من الملائكة فغشي نحو مجلس الذكر فهي أول  
 مشية صدرت منه ثم استأنس بالذكر والذاكرين فسمى انسا من الانس فصار السلام سنة ثانية  
 برزت على لسان النبوة وفي الخبر انما سمي انسا لانه نسي ما عهد مع الله تعالى من أكل الشجرة  
 ونسي ما وهب من عمره ولولده اودع لهما السلام ستين سنة كما ورد في الاحاديث في أول من رآه  
 التسليم والترجم للعاطس الحمد الملائكة على آدم عليه السلام فكان ذلك الرد أول القروض  
 الكفائية على بن آدم فالسنة البشرية من السلام والحمد عند العاطس أفضل من القرض الملكي  
 من حيث التسبب فافهم سر تفصيل آدم عليه السلام وتعليه الملائكة وتشريعه الاحكام  
 من السنن والقروض ذكره الامام التوروي في أول حمل حواء عليها السلام حل خفيف  
 مذكور في القرآن كما قال تعالى فلما تشاها حات حلا خفضا الآية قبل في تفسيرها فاقرب  
 وضع أول وادجها ابليس فقال ما هذا الذي في بطنك قالت ما أدري فقال أخاف أن تكون بهيمة  
 أو قال أتعرف أن لا يعيش كما ورد في الخبر وانما من الله بمنزلة وقرينة فان دعوت الله وولدت انسا  
 صالحا اتسمت باسمي فقالت نعم وما اسمك قال عبد الحارث فكذب ابليس وكان اسمه في الملائكة  
 حارث فخدعها فهو أول خدعة في الارض كما انه أول خدعة في أكل الشجرة في الجنة وفي السماء  
 ذكره أهل التفسير في أول ما يخلق في الانسان عند تكوّن في الكون التهادي حاسة اللمس  
 فسدرك بها أجناسا من الموجودات كالحرازة والبرودة والرطوبة واليبوسة واللمس فاصر عن  
 الألوان ثم يخلق له حاسة البصر فيدرك بها الألوان وهو أوسع عالم الحسوسات ثم يفتح السمع فيسمع  
 الاصوات ثم يخلق الذوق ثم يخلق فيه التمييز وهو قريب من سبع سنين ولما أشار النبي صلى الله  
 عليه وسلم مر وأصابتكم بالصلاة اذا بلغوا سبعا ثم يرقى الى طور آخر فيخلق له العقل فسدرك  
 الواجبات فيصير مكلفا بعد عشر سنين فيقبل التأديب والتكليف ولذا قال واضربوهم اذا بلغوا  
 عشر افاقهم سر التشريع النبوي ذكره الغزالي في القسطاس في أول ما خلق الله تعالى من  
 أعضاء الانسان فرجه ثم قال هذا ما تعنى عندك فلا تضعها الا في حقها أخرجه السيوطي في  
 الاوائل في أول من سجد حين أمرت الملائكة بالسجود لآدم اسرافيل عليه السلام ولذا وكل  
 بالارواح الانسانية بالصورة واللوح المحفوظ المتعلق بعالم الانسان سيوطي في أول مخلوق  
 على صورة الانسان قبل خلق البشر اسرافيل فان الله خلقه على صورة الانسان وهو أقرب  
 الملائكة الى الله تعالى وفي الحديث النبوي لا تضربوا الوجود فانهم على صورة اسرافيل عليه  
 السلام قال المحققون كل مخلوق في مرتبة من صورة وهي تظاهره وباطنه فحسن ولا يمكن  
 الانسان خلق في أحسن تقويم ولم يخلق أجل منه ولا أحسن قبالة الله أحسن الخلقين  
 روضة المعارف في أول يوم خلقه الله يوم الأحد سيوطي في أول ابتداء خلق العالم كان في

يوم الاحد والقرع في يوم الجمعة وفيه نفع في آدم الروح ثم خلقت حواء من آدم عليهما السلام  
 وأسكن الجنة ثلاث ساعات وهو يوم من أيام الآخرة ما تسع وخمسون سنة من أعوام الدنيا  
 من أصول التاريخ **في أول ما خلق من الزمان الليل ثم النهار ثم الشمس ثم القمر** فجعل الشمس ضياء  
 والقمر نوراً يعني لاهل الدنيا وأما الآخرة فليس فيها شمس ولا قمر لأن الجنة نور كلها ككثرة الاسرار  
**في أول ما خلق الليل ظلاماً** وخلق النور فطرده الظلمة الى حيث شاء الله ثم خلق الشمس والقمر  
 والنهار وليس لله خلق أعظم من الليل والنهار وكان يقول بعض الاعيان اذا جاء الليل به خلق  
 الله الاعظم وذكر بعض المفسرين ان الله خلق جوهرين احدهما مظلمة والاخرى مضيئة  
 فاستخلص من المضيئة كل نور فخلق من نورها النهار ومن الباقي النار واستخلص من الظلمة كل  
 ظلمة فخلق منها الليل وخلق من الباقي الجنة فالليل من الجنة والنهار من النار فلذلك كان  
 الانس بالليل أكثر وهو محل المراح وأنس الحيين ومراة المشاهدة ومحل التزلزل الربانية وكلها  
 في الجنة ككثرة الاسرار **في أول ما خلق الله تعالى النور والظلمة** ثم بينهما جعل الظلمة ليلاً وجعل  
 النور نهراً سيوطي **في أول شيء بناه الله السماء** وخلق التوراة أوائل السوطي **في أول ما خلق من الحيوان الطير** وآخر ما خلق من الحيوان القرد ذكره الشيخ الأكبر **في أول ما خلق من التبان الكعبة** ثم الانسان وهو آخر مخلوق الشيخ الأكبر أيضاً **في أول بيت بنى الكعبة** قال تعالى ان أول بيت  
 وضع للناس للذي ببكة وفي حديث أبي ذر قلت يا رسول الله أي مسجد وضع أولاً قال المسجد  
 الحرام قال الحسن رضي الله عنه المأرل مسجد عبد الله تعالى فيه في الارض بعث الله جبريل  
 الى آدم عليه السلام فأمره ببناء الكعبة فبناه آدم ثم أمر بالطواف به وقيل له أنت أول الناس  
 وهذا أول بيت وضع للناس سيوطي **في أول جبل وضعه الله على الارض** جبل أبي قبيس ثم  
 ملئت منه الجبال الحديث سيوطي **في أول من وضع مقام ابراهيم للناس** بعد الطوفان الياس  
 ابن مضر ولم تزل العرب تعظمه ومضركان بسبع تلبية النبي صلى الله عليه وسلم من صلبه من  
 تاريخ مكة **في أول بيت وضع للعبادة والبركة الكعبة** قال علي رضي الله عنه وابن عباس رضي  
 الله عنهما هو أول بيت وضع في الارض بناه آدم عليه السلام وعن قتادة والحسن كان قبله بيوت  
 كثيرة ولكنه أول بيت وضع للعبادة وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان هذا البيت أحد خمسة  
 عشر بيتاً في كل سماوية وفي كل أرضية بعضهم مقابل بعض ولكل بيت زوار بل ابن عباس  
 يزوره متى قال الحسن بن علي رضي الله عنهما ان الله بعث ملائكة فقال ابو الوالي بيتا في الارض  
 بمثل البيت المعمور وقد روي أمر أن يطوفوا به كما يطوف أهل السماء بالبيت المعمور قال وهذا  
 كان قبل آدم عليه السلام وانتقوا على أنه أول بيت وضع للعبادة وإنما اختلفوا هل هو أول  
 بيت قال الامام النووي قول الجمهور أنه أول بيت وضع مطلقاً تاريخ مكة **في أول من بنى بيت**  
 اقدس وهو المسجد الأقصى قال بعض المحققين بنو الملائكة قبل آدم الذين سلطهم الله على  
 آخر بعد عصيانهم وقتل أبيهم كانوا قد استقرروا على الارض قبل آدم وعبدوا الله فيها وقال  
 ابن عباس أول من بنى آدم عليه السلام ثم بنى سام بن نوح ثم أولياء الله تعالى ثم داود  
 ابتدأ بمقامه سليمان عليه السلام ذكر في تاريخ القدس كن داود وعبد بناته يتعبد ويؤثر

لحرابها عجار الطيفة فقال تعالى يا داود اذك أنرت نفسك على اخوانك لا تقدر على بناءه سينبه  
 ابنك سليمان فلما بلغ سليمان مبلغ الحلم بناه واستعمل فيه الجن والعفاريت وحكى الارض فلما  
 فرغ من بنائه ذبح ثلاثة آلاف بقرة وسبعائة ألف شاة للقرى بان شكر الله تاريخ القدس  
 في أول قرية بنيت على وجه الارض قرية ثمانين بناها نوح عليه السلام لما خرج من السفينة  
 وسُميت باسم الثمانين الذين كانوا معه في السفينة كانوا سريانيين وهو منسوب الى سوربة وهي  
 أرض الجزيرة وكان نوح وقومه قبل الفرق فيها وكان لسانهم سريانيا الارجل واحد ايقاله  
 جرحهم فكان لسانه العربي اوائل السبوطي في أول ما نزل نوح عليه السلام من السفينة  
 على جبل يقال له الجودي بقرب الموصل ودخله نزل وبه أولاده سام وحام ويافت وبناته الثلاث  
 وأزواج أولاده وأربعون رجلا وأربعون امرأة فابتنوا مائة الثمانين وقطع نسل هؤلاء  
 الثمانين وجعل الله نسل الخلائق من نوح عليه السلام ومن أولاده الثلاثة كما أخبر تعالى  
 وبجعلنا ذريتهم هم الباقين ثم قترق نسله وقسم الارض بينهم وعاش نوح عليه السلام بعد  
 الطوفان ثلثمائة وخمسين سنة وجميع عمره الشريف وهو ابلد الثاني تسعمائة وخمسون سنة  
 أصول التواريخ في أول وصي من أوصاء بني آدم ووليه شيت عليه السلام وذلك ان آدم  
 عليه السلام لما مات عن أربعين ألفا من أولاده وأولاد أولاده في زمنه أوصى شيت أن يحكم  
 بحضرة الميزة عليه وأوصا بشان الوديع المودعة وهي النور المحمدي والسر الاجلدي وان يوصي  
 ولده بعد موته يحفظ بكنونها فكانت وصية جارية تنقل من قرن الى قرن الى ان بدا في القرن  
 القرشي الهاشمي صلوات الله عليه كابد الخلفاء في أول من أعطى التبوذة من بني آدم اديس  
 عليه السلام وهو جد نوح عليه السلام يقال له أخنوخ وهو اسم سرياني وقيل عربي مشتق من  
 الدراسة لكثرة درسه الصف فلما رأى الله تعالى من أهل الارض ما رأى من جورهم واعتدائهم  
 في أمر الله رفعه الله تعالى الى السماء السادسة وهو ابن ثلثمائة وخمسين سنة وقال ابن عباس كان  
 بين نوح وادريس عليهم السلام ألف سنة اتقان في أول حائط على وجه الارض حائط حران  
 ودمشق ثم بابل لما بطن نوح عليه السلام من السفينة أشرف من تل حران فأنى حران فخطها ثم  
 أنى دمشق فخطها فكانت حران أول مدينة خطت بعد الطوفان ثم دمشق اوائل السبوطي  
 في أول مدينة مدمت في زمن الصحابة رضى الله عنهم البصرة وهي مدينة عمر يقين في خلافة  
 لم يعلفها صنم ولم يبنها كنيسة كان بها سبعة آلاف مسجد مسالك الممالك وبجانب البلدان  
 في أول مدينة مدمت بعد البصرة في الاسلام الكوفة يقال لها العلوية مدمتها سيدنا علي رضى  
 الله عنه وفيها مشهد عظيم يقال فيه امامنا علي رضى الله عنه مع جم غفير رضى الله عنهم عجائب  
 البلدان في أول موضع أبهى الله فيه آدم جبل يسمى اراهن في جزيرتين جزائر الهند في ملكة  
 سرنيب بمكان يقال له الدهنا وعليه أترقده عليه السلام وعلى التدم نور لم يحفظ البصر  
 لا يتمكن أحد ان يطر اليه طول قدمه في العشر سبعون شرا وعلى الجبل ضوء كلبق ولا يسلك  
 يوم فيه من المطر يغسل قدمه وان آدم خطا من هذا الجبل الى ساحل البحر خضوة واحدة وهي  
 مسيرة يومين فلما أبهى ختر ساجدا على حفرة بيت القدس وكان يحجر رأسه اشرف السحاب  
 وكان يشرب من السحاب وكان طولها خمسمائة ذراع والله أعلم بأي ذراع ثم تضلع ستين ذراعا



وعلى هذه الصورة المقدرة المعينة يدخل أهل الجنة مقامهم الموعد في طول أيام آدم عليه السلام وهو أول من تضرع في الدنيا وعاش ألف سنة قال ابن عباس وقيل الالفين عاماً التي كان وهبها الله خلقه الله وأدعاهم السلام ومات يوم الجمعة آخر النهار في الساعة التي خلق فيها وأتى آخر فيها من الجنة فخلعت نزلت الملائكة مع كفافه ولوازمه من التجهيز وصلى عليه ابنه الوصي شيث بأمر جبريل عليهم السلام وأمره أن يكبر عليه ثلاثين تكبيرة وقيل أربعاً وفي الخبر صلى عليه شيث مع الملائكة بعد كل صلاة صلى على كل مسلم من أولاده الموفى إلى يوم القيامة ودفنه في غار جبل أبي قبيس وهو أول جبل خلق في الأرض ولهذا السر دفن فيه ثم أخرج نوح بأمره زمن الطوفان وحمل في السفينة ثم أعاده إلى مكانه وذكر أهل التاريخ في تاريخ مكة شرفها الله أن نوحاً دفنه بعد الطوفان بنى في مسجد الخيف قبل سره الشريفه تحت المنارة التي فوق الباب الكبير اليوم سنة سبع وتسعين وتسعمائة وردت على مبشرة في ذلك المكان الشريف ورأسى على عتبة الباب الكبير ليلة من الليالي مدة مجاور في سنة ثلاث وثمانين خرجت ليلة مع بعض الأخوان من الفقراء المجلوسين إلى أبي حنيفة وغنا قدم باب المسجد فرأيت فيه يرى النائم كقبي أنكم مع أبي حنيفة وأسلم عليه تارة فاستيقظت وأما هم وحمل قاتلاً بأعلى الصوت السلام عليك يا صفي الله السلام عليك يا آدم فجمعت رفقاء الذين كانوا معي من ذلك وقالوا قدم واشهر عند بعض المؤرخين من الثقات كشفاً وقتلاً أن عنصره الشريف وجسمه اللطيف المحل المذكور والله أعلم به أول ما خلق الله آدم عليه السلام خلقه في جنة عدن ذكره جمهور العلماء وقيل في حمة الدنيا وقيل غير ذلك والاول أصح وكان بين خلقه وفتح الروح فيه أربع جمع من جمع الاسرة وعن ابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهم لما خلق الله تعالى الجنة وأسكن فيها آدم بنى فيها وحدهما كان معهما أنس به فيها فالتى الله تعالى عليه النوم ثم أخذناهما من أضلاعهم من الجانب الأيسر ووضع مكانهما خلق حواء منه فلما استيقظ آدم وجدها عند رأسه فأعده نفساً لها من أنثى قالت انى امرأتى قال لم تخلق قالت لتسكن إلى وأسكن اليك فقالت الملائكة يا آدم ما اسمها قال حواء قالوا ولم سميت حواء قال لانها خلقت من حى قال أهل التاريخ بنوا ما عمرها فسمتها سنة وسبع وتسعون وقيل وسبع وسبعون سنة وعاشت بعد آدم سبع سنين وستة أشهر كذا الاسرار في أول ما أهب من الجنة آدم وحواء هبطا من قبة عتارفاً بالموضع الذي يسمى عرفات وتعارفهما أولاً فسمى بهن اسمية فلما اجتمعاه تاق أى اشتاق إلى حواء فغشيها فاشتقت على ذكر وأتى فسمى الذكر هان والآنثى اقليميا واختلف في الذكر الاول فذكر الاكثرون ان اسمه هان ومنهم من قال هانيل وهو الأشهر والأغلب وفي الاخبار ان الولد الاول مات ثم الثاني ثم عاش بعدهما ولد وولد عش هانيل كذا ذكره بعض المحققين توفيقاً وتطبيقاً في أول ما أهب آدم وحواء من الجنة فبعض المتفرقين تعارفاً بالموضع الذي يسمى عرفات ونزلت حواء بمجدة بقرب مكة من الحرم رآهم جبل الراهون كما مر وعليه الورق الذي خصفه فيس قدره الرياح في بلاد الهند فكثرت الزوائج الطبية بأرض الهند من ذلك الورق ولذلك خصت بالعود والقرنفل زكواً وما را الضيق أيضاً ذلك الجبل بنبت عليه اليواقيت وفيه المساس وغيره من الجواهر

زبدة التواريخ في أول ما اختار آدم عليه السلام عند عرض الأشياء كلها عليه الخليل وورد في  
 الخبر لم تعرض الله تعالى على آدم عليه السلام كل شيء مما خلق قال له اختر من خلقى ما شئت  
 فاختر القرص فقبل له اخترت عزك وعز وملك خالداً مخلدواً وأبقيا ما بقوا أبداً لا بد من شفاه  
 الصدور عن ابن عباس رضي الله عنهما في أول من أسكنه الله تعالى الأرض قبل آدم عليه  
 السلام طائفة من الجن خلقهم من نار وابلis فيهم فنهاهم الله عن سفك دماء البهائم  
 فسفكوا وعلنا بعضهم على بعض فلما رأهم ابليس لا يقلعون سأل الله تعالى أن يرفعهم إلى السماء  
 فصارع الملائكة يعبد الله تعالى أسجدوا فأسل الله تعالى إلى الجن قبيلان من الملائكة  
 فطردوهم إلى أقصى جزائر الدنيا وقتلوا منهم ما شاء الله وجعل الله ابليس على سماء الدنيا خازناً  
 فوقع في صدره كبر فابى واستكبر ففرى فيه قدراً الله تعالى ما حكاه عنه سبحانه من الطرد  
 والكفر قال أهل التفسير إن الجن أبو الجن كان الإنسان أبو الانس وسمى جانا للتواريخ عن  
 الاعين وفي ابليس ثلاثة أقوال أنهم من الجن ففسق أو من الملائكة فسحق أو من الجناسين فطرد  
 والعياذ بالله كثرة الاسرار في أول موضع انضمرت فيه بتاييع الحكمة الهند على لسان أيننا  
 آدم عليه السلام أصول التواريخ في أول ما ظهر العقاقير اللطيفة كالعود والزعفران وغيرهما  
 بالهند لما بكى آدم عليه السلام على خروجه من الجنة مائتي سنة خلق الله من دموعه تلك  
 الأشياء وفي بعض التواريخ أنه كان عليه قصص من ورق الجنة فيس الورق من هواء الدنيا  
 لما خرج إليها قبلي ونشف من حر الشمس فانتشرت منه آثار الأرض بالهند وما يليها فتكون منه  
 شيء يعمل من العقاقير بحسب طبائع الأرض وهوائها كما مر أصول التواريخ في أول  
 ما يكون الجنين في الرحم يكون في الشهر الأول في تدبير زحل وفي الثاني في تدبير المشتري وفي  
 الثالث في تدبير عطارد حتى يكون في السابع في تدبير القمر فان ولد فيه عاش لأن خلقته قد نعت  
 واستوفت طبائع الكواكب وقواها بالشمس والنجم لأن كمال الوجود بينهما وأما الشهر  
 الثامن فيستولى عليه البرد والحدود الضعف فان ولد فيه مات وأما التاسع فيستولاه المشتري  
 فيكتسب المولود قوة حرارة وصلابة فاذا ولد عاش فأقل مدة الحمل ستة أشهر وأكثرها أربع سنين  
 من شرح لامية الجمع في أول ما ظهر الولد والمرجان قبل لما أهبط حواء عليها السلام  
 بساحل جنة بقرمكة شرفها الله تعالى بكت سنين ثمانية عشر سنة فمشتاقه خينة إلى أيننا  
 فرحم الله تعالى غريبتها وقبل فوبها فكل ما وقع من دموعها في البحر خلق منه الدر والمرجان وما  
 وقع في البر خلق منه الحناء فله الخالق الحكيم أسباب خفية وجلية لتكوين الأشياء في الكون  
 وظهورها أصول التواريخ في أول شجرة استقرت على وجه الأرض الفضة خلقت من بقية  
 طينة آدم عليه السلام فانها عمتها كما ورد في الحديث خلقت الفضة والمان والعنبر من فضلة  
 طينة آدم ذكره السيوطي وغيره عن أبي سعيد رضي الله عنه وفي الخبر عن أبي موسى الأشعري  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لما أخرج آدم من الجنة وقد من غمار الجنة وعلمه صنعة  
 كل شيء عتاركم هذمن غمار الجنة غير أن هذه تغبرت وتلك لا تغبر سوطي في أول من غرس  
 من أصناف الفواكه آدم عليه السلام حكى في أصول التواريخ أن آدم عليه السلام لما أهبط  
 من الجنة خرج ومعه ثلاثون قضيباً مودعة فيها أصناف الثمرات منها عشرة لها قشر وهي الجوز

[illegible]

(فائدة) قال أهل التفسير في تفسير الآية أي رفع إلى الجنة حيا وقيل رفعه إلى السماء السابعة  
 روى أنه أديق الموت ساعة ثم أحيا وأدخل الجنة وقيل صعد جملته إلى السماء ومات بين جناحيه  
 ثم أحيا وهو أول من حمل السلاح وقاتل الكفار وأول من نطق في علم الحساب وأول من خط بالقلم  
 وأول من لبس ثوب القطن ومن خاط الثياب وكانوا يلبسون الجلود قبل وسمى اندريس لكثرة  
 درسه كتاب الله تعالى واسمه أخنوخ سبط شيث وحناني نوح (تسكة) وقيل أنه هو لباس  
 المرسل إلى بطيخ قال أهل التحقيق لا يلزم من هذا الجلول ولا التناسخ كظهور جبريل في صورة  
 دحية وميكائيل وعزرائيل عليهم السلام في الآيات الواحدة مائة ألف مكان بصورته وقيل  
 مباحث شريفة عرفانية بين المحققين من أهل الله لا يسعه المقام في أول من تهب وتجلي من  
 الملك والام طاعة يقال لهم الشيعة من الذين آمنوا من السحرة حين رجعوا إلى مصر فاستأنفوا  
 موسى عليه السلام في الخلوة فترهبوا في رؤس الجبال حتى توفاهم الله تعالى ثم انقطعت الرهبانية  
 بعدهم حتى ابتدعها بعدهم أصحاب المسيح عليه السلام فكان أول من سن الخلوة والترهب  
 للعلق موسى عليه السلام وأول من اتخذ الخلوة الأربعينية التي هي طريقة الصوفية الخلوية  
 إلى يومنا هذا محاضر قمصر في أول ما ظهر النوع الأنساني طهر في أول دور السنبلة بموجب  
 الأمر الإلهي ومدة سبعة آلاف سنة وبعث بيننا محمد صلى الله عليه وسلم في الآخرة من السبعة  
 قال أهل التحقيق ثم يعود الدور من السنبلة إلى الميزة وبسبب الدورة العرشية كل من الميزان  
 ومنه إلى الخوت فأخذت الأدوار العرشية أحكامها من الزمان إلى دورة السنبلة بما قدره الله  
 واستأثر بعلمه تعالى وقد سن فيعود الدور من السنبلة إلى الميزان المحتص بالآخرة هو امتزاج النيا  
 بالآخرة فيعطى الميزان حق كل شيء من الأعيان والأحكام في آخره كما أعطى حق كل شيء في أوله  
 من الأفعال والأعمال والأدوار والله أعلم بحقيقته صدر الدين القنوي في أول من بعث على  
 رأس الألف من مدة عمر الدنيا آدم عليه السلام كما ورد في الحديث النبوي مدة عمر النبا سبعة  
 آلاف سنة وفي بعض في الألف الأخيرة وقال ابن عباس رضي الله عنهما إن دنياكم هذه أسبوع  
 من أسابيع الأسوة وانكم في آخر يوم منه وإن الله تعالى يعثي كل ألف سنة نيا بمجزات  
 واضحة وبراهين فاطمة لرفع أعلام دينه القويم وظهور صراطه المستقيم فكان في الألف  
 الأولى آدم عليه السلام وفي الثانية اندريس عليه السلام وفي الثالثة نوح عليه السلام  
 وفي الرابعة إبراهيم عليه السلام وفي الخامسة موسى عليه السلام وفي السادسة عيسى  
 عليه السلام وفي السابعة محمد صلى الله عليه وسلم وبه ختم النبوة وقعت به آلاف الدنيا  
 أصول التواريخ في أول من بعث على رأس المائة الأولى عمر بن عبد العزيز فانه بعد الصحابة  
 أول الأبرار ويزيد بن معاوية أول الأشرار والجال خاتم الأشرار كذا في الجفر الجامع  
 وعلى رأس المائة الثانية المأمون بن هرون الرشيد ولكن أعلم الخلفاء العباسية (فائدة)  
 ذكر السيوطي نقل عن بعض الأولياء أنه رأى قائلا في الهوى يقول إن الله تعالى يعثي على رأس  
 كل مائة سنة لهذه الأئمة من يجتهد لها دينها بسببهم وختم بهم يعثي بسببهم على رأس القرن  
 الأول بعمر بن عبد العزيز وختم بهم بالقبلي وذكر السيوطي في محاضر قمصر وقال ومن  
 الطائفة أن شطر المبعوثين على رؤس القرون مصر يرون عمر بن عبد العزيز في الأولى والشافعي

في الثانية وابن دقيق العدي السابعة وعمر البلق في الثامنة \* أقول والامام الفريد والحبر  
الوحيد من المصريين لاشك عسى انه المبعوث على رأس المائة التاسعة أعني جلالة الدين  
السيوطي فعنا الله هديا وآخرة وقال الغزالي عن نفسه انه المبعوث على رأس المائة الخامسة  
وعلى رأس كل مائة رجال مبعوثون في أقطار الارض من العلماء والمبعوث من الافراد الكمل  
من الاولياسر او جهر ابر او بجرا الشيخ الاكبر والمسك الانقر والكبريت الاحمر على  
رأس المائة السادسة كما أخبر عن نفسه انه يبعث لحكم الولاية الخاصة على رأس المائة السادسة  
والمبعوث على رأس المائة التاسعة من الملوك السلطان سليمان بن سليم خان عليهم الرحمة  
والرضوان قال أهل التحقيق لكل دولة من دول الملوك خاتم لا يلزم أن يكون في آخرهم  
بل يشترط كونه منفردا ببعض القوت وكثرة الخطب في زمانه سمعت من الثقات أن السلطان  
سليمان تفرق دين الملوك العثمانية بالفتوح حتى حدث في دولته مقدار عشرة آلاف خطبة فعدت  
ووجدت تلك الخطب والفتوحات في زمانه وكفاه ذلك فخرا \* أول الايام خلقا سيدنا محمد  
صلى الله عليه وسلم كما قال كنت أول الايام خلقا وآخريهم بعنا وعن كعب الاحبار لما أراد  
الله تعالى أن يخلق جسدا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم جامع بين قبضة نقيض من  
نور الارض من موضع قبره وكانت تلك القبضة في موضع الكعبة فخلست في أنهار الجنة وبجنت  
بها الرحمة وطيف بها عوالم الملائكة اسما هو نعمة قبل اسم آدم بألف عام  
ولذا قال عليه الصلوة والسلام كنت نبيا و آدم بين الماعز الطين \* أول ما خلق الله تعالى  
من الاجسام جوهره قد تلا لاف فكانت طينة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم منها ونظر اليها  
بالهيئة فصارت ما هو كان عرشه على الماعقل أن يخلق السموات ثم تخرج الماعقل الى الارض منه  
فكان يتلا لا نور الطينة النبوية لاهل السماء كالقمر لاهل الارض ثم خلق من الارض طينة  
آدم فكان يتلا لا نور من جهته وكان نور صلى الله عليه وسلم مع اسمه الشريف في كل موضع  
من الجنة وعلى محور الحور العين وجبين الملائكة وساق العرش وابواب السموات وكان  
في الارض في موضع قبره على نور الشمس حتى استقل الى جبين آدم حين خلق اصول التواريخ  
في أول ما بداوسرى من حضرة الكمون نور سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وهو أملا قتل قابيل  
أخاه هابيل اغتم آدم بذلك فأمره الله تعالى أن يغشى زوجته وأوحى اليه اسم قطهر وتطيب  
وتوضأ وصل واغش زوجته على طهارة فأتى مخرج من ذلك نورى أجعله خاتم الانبياء وخيارا لخلقها  
وأختم به الزمان فواقع آدم حواء عند ذلك حملت لوقتها وأشرق نور مجيئها فوضعت شيئا  
عليه السلام ثم استقل نور صلى الله عليه وسلم من صلب طيب الى طاهر حتى أخرجه من بين  
أبويه لم يلقب على سفاح قط صلى الله عليهم أجمعين \* أول من قال بلى يوم ألت بركم روح  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أشار في الحديث المشهور أول ما خلق الله روحى أول ما خلق الله  
نورى قال أهل التحقيق لاشك انه صلى الله عليه وسلم مبدأ كل كمال ومنشأ كل خصال  
اياه السبق والتقدم والفتح وانتم ظاهرا وباطنا في جميع الفضائل والكمالات كما ورد أول ما خلق  
انه جوهره يعنى عنصره الشريف مقسم على عوالم العناصر مرتبة وظهورا وروحه الاعظم  
مقدم على عوالم الارواح مرتبة وظهورا وكذلك نور مقسم على الانوار وعقله فى العقول

وكما المعبر عنه بالقلم مقدم في الكليات فكأن خطوط العلوم تصدر بواسطة الاتلام تصدر  
الاشياء بواسطة الحقيقة المحمدية كما أشار إليه بقوله صلى الله عليه وسلم انما أنا قاسم والله معط  
(خاتمة الفصل) - أختتم هذا الفصل الشريف في بدء الخلق بقدر ما يجذب جامع من بدء خلق  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه العلماء مروياً عن جابر الأنصاري رضي الله عنه حين سئل  
عن بدء خلقه فقال **❦** أول شيء خلقه الله تعالى نور نيل جابر خلقه ثم خلق منه كل خير وخلق  
بعده كل شيء وحين خلقه أقامه قدماً في مقام القرب اثني عشر ألف سنة ثم قسمه أربعة أقسام  
خلق العرش من قسم والكبرى من قسم ووجه العرش ووزنة الكبرى من قسم وأقام القسم  
الرابع في مقام الحب اثني عشر ألف سنة ثم جعله أربعة أقسام خلق القلم من قسم واللوح  
من قسم والجنة من قسم وأقام القسم الرابع في مقام الخوف اثني عشر ألف سنة ثم جعله  
أربعة أجزاء خلق الملائكة من جزء وخلق الشمس والقمر من جزء والكواكب  
من جزء وأقام الجزء الرابع في مقام الرجا اثني عشر ألف سنة ثم جعله أربعة أجزاء خلق  
العقل من جزء والعلم والحلم من جزء والعصمة والتوفيق من جزء وأقام الجزء الرابع في مقام الحياة  
اثني عشر ألف سنة ثم نظر الله تعالى إليه فترشح النور عرفاً فطقت منه مائة ألف وعشرون ألفاً  
وأربع آلاف قطرة خلق الله من كل قطرة روح نبي ورسول ثم تشتت أرواح الانبياء فخلق الله  
من أنفسهم نوراً وروحاً الاولياء والسعداء والشهداء والمطيعين من المؤمنين الى يوم القيامة  
فالعرش والكبرى من نوري والكروبيون والروحانيون من نوري وملائكة السموات السبع  
من نوري والجنة وما قبلها من النعيم من نوري والنفس والقمر والكواكب من نوري  
والعقل والعلم والتوفيق من نوري وأرواح الرسل والانبياء من نوري والشهداء والسعداء  
والصالحون من نبي نوري ثم خلق الله اثني عشر ألف حجاب فأقام النور وهو الجزء الرابع  
في كل حجاب ألف سنة وهي مقامات العبودية وهي حجاب الكرامة والسعادة والهيبة والرجة  
والرافة والعلم والحلم والوفا والصبر والصدق واليقين فبعد الله ذلك النور في كل حجاب  
ألف سنة فلما خرج النور من الحجب ركبته الله في الارض فكان يضيئ منه ما بين المشرق والمغرب  
كالسراج في الليل المظلم ثم خلق الله تعالى آدم من الارض وركب فيه النور في جينته ثم انتقل منه  
الى شيث فكان ينتقل من طاهر الى طيب ومن طيب الى طاهر الى أن وصل الى حبل عبد الله  
ابن عبد المطلب ومنه الى رحم أي أمانة ثم أخرجه الى الدنيا فخلق سيد المرسلين وخاتم النبيين  
ورجته للعالمين وقائد الفر المجلين هكذا كان بدء خلق نيل جابر أخرجه الشيخ الاكبر  
ومصنف كشف الكشاف في شرح البردة وغيرهما من العلماء رجحهم الله فثبت بذلك ان جميع  
المكونات تكونت باقضية نور الرسول صلى الله عليه وسلم التي هو القاسم المستفيض  
من الفيض الاول الاقدس وأخرج القاضي في الشفا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله آدم أهبطني في صلبه الى الارض وجعاني في صلب نوح  
في السفينة ودفنني في النار في صلب ابراهيم ثم يرزلقني في الاصلاب الكريمة الى الارحم  
الطاهرة حتى أخرجه من بين أيدي لم يلقيا على مناح قط قال القاضي والى هذا أشار عليه  
العباس رضي الله عنه في قصيدته الشريفة في مدحه صلى الله عليه وسلم

من قبلها طبت في الظلال وفي • مستودع حيث يصف الورق  
ثم هبطت البلاد لأبشر • أنت ولا مضغة ولا علق  
بل نطفة تركب السفن وقد • ألبم نسرا وأهله الضرق  
وربت نار الخلس مكثما • تجول فيها ولست تسترق  
تقل من صائب اليرحم • إذا مضى عالم بدا طبق

(الفصل الرابع في الاوائل المتعلقة باللسن واللغات ومن تكلم بها أولا  
وهل هي توقيفية أو وضي وما جرى فيها من أوائل الاختلاف) \*

في أول اللغات لغة العرب وكل لغة سواء أحدثت بعدها أم أوقفا أو اصطلاحا واستدلوا بأن  
القرآن كلام الله تعالى وهو عربي وهو دليل على أن لغة العرب أسبق اللغات وجودا وإذا قال  
من قال لم ينزل الوحي على نبي من الأنبياء إلا بالعربي فكل نبي ترجم بلسان قومه كما أشار سبحانه  
بقوله وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ذكره السيوطي في الاثنان في أول من تكلم  
بالعربية وغيرهما من السريانية والعبرانية أو نأدتم عليه السلام لأن الله تعالى قال وعلم آدم  
الاسماء كلها وذلك يقتضي أنواع اللغات والاسماء تعلم معانيها وعلم حساب الأزمنة والشهور  
والسنين ذكره السيوطي في الاوائل وذكر الامام الرازي في تفسيره ان المراد أسماء كل ما خلق  
الله تعالى من أجناس المخلوقات من جميع اللغات المختلفة التي تكلم بها ولله اليوم من العربية  
والرومية والزنجية والفارسية وغير ذلك وكان ولد آدم عليه السلام تكلمون بأشكال اللغات  
فلما مات آدم وتفرق ولده في نواحي العالم تكلم كل واحد منهم بلغة معينة من تلك اللغات فغلب  
عليه ذلك اللسان فلما طالت المتقومات منهم قرن بعد قرن وجعل بعد جيل نسوا سابق اللغات  
فهذا هو السبب في تغير اللسنة في ولد آدم عليه السلام من كذا الاسرار في أول ما نزل على  
آدم عليه السلام حروف الهجاء العربية ففهم آدم منها لغة العربية وسائر اللغات فلهذا لغة العرب  
أصل وسائر اللغات فروع لها وسميت حروف الهجاء بكتاب المعجم لما ورد في حديث أبي ذر  
رضي الله عنه انه قال يا رسول الله أي كتاب أنزل على آدم قال كتاب المعجم قلت أي كتاب المعجم  
قال اب ت ب ج الى آخرها قلت يا رسول الله كم حرفا قال تسعة وعشرون حرفا قلت يا رسول  
الله عدت ثمانية وعشرين فغضب حتى اجترت عيناه ثم قال يا أبا ذر والذي بعثني بالحق نبيا  
ما أنزل الله تعالى على آدم الا تسعة وعشرون حرفا قلت يا رسول الله أليس فيها ألف ولا م فقال  
عليه الصلاة والسلام لا م ألف حرف وحده قد أنزله الله تعالى على آدم في صحيفة واحدة ومعه  
سبعون ألفا من خلقه لا م ألف فقد كفر بما أنزل على ومن لم يعد لام الف من الحروف  
فهو بريء مني وأنا بريء منه ومن لم يؤمن بالحروف وهي تسعة وعشرون حرفا لا يخرج من  
انسان أبدا فسكاته قال يا محمد هذه الحروف خلقها الكتاب الذي أنزلته على أهلك يعني آدم الصفي  
عليه الصلاة والسلام شمس المعارف في أول تكون من الحروف الا الف ومعه ثلاثة آلاف  
ملت وثمانية أملاك وجعل فيها مراتب العالم كله وكانت الحروف في سر العقل ألفا واحدا  
ثم حقيقه بجمع الحروف بالقوة وقال أهل التحقيق ان أول الخاطين هو أول الخلقين وهو  
العقل الأول المسمى وهو أول من قال لي عند خطاب أليست بركم شمس المعارف

في أول من تكلم بضمون اللغات وأتوا بها آدم الصفي عليه السلام وذلك أنه لما خلق الله تعالى  
 الأحرف جعل لها أسراراً فلما خلق آدم ثبت تلك الأسرار فيه ولم يمتها في واحد من الملائكة  
 فخرجت الأحرف على لسان آدم بأنواع اللغات فجعل لكل لغة مصوراً وقد ورد في الخبر أن الله  
 تعالى علم آدم سبعمائة ألف لغة فلما وقع في الخطيئة سلب اللغات كلها إلا العربية فلما قبلت  
 قوته ردها الله عليه يعني جميع اللسان ذكره الإمام البوني وغيره ❀ أول من تكلم بالعربية  
 من ولد إبراهيم عليه السلام اسمعيل عليه السلام لأن اسمحق بنى لسانه سريانياً وإن اسمعيل  
 ألهم من يوم ولد لسان العرب وهو ابن ثلاث عشرة سنة وأولاد إبراهيم جميعهم ما عدا اسمعيل  
 كان لسانهم على لسان إبراهيم وكان عبرانياً وتزوج إبراهيم بعد وفاته سارة تجارفة من التوراة  
 يقال لها قنطورا فولد منها سبعة أولاد أصول التاريخ ❀ أول من تكلم بالعربية بلسان  
 فصيح يعرب بن قحطان وبسميت العرب عرباً وقد كانت عاد تكلمت بالعربية ولم تفصح فأعرب  
 أي أظهر وبين يعرب أوائل السبوطي ❀ أول من فتن لسانها العربية المينة على ما هي  
 عليه من النظام والقصاحة اسمعيل عليه السلام تكلم بالعربية المفضة التي نزل القرآن بها  
 رواء ابن عباس وقال لما أنزله أبو مع أمه هاجر بمكة مرت بهم رفقة من جرهم فنادوا بهم أي  
 نزولاً منزلهم حتى إذا شب اسمعيل وتعلم العربية منهم وفتن لسانها بالقصاحة ففاق العرب  
 العاربة فكان لسانه بين أظهرهم مبهجة تبديعة أوائل السبوطي ❀ أول من تكلم بالعربية  
 حين ظفروا من بابل علق بن لوز بن فوح عليه السلام وكان يقال له ولجرهم العرب العاربة وهم  
 الخلس أوائل السبوطي ❀ أول من تكلم بالعربية هو ذؤيب عليه السلام يعني بعد آدم عليه  
 السلام ولا خلاف بين الأمة أن لسان عاد وحمود وفوح وصالح وشعيب ومد بن عربي كله ما أرسل  
 منهم من أرسل إلا بلسان قومهم وكانوا من العرب سبوطي ❀ أول من تكلم بالعربية حوراء  
 من حوراء الجنة يعني من الأناث وذلك أنه لما نفي الخبر أن آدم عليه السلام لما مرض من مرض الموت  
 تمنى من ثمار الجنة فأرسل أولادهم كل طريق أن يأوا بئيل هذه الثمار وكان شئت عليه السلام  
 عنده فقال ادع الله أن يرسل من ثمار الجنة فقال شئت ادع أنت يا صفي الله فقال آدم أتى أستقي  
 من الله ما جري لي من أكل الشجرة بلا أمر فعدا شئت عليه السلام فصعد الجبل يتطلع على شيء  
 من الثمار فرأى أن جبريل عليه السلام يجي بطبق من ثمار الجنة على رأس حوراء من حوراء  
 الجنة فأكل آدم من تلك الثمار وسأل الله تعالى أن يرزق تلك الحوراء من شئت عليه السلام  
 فأجابته إلى فكانت أول من تكلم بالعربية من النساء من هذا الاعتبار لجهة الأولية قال  
 أهل التحقيق يمكن التوفيق وتطبيق بين الأوائل بالوجوه المختلفة والاعتبارات المتعددة  
 فيكون كل من تلك الأوائل مقدماً بالنسبة إلى غيره فالثاني مقدم من وجه ومؤخر من وجه فمن  
 شئ على المراتب والتسبب فقد نجح من كثير المضلات والمشكلات تطبيقاً وتوفيقاً بين الأخبار  
 المختلفة وقيل ولد إدريس عليه السلام من تلك الحوراء ولهذا السراجل صعد السماء ودخل  
 الجنة وبقي فيها مخلداً الغلبة الملكية الجنيانية والمشهور الأصح أنه سبط شيت ويمكن أن يقال إن  
 أمه من بنات شيت وفيها حوراء الجنة قطر ويمكن أن تكون مجهزة لآدم عليه السلام ذكره  
 بعض المحققين في القصص الأدريسي من شرح فصوص الحكم ❀ أول من تكلم بالعربية



المحفة اسم جعل عليه السلام قاله ابن عباس رضي الله عنهما قال الامام العلامة في كتاب عجائب  
 اللغة أراذله ابن عباس عريفة قرئش التي نزل بها القرآن وأما عريفة فخطان وعريفة فكانت قسلا  
 اسم جعل عليه السلام وأخرج الامام في الزهر نقلا عن أبي الحسن الأشعري أن الله تعالى علم آدم  
 أسماء جميع اللغات وأما جميع المخلوقات بجميع اللغات العربية والفارسية والسريانية  
 والعبرانية والرومية والتركية والقطبية وغيرها فكان آدم وأولاده يتكلمون بألوان اللسان  
 ثم إن أولاده تفرقوا في الدنيا وعلق كل واحد منهم بلغة من تلك اللغات فخلبت عليه واسم جعل عنه  
 ما سواه بعد عهدهم وعن ابن عباس رضي الله عنهما إن آدم عليه السلام كان لغته في الجنة  
 العربية المحفة فلما عصى سلب العربية وتكلم بالسريانية فلما تاب رد الله عليه العربية فزهر  
 اللغة السيوطي في أول اللسان الذي أنزل به آدم من الجنة عري إلى أن بعد وطال العهد عرف  
 وصار سريانيا وهو منسوب إلى أرض سورية وهي أرض الجزيرة كان بها نوح عليه السلام  
 وقومه قبل الفرق وكان يشاكل اللسان العربي إلا أنه محرف وكان لسان جميع من في سفينة نوح  
 الأربلا واحدا يقال لهم هم فكان لسانهم اللسان العربي الأول فلما خرجوا من السفينة تفرق  
 آدم بن سام وبعض بناته فذهبهم أقمش اللسان العربي الأول وبقي اللسان السرياني في وادي الرافدين  
 سام إلى أن وصل إلى خطان من دونه وكان بالعين فزحل هناك عاربة وعرباء وهم المخلص من  
 العرب وهم تسع قبائل من واديهم بن سام بن نوح عليه السلام وهي عاد وثمود وأميم وعيل وطسم  
 وجديس وعليق ووبار وجرهم التي نشأ اسم جعل عليه السلام فيهم وتفرق منهم حينئذ نوا على  
 بمكة المشرقة فطاعتين من اليمن إلى الشام والقسم الثاني من العرب المتعربة قال في الصحاح وهم  
 الذين ليسوا بخلص أيضا وهم بنو خطان والقسم الثالث المستعربة وهم الذين ليسوا بخلص أيضا  
 وهم بنو اسم جعل عليه السلام ولد معد بن عدنان بن أد قال ابن دريد في الجوهرة العاربة سبع قبائل عاد  
 وعود وعليق وطسم وجديس وأميم وجاسم وقد انقرض أكثرهم إلا بقايا متفرقين في القبائل  
 ذكره السيوطي في الزهر في أول من أعدل لسانهم السريانية إلى العربية يعرب بن خطان  
 ولذا سمى يعرب وهو أول من تكلمهم أقبل في سبب العدول ما أخرجه العسكري في تاريخه عن  
 أنس قال لما حشر الله تعالى الخلائق إلى بابل بعث إليهم رجلا فاجتمعوا ينظرون لماذا حشرهم إليه  
 فنادى مناديا لمن جعل المغرب عن عنقه والمشرق عن يساره واقصد إلى البيت الحرام ووجهه  
 فله كلام أهل السماء فقام يعرب بن خطان فعلم له يا يعرب بن خطان بن هود أنت هود فكان أول  
 من تكلم بالعربية فقام يزل المسادي شادي من فعل كذا فله لسان كذا حتى اقتربوا إلى اثنين  
 وسبعين لسانا وانقطع الصوت وتلبت اللسان فسميت بابل فكان اللسان ومثله باليا فقط  
 وتفرقت اللسان بعد الحشر المذكور

(مطلب بشرى علي) - حكى الامام عن الاستاذ أبي منصور المتري في قال في شرح الاسماء  
 الجهور الاعظم من العصابة والتابعين من علماء المفسرين قالوا ان اللغات كلها نوقضة من الله  
 ذلي اما بالوحى الى بعض الائمة او بعلم ضروري لذى خلقه في بعض العقول السليمة او بخلق  
 الاسرار في بعض الاجسام المستقيمة وعلى هذا قول الأشعري ان اللغات باسرها كلها نوقضة  
 كما سبق واختلفوا في لغات العرب فذهب من قال هي أول اللغات وكل لغتها ما حدثت بعدها

اما توقفا واصطلاحا واستدلوا بان القرآن كلام الله تعالى وهو عربي وهو دليل على أن لغة  
 العرب أسبق اللغات وجودا ومنهم من قال لغة العرب نوعان أحدهما عربية جبر وهي التي  
 تكلموا بها من عهد هو عليه السلام ومن قبله وبقى بعضها الى وقتنا هذا والثاني العربية  
 المحضة التي نزل بها القرآن وأول من أطلق لسانها اسمعيل عليه السلام فعلى هذا القول يكون  
 توقف اسمعيل على العربية المحضة اما أن يكون اصطلاحا بين جرحهم النازلين عليه بمكة  
 واما أن يكون توقفا من الله سبحانه وتعالى وهو الصواب عند المحققين من الاشارة الى الجاهلية  
 ولا عبرة لمن قال أن أصل اللغات اثنان هو واضع واصطلاح لا وحى وتوقف (مطلب وتنبه)  
 قال السيوطي في كلب عجائب اللغات ولعل فلا يظن أن اللغة التي دللنا على انها توقف انما  
 جاءت جله واحدة وفي زمان واحد وليس الامر كذا بل وقف الله تعالى آدم على ماشاء ان يعلمه  
 اياه مما احتاج الى علمه في زمانه واتسرى من ذلك علمناه الله ثم علم الله تعالى بعد آدم من عرب الانبياء  
 نبي بعد نبي صلوات الله عليهم ماشاء الله أن يعلمهم حتى انتهى الامر الى سيدنا ورسولنا محمد صلى  
 الله عليه وسلم فأعطاهم من ذلك ما لم يؤت أحد اقبله تمام على ما أحسن من لغات العرب  
 العاربة والمشرقة قال القاضي في الشفاء لقد أوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم  
 وخص بداية ونهاية سيد أفع الحكيم وعلم السنة العرب العاربة المخلص وغيره من القبائل  
 بأسرها فكان يخاطب كل أمة بلسانها ويحاورها بلغاتها ويأيد اصطلاحاتها وكان يخبر عن  
 جميع اللسن بل عن ألسن الطيور والسباع والحوان بل عن نطق الجادات وأنواع كسبيها  
 (قائمة) قال أهل التحقيق لقد قدر الامر قراره وأحاط كل مركز مداره في خبر القرون وهو  
 القرن المحمدي فلا تعلم لغتهم بعد حدثت فان تعلم اليوم متعلم وحينئذ نقاد العلم من رتبته  
 ويرتبه وقد كان في زمن العصاة من البلغاء والتحصين النظر في العلوم الشريفة مالا يخافه  
 وما علناهم اصطلاحا على اختراع لغة أو أحداث لفظ لم يتقدمهم ومعلوم ان حوادث العالم  
 لا تنقضي الا باقضاءه ولا تزول الا بزواله وفي كل هذا دليل على صحة ما ذهبنا اليه من أن اللغات  
 توقف ووحى والهام فليصنف ذلك وأما سبب اختلاف اللسن وتفرقها ما ذكره أصحاب  
 التفاسير في قوله تعالى فخر عليهم السقف الآية قالوا ان غروذين كنعان بن صرحا يابل طوله  
 في السماء خمسة آلاف ذراع وعرضه ثلاثة آلاف وكان لسان الناس يومئذ السريانية فأهاب  
 الله تعالى الرمح عليهم فالتفت رأسه في البر وختر عليهم الباقي وهم تحت وسقط الصرح وتبليت  
 ألسن الناس من القزع وصباح الرياح فاختلط لسانهم فتكلموا بثلاثة وسبعين لسانا بحيث  
 لم يعرف أحدهم لسان الآخر لتبديل ألسن الناس ولذا سميت تلك البقعة بيابل في أول من  
 تكلم بعد ان داس اللغة الاسماعيلية المنبثة في قريش سيد الكونين والقريش من عرب ومن  
 بهم روى انه قال عليه الصلاة والسلام كانت لغة اسمعيل قد درست فجاء في مهاجر بل حفظتها  
 حفظتها وقال مثل لي أمي في الماء والعين وعلت الاسماء كلها كما علم آدم الاسماء كلها من  
 جعفر الصادق رضي الله عنه علم الله تعالى آدم الاسماء كلها بالقلم الذي في اللوح المحفوظ وبذلك  
 القلم علم رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسماء كما أشار الى ذلك سبحانه في كتابه قوله علم بالقلم وهو  
 القلم الالهي القدرى الاحاطى اللوحى الاول النورى الاحدى وعن ابن عباس رضي الله عنهما

في تفسير قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها قال هي هذه الاسماء التي تتعارف بها الناس كاتسان  
وحاثة وارض وسماوسمبل ووعرو ومجروبر وجبل وأشباه ذلك من الامم وغيرها وعنه أيضا  
قال علمه اسم كل شيء معنى القصعة والقصعة والقسوة والقصة وعلمه في تلك الاسماء ألف حرفة  
وعن سعد بن جبيرة رضي الله عنه علم آدم من أسماء المخلوقات ما لم تعلمه الملائكة قسمي كل شيء  
باسمه وألقا كل شيء إلى جنسه فكل شيء سمى آدم فهو اسمه إلى يوم القيامة وجعل يدعو كل شيء  
باسمه وهو عزير يزيديه فقلت الملائكة أنه أكرم على الله وأعلم منهم وعن بعض المفسرين  
علمه أسماء ذرية وأسماء الملائكة والنجوم والافلاك وما فيها لا ما خلقته في خلقته ذكره في المزهر  
وقال وفي هذا فضيلة عظيمة ومنقبة شريفة لعلم اللغة وأهلها لأنها من العلوم ومدارها

\*) (الفصل الخامس في الاوائل المتعلقة بالكتب أي كتاب نزل أولا  
ومن كتبه أولا وعلى من نزل) \*

في أول من وضع الكتاب العربي والسرياني والكتب كلها يعني بأشياء الاقلام والالسن آدم  
عليه السلام قبل موته بثلاثمائة سنة كتبها في طين ثم طبعه فلما أصاب الأرض الفرق وجد  
كل قوم كتابا فكتبوا من خطه فأصاب اسمعيل عليه السلام الكتاب العربي وكان ذلك من  
مجزات آدم عليه السلام وكان وجدان اسمعيل الكتاب العربي مجزأة باهرة عليه السلام  
مرزهر اللغة في أول ما نزل على آدم عليه السلام عشر مصحف في أول ليلة من شهر رمضان  
وكان فيها سورة مقطعة الحروف وهو أول كتاب نزل وفيه ألف لغة وفيه الفرائض والسنة وتفسير  
الحروف والوعود والوعيد وأنبياء النبياء الآخرة وقدين في ذلك أهل كل زمان وصورتهم  
وسيرتهم مع أنبيائهم وملاوكهم وما يحدث في الأرض حتى الماء كل والمشر فأبصر آدم ذلك كله  
وعرف ما يكون في أولاده وكان في الصحف الحروف التسعة والعشرون من تفسير القصول  
في أول كتاب أنزل على آدم عليه السلام حروف المعجم وكانت الحروف تشكل له في قوالب  
أورانية عند أرواده سماها وهي خاصة اختصه الله تعالى بها وأزل عليه تحريم الميتة والدم  
ولحم الخنزير وحروف الهجاء في إحدى وعشرين صحيفة من بحر الوقوف في علم الحروف لاجد  
البوني في أول من وضع الكتاب العربي اسمعيل عليه السلام وضعه على لفظه ومنطقه وكتبه  
كلن موصولا يعني أنه وصل فيه جمع الكلمات ليس بين الحروف فرق هكذا بسم الله الرحمن  
الرحيم ثم قرأه أباه هيمع وقيدار ذكره السيوطي في المزهر في أول من وضع الكتاب العربي  
أبيجد هو زو وخطي وكن وسعفص وقرشت وكانوا ملوكا فسمى الهجاء بأسمائهم قال المسعودي  
في تاريخه كان أبيجد ملكا مكرما بالجزاز وكان هو زو وخطي ملكين بأرض الطائف وشجد  
وكن وسعفص وقرشت كانوا ملوكا بصر وكانوا آل مرامر من مرو من العرب العاربة  
وقد كان يسمى كل واحد من أولاده بكلمة من أبيجد وهم ثمانية فن علماء الشأن من جعلها كلمات  
عربية ومنهم من جعلها هجائيات وقد قيل غير ذلك في هذه الحروف ذكره السيوطي في عجائب  
اللغة في أول كتاب أنزله الله تعالى من السماء أوجد ذكره السيوطي عن ابن عباس رضي الله  
عنهما وقال قد جرى أبو جاد على لفظ لا يجوز أن يكون الاعراب يقول هذا أبو جاد وأبى جاد  
ومررت بأبي جاد واختلف في معناه قال ابن عباس أبي جد أي أبي آدم من انتهى بسبب نسيانه

وجحد في أكل الشجرة هو زاي نزل من السماء الى الارض حتى حطت عنه ذنوبه بالتوبة كلن أي أكل من الشجرة ومن عليه ربه بالتوبة سغنص أي أخرجه ربه من نعيم الجنة الى كدر الدنيا قرشت أي أقر بالغب وسلم من العقوبة وقيل كلات أجد اسماء اولاد أصحاب الائمة من العامة وقيل من غيرها وورد في الخبر خذوا معني أيجد نفسه عذاب كثيرة ألف آلاء الله ما بهجة الله جيم مجد الله دال دين الله ها هاوية واو ويل زاي زاوية في البار ولها سبعة أبواب الى غر ذلك ذكره صاحب تفسير التذكير في أول موضع وضع فيه الكتب وتفسيرت عنه بتأنيع الحكمة كان الهند على لسان آدم و حج البيت مرارا جلا ثم هاجر الى الحرم الشريف لشرفه وفضله على جميع الارضين وهو أول المهاجرين لشرف المكان والجوار فالهجرة من سنة الانبياء والمرسلين صلوات الله عليهم أجمعين أصول التواريخ

\*) الفصل السادس في الاوائل المتعلقة بالخط والقلم وأنواع الكتابة

وما يتعلق بها كإخراج الكتاب وختمه

في أول من كتب آدم عليه السلام ولائذ أن كل كمال بشري من الحرف الالدية والصناعات البشرية التي يحتاج اليها ذرئته من جهة المعاش كان أبونا آدم أخذها وكشفها من حضرة تعليم الاسماء الكلية علم الله تعالى حين علمه الاسماء ألف حرفة من هرا اللغة في أول من خط بالقلم ادريس عليه السلام عن أبي ذر رضي الله عنه في أول من كتب العربي والسراني والكتب كلها آدم عليه السلام قيل كان آدم يخط بالبنت ويرسم الخطوط على اللبان ويطنها ويكثرها لاولاده وكانت اولاده تلقاها بالوصية منهم وبعضهم بالقوة القدسية القابلة البشرية من معادن تعليم حضرات الاسماء الكلية وكان أقرب هذا اليه ادريس عليه السلام ولذلك اشتهر عنه من الحرف ما يشتهر عن غيره كالخط والخطاطة والسيف والسرج وآلات الحروب أصول التواريخ في أول العرب كتب بالعربية حرب بن أمية قيل لابن عباس رضي الله عنهما معاشر قريش من أين أخذتم هذا الكتاب العربي قبل أن يبعث محمد صلى الله عليه وسلم وتجمعون منه ما جتمع وتقرئون ما اقرئتم مثل الآلف واللام قال أخذناه من حرب بن أمية قال عن أين أخذه قال من عبد الله بن جلعان وهو أخذ من طريق كتاب الوحي ليهود عليه السلام ذكره السيوطي في المزهري في أول من كتب بخطنا هذا رجلان طابيان مر امر بن مروت وأسلم ابن حنيفة ثم علوه أهل الاسبار فعمل حرب بن أمية بن أخت أبي سفيان فعمله جماعة من أهل مكة فلذلك كثير من يكتب بمكة من قريش من هرا السيوطي في أول من كتب بمكة بامكان اللهم أمية بن أبي الصلت الى أن جاء الاسلام فكتب أي في صدور الكتب وواشها مقامه لما نزلت آية الرجة بسم الله الرحمن الرحيم من هرا في أول من اشتهر بالكتابة في الاسلام من الصب الكرام عمرو عثمان وعلي وأبي بن كعب وزيد بن ثابت رضي الله عنهم من هرا السيوطي في أول من زاد في صدر الكتاب بعد الحمد لله وأسأله أن يصلي على محمد عليه الصلوات والسلام هرون الرشيد وأوائل السيوطي في أول من كتب في آخر كتاب كبة فلان بن فلان في ابن كعب رضي الله عنه في أول من ختم الكتاب من قريش سيد العالين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد كتابة المولى يدعوهم الى الاسلام فقيل لهم لا يقرؤن كتابا لا يحتموا

فأخذ الخاتم التزف فكذب الى المولى يدعوهم الى الاسلام وكان خاتم من فضة منه  
وفي رواية كلفه جثمان من عرج أو ضيق عليه ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر  
وكان إذا دخل الخلافة يرفع فيه اسم الله الأعظم وكان يفتتح في عينه ثم بعد رحلته الى جوار  
رحمة الله وقربه كان خاتمه الشرقي يبدأ بكر ثم عرج ثم عثمان رضي الله عنهم فوقع من يده  
في بئر أريس فلذا اختل أمر الخلافة في زمن عثمان رضي الله عنه كما اختل ملك سليمان  
عليه السلام بهاب خاتم الملك قبل كان هذا مبع اختلال أمر الخلافة ولو لم يقع خاتمه صلى الله  
عليه وسلم في البئر لاستلم أمر الخلافة في أمته الى يوم القيامة ولكن كان أمر الله قدرا مقدورا  
لأمر تلقائته في أول من وقع بالهجرة عمر رضي الله عنه بمشورة علي رضي الله عنه سنة  
ست عشرة وسبب ذلك أنه كتب أبو موسى الأشعري الى عمر رضي الله عنه أنه أيضا كتب  
بما صنف تاريخها فاستشار عمر فقال بعضهم أخرج بعث النبي صلى الله عليه وسلم فافرق  
بين الحق والباطل فأدخبه أوائل السيوطي في أول من أخرج السكبي يعني بن أمية وهو الراعي  
في زمن عمر رضي الله عنه أوائل السيوطي في أول من تكلم على رسوم الخط وقوانينه وجعله  
أول رجل يعرف بالاحول المحرمين جماعة البرامكة فلما رتب الاقلام جعل أول الاقلام قلم النقال  
وقلم الطومار وقلم التلويح وقلم السجلات وقلم اليهود وقلم المواثيق والامانات وقلم الديار  
وقلم المدح وقلم المرمع وقلم الراعي وهو أحسن الاقلام وقلم القبر والرجس واليأس  
والخوashi وغير ذلك بقرع الى عدة أقلام سوطي في أول من نقل الخط الكوفي الى الخط  
المعروف الا أن الوزير أبو علي بن مقلة وقيل أخوه الحسن وقيل باقوت المستعصي سبوطي  
في أول من أمر بكتابة نسخة الكتاب قبل أن يبيض زيد بن أبي كاتبة كتابا بالمعاوية فيها  
فكتب الكتاب بسوءه فلما وصل الى معاوية فرأى سوءه وخلقه كتب الزيادة لا يكتبوا كتابا  
الاجلتم له نسخة في مسودة فكان أول من وضع هذا السمع معاوية بأمره الكتاب عند أمراء  
خلافة أوائل السيوطي في أول من اتخذ القلم لأمور المملكة يوسف الصديق عليه السلام  
حينولى خزائن ملكه مصر كما قال تعالى يحكى عنه اجعلنى على خزائن الارض انى حفظ علم  
أى كاتب حاسب وقال تعالى يزدق الخلق ما يشاء قال بعض القسرين ان خط الحسن وقال  
بعضهم الصوت الحسن قال حكيم القلم طيب الكلام وصانع الكلام القلم لغة القلم وروى  
الفكر وسبق العقل ومستودع السر وترجمان الهم وعنوان المعارف قال ارسطاطاليس  
الحكيم حقول الرجال تحت أسنان أقلامها ان خط اللسان ولقد ترجمان وهو قيد  
العلوم والحكم في أول من وضع الكتابة بالخط العربي اسمعيل عليه السلام وكان ثلاثين  
عليهم السلام أقلام مختلفة كل قلم آدم عليه السلام ربايا وقلم شيث صوليا وقلم ادريس  
برياويا وقلم نوح حرزيا وقلم ابراهيم رهميا وقلم اسحق نونيا وقلم موسى عبريا وقلم داود  
عزريا وقلم سليمان كاهنيا وقلم عيسى روميا وقلم شعون افريقيا وقلم جرجيس قطيا  
وقلم دانيال أرمينيا وقلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم أجمعين عبريا وهو أفضل الاقلام  
كأنه أفضل الانبياء عليهم الصلاة والسلام ذكره أحمد البوني في أول من كتب بالفارسية  
طهمورث ثالث ملوك الفرس وطهمورث بن أبي جهان أخو جشيد جمع بين الحكمة والخلافة

٢ قوله فاستشار عمر الخ عبارة  
القسطنطين على الصلوى  
فسمع الناس فقال بعضهم  
أدخ به بالبعث وقال بعضهم  
بالهجرة فقال عمر الهجرة ففرقت  
بين الحق والباطل فأدخوها  
بها وبالمرم لاهتم صرف  
الناس من همهم فاتفقوا  
عليه ورواه الحاكم وغيره اه  
وبها تعلم ما في عبارة هذا  
المؤلف

وكان يحارب الحق وأول ملوك بني آدم كيومرث وكان ملكه ثلاثين سنة والثاني هوشيع وكان ملكه أربعين سنة وكان ملك طلهمورث ستين سنة ذكره الامام الفزالي في سير الملوك وكان الملوك الثلاثة على شريعة آتينا آدم عليه السلام لهم وراثة حكمته وأسرا رأسه وتصرفات روحانية ولذا كانوا يحاربون الحق إلى أن غلب الدين جشفي آخر عمره تغير وطني وأرسل إليه شذامن ابن الخصالك فقتله شر قتلة ففسد الدين في عمالت النجم إلى أن أقامه أفرديون فكان صاحب الدين الحق والعلم والعدل خضر المعادن وضرب جامعه الدراهم والذات فشكره العالم بأسرهم كما ذكره أصحاب التواريخ ❦ أول ما خلق الله تعالى من الأشياء الثابتة البراق وهو القصب ثم خلق من ذلك البراق القلم ثم قال له اكتب ما يكون إلى يوم القيامة ذكره السيوطي عن مجاهد في الهيئة السنية ❦ أول ما خلق الله القلم فجري بها هو كائن إلى يوم القيامة كذا ورد في الخبر عنه صلى الله عليه وسلم قال العلماء ليس شيء أفضل من القلم من الكمالات الصناعية البشرية لأن به يمكن إعادة السلف والمآضي وكفى في فضله وشرفه ما أقسم الله تعالى به في كتابه فقال تعالى ن والقلم وما يسطرون وقال عز من قائل الذي علم بالقلم (ما قبل في القلم لغزا)

وأهيف من ذنوب على صدر غيره \* يترجم عن ذي منطق وهو أبكم  
ترامقيرا كمال طالع عمره \* ويفضي بليضا وهو لا يتكلم

(لبعض الفضلاء)

بصير عاوي إلى به وماله \* لسان ولا قلب ولا هو سامع  
كان ضعيفا القلب يباح بسرّه \* إليه إذا ملحت ركة الأصابع

(ولبعضهم)

وفى بمحول ما جدرا كع \* أعمى بصير معه جباري  
ملازم الخلس لا وفاتها \* مجهد في طلعة الباري

يقال برى القلم إذا قلعه

❦ الفصل السابع في الاوائل المتعلقة بالاشعار والشعر والواحق الشعر  
من العروض وفنون الشعر ❦

❦ أول من نطق بالشعر أبو البشر آدم الصني عليه السلام ذكره ابن جرير الطبري في تفسيره عن علي رضي الله عنه قال لما قتل هابيل أخاه هابيل بكى آدم عليه السلام عليه وجزع وأأسف على قتله وراثته شعر يعزى إليه (وهو هذا)

تقبرت البلاد من عليها \* فوجه الأرض مغبر قبيح  
تغير كل ذي طعم ولون \* وقل بشاشة الوجه الصبح  
وبدل أهلها أثلا وخطا \* بجنان من الفردوس فج  
وجلورنا علقوليس رضى \* لعين ما يموت قسرتج  
وقتل قابيل هابيل ظلما \* فوأسفا على الوجه المليح  
لمالك لأجود بسكب دمي \* وهابيل تضفنه الضريح  
أرى طول الحياة على تنما \* وما أتاني حيان مستريح

قال المسعودي وجدت في عتقن كتب اتوار يخ والسر ان آدم عليه السلام لما طلق بهذا  
الشعر اجابه ابليس حيث يسمع صوته ولا يرى شخصه وهو يقول أي ميتة والهاتف يسمع صوته  
ولا يرى شخصه

فمن البلاد وما كتبها • فقد في الارض ضايق بك القسح  
وكنتم وزوجك الحوام منها • وادم من اذى الغيا حريم  
فازالت حكايتي ومكرى • الى أن فاكث الثمن الربيع  
فلولا رجة الجبار أضفى • بكفك من جنان الخلد ربح  
أباها يسل قد قتلنا جميعا • وصار الحى بالموت الذبيح

فلما سمع آدم عليه السلام ذلك اذ ادخرناو جرحا على الماضي والباقي وعلم ان القاتل مقتول  
فاوحى الله تعالى اليه ان يخرج منك نوري الذي اريد به السلوك في القلوب الطاهرة والارومات  
اشريفة وأباهي به الانوار واجعله مجمع الاسرار ومطلع الانوار واجعله خاتم النبيين  
ورجة للعالمين واجعل له خوار الامة وأخبار الائمة الخلفاء الراشدين أخت الزمان بعثتهم  
وأغص الارض بدعوتهم وأنذر بها شيعتهم يا آدم قم فتمسح وتطهر وقدم وسبح ثم اغش  
زوجه على طهارتها فان وديعتي تنقل منك الى الولد الكائن بينكما فواقع آدم حواء عليهما  
السلام فحملت لوقتها واشرق جبينها وتلا لا النور في غنايها حتى اذا انتهى حملها وضعت شيئا  
اتم له ذكران وقاروا أحسنهم صورة وأعدلهم خلقا وخلقوا مجلا بالنور والهيبة فاستقل النور اليه  
ثم بعد ذلك استقل من صلب طاهر زكى الى رحم طاهر سنى فكانت الوصية جارية منتقلة  
في القرون السالفة بين الابهاء النبوية والاسلامية الى أن أدى الله تعالى النور المنجى والجوهر  
الاول الاحدى الى عبد الله بن عبد المطلب الى محله المهيأ وهو الوحد الاكمل والجوهر  
الاول أي سيد الكونين رسول الله صلى الله عليه وسلم زبدة التاريخ في أول قرن قصدت فيه  
التصايد وطول الشعر على عهد عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وامتلا الكون من الشعراء  
والقصاص حتى صار الشعراء كالذين ينقرون بهو يتسبون اليه الى أن جاء رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فجزت القران فعارضوا بالشعر فاجزهم بضاحته وبلاغته وقطع دعاوى معارضة فلم يأزوا  
بمثل أقصر سورة منه ولا بما يقارب فصاحته واعجاز منصار القرآن بهجزة باقية في صفحات الكون  
الى آخر الدهر فافهم مزهر اللغة أول من قصد القصائد وذكر الوقائع امرؤ القيس ولم يكن  
لاوائل العرب من الشعراء الا آيات يقولوا الرجل في حاجته وتغزته وتنازحه وغير ذلك مزهر  
اللمعة في أول من لطف المعاني في الشعر واستوقد على الطول ووصف التسامع والطنى والمها  
والبيض امرؤ القيس قال على رضى الله عنه رأيت أحسن الشعراء لانه قال ما لم يقولوا  
أحسنهم ذللة وأسبقهم بادرة لم يقل رغبة ولا رهبة وقال العليل بالشعر ان امرؤ القيس  
لم يقدّم شعرا ولكنه سبق الى الاشياء ما خصها الشعراء واتبعوه فيها وهو أشعر الشعراء في  
ابنائه وقيل في حق على لسان النبوة ان امرؤ القيس يده لواء الشعر المحدث مزهر اللغة  
يا أول من أحكم قوافي الشعر امرؤ القيس وهو مقدم الشعر عند علماء البصرة والاعتنى  
عند علماء الكوفة وزهر عند أهل الجبل وأهل البادية مزهر اللغة في أول من طول الرجز

الاعظم الجليل وقيل هو أول من ربح والأعظم في صنعة الرجز كأمري القيس في صنعة الشعر  
والشعر والرجز قديمن والأولوية بالنسبة إلى الأزمنة المختلفة والطبقات المتفرقة من هرا اللغة  
في أول من أرق الشعر والمرائي مهلهل بن دبيعة وكان امرؤ القيس بعده زمان أوائل السيوطي  
في أول من كذب في شعر مهلهل بن دبيعة ولا شك أن أشعرهم كذبهم جاف في التوراة آية  
وهي أبو ذؤيب سمعوا قنذورا وكان اسم الشاعر بالسريانية وقيل الشعراء أربعة امرؤ القيس  
والنافعة وطرفة وهلهل وأشعر المسلمين بإجماع الأئمة الفضلاء معصان بن ثابت رضي الله  
عنه ولشعراء أربع طبقات جاهلي قديم ومختصر وهو الذي أدله الجاهلية والاسلام واسلامي  
ومحدث ولشعر والشعراء طبقات ذكرها علم هذا الشأن في كتبهم وانما هي شعر الامة شعر  
بجلايشعرو غيره من طبقات الشعراء في أول الشعراء المسلمين المختصرين حسان بن ثابت  
رضي الله عنه في أول الشعراء المحدثين يشار بن برد أوائل السيوطي في أول من نظم الشعر  
الفارسي أبو العباس بن حنود المروزي ذكره السيوطي وغيره في طبقات شعراء العجم  
في أول من وضع الميم الحسين بن عبد السلام الجندي باوري وهو أول من كثر الميم في انشراح  
ويعل بن سعيد في المغرب ذكره السيوطي وغيره في أول من فسر الشعر تحت كل بيت أبو  
الخطاب الاخفش وما كان الناس يعرفون ذلك قبله من هرا اللغة في أول من صنع الموشحات  
الاندلسية أبو عمرو صاحب العقد في صدر المائة الثالثة أوائل السيوطي في أول من وضع علم  
العروض ودون أوزان الشعر الخليل مات سنة خمس وسبعين ومائة من هرا اللغة في أول طبقة  
من الشعراء الذين يقول على كلامهم ويستشهد بمطبعة أمري القيس شاعر جاهلي قديم ثم طبقة  
المختصرين ثم طبقة الاسلامين ثم طبقة المحدثين ولكل واحد منهم طبقات قال بعض الفضلاء  
الاعشى أشعر شعراء الجاهلية فقبل له فابن خنيس التميمي ان امرؤ القيس يندلوا الشعراء فقال  
بهذا الخبر صرح للاعشى ما قلت ذلك انما من حامل لواء الاعلى رأس أمير فامرؤ القيس حامل  
الواء الاعلى الأمير من هرا اللغة

الفصل الثامن من الاوائل فيما يتعلق بالاسلام من آمن أولا وأظهر الاسلام  
من الرجل والساورة الصديق وأهل الفترة والهجرة وما يتعلق بهم

في أول من أسلم من الرجال أبو بكر الصديق رضي الله عنه أوائل السيوطي في أول من أسلم  
من الصبيان علي الوصي رضي الله عنه أوائل السيوطي في أول من أسلم من النساء خديجة  
الكبرى رضي الله عنها أوائل السيوطي في أول من أسلم من العبيد بلال الحبشي رضي الله  
عنه أوائل السيوطي في أول من أسلم من الموالى زيد بن حارثة أوائل السيوطي في أول  
امرأة أسلمت بعد خديجة أم الفضل زوجة العباس رضي الله عنه أوائل السيوطي في أول  
أهل القبلة استجاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فان  
الوفاة اختلقت أجمعها في ثلاثة تنراهم أسلم أولا واتفق معهما على خديجة ثمها وثلاث  
اسلاما والخلاف في علي وزيد وباي بكر رضي الله عنهم أوائل السيوطي في أول من أسلم  
من الناس بعد خديجة علي رضي الله عنه قاله ابن عباس رضي الله عنهما في أول من أظهر  
الاسلام سبعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وأحمد بن مسعود وبلال والمقداد

قوله ابن حنود في نسخة  
جيوذ بالميم والضميمة  
وحرراه



رضي الله عنهم أجمعين قاله مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما أوائل السبوطي ❦ أول من  
أسلم من الأنصار معاذ بن عمرو واقع بن مالك رضي الله عنهما خرجا إلى مكة معقر بن قذكرهما  
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتياه فعرض عليهما الإسلام فأسلما فكانا أول من أسلم وقدا  
المدينة المنورة أوائل السبوطي ❦ أول من أظهر التوحيد في الفترة في حوا إلى مكة والحجاز  
قن بن ساعدة الأيادي من أباد وكان حكما مقربا لبحث وقد ضربت العرب المثل بحكمته وعقله  
وبإخفى الخبير النبوي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله قنسا إلى لا رجوا أن يعنه الله  
أمة وحده الحديث أصول التواريخ ❦ أول من آمن من الجن حلة بن الهام بن لاقيس  
ابن الجلبس الصق بالمؤمنين من الجن ومن بقي على كفره وموتته كان شيطانا فعوذ بالله منه وهي  
مسئلة خلافي بين العلماء لأنه قال بعضهم لا يسلم الشيطان أبدا ذكره الشيخ في الفتوحات الحكيمة  
❦ أول من قدم المدينة بالإسلام أسعد بن ذرارة وذكر أن بن عبد قيس خرجا إلى مكة يتناصران  
إلى عتبة بن ربيعة فمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتياه فعرض عليهما الإسلام وقرأ عليهما  
القرآن فأسلما ولم يقربا عتبة ورجعا إلى المدينة فكانا أول من قدم الإسلام إلى المدينة المنورة  
أوائل السبوطي ❦ أول من أسلم من الأنصار مكة أبو الهيثم بن التيهان وكان يكره الاصنام  
في الجاهلية يقول بالتوحيد هو أسعد بن ذرارة رضي الله عنهما أوائل السبوطي ❦ أول  
دار من الأنصار أسلموا جميعا رجالهم ونسأهم فكانت دار بني عبد الأشهل أوائل السبوطي  
❦ أول ما ظهر الإسلام مكة وأقيمت الصلاة علانية حين أسلم عمر رضي الله عنه أوائل  
السبوطي ❦ أول من هاجر بأهل مكة أوائل الإسلام إلى الحبشة عثمان بن عفان رضي الله عنه  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن عثمان لا أول من هاجر بأهل بعد لوط عليه السلام أوائل  
السبوطي ❦ أول من أتى الحبشة من المهاجرين حاطب بن عمرو أوائل السبوطي ❦ أول  
من هاجر إلى المدينة أو سلمة بن عبد الله وفيه نزل فأما من أوفى كتابه بميمنه الآية وهو أول من  
يؤتي كتابه بميمنه يوم القيامة من الأمة كتاب أسباب النزول ❦ أول من بايع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بالحدبية أبو سفيان الأسدي وفيه نزل المقدري رضي الله عن المؤمنين الآية أسباب  
النزول ❦ أول من خرج إلى الحبشة في الهجرة الثانية خالد بن سعيد رضي الله عنه أوائل  
السبوطي ❦ أول من بايع ليلة العقبة البراء بن عازب وقيل أبو الهيثم وقيل أسعد بن ذرارة  
قال العباس رضي الله عنه حين تفاخر الأوس والخزرج لا أحد أعلم مني بأول من ضرب على يده  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ضرب وبايع أولا أسعد بن ذرارة ثم البراء ثم أسيد بن حضير  
رضي الله عنهم أوائل السبوطي ❦ أول من قدم المدينة من المهاجرين أو سلمة بن عبد الأسد  
رضي الله عنه ❦ أول طعينة قدمت المدينة زوجته أم سلمة وقيل بنت أبي خبيمة أوائل  
السبوطي ❦ أول من قدم المدينة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أو سلمة ثم عامر  
ابن ربيعة مع امرأته ليلى بنت أبي خبيمة وهي أول طعينة قدمت المدينة وقال البراء بن عازب  
أول من قدم علينا من المهاجرين منصور بن عكرمة وابن أم مكتوم فجلا يقرنان الناس القرآن  
أوائل السبوطي ❦ أول من بايع بيعة الرضوان سنان بن أبي سنان أوائل السبوطي  
❦ أول امرأة بايعت من الأنصار أم عامر الأشهلية وقيل أم سعد بن معاذ رضي الله عنهما

أوائل السبوطي ❊ أول من وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم من مضر أربع مائة نفس  
يعني مسلمين أوائل السبوطي ❊ أول بكر هاجر أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ولا يعلم  
قرينة خرجت من بيت أبيهم لمسلمة هجرة إلى الله ورسوله الأم كلثوم هذه رضى الله عنها  
خرجت من مكة وحدها أوائل السبوطي ❊ أول من هاجر من الأبيابدينه إبراهيم الخليل  
عليه السلام وهو ابن خمس وستين سنة وأربعين قالوا الكل نبى هاجر تولا إبراهيم هجران وهو قدوة  
المهاجرين هاجر من كوفى بقرب كوفة إلى حوران ثم هاجر منه إلى فلسطين من الشام تفسير  
الشيخ ❊ أول من آمن بإبراهيم سارتهوى ابنة عمه عليه السلام تفسير الشيخ ❊ أول من  
آمن بإبراهيم من الرجال ابن أخت ملوط عليه السلام وكان سبب إيمانه حين رأى النار لم تحرقه  
تفسير الشيخ ❊ أول مولود في الإسلام عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما وهو من  
العبادة السادة الصحابة الذين هم وآباؤهم من العصب الكرام رضى الله عنهم أوائل السبوطي  
❊ أول مولود للمهاجرين بعد الهجرة بالمدينة عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما وهو أيضا  
من العبادة أخرجه البخارى رحمه الله ❊ أول مولود في الإسلام بعد الهجرة نعمان بن بشير  
وهو أول من صدق بركة شعرة مفضة وهو من السنة أوائل السبوطي ❊ أول مولود بالبصرة  
عبد الرحمن بن أبي بكره التابعي أوائل السبوطي ❊ أول مولود في الإسلام بالمغرب عبد الرحمن  
ابن زياد الأفرنجي أوائل السبوطي ❊ أول مولود بمصر أدهم بن محرز الباهلي التابعي  
أوائل السبوطي ❊ أول من أثار العزلة وانخلوع عن الخلق في الإسلام من العصب الكرام  
أبو ذر الغفارى وهو قدوة هذه الأمة يأتي امام العدل الزاهدين رضى الله عنهم أوائل  
السبوطي ❊ أول من أفضى القرآن بحكمة عبد الله بن مسعود رضى الله عنه أوائل السبوطي  
❊ أول من آمن بعيسى صلوات الله عليه الخوازيون وهم اثنا عشر رجلا وحوارى الرجل منقبه  
المصافى من فردوس المجاهدين ❊ أول من صدق آمن بعيسى عليه السلام يحيى صلوات الله  
عليهما وهو ابن ثلاث سنين وقال بعضهم صدقه وهو في بطن أمه كانت أم يحيى عند مريم فوجد  
يحيى لعيسى وكل واحد منهما كان في بطن أمه تفسير آى الميث ❊ أول من آمن من الملوكة  
بعيسى الملك قسطنطين وهو أول من ثبت على دين النصرانية وأمر بقطع الأوثان وهدمها كلها  
وكان في أول أمره مجوسيا مجذوما فعوفى على يد أسقف عيسوى فودى في النوم فنصر وآمن  
وهو أول القيصرية وأول من لقب بقصر تاريخ المقررى ❊ أول من ظهر دين النصرانية  
من الملوكة وقهر اليهود وقادتهم لادين الملك قسطنطين وهو الذى بنى حصن قسطنطينية وكان  
مؤمنًا بعيسى عليه السلام قبل أن يحل حكم الانجيل ويغدير عيسى وقيل في التاريخ مدخل  
عيسى قسطنطينية ودعاهم بالبركة وأدخله أخبار في تاريخ البلاد مسامرة الشيخ الأكبر

❊ (الفصل التاسع في الاوائل المختصة بحضرة الوحى والبعت المحلى بمنازل أولا  
من الآيات والسور وفي أى محل نزلت أولا ومن سمى الحنف معصا  
ومن جمعه وكتبه أولا بحضرة الصحابة رضى الله عنهم أجمعين) ❊

❊ أول ما خلق الله تعالى بعد القلم الاعلى اللوح المحفوظ لحفظه بما كتب الله تعالى فيه مما كان

ويكون لا يعلم ما فيه الا الله عز وجل كذا لا سرار في أول من جعل من الملائكة لا تم اسرافيل  
 ولذلك جوزي بولاية اللوح المحفوظ أخرجه في حياة الحيوان في أول سورة كتبت في اللوح  
 المحفوظ فاتحة الكتاب اتقان في أول ما بيني وبين الوحي الرواية الصادقة في النوم اتقان  
 في أول شيء رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم من علام النبوة أن قيل له استر وهو غلام صلات  
 الله وسلامه عليه بخاروت عورته من حيث ذكر من السرقة الشريعة الى الركبة المنيفة  
 أوائل السبوطي في أول خبرنا شهر بالمدينة عن البعث النبوي أن امرأة كان لها تابع من  
 الجن فجاء يوم ما في صورة طائر فوقع على الحائط فقالت المرأة انزل فقال لا لا يبعث بك نبي هاشمي  
 أي قرشي يحرم الزنا والجن والانس أوائل السبوطي في أول من قرن بنبوته صلى الله عليه  
 وسلم اسرافيل عليه السلام أخرجه الامام في الاتقان عن أحمد بن حنبل رحمه الله قال أنزل الله  
 على النبي صلى الله عليه وسلم النبوة وهو ابن أربعين سنة فقرن بنبوته اسرافيل ثلاث سنين  
 فكان يعلمه الكلمة والنبي ولم ينزل عليه القرآن على لسانه فلم يمت ثلاث سنين فقرن بنبوته  
 جبريل عليه السلام فنزل عليه القرآن على لسانه عشرين سنة اتقان في أول ما نزل به  
 جبريل على رسول رب العالمين أن قال يا محمد استعنا بالله ثم قل بسم الله الرحمن الرحيم اتقان  
 في أول آية نزلت بسم الله الرحمن الرحيم اتقان في أول سورة نزلت بمكة سورة اقرأ باسم ربك  
 الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكبر الذي علم بالقلم وقلل المتدبر وقل الا فأتى  
 اتقان في أول ما نزل من القرآن عن ابن عباس اقرأ ثم المزمع ثم المذثر اتقان في أول  
 سوروف المتشابهات من المقطعات في أوائل السور الا ان هو سيد الحروف كما أن آية الكرسي  
 سبعة آيات القرآن كما ورد في الحديث وقال تعالى في كتابه العزيز المذلك الكتاب لا ريب فيه  
 من الاتقان في نوعي الحكم والمتشابه في أول سورة نزلت فاتحة الكتاب وعليه جم غفير من أهل  
 التفسير فقله الكشاف عن ابن عباس في تفسيره في أول ما نزل للنبوة مطلقا سورة اقرأ وأول  
 ما نزل للرسالة مقيدا سورة المذثر وقيل في تطبيق الاولية بين الاخبار الواردة أول ما نزل  
 بغريب متقدم موجب سورة اقرأ وبسبب متقدم المذثر وقيل أيضا في التوفيق بين الروايات  
 أول ما نزل في البيت المذثر وأول ما نزل خارج البيت اقرأ وأول ما نزل للصلاة والدعاء فاتحة  
 والمفسرين أقوال غير ذلك في تطبيقه ذكره السبوطي في الاتقان وغيره في أول سورة نزلت  
 بالمدينة سورة البقرة وقيل المطففين وقيل القدر أوائل السبوطي في أول آية نزلت في القتال  
 قوله تعالى أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وقيل قوله تعالى فأتوا الذين يبايعكم من الكفار وقيل  
 غير ذلك اتقان في أول آية نزلت في الحرق قوله تعالى يسألونك عن النحر والمسرا الآية اتقان  
 في أول آية نزلت في الاطعمة بمكة قوله تعالى قل لا أحد فيما أوحى الى محترما الآية وبالمدينة قوله  
 تعالى انما حرم عليكم الميتة الآية اتقان في أول مسجد بالمدينة قرئ فيه القرآن مسجد بني  
 زريق أوائل السبوطي في أول سورة نزلت فيها سجدة سورة النجم أوائل السبوطي في أول  
 ما نزل من سورة آل عمران هذا بيان للناس وهدي وموعظة للمتقين ثم نزلت ببيتها يوم أحد  
 اتقان السبوطي في أول ما نزل من سورة براءة قل قد نصركم الله في مواطن كثيرة اتقان في أول  
 ما نسخ من أمر الشريعة القبة اتقان في أول ما نهى الله تعالى عنه النبي صلى الله عليه وسلم

حين بعث شرب النجر وملاحاة الرجال أى المخاخرة بأقسام الجاهلية أوائل السيوطى في أول  
من جمع القرآن بعد رحلة النبي صلى الله عليه وسلم إلى رجة ربه أبو بكر الصديق رضى الله عنه  
قال على رضى الله عنه رجة الله على أبي بكر هو أول من جمع كتاب الله بالترتيب المخصوص المقبول  
المجمع عليه عند الأمة كافة وكان كاتبه عنده زيد بن ثابت وكان لا يكتب آية إلا بعد أن يشاهد  
أن عمر أبي بابة الرجم فلم يكتبها لأنه كان وحدهم زيد كان كاتب الوحي عند رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اتقان في أول من جمع القرآن عثمان رضى الله عنه وأقصر من سائر اللغات السبع على  
لغة قريش حين اقتتل الفيلان والمعلون في خلافة كان يقول بعضهم لبعض إن قراءتي خير من  
قراءتك يريد لنفسه فجمع عثمان رضى الله عنه ذلك الاختلاف فقال وهذا يكاد أن يكون كفرا  
بجمعهم على مصحف واحد وجمع المصاحف بين الناس فاصرفهم من خشية الفتنة عند اختلاف  
الناس وطلبهم على القراءة بوجه واحد وأمر بإرسال المصاحف إلى أطوار الأرض وإن كان  
المشهور بين الناس أن جامع القرآن مطلقا وليس الأمر كذلك بل الجامع الأول على السور  
المرتبة الباقية في المصحف الشريف المجمع عليه إلى زماننا هذا وهو سنة سبع وتسعين وتسعمائة  
هو الصديق الأكبر وهو أكل النطق جزاء حسنا عن ذلك وأكرهم ثوابا وكان جمعه أولا على  
سبع لغات لأنه كان نزل على لغات قبائل شتى من أهل الحجاز وألباقا لقلوب جمعهم بحكمة بالغة منه  
سبحانه فكانت كل قبيلة تتداول لغتها وترجمها على غيرها فخرى الاختلاف بذلك فادفع بجمع  
عثمان رضى الله عنه (وأما) ترتيب القرام على لغة خاصة فرشية فهو لعثمان رضى الله عنه ولهذا  
ينسب إليه الرسم فيقال هذا رسم عثمانى وكلا الجمعين وقيى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قوله كما أخبر بجبريل عليه السلام عن به ترتيب السور هو هكذا عند الله في اللوح المحفوظ على  
هذا الترتيب فنقدم أو آخر سور من موضعها فقد حالف تعلم القرآن اتفق المحققون من  
المفسرين والمحدثين على أنه أنزل القرآن أولا بجملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى سمع النبي  
نزل مفرقا ثم خصم أهل حسب المصالح ثم أثبت في المصحف على التأليف المرتب والنظم المثبت في  
اللوحة المحفوظة كذا في الاتقان فليطلب تفصيله منه في أول من نقط المصحف اختلق فيه قال  
السيوطى في الاتقان أول من فعل ذلك أبو الأسود الدؤلى بأمر عبد الملك وقيل أول من نقطه  
الحسن البصرى ويحيى بن يعمر وقيل نصر بن عاصم الليثي في أول من وضع الهمزة والتشديد  
والروم والاشمام الخليل النوى وقيل أول ما أحدثوا النقط عند آخر المائة الأولى ثم أحدثوا  
الفواحي والخواتم وما كان يعرف قبل ذلك إلا بالنقط الثلاث على رؤس الآيات كذا في النوع  
السادس والسبعين في رسوم الخط اتقان في أول ما تبي بها رأيا قبل الوحي كان في شهر  
مولده قال صلى الله عليه وسلم بعثت في شهر ربيع الأول وعن ابن عباس رضى الله عنهما  
أنزل القرآن في ليلة القدر في شهر رمضان إلى سمع النبي دفع إلى جبريل ليلة القدر بجملة واحدة  
فوضعه في بيت العزة ثم جعل ينزله تنزيلا من رأس أربعين إلى ثلاثة وستين سنة منجما اتقان  
في أول من سعى المصحف مصحفا حين جمعه ورثه أبو بكر الصديق رضى الله عنه فقال  
للاصحاب التسوا له اسمها فقال بعضهم موهو سفر فقال الصديق موهو مصحف وكانت الحبشة  
يسمونه مصحفا فوافقهم بتسميته مصحفا رضى الله عنه اتقان في أول ما أنزل الله تعالى في التوراة

من سورة الانعام عشر آيات بسم الله الرحمن الرحيم قل تعالوا ائتمل ما حذر ربكم عليكم حال بعض  
المفسرين ان تلك الآيات اشتملت على الآيات العشر التي كتبها الله لموسى عليه السلام في  
التوراة أول ما كتب وهي فوجد الله تعالى كما ذكر في الاتفاق في النوع الخامس عشر ﴿ أول ما  
ما فتح به التوراة ما روى عن كعب بن جعفر رضي الله عنه قال قصت التوراة بقوله تعالى الحمد لله الذي الى  
قوله يصعدون اتفاق ﴿ أول ما قرئ وحفظ من القرآن يعني في أول الاسلام السور العناق  
التلاد كما روى في صحيح البخاري عن ابن مسعود رضي الله عنهما انهم من العناق الاول وهن من  
التلاد يعني سورة بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء يبدأنهم من أوائل السور المنزلة  
في أول الاسلام أراد بالعناق جمع عتيق والعرب تسمى كل شيء يبلغ الغاية في الجود عتيقا والتلاد  
ما كان قد علمن المال يريد تفصيل هذه السور لما تضمنته من ذكر القصص وأخبار الانبياء  
عليهم السلام وأخبار الامم ذكر في حبة الحبوب في باب العزيمته بتفصيله ﴿ أول ما نزل من  
القرآن سورة من الفصل فيها ذكر النار والجنة حتى اذا تاب الناس للاسلام نزل الحلال والحرام  
ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر اقلوا الاندع الخمر ابدأ ولو نزل لا تزنا اقلوا الاندع الزنا ابدأ اقل  
الامام رأيت هذه الحكمة مصرط حليم في الناسخ والنسخ للمكي أخرجه البخاري عن عائشة  
رضي الله عنها اتفاق ﴿ أول من رفع رأسه جبريل عند جود الملائكة عند نزول الوحي من  
حضره الغيب أخرجه الامام الطبراني في الحديث المرفوع اذا تكلم الله تعالى بالوحي اخذت  
السماح حقة شديدة من خوف الله تعالى فاذا سمع ذلك أهل السما صعدوا وخروا صدق فيكون  
أولهم رفع رأسه جبريل فيكلمه الله تعالى من وحيه بما أراد فينتهي بعمل الملائكة كل امر  
بما سأله أهلها ماذا قال ربنا فيقول قال الحق حتى ينتهي به حيث أمر قلت قوله أول من يرفع  
رأسه جبريل هذا يدل على حرمة الامامة للملائكة ودليل فضل جبريل عليه لان الامام المقسم  
هو أول من يرفع رأسه فافهم في الاتفاق عن بعض الثقات انه لم ينزل الوحي الا بالعرية ثم يتجهم  
كل نبي لقومه بلسانهم ﴿ أول من نصح به الشرائع نوح عليه السلام وكان قبل ذلك لم يحرم تزويج  
الخلايا والمعات والاخوان فاختر الله تعالى نوحا عليه السلام بضمسة أشياء جعلها بابا البشر لان  
الناس كلهم غرقوا فاصارت خريته هم الباقين وأطال عمره وهو شيخ المرسلين وحسن عمله واستجاب  
دعاه على الكفار والمؤمنين وحمله على السفينة تفسير أبي الليث ﴿ أول نبي نزل عليه بسم الله  
الرحمن الرحيم سليمان عليه السلام وورد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أعقل الناس آية من  
كلم الله لم تنزل على أحد سوى النبي صلى الله عليه وسلم الا أن يكون سليمان بن داود وفي  
الحديث لم تنزل على نبي بعد سليمان غري اتفاق ﴿ أول ما نزل الوحي في شهر رمضان كما ورد في  
الاخبار أنزل على آدم عشر صحف في أول ليلة من شهر رمضان وأنزل التوراة على موسى است  
خاؤون من شهر رمضان وأنزل الانجيل على عيسى لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر رمضان وأنزل  
الزبور على داود لثمان عشرة خلت من شهر رمضان وأنزل القرآن على محمد صاوات الله وسلامه  
عليه وعائمه لاربعة وعشرين ليلة خلت من شهر رمضان في العشر الاواخر وروى المحدثون ان  
عند الكتب المنزلة مائة كتاب وأربع كتب وقالوا خص نزول الكتب بشهر رمضان لانه أفضل  
الشهور عند الله وأول من اخص بصومه أمة محمد صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الانبياء كذا

• (الفصل العاشر في الاوائل المختصة بحضرة الابراهيمية الخليلية وأهل بيته عليهم السلام) •

• أول من هاجر في سبيل الله وقرب إليه إلى الله تعالى ابراهيم خليل الله عليه السلام وكان مولده على أربع الاقوال بكونه من اقليم بابل من أرض العراق وهاجر معه لوط نبي الله وهو ابن أخته خرج معه تابعاً له حتى دنا منها هاجر معه إلى الشام وكان يحبه جاشئاً ولداً سمى لوط لانه لوط حبه أي تعلق ولحق بقلبه قتل ابراهيم بفسطاطين ونزل لوط الأردن عليهما السلام من تاريخ القدس • أول من جرد في سبيل الله من شيا به ابراهيم عليه السلام فلذلك كساه الحق في ذلك المحل قصاً من الجنة ويكسوه أولاً في المحشر جراً موقفاً وكان حين وضع في المنضيق وروى به جرد عن آثابه سوى السراويل فقص بعض السفهاء خرعه عنه فسلت يده وخذت الثيران على وجه الأرض ذلك اليوم وقال له جبريل ربك يقرئك السلام ويقول لك أما علمت ان النار لا تضر أحبابي فقال ابراهيم حسبي الله ونعم الوكيل تاريخ القدس • أول من جعله الله أباً للانبيا ابراهيم الخليل اختاره الله بخمسة أشياء جعله أباً للانبيا لانه روى انه خرج من صلبه ألف من زمانه إلى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذا قال أماد عتار ابراهيم واتخذ خيلاً وأنجابه من النار وجعله للناس اماماً وابتهاد بكلماته فوقفه حتى آمنه تفسيراً إلى الله • أول من هاجر عن وطنه في ذات الله حفظاً لايامه ابراهيم فلذلك جازاه الله بان جميع المال يسعون نحو حضرته ومشهد من جميع الاقطار حتى قال له عمر وذعدوا الله حين ذاب جيل فعل الله تعالى معه وذلك حين خرج مع شحمه وخلمه لينظر ما جرى لابراهيم في النار بعد ثلاثة أيام فلما نظر رأى مع ابراهيم عليه السلام شخصاً فقال يا ابراهيم من الذي رأيتم معك في صورتك فقال ملك القلم أرسله رب ليؤنسني فيها فقال اني مقرب إلى الهك قرباً بالمارأيت من حسن صنعه بل وقد رنه فقال لا يقبل الله منك ما لم تقار قد ينك إلى ديني قال لا أستطيع ترك ملكي ولكن أدبج أربعة آلاف بقر تغذيها فكف عنه وقال أسألت الخروج من أرضي إلى حيث شئت فأجابته فخرج مع أهل بيته يقتل من الرها إلى حلب ثم إلى الشام ثم إلى بيت المقدس ثم إلى مصر وجرى لهم مع ملكها من طلب سارة منه حين وصف له جالها وشل بيده حين مدتها إليها ثم أكرمها ووجهها هاجر أم اسمعيل عليه السلام ثم أدن له الرحيل من مصر إلى مقامه المشهور إلى الآن عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام تاريخ القدس • أول من أضاف الضيفان خليل الرحمن وهو أول من سمى بأبي الضيفان قال الامام الغزالي في الاحياء ان ابراهيم عليه السلام كان اذا أراد الاكل خرج ميلاً أو ميلين يلقس من يأكل معه فيصدق بانه دامته ضيافته في مشهدة إلى يومنا هذا فلا ينقضي يوم ولا ليلة الا وياكل ضيف عنده أصول التواريخ • أول من رزق دار الأضفاف وجعل لها بابين خليل الرحمن عليه السلام أخرجه العسكري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان الله تعالى وسع على خليله في المال والخدم فأتخذ بيتاً للضيف فله ديار يدخل الغريب من أحدهما ويخرج من الآخر ووضع في ذلك البيت كسوة الشتاء وكسوة الصيف ومائة منضوية عليها طعام فبأكل الضيف ويلبس ان كان عريان ويجده ابراهيم عليه السلام كل حين أصول التواريخ • أول من أتى من الرسل وأولى العزم ابراهيم كما أشار سبحانه بقوله وإذا أتى

ابراهيم ربه الاله ومدحه بالوفاء بقوله سبحانه عزير هانه و ابراهيم الذي وفى ومعنى التوفيق هو  
 الاتقان المطلوب في دينه ونفسه وماله وولده فاقم الجميع على الوجه المطلوب ولما أتي في النار  
 استغاثت الملائكة وقالوا يا ربنا قد نزل بجليات ما أنت أعلم فقبل لجبريل أغنه فحترض له فقال  
 هل لك من حاجة فقال أما البك فلا وأما الذي ربي فلي حسبي عن سؤالى علمه بحالى ثم جعلت  
 الطيور عذاً أجنتها اليه فأني متوكلا على ربه في مقام الشهود الكلى عابا و حلقا المسبب عن  
 الاسباب فأبى الطيور عن تلاطم أمواج النيران فدخل الليل معه فقعدا بنفسه فحماء الله  
 تعالى بالعصمة الخليلية عن نيران الاعداء وعرضه حسن الصوت والصباح في موسم الورد لانه  
 نبت شجر الورد عند دخوله فباض وفرخ وأطرب بأصوات المحبة والاستيقاق الى الحضرة الخليلية  
 لا الى موسم الورد كما يفنسه أكثر الخلق مما لا معرفة لهم بحقائق الاشياء وفي الاخبار امتنعت  
 الدواب عن حمل الحطب الا البغال فحوزيت بالعقم وهمت حشرات الارض باطفاء النيران الا  
 الوزغ سام أبرص فجوزى فأتلف في لسان الشرع بأن يكون كمن قتل مشركا كذا في حاة الحيوان  
 وتاريخ القدس في أول من لبس السراويل ابراهيم عليه السلام كان كثيرا لما حتى كان يستحي  
 ان ترى الارض هذا كبر ما شئتكي الى الله تعالى فحيط عليه جبريل بمفرقة من الجنة فصلها  
 جبريل سراويل وقال ادفعه الى سارة فخطه فلبسه فقال ما أحسن هذا وأستره يا جبريل نعم  
 السترة للمؤمن اذا مت فاعساوئى من تحتها فكانت سارة أول من خاطت من النساء ثم صار الفضل  
 أفضل الحرف للنساء والخياطة للرجال كما ورد في الخبر النبوى تاريخ القدس في أول من  
 قاتل بالسيف ورفع الاعلام والالوية وقسم النى في سبيل الله تعالى ابراهيم عليه السلام تاريخ  
 القدس في أول من كسر الاصنام وضرب بالسيف من الرسل الكرام خطل الله عليه السلام  
 تاريخ القدس في أول من رفع يديه في الصلاة وصلى أول النهار أربع ركعات ابراهيم عليه  
 السلام جعلن على نفسه فحماء الله وفيما تاريخ القدس في أول من اختن ابراهيم اختن  
 بموضع يسمى القدم وهو ابن ثمانين سنة وخنقا معيل وهو ابن ثلاث عشر سنة وخنقا اسحق  
 وهو ابن سبعة أيام وأما سبب خنقا فانه أمر بقتال العمالة فقتل خلق كثير من القرقيز  
 فلم يعرف أصحابه ليدفهم فأمر بالختان ليكون علامة للمسلم وخنق نفسه بالقنوم جمع غرله  
 وضرب قدومه بعود كان معه فتدرت بين يديه بلا ألم ولادم صلوات الله وسلامه عليه تاريخ  
 القدس في أول من اختن من النساء أول من جرت فيه هاجر جاريته فصارت سنة في النساء  
 فغارت سار من جرديلها وحلفت انها تحضب يدها من دمها فقال ابراهيم عليه السلام خذها  
 فاختمها كي تكون سنة من بعدكم وتخلصين من عيىك ففعلت فكانت هاجر رضى الله عنها  
 أول من اختن من النساء كذا ذكره السيوطى في أوائله في أول من شاب خليل الرحمن فقال  
 يا رب ما هذا فقال تعالى هذا وافر فقال ابراهيم ربي زدنى وقارا فابرح حتى ايسر طيبه  
 الشريفة المنيفة وعن على رضى الله عنه كان الرجل يلبغ الهرم ولم يشو وكان في القوم والده  
 وولد فلا يعرف الابن من الاب فقال ابراهيم يا رب اجعل لى شيئا أعرف به فأصبح رأسه المبارك  
 ولبسته الشريفة أيضا في أزهرين أنورين تاريخ القدس في أول من لبس الثعلبن و فرق  
 الشعر ابراهيم عليه السلام تاريخ القدس في أول من قلم الظفر وقص الشارب ابراهيم عليه

السلام تاريخ القدس في أول من استنق بالمعروف الابن ابراهيم عليه السلام تاريخ  
 القدس في أول من استنق وحلق العانة ابراهيم عليه السلام تاريخ القدس في أول من نرد  
 التريود وأضاف الاضياف ابراهيم عليه السلام تاريخ القدس في أول من تخفض واستنق  
 بالماء ابراهيم عليه السلام تاريخ القدس في أول من صامخ وعاقق ابراهيم عليه السلام حكي  
 بعض الثقات من المؤرخين انه اجتمع في الحرم المكي مع اسكندر ذي القرنين الكبير وعاتقه  
 وصاحفه وأعطاه الراية وشرع بشريعته ودخل ملته ودعا الناس الى أحكام شرعه تاريخ  
 القدس في أول من أطام مناسك الحج وخصي ابراهيم عليه السلام تاريخ القدس في أول من  
 خطب على المنبر ابراهيم عليه السلام كما ورد من حديث معاذ رضي الله عنه عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اني اتخفت المنبر فقد اتخذه ابراهيم عليه السلام تاريخ القدس في أول من  
 ساء الله تعالى حنيفا برأ من دعاوى اليهود والنصارى ابراهيم عليه السلام لقوله تعالى ما كان  
 ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما تاريخ القدس في أول من ألقى في النار  
 في ذات الله فكانت عليه بردا وسلاما وأحيى الموق بعائه ابراهيم عليه السلام في أول من  
 تكفل بصيان المسلمين تسليمه يثورة الى يوم القيامة ابراهيم مع زوجته سارة عند مدرة  
 المنتهى رضعون من لبن الجنة لكل واحد ثدى وقرب مدرة المنتهى جبل من الكتيب الايض  
 فيه بيوت عليهما ملائكة يعلمونهم القرآن الى يوم القيامة وعليه ابراهيم الخليل وهو الاب الثاني  
 كذا ذكره السيوطي في أول من يكسى حلة يضاف يوم القيامة ويوضع له منبر على يسار العرش  
 ابراهيم عليه السلام اذ هو أول من خطب على المنبر من الانبياء صلوات الله على نبينا وعليهم  
 أجمعين تاريخ القدس في أول من قبل بين العينين عند المصافحة والمعاقبة ابراهيم عليه  
 السلام تاريخ القدس في أول من اعتقل البسعة وهاجر في سبيل الله خليل الله قيل لكل  
 نبي هجرة وله هجران وهو سيد المهاجرين وقدوتهم كذا في تاريخ الانبياء عليهم السلام في أول  
 من أذن في الناس بالبحج ابراهيم أذن في الناس بالبحج فأجاب كل شئ معه ورجع الى الشام فتوفاه  
 الله به وهو ابن مائتي سنة فأول من أجاب جرحهم قبل المعاقبة ثم أسلوا الاول فالاول اجابة وجبا  
 واسلاما فكل من سارع الى اجابة ابراهيم فهو المسارع الى اجابة على لقوله تعالى ألتستبرككم  
 فافهم سر الاجابة والمسارعة اليها كذا ذكره المؤرخون في تاريخ مكة في أول من سعى المسلمين  
 حنفاء ابراهيم عليه السلام تاريخ مكة في أول من يكسى يوم القيامة بخلته ابراهيم ثم  
 أناب صفوق ثم على بن أبي طالب يرفي بنى وبين ابراهيم زفا الى الجنة رواه ابن عباس رضي الله  
 عنهما تاريخ القدس في أول من يكسى ابراهيم عليه السلام يوم القيامة بخلية وائتي  
 صلى الله عليه وسلم حبرة وهوعن عينا العرش عن على بن أبي طالب رضي الله عنه تاريخ القدس  
 في أول من يكسى ابراهيم يقول الله تعالى اكسوا خليلي فيؤتى برطتين يضاو بن فيلبسهما ثم  
 يقدم مستقبل القبلة ثم ألقى بكسوة فاكسى فأقوم عن بينه مقاما لا يقومه أحد في غبطنى فيه  
 الاولون والآخرون الحديث بقوله في تاريخ بيت المقدس للشيخ شهاب الدين المقدسي رحمه الله  
 في أول من تجلى له الحق تعالى بهويته الذاتية السارية في انظر هرا كونه كلها خليل الله  
 صلوات الله وسلامه عليه وهو أول من خلق الله عليه صفاته النبوية الحقيقية من أولاد آدم



عليه السلام بعد الفتن فبقوا بالبقاء كما وردت به الاشارة في الحديث الصحيح ان ابراهيم اول من  
 يصلي يوم القيامة ليكون الاخر مطا بقا الاول والطاهر بالباطن فافهم شرح القصص  
 للتبصري

\*) الفصل الحادي عشر في الاوائل المتعلقة بالحج والبيت الشريف والطواف  
 والمسجد الحرام وما يتعلق به من المناسك والمناشر \*)

\*) اول من اتى الحج وطاف بالبيت البكي الملائكة عليهم السلام كذا في تاريخ مكة \*) اول من  
 سعى بين الصفا والمروة هاجر أم اسمعيل عليه السلام ذكره السيوطي في الاوائل عن ابن عباس  
 رضى الله عنهما \*) اول بيت وضع للعبادة والبركة مكة وقيل اول بيت بناء آدم واتخذ مكة  
 في الخبر لوصول آدم عليه السلام الى مكة استقبلته الملائكة وقالوا يا آدم ربنا قد  
 طعننا بك بالني عالم قال المخسرون انه اول بيت وضع للناس يجمعون اليه ويعبدون الله فيه  
 وكانت قبله بيوت كثيرة قال الامام النووي الجمهور على انه اول بيت وضع للناس مطلقا تاريخ  
 مكة \*) اول من اجاب ندا ابراهيم عليه السلام حين اذن بالحج اهل اليمن وقيل اول من اجاب  
 برهم وهم ايضا من اليمن تاريخ مكة \*) اول من اهدى البدن الى البيت اليباس بن مضر  
 وكان يسمع تلبية النبي صلى الله عليه وسلم من صلبه وهو اول من وضع مقام ابراهيم عليه السلام  
 للناس بعد الطوفان ولم تزل العرب تظمه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اليباس  
 ابن مضر وهو من مؤمنى اهل الفترة حكاه الدميري \*) اول من نصب انصاب الحرم ابراهيم  
 عليه السلام اراه ذلك جبريل فلما كان يوم التمتع بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عيم بن اسيد  
 الخزاعي فجدد المناسك والانصاب اوائل السيوطي \*) اول من سعى عرفة بعرفات جبريل  
 حين علم ابراهيم المشاعر فلما انتهى مع ابراهيم الى عرفه وهى آخر المشاعر قال لعرفت يا ابراهيم  
 فقال لعرفت فسمى جبريل عرفات بها التعرف المناسك من صوب جبريل وابراهيم عليهما السلام  
 تاريخ مكة \*) اول من رعى البيت على القواعد الاولى الملكية الائمة ابراهيم واسماعيل  
 عليهما السلام وكان موضعه بعد الطوفان اكمة حراء لا تعاولها السيول وكن ياتونها المطاوع  
 ويدعون عندها المكروب وعن جعفر الصادق رضى الله عنه قال لما طالت الملائكة أن يجعل فيها  
 من يشد فيها غضب الرب عليهم فلا ذوا بالعرش المجيد مستصيرين بطوفون حوله يسترون رب  
 العالمين فرضى سبحانه عنهم وقال ابناؤى يتافى الارض يعوده كل من سخط عليه كما علم أنهم  
 بعرضي خربت الجباب \*) اول من أخرجه زمزم اسمعيل عليه السلام حين سفت أمه بين  
 الصفا والمروة تلقى ما مولدها فكانت اول من سعى بين المروتين فلما أشرفت في المرة السابعة  
 من جبل الصفا رأت ماء يجرى عند قدم اسمعيل عليه السلام وفي الخبر النبوي زمزم هزمه جبريل  
 وسقا اسمعيل ماؤها طعم طعم وشفا سقم الحديث وكما أبرأ الله به من سقم عجزت عنه الاطباء  
 وفي الخبر لو تركه أم اسمعيل حين سألت لكات عينا جارية وتواتر الخبر عن أهل مكة ان في عمره  
 ثلاث عيون عين من تحت الكعبة قيل هى من الجنة في لون اللين وطعمه وعين من صوب الصفا في  
 طعم الماء العذب وعين من نحو المروة في طعم الماء المالح قال أهل التحقيق في العيون الثلاثة

أسرار وإشارات لشيعة عقائده القنوت **❦** أول من قام بالرقادة عبد المطلب وهي منج  
 الضيافة للوفود من الجحاح وهي أعلى مرتبة المشيخة المكية القرشية سنها أولاً عبد المطلب حين  
 حفر بئر زمزم وكانت مطعومة مستورة فاستخرج منها غزير من الذهب عليه ما الدر والجوهر  
 وسبعة أسياق وخمسة أدرع سوانع فحضر من الأسياق باب الكعبة ومن الغزيرين صفايح  
 الذهب وجعل الأنار لكعبة وقفا **❦** تاريخ مكة **❦** أول من كثر الكثر الخزون في الغار تحت  
 البيت الحرام إبراهيم الخليل عليه السلام رواء الامام البيهقي في شعب الايمان وغيره تاريخ  
 مكة والكثير الى الآن مكنون ومكنون روى ان ابراهيم عليه السلام لما بنى البيت لم يجعل له  
 سقفا وكان الناس يلقون فيه الحلي من الذهب وأنواع الجواهر الخجلة والألواح الجوهرية عليها  
 أقلام ومخراص تبرك كحضرة المقام وتقربا الى ربه ومحبة لبانيه فامتلا البيت فكل من خسد أن  
 يسرق شيئا منه سقط على رأسه فهلك كثير من الناس في طلبه وبعث الله تعالى عند ذلك حجة  
 بيضاء سوداء الرأس والجنب فمرت البيت خمس مائة عام لا يقربها أحدا الا هلك فاراد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان يخرجوه ويتفقوا ثم بدا له في ذلك مصلحة الهمة فقره ثم أراد عرض الله عنه  
 فامتنع اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الشيخ الأكبر في القنوت المكية ان الله  
 تعالى أكرمني بلوح من ذلك الكثر حتى مهالي وأنا بتونس سنة ثمانية وتسعين وخمس مائة فشق  
 غلظ اصبع عرض مشرب وطوله مشرب مكتوب فيه بقلم لا أعرفه فالت الله ان يرقه الى موضعه ولو  
 أخرجه فلا ناس لشارت قننه عما فقره تلك المصلحة واسما السنه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وأدابعه فانهما تركه سدوا وانما تركه ليعرضه الخليفة الذي يكون في آخر الزمان بلاء الارض عدلا  
 كما قلت جورا وهو المهدي خاتم الخلافة الاحمدية فاقههم **❦** أول شارب ابن السيل يعني من  
 زمزم حورن السنة النبوية لاهل مكة ان يقدموا القادمين ويؤثروا الوافدين في شرب ما في زمزم  
 عند قدمهم مكة وتروى في الحديث ابن السيل أول شارب من ما في زمزم **❦** أول من سقى من  
 زمزم اسمعيل عليه السلام طعام طعم وشفا مقم وعن ابن عباس رضي الله عنهما سميت زمزم  
 لانها زمت بالتراب ثلاثين المائتين وثمانين والوتركت لتساحت على الارض حتى تملأ كل شيء  
 وهي زمزم جبريل وسقيا اسمعيل حكى بعض العلماء في تاريخ مكة لما ترك ابراهيم الخليل  
 اسمعيل مع أمه ومعها شئ أي جلد فيه ماء فلما فرغ ماؤها صفت بين الصفا والمروة فطلب الماء  
 فجاء جبريل وضرب برجله مكان البئر فظهر الماء فجمعت التراب عليه خشب فتقوات الماء قبل  
 ان تأتي بشها فجاءت فحقت وألأبنا اسمعيل ثم سكن قوم من العرب حول زمزم فصواوتها ونوا  
 بحمرة الكعبة فأخذا الله تعالى زمزم منهم فسميت مضمونة لانه من جماعتي غير المؤمنين **❦** أول  
 من حفر بئر زمزم عبد المطلب قبله في المنام أخرا المضمونة فسميت جماعتي الناس لا عطي  
 فاستقط ولهم موضع قبيل له ثانيا احقر طيبة فلم يدوم موضعه ثم قبل له في الثالث احقر زمزم  
 بين القرث والهم عند قرة العراب الاعصم فمعد من العدم فمكروا في الحرم فردوا به فقامت  
 بقرة فقلت من جازر فسقطت في موضع فماتت فله غراب فوقع بين القرث والهم عند قرة النمل  
 فخره نالك حتى وصل الماء فوجد سكرا كما هو تاريخ مكة **❦** أول من حل ما في زمزم عند  
 رجوعه من حج البيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تبركا واستشفاء للملوك في الحديث الصحيح

ما من من لم يشربه وفي الخبر شفا من سقمه على هذا جرت أكار العصابة والسطح في شربونه ويحمله  
والله اعلم بشربه من مواضع الاجابة زوى عن أبي حنيفة أمشربه للعلم والقفاقة فكان أفقه  
أهل زمانه في هذا اخبار بحرية عن السلف تاريخ نمكة \* أول ما حدث بعد الطواف روى  
الجوارحين عرض الشيطان لأبراهيم حين أمر يذبح استعجل فرماه حين قتل له وقع احلى  
عينيه كل ينعم من الذبح فيما كان من أمر الرقيا تاريخ نمكة \* أول من عمل الزحام على  
زمنه وفرض أرضه بالمرمر أبو جعفر المنصور ثاني الخلفاء العباسية تاريخ نمكة \* أول  
من ركب عنده الجارذاهب وأرجاع معاوية وكان الناس عشون أوائل السيوطى \* أول  
من خلع الخف والنعل لمخول الكعبة اعظم ما له الوليد بن المغيرة فخرى ذلك سنة أوائل  
السيوطى \* أول من كسا الكعبة سبع ملك البين ثم كسا الانطاع أي العرب في الجاهلية ثم  
كسا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثياب البنية ثم كساه عمر وعثمان رضي الله عنهما  
القباطي ثم كساه ابن الزبير ثم عبد الملك كان يبعث كل سنة بالدياج لكسوة الكعبة أوائل  
السيوطى \* أول من كسا البيت بالدياج والله العباس بن عبد المطلب حين أضلت العباس  
صغيرا فنزلت ان وجدته لتكسوة الكعبة فوجدته ففعلت أوائل السيوطى \* أول من  
أجرى الزيت لتقناديل المصلين بيت المال وطيب الكعبة بالخلق والمجر معلومة أوائل  
السيوطى \* أول من اتخذ التقناديل للصبغة معاوية أوائل السيوطى \* أول من جرد  
الكعبة وكشفها وطرع عنها كسوة الجاهلية وكانت قبل ذلك لا يجرد بل يحفف عنها بعض  
كسوته لمعاوية أوائل السيوطى \* أول من كسا الكعبة بكسوتين يعلى بن منبه عامل عثمان  
على البين فعل ذلك بأمره أوائل السيوطى \* أول من أسرج وانقط إلى الحج بين المأزمين في  
طريق عرفة المعتصم بالله في سنة تسع عشرة ومائتين فخرى ذلك إلى اليوم وكانوا يضعون  
المصابيح للمعتمرين مخافة السراق أوائل السيوطى \* أول من استلم الركن الاسود من الائمة  
قبل الصلاة وبسطها ابن الزبير زمان خلافة فاستحسن ذلك الولاة بعد فاتبوه أوائل  
السيوطى \* أول من فرق بين الرجال والنساء في الطواف وكانوا يطوفون محتطين خالدين  
عبد الله القسري حين ولي مكة في زمن عبد الملك وأجلس عند كل ركن حرسا معهم السياط  
يفرقون بين الرجال والنساء فاستمر ذلك إلى اليوم وسبب ذلك انه بلغ خالد اقول الشاعر

يا حبذا الموسم من موقد \* وحبذا الكعبة من مشهد

وحبذا اللاتي يزاجتنا \* عند استلام الحجر الاسود

فقال خالد ما انتم لا يزالنكم بعد هذا فأمر بالترقيق بين الرجال والنساء في الطواف أوائل  
السيوطى \* أول من أدار الموقوف حول الكعبة خالد بن عبد الله المدكور \* أول من قتل  
أساطين الرخام وسقفه بالساج المزخرف وزخرف في بناءه وعمل للمسجد شراريف الوليد بن عبد  
الملك في خلافة وكان العلماء الاعلام في زمانه لا يشكرون ذلك أوائل السيوطى \* أول من عمل  
مظلة للمؤذنين التي على سطح المسجد يؤذنون في يوم الجمعة والامام على المنبر هارون الرشيد  
في خلافة وكانوا يجلسون في الشمس صيفا وشتاء والامير يومئذ على مكة عبد الله بن محمد بن عمر  
أوائل السيوطى \* أول من خرب بئر الجكة قصي بن كلاب وقيل حفرته امرأته بئر يقال لها

اليسر فخرج الحرم أوائل السبوطي ❀ أول من خطب بركة على المنبر معاوية حين قدم من الشام وبني منبر على ثلاث درج وكان الخلفاء ولا هم يخطبون يوم الجمعة على أرجلهم قياما في وجهه الكعبة وفي حجر الشريف الذي من البيت أوائل السبوطي ❀ أول من بنى جدار الكعبة طامر بن عمرو الأزدي أوائل السبوطي ❀ أول من نزل مكة مضرب خزيمة بن مدركة وقال ابن عباس أول من نزل قصي بن كلاب تاريخ مكة ❀ أول من زار البيت الحرام من البحر فوح عليه السلام لمصلحة الفلك طاف بهاب بن معمر مليسا ساجا أوائل السبوطي ❀ أول من ولي بركة من العرب النازلي كعب بن لؤي فأصاب ملكا أطاعه به قومه فكان شرف أهل مكة لا ينزع فيها فابتنى دار الندوة وجعل بابها إلى البيت فحيا كان قريش يجتمعون لما أرادوا من نكاح أو حرب أو مشورة فيما بينهم تشرقا له وتينا برأيه ومعرفة بضلهو يتبعون أمره كالدين المتبع لا يعمل بغيره وكانت له الخبابة والسقاية واللوا والندوة وحكم مكة كله أوائل السبوطي ❀ أول من بنى بركة بابا عبد الرحمن بن سهيل أنى عمر رضى الله عنه فقال إن الرجل ينزل علينا معه خادم فيتزك رحله وناقسه ثم يخرج وأنت تضمننا وانخاف الموص فاذن له فتكلفت قريش فجعلوا الأبواب تفتح وتغلق أوائل السبوطي ❀ أول من بنى بالبطح سقاية للحاج فحصى قبل أن يحضر عبد المطلب بئر زمزم أوائل السبوطي ❀ أول من اتخذ المحامل الحجاج وكانوا يحجون على الرواحل قبل زمنه قال الشاعر

أول عبد عمل المحاملا \* جزاء الله عاجلا وآجلا

أوائل السبوطي ❀ أول من اتخذ الرجال إعلان بن زيات أوائل السبوطي ❀ أول من حطت وسرت له الرواحل في طريق الحج عثمان بن عفان رضى الله عنه أوائل السبوطي ❀ أول من كسا منبر المسجد النبوي قبضة عثمان أوائل السبوطي ❀ أول ما اختلف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أهل عثمان بمحجة وعلى بعمر رضى الله عنهما أوائل السبوطي ❀ أول من حلق وأخشن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حج فأخشن شعره المبارك ثم طم الناس فأخذوا أوائل السبوطي ❀ أول من قصر من شعره رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لما ورد في صحاح المصاييح قال ابن عباس رضى الله عنهما قال لما معاوية أتى قصرت عن رأس النبي صلى الله عليه وسلم عند المروة بمشقص فكان معاوية أول من قصر من شعره الشريف ومعه ابن عبد الله القرشي أول ما حلق رأسه الشريف صلوات الله وسلامه عليه ما زار البيت الحرام بمرور الأيام كذا في شرح المصاييح وأخذ حلاقة شعره الشريف وقصه أبو طلحة الانصاري بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا في حجه بالحلاق وناول الحلاق شق رأسه الامن خلفه ثم دعا أبو طلحة فاعطاه إياه أى شعره المبارك فقال أقصه بين الناس وانما قسم شعره الشريف في أصحابه ليكون برصكة باقية بين ظهرهم ونذكرة لهم ومجزة باقية حيث يوجد شعره ويذكره شعره لا تم تحرقه النار إذا ألقى فيها وانما خص أبو طلحة بالقصة لأنه حرقه المنور ولطموه بنى فيه اللبن شرح المصاييح ❀ أول من حلق جبريل خلق رأس آدم لما خرج من الجنة وساح في الأرض وبث شعره واشتكى منه فجاء جبريل ياقوته من الجنة فخلق رأسه كذا ورد في معناه في

خرج من الجنة تاريخ مكة ١ أول من جدد بناء الكعبة بعد إبراهيم قصي بن كلاب وسقفاها  
بجشب الروم وجر يد النخل ثم بنى قريش بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن خمس وعشرين  
سنة وكان باب الكعبة لاصقا بالأرض في عهد إبراهيم عليه السلام وفي عهد جرهم ومن بعدهم  
الحق بن قريش فرقت بابها وجعلت لها سقفًا ولم يكن لها سقف وتنافسوا في وضع الحجر الأسود  
موضع من الركن واتفقوا بأن يضعه أول من يشرف من باب السلام فطلع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقالوا هذا محمد الأمين فرضوا بأن يضعه فوضع موضعهم عليه السلام تاريخ مكة  
٢ أول من اتخذ الجدار للمسجد الحرام عمر رضى الله عنه دون القائمة وكانت المصاييع توضع  
عليه فلما استخلف عثمان استأجر منازل حوله ووسعه وبني المسجد الحرام والاروق فنهوا أول من  
اتخذها ثم ابن الزبير وسع المسجد واشترى دورا ثم عمر عبد الملك ولم يزد فيه لكن رفع جداره  
وسقفه بالساج وعمره عمارة حسنة ثم ابن الوليد بن عبد الملك وسع المسجد وجعل إليه أعمدة الحجارة  
والرخام ثم ابن المنصور العباسي زاد في المسجد وبناه وجعل فيه عمدا الرخام وزاد فيه المهدى بعده  
مريت حرة بعد سنتين ومائة وأخرى سنة سبع وستين ومائة وفيها توفي المهدي واستقر بناؤه  
إلى يومنا هذا قاله النويري في كتبه ثم جدد بعض مواضعه مولد مصر من الفاطمية والصلحية  
والتركية عصر ابيد عصر حتى انتهى إلى وقتنا هذا فحدثه فاتح بركة قبري السلطان سليم خان  
العثماني في سنة تسعمائة وثمانين ومات قبل اكتماله فاتحه بعد مولده فاتح بلاد العراق وقامع عروق  
الرفض والتناق امام الملة الحنيفة السنية أعلى الله اعلام فتوحاته شرقا وغربا أعنى السلطان  
مراد خان عليه ما الرحمة ٣ أول من بنى القباب حول الحرم المسجد الحرام سلطان الحرمين  
الشريفين وخاقان العراق السلطان مراد خان العثماني أيده الله بعين عنايته أتم الحرم  
الشريف بأحسن الاعمال ببناء مقببا وكان قبل مسقفا بشرايف وفتح بابا عند باب السلام وزاد  
في أعمده وهو أول من فتح جبل الفتح واستولى عليه بنصب الوزارة في ملكه وهو أول من جمع الله  
بين العراقيين وأيده بالقوة القدسية في قتال الطائفة الرافضة واستقر على جهادهم وازالة فسادهم  
وانسادهم من البلاد العراقية وانخراسانية لازال إلى يومنا هذا سنة سبع وتسعين وتسعمائة  
من ابتداء مولته المؤيدة بفضل الله وعونه هو وذريته مؤيدا منصورا

\*(الفصل الثاني عشر في الاوائل المتعلقة بالجهاد وأحواله من الإبطال والصلاح وما يتعلق به)\*

١ أول من قاتل أولاد آدم من أولاد آدم شيت عليه السلام أول الأبياء والأوصياء أمره الله  
تعالى أن يقاتل أولاد قاييل فقتل منهم خلقا كثيرا وأسر خلقا كثيرا كانوا يأسرون ولا يغفون  
لهم قتل الغنائم لأحد سوى خاتم الأنبياء وهي من خصائصه كما سيأتي إن شاء الله تعالى وقال أكثر  
المؤرخين أول أصل النسل من شيت دون حاتم وولد آدم وغير ذلك كذا في أصول التواريخ ٢ أول  
من استحق القتل وعدل عن الحق وأحدث الملاهي وابتدع البدع قاييل قاتل أخيه تاريخ  
الجوهر الثمين ٣ أول من اتخذ السلاح والسيف وجاهدوا استرق ادريس عليه السلام قاتل  
أولاد قاييل ومنه أخذ الملوكة صنائع الجيوش والحروب وتعمير البلاد وسياسة الأهل والأولاد  
أخذ منه السيف والحكمة وقلدا أمور السلطنة هو شيت شاء قايي ماولو بن آدم ذكره السيوطي  
في تاريخه ٤ أول من قاتل وأغار على الأعداء واستغنى الأسارى وعقد الألوكة ورفع الاعلام

ابراهيم صلوات الله عليه أوائل السبوطي ❀ أول من رتب العساكر ممنة وميسرة وقلبا وخلفا  
 وقدام وخشية وسمى الجنح خيسا ابراهيم عليه السلام حيث أسرا ابن أخيه لوط في يد الروم  
 فغزاهم حتى استنقذه فهو أول من استنقذ أسيرا من أيدي العدو والاستنقاذ ما بالسف واما  
 بالقدا من أجل القضايل المحمية لما ورد في الخبر النبوي من فدى أسيرا من أيدي العدو فأنالك  
 الأسير وقال لأن أقدى أسيرا من أيدي العدو من المشرعين أحب الي من حريرة العرب  
 أخرجه السبوطي ❀ أول من عمل القسي ابراهيم عليه السلام قاله ابن عباس رضي الله عنهما  
 أوائل السبوطي ❀ أول من عمل الدروع داود وكانت قبل ذلك مفاتيح وذلك انه سمع رجلين  
 يتذاكران من أحواله يقول أحدهما للآخر اودع عيالك لم يكن فيه ذلك لكان أفضل أهل  
 زمانه وهو أنه لا يأكل من كسبه يغسل الله تعالى ان يعلم عرفقا جابه كما أخبره سبحانه في  
 كتابه وعلمناه صنعة لبوس كذا في التفسير الشريفة ❀ أول من ركب الخيل اسمعيل وكانت  
 قبل ذلك وحشا كما في الوحوش فلما أدن الله تعالى لابراهيم واسمعيل برفع القواعد من البيت  
 قال تعالى اني معكم كما كنتم أوصى الله تعالى الى اسمعيل أن اخرج فادع بذلك الكثر فخرج  
 اسمعيل الى أجدامكة فأنهله الله تعالى النماء فلم يبق على وجه الأرض فرس بارض العرب الا  
 أجاته فمكثت من نواصيها وذلها له أوائل السبوطي ❀ أول ما خلق الله القرس خلقه  
 من الرمح الجنوب لما ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما أراد الله تعالى ان يخلق الخيل  
 أوصى المريح الجنوب اني خالق منك خلقا فاجتني فأتى جبريل فأخذ منه بقضة فخلق فرسا كيتا  
 فهو أول جنس خلق من أجناس الخيل يقال فرس كيت بين الحرة والسواد واذا غلبت الحرة  
 يسمى أشقر وفيه عين بين الخيل حياة الحيوان ❀ أول ما اختار آدم عليه السلام من الحيوان  
 القرس ورد في الخبر المشهور لما خلق الله تعالى آدم قال له يا آدم اختار من الدابة التي أحببت يعني  
 القرس أو البراق على صورة البغل لا ذكر ولا أنثى فقال جبريل اختار أحسنهما وجها وهو القرس  
 فقال تعالى يا آدم اخترت عزك وعز أولادك ما داموا حياة الحيوان ❀ أول ما خلق آدم عليه  
 السلام يوم الجمعة وخلق الخيل قبله يومين فآدم آخر الخلق والخيل آخر الدواب وبآدم تم كمال  
 الوجود وما سواه هي فمن حيوان وجدوا لكان الخيل أحب الاشياء لان فيه اقرب عهده  
 بعهده ويسمى الخيل بحب الخير لان الخير معتقوب بنواصي الخيل وخلق الله الحياء في صورة  
 القرس والموت في صورة الكبش فيذبح الموت ويدخل فرس الحياة الجنة وكان جبريل يركب  
 فرس الحياة حياة الحيوان ❀ أول فرس غزا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرس أدهم  
 اشتراه من أعرابي بعشرة أواق من فضة سمى سكب وسابق عليه فسبق فرس يمشي الله عليه  
 وسلم حياة الحيوان ❀ أول بغلة شهباء ردت بالمدينة البغلة التي أهداها فروة ابن عمرو الجذامي  
 للنبي صلى الله عليه وسلم وكانت لحبل بغلة النبي صلى الله عليه وسلم أول بغلة أهداها الله المقوقس  
 ملك مصر وكانت قد بقيت الى زمن معاوية ❀ أول من اتبع البغال فاروق وقيل افريدون وهو  
 الاصم من حياة الحيوان ❀ أول جيش يغزون مدينة قيصر مغفورا لهم ورد في الحديث الصحيح  
 في المشارق ❀ أول جيش يغزون القسطنطينية مغفورا لهم حديث صحيح ❀ أول من رعى  
 بسهم في سبيل الله سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ❀ أول من أراق حملا بالسيف في سبيل الله

وسيف الزبير بن العوام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله عليك وعلى سيفك  
 أوائل السيوطي في أول من شهده في الاسلام الزبير بن العوام قبل مقتل رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فخرج يسبي وهو غلام ابن إحدى عشرة سنة وهو يقول لا أترك مشركا لا قتله  
 أوائل السيوطي في أول من قيل في حقه لافق الاعلى على رضى الله عنه يوم أحد وذلك انه  
 صلى الله عليه وسلم أعطى الراية لعل حين قاتل هو ورجال من العصابة الكرام وروى أهلنا  
 اشتد القتال يوم أحد جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت راية الانصار وأرسل الى علي أن  
 قدم الراية فتقدم ونادى بين الصفوف أنا أبو القمص وقاتل وبارز حتى قيل في حقه لافق الاعلى  
 وزيد بعد ذلك لما اتحل اليه وصاية ورأه السيف الشهير المسمى بنى القفار قول الاخبار العلوية  
 لاسيف الانوار القفار وهو كان اسم سيف النبي صلى الله عليه وسلم أهله الموقوف وفي بعض  
 الاخبار أصابه في غنمة خيبر فرمى بها المجاهدين في أول ما بعث به رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بالدعوة الى الاسلام من غير قتال وأقام على ذلك بمكة عشر سنين ثم نزل فاصدع عما تومر الاية  
 وقوله تعالى طاعف عنهم واضمح فلما هاجر الى المدينة أدن له وللمؤمنين بقوله تعالى فاتوا الذين  
 لا يؤمنون الى غير ذلك من الايات فضل الجهاد في أول ما اعتقد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حين قدم المدينة لمزبعتهم بسيف نفق ثلاثين دكا حتى بلغوا قريسا من سيف العير يعرض  
 غير قريش وهي مفضلة الى مكة جات من الشام وفيها أبو جهل في ثلثا ثراكب فأنصرف حزة  
 رضى الله عنه ولم يكن بينهم قتال سيوطي في أول من بارز قريش من الانبياء عليهم السلام داود  
 بارز جالوت فقتله بشرط من طلوت يتزوج ابنته له وقال كمنصف مما لك والقصة مبسطة  
 في الكتب وغرضنا بيان جهة الاولية من زينة التواخي في أول من بارز من الاصحاب قبل  
 على وقيل حزم رضى الله عنهم وقيل غيرهم ونزل فيما هذان خصمان اختصموا في ردهم الاية  
 فكانت المبارزة قديما وحديثا من سنن الرجال وشيم الابطال فضل الجهاد في أول من اتخذ  
 ركب الحديد المذهب بن أبي صفرة وكانت دكب العرب من الخشب أوائل السيوطي في أول  
 من جلبت له السيوف سعد بن سبيل أوائل السيوطي في أول من ذلل القيلة وقاتل عليها  
 الاعداء افريدون شامك القرس والبرز رجهر الذي كان ظهوره في بعثة موسى عليه السلام  
 أوائل السيوطي في أول من اتخذ أسنة الحديد وزن الجعري وكانت أسنة العرب قبل قرون  
 البقر الوحشية أوائل السيوطي في أول من اتخذ القسي القارسية غروند كره ابن عباس  
 رضى الله عنهما أوائل السيوطي في أول من اتخذ القسي من العرب ما حقر رجل من الازد  
 فلذلك قيل للقسي ما حقة أوائل السيوطي في أول من وضع المنجنيق خزيمية بن مالك  
 أوائل السيوطي في أول من استشهد في الاسلام الحزن بن أبي وقيل سمية بنت عمار طعنها  
 أبو جهل حين أظهرت الاسلام أوائل السيوطي في أول من رمى مشركا في حق رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم طليح بن عدي بن وهب جمع مشركا يشتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ طليح  
 فضربه فقتله أي شجر رأسه أوائل السيوطي في أول امرأته قتلت رجلا من المشركين ضحية  
 عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلت رجلا من اليهود الذين طاف بهم في الحصن حول الخندق  
 وقتل جبن عنه حسان رضى الله عنه أوائل السيوطي في أول فارس عرق في الاسلام فارس جعفر

ابن عبد الرحمن في غزو قنوقة أوائل السيوطي في أول دأس جل في الاسلام وقتل من بلد الى بلد  
 رأس محمد بن أبي بكر في زمان معاوية وعمر بن العاص رضي الله عنهما في أول دأس علق  
 في الاسلام رأس أبي عزة الجهمي ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عنقه ثم جعل رأسه على رمح  
 ثم أرسل به الى المدينة فكان أول رأس أهدى في الارض أوائل السيوطي في أول من سن  
 جل الرأس في الاسلام ابن الزبير بن العوام رضي الله عنهما جل البدر رأس زياد وأصحابه قال  
 السيوطي في الاوائل قتلوا جميعا عن الثقات لم يحمل رأس الى المدينة ولا الى غيره ولا يوم بدر  
 في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتى مرة أبو بكر رأس عظيم فقال مالي ولجيشهم فحمل الى  
 بلدر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم يحمل بعد رأس قط الى زمان القسنة في عهد ابن الزبير  
 فحمل البدر رأس زياد وأصحابه فهو أول من سن ذلك أوائل السيوطي في أول دأس جل في الاسلام  
 ابتلاء لبعض الأئمة وقسنة عبيد بين الملة رأس سيد الشهداء سيدنا الحسين بن علي رضي الله  
 عنهما قال ابن عباس رضي الله عنهما روى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام على رأس ثلاثين  
 سنة وهو صاعد صوب العرش الأعلى فقبل والقائل ابن عباس أين تروح عنا ومن بين أظهرنا  
 يا رسول الله فاجاب مغضبا ان طائفة طاعتني أمي قتلوا ابني حسينا ظالموا وعدوا وانا زاد الله قتلهم  
 حكايا الغزالي وقتل بعده بقصاص لحضرته الشريعة مائة وأربعون ألفا وورد في الخبر المشهور  
 أجبر جبريل عليه السلام بقتل سبعين ألفا لقصاص يحبي عليه السلام ولقصاص الحسين رضي  
 الله عنه مائة وأربعون ألفا كما مر ذكر في أوائل النبوة أن أهل الشقاق ومردة الشقاق لما  
 قدموا برأسه الشريف حرقوا على خشبة الى الكوفة داروا بها في الطرق ولما خرب الله تعالى  
 بلاد الكوفة وطرقها وما اجتمع ثملها الى يومنا هذا وسلط الله عليها الحجاج والجبالة وأشار الى  
 ذلك على رضي الله عنه بقوله أهل الكوفة أهل الشقاق وفي بصرة الأدلة ودلائل النبوة عن  
 زيد بن أرقم الصحابي رضي الله عنه قال كنت فاعدا محتضيا في غرق فممن بقي فحرقوا برأسه  
 الشريف إذ سمعت الخطاب المستطاب منه رضي الله عنه بقوله تعالى أم حسب أن أصحاب  
 الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا فناديت مضطربا مجيبا مدهشاصبا يا ابن رسول الله أمرتك  
 أعجب من أعجب المجائب ومصيبتنا قبل من أعظم المصائب وأشد التواب فلما جنته الليلة  
 الليلية في ذلك اليوم البهيم هتف هاتفي في الكوفة فسمعه الأعلى ولا صاحب يقول  
 أيها القاتلون جهلا حسينا \* ابشروا بالعذاب والتسكيل  
 كل من في السماء يدعوا عليكم \* من نبي وملائكة وقبيل  
 قد لعنتم على لسان داو \* دوميحي وصاحب الانجيل  
 وقد سمعت هواتف الجن والارواح الظلكية في ذلك اليوم من المرائي والاراجين في سلاة الحضرة  
 الاجدية وقرة الاعين المحمدية مرثية هي

مسبح الرسول جبينه \* قلبه يرق في الخلود

أوامه من أعلى قرم شمس وجهه خير الحدود

وذكر في شواهد النبوة انها أمطرت السماء دما وشوهد الاقنق منسبعا بالدم في ذلك اليوم وما رفع  
 حجر من جدار بيت المقدس وكانوا في بناء ذلك اليوم الا وجد تحتهم دم جليل وفي الخبر ما عجا من



قاتله أحد الأبيات بحصية وبلية فاضحة فادخله قبل موته ولما الحسين رضى الله عنه في المدينة  
 المنورة في السنة الرابعة من الهجرة النبوية وجهته سيدة النساء فاطمة الزهراء رضى الله عنها  
 ستة أشهر وما جمع عولود في ستة أشهر إلا يحيى بن ذكر بإعطيهما السلام وكلنه جال عظيم ونور  
 يتلأل في جبينه وعند يمينه في اللبلة الطليلة وكان أشبه الناس برسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ورضوان الله عليهم أجمعين ﴿ أول غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة  
 الأبواء سنة اثنين من التاريخ وآخرها غزوة تبوك سنة تسع قاتل في تسع من غزواته وبعث  
 من العيون والسر يا فتوح حسين وأفضل غزواته بدر قال مقاتل في تفسيره لم يجمع قط منذ  
 كانت الدنيا أكثر من يوم بدر وذلك أن إبليس لم يمتعه وحضره الشياطين وحضره كفار الجن  
 كلهم وتسعاً من المشركين وثلاثمائة وثلاثة عشر من المؤمنين وتسعون من موثق الجن  
 وأتبعه الملائكة وهي أول غزوة حضرها الملائكة قال الحسن البصري رضى الله عنه  
 في غزوة بدر طوى لجيش كان قائدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومبارزهم أسد الله وولى الله  
 وجهادهم طاعة لله ومددهم ملائكة الله وجاسوسهم أميين الله وثوابهم رضوان الله تفسير أي  
 اللبث رضى الله عنه ﴿ أول غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه كانت في صفرو لم  
 يحصل فيها تلاق وقال صلى الله عليه وسلم قفلت كغزوة يعني في الأجر لان الأعمال بالنيات  
 أوائل السيوطي ﴿ أول غزواته التي فيها القتال غزوة بدر أوائل السيوطي ﴿ أول من قتل  
 يبدو من المسلمين مصعب بن عمير رضى الله عنه ﴿ أول من قتل من المسلمين يوم أحد عبد الله بن  
 عمرو بن حرام والنابار رضى الله عنه أوائل السيوطي ﴿ أول جمع من جوع مواطن الجهاد  
 جمع فيه الجميع يد تفسير أي اللبث ﴿ أول سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية عبد الله  
 ابن جحش في جنادي الأولى التي بطن فغلة فقتل فيها من المشركين منهم عمرو بن الحضرمي وهو أول  
 قتل من المشركين أوائل السيوطي ﴿ أول من أسرى في الإسلام من المسلمين عثمان بن عبد الله  
 والحكم بن كيسان هما أول أسرى في الإسلام قال المحققون والاسرى في الكفار من أجل مواطن  
 الجهاد بعد الشهادة والتفرداً كانت القلب من الأعداء المصاعدين أن يقاتل ويستشهدوا أن  
 يستأسرى أيديهم والشهادة أفضل من الأسر وللأسر فضل عظيم يكتب للأسير السلم ثواب الجهاد  
 مادام فيه وأما القدامى في الأعداء من أفضل الفضائل وأجل الاتصال بالورق الحديث  
 الصميم من فدى أسير من أيدي العدو فأنالك الأسير وفي الخبر أيضاً أن أفدى أسيراً من أيدي  
 المشركين أحب إلى من جزيرة العرب أخرجه السيوطي وغيره ﴿ أول غنمة فتنها السلون  
 سرية عبد الله بن جحش رضى الله عنه أوائل السيوطي ﴿ أول خمس خمس عند رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم مغنم عبد الله بن جحش قال أهل التحقيق تخمس المغنم والأكل منها من  
 خصائص سيدنا رسول الله صلوات الله عليه ما كانت تحمل لبي قبله كانوا يغزون ويأسرون  
 ويجمعون المغنم الجاد يقيم الامتعة الذهب وغيره فقتل ناز من السما فقتل كاهوا ما إذا أخفمنه  
 أحد فلا تنزل ولا يقبل منهم جهادهم حتى يلقوه من بينهم فيركه سيد المرسلين وشفاعته الخاصة  
 ورجته العامة حلت المغنم لأمته أوائل السيوطي ﴿ أول من قتل مشركوا قد بن عبد الله  
 الصعابي البدرى رضى الله عنه قتل عمرو بن الحضرمي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

على طريق القالوا وقد قتل الحرب والحضري حضرت الحرب أوائل السبوطى قال أهل  
 التصديق ان أعلى المطالب طريق الجهاد قتل الكافر لانه قليل ظلمت الكفر وقوة الدين  
 ولذا كان أفضل القتال في الاجر لما ورد في الصحيح لا يجمع كافر وقائمه في النار ما في قتله قليل  
 على ان الغزاة قتل في قسم من النار وسائر أهل الجنة يسفون في الآخرة قال لكل من دخل  
 الجنة باع من هذا فاوله من النار فيأخذ كافر اقبوسه في مقامه المهيبة في النار لا يوردان  
 لكل واحد من بني آدم مقام به مقام في الجنة ومقام في النار فيلقى المؤمن القلبي فدا في الدنيا  
 ويرث مقام الكافر في الآخرة فانهم سرار بباط الحقائق دنيا وآخرة ظاهر او باطن في أول يوم  
 عقدت الريان فيه يوم خنوع كل قتل تلك الآخرة وأول من سنها ابراهيم عليه السلام أوائل  
 السبوطى في أول من ضرب عتق في الاسلام النضر من الحرث من أسارى يوم بدر أوائل  
 السبوطى في أول جيش خرج من المدينة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم لم جيش اسامه رضي  
 الله عنه أوائل السبوطى في أول أمير في سبيل الله الجهاد بعد الله بن جهم رضي الله عنه  
 أوائل السبوطى في أول راية رفعت في الاسلام راية عبد الله بن جهم أوائل السبوطى  
 في أول سلب خسر في الاسلام سلب البراءة مائة في ذن عمر رضي الله عنه لانه استكره وفيه  
 اختلاف الأقوال امر فيه لاجتداد بر الجيوش في أنواع السبوطى يستمنه عادة وما لا يعد  
 والمسائل مبسوطه في كتب التفتة فطلبه أوائل السبوطى في أول أمير استشهد في سبيل  
 الله ابراهيم بن حسين المهران عند فتح عقلا في كذا في تاريخ القديس في أول من اقتصر حرب  
 الفرس في الاسلام المثنى بن حارثة الشيباني رضي الله عنه كذا في التواريخ في أول يوم جعل  
 المصروف فيه في سبيل الله يوم بدر وقبل لهم تسوية ما كان الملائكة قد تسومت أوائل السبوطى  
 في أول يوم اتصفت فيه العرب بن جهم يوم ذي قار في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله  
 عنه في جادى الاولى سنة ثلاث عشرة فوكان على الناس يومئذ عمرو بن العاص أوائل السبوطى  
 في أول من جمع الجوث فرعون والقرن أن يلزم أمير الجيش في التفر ولا أنزلهم في القنول الا  
 بأمره أوائل السبوطى في أول من قتل على سر في الحرب الحجاج بن يوسف وفيه تبيت  
 القلوب وتقوية على الحرب أوائل السبوطى في أول من جرت ناحية الخيل وعقدتها الحرث  
 ابن عجل من حكام ربيعة وفرسانها أوائل السبوطى في أول من أمر بالقتل السيوف  
 الخنيفة الاخف بن تيس التابعي المشهور ذكره صاحب القاموس في أول من أخذ بركب  
 الجاهدين عند خروجهم الى الغزو بن أبيهم ابن عمر حكى محمد رحمه الله قال أردت الركوب  
 للفرس وجاه ابن عمر لما أخذ بركب فأتيت بلالة قد قتل تكبر على الاجر وقد بلغني ان خدم القزاة  
 في الارض بمنزلة فجير على السهالة من فرود بن الجاهدين في أول فرس غزا على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كان اسمه (٢) السكب اشتراه صلى الله عليه وسلم من أعرب وكان اسمه عند  
 الاعراب الفرس فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم السكب وكان له خمسة عشر فرسا غيره  
 صفة وهو الذي ساق عليه فسبق قرح به والمرحز والمزاز والطرب والحيث واسرحت  
 والبصوب والبحر وكان كيتا وهو أول ما خلق منذ ذكر اوكل ذكر أول مخلوق الذي بعده  
 والطرف والسف والمراوح والمقدام والممدوب ولورود والاندس والقرس اعرب

(٢) قوله السكب من سكب  
 الملة كلمة سبيل والمرحز  
 لحسن صهيله والزاز لانه  
 لا يساق بشأ الاثره أى أمته  
 والحيث كلمة يلف الارض  
 بجريه وقال الخفيف لعله  
 المجهول الطرف بكسر الطاء  
 المهمله والطرب سمى به  
 لكبره وسمنه وقوته انظر

شرح المواهب

فضله لا يدخل جن يتأفبه فرس عربي عتيق وهو أول جنس اختاره آدم من الحيوان وكان  
وحشاً إلى زمان اسجعل فهو أول من ظله وأوركه أي الخيل وكان أحب الأشياء إلى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وكان لسليمان عليه السلام خيل ذوات أجنحة أخرجها الجن من البحر وقيل  
كان له مائة فرس جميع خيل النيامته تنامل ذكره المبرى في أول من خاصم عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أبو بكر الصديق رضي الله عنه فهو أول مجاهد في دين الله ودعوة رسوله صلى  
الله عليه وسلم فردوس المجاهدين في أول زمرة تدخل الجنة من أمي المجاهدون يأتون يوم القيامة  
إلى باب الجنة ويستقصون فتقول لهم الخزنة أو قد حوسبتم قالوا بآي شيء فتعجبوا أنها كانت  
أسبقنا على عوانتنا في سبيل الله قال فتفتح لهم فيقبولون فيها أربعين عاماً قبل أن يدخلها الناس  
الحديث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه فضائل الجهاد في أول قطرة تقطر من دم الشهيد  
يحيط الله تعالى خطاياهم كما يحيط القصب من ورق الشجر وتبذره أتان من الحور العين يسحان  
التراب عن وجهه وتقولان له اتاك ويقول أأنا لك في كسب مائة حلة لو وضعت بين أصبعي هاتين  
لو سعتاهما ليست من نسج بني آدم ولكنهما من ثياب الجنة مكتوبة عند الله باسمائكم وسمائكم  
فضل الجهاد في أول دفعة من دم الشهيد يغفر له ويرى مقعد في الجنة ويجاز من عذاب  
القبر ويأمن من الفزع الأكبر ويوضع على رأسه تاج الوارث الباقي منه خير من الدنيا وما فيها  
ويزوج اثنين وسبعين من الحور العين ويشفع في أهله وأهله أخرج الترمذي وقال حسن صحيح

### الفصل الثالث عشر في الاوائل المتعلقة بالخلافة والسلطنة والامارة والحكام في الممالك وما يتعلق بأحوالها

هو مقدمة سنية) وذكر الامام العلامة في كتاب محاضر مصر في ذكر الفرق بين الخلافة والملك  
والسلطنة من حيث الشرع نقل عن أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه أنه قال لبعض العصابة أملك  
أنا أم خليفة فقال له إذا وضعت شيئاً من بيت المال في غير حقه وأخذته من غير موضعه مصادرة أو  
غصباً قصد الاخطا فأت حاكم غير خليفة الخليفة هو الذي يأخذ بحق ويضع في حق والمالك هو  
الذي لا يملك من أين يأخذ يعسف الناس يأخذ من هذا ويعطي هذا والسلطان هو الذي يكون  
في ولايته ملوك فيكون ملك الملوكة ويكون عسكر عشرة آلاف فارس أو نحوها ويملك ممالك  
متعددة كالشام ومصر وقرمان فإن زاد مملكة أو جيشاً كان أعظم في السلطنة وجاز أن يطلق  
عليه السلطان الاعظم وسلطان السلاطين ويشترط أن يحبطه في ممالك متعددة أقلها ثلاثة  
أيام أو أكثرها ثلاثة أشهر في أول من تملك على وجه الأرض قبل آدم عليه السلام طائفة من  
الجن ويقال لابي الجن جان خلق من نار السموم كما أشار سبحانه وتعالى والجان خلقناه من قبل  
من نار السموم وفي الخبر إن الله تعالى خلق الملائكة من نور النار والجن من لهبها والشياطين  
من دخنها وقد جافى الاخبار أن الجن في قديم الزمان قبل خلق آدم كانوا ساكنين في الأرض قد  
طنبوا بها وعروها برا وبحرا سهلاً وسلا وكان فيهم الملك والتبوة والدين والشريعة وكانوا  
يطيرون إلى السماء يسلمون على الملائكة ويستعلمون منهم خبر ما في السماء وكثرت نعم الله تعالى  
عليهم إلى أن طغوا وبغوا وتركوا وصايا نبيائهم فأرسل الله تعالى عليهم جن من الملائكة ففصل

بينهم قتال عظيم وغلبوا الجن وطردوهم الى أطراف البحار وأسرؤا منهم أعما كثيرة وكل لكل  
 قبيلة ملك وأمير وكان ابليس من ملوكهم يصعد الى السماوي يحتاط بالملائكة فبعثه الله يجيوش  
 من الملائكة فهزم الجن وقتلهم وتلك الارض مدة طويلة الى أن خلق الله تعالى آدم عليه  
 السلام واتفق له ما اتفق وأهبط الى الارض للثلاثة الكاملة والسلطنة الجامعة وعظم شأنه  
 فعند ذلك اسفل ابليس الى البحر المحيط وسكن هناك وجعل عرشه على المعملة ايجبله عرش  
 الرحمن يدعى الربوبية بين مردة ومجن تستعبد بالله منه ومن مردة كذا في كتب التواريخ  
 أول خليفة في الارض آدم الصفي كما قال تعالى اني جاعل في الارض خليفة فهو أول من جمع  
 بين الخلافة والنبوة وأول من علم الاسماء الالهية وعلمها الملائكة كلها فهو أول معلم أظهر  
 العلوم الالهية المكنونة في خزنة حضرة الغيب ما طلعت الملائكة ولا الجن عليها اختصه الله  
 تعالى بها واجبا من المخلوقات كلها فهو خاتم الخلائق شخص لو فاتح الكل كما لا وعرفانا  
 وبه ظهرت المحبة وتمت المعرفة كما أشار في الخبر القدسي كنت كذا محضا فحيث ان أعرف  
 خلقت الخلق فكانت الحقيقة الانسية محلي المحبة ومركز العرفان كذا حقق المحققون في  
 كتب المعاني أول خليفة وصي بعد آدم الصفي شيت النبي عليهما السلام أكبر أولاد آدم  
 من جهة النبوة والدين وأمن جهة الملك والسياسة البشرية وأقامتها في كبري مرث أول مولود  
 بن آدم حكى الامام الغزالي رحمه الله في كتاب سير المولود أن آدم لما كثر أولاده وبلغ حدتهم  
 أربعين ألفا اختار من جميعهم اثنا عشر أحدهما شيت والاخر كبري مرث وأعطاهما أربعين مصفة  
 ليعمل بهما فولى أولاد شيتا لحفظ أمور الدين والآخرة وولى أولاد كبري مرث لحفظ نظام الممالك  
 والسياسة بالضبط وتبهر العالم وكان ملكه ثلاثين سنة وسند ذكر ان شاء الله تعالى أعداد مولود  
 الطبقات في قسم الاواخر من كل بنا والله الموفق أول من فرق أولاد آدم الى أقطار الارض  
 مهلايل بن قينان وهو الوصي الخامس لما كثر أولاد آدم في زمانه وتضايقوا وترجوا  
 وكانوا يسكنون في الكهوف والغابات والجبال فنزل مهلايل مع أولاد شيت أرض بابل فبنى  
 أولاد شيتة سوس وبابل فهو أول من بنى المدائن وكان شيت أول من سكن مصر زلها شيت مع  
 أولاد أخيه وأسكن أولاد قاييل أسفل الوادي وسكن هو فوق اجبل فلما مات وعمرا اثنا عشرة  
 وتسعائة سنة دفن بقرب أبيه آدم عليهما السلام ثم انتقلت الوصية والعهد الى ابنه أنوش ثم الى  
 ابنه قينان ثم الى ابنه مهلايل ثم الى ابنه يرد ثم الى ابنه اخنوخ وهو ادرس النبي عليه السلام  
 ثم الى متوشلخ ثم الى ابنه لاملثم الى ابنه نوح النبي عليه السلام فكانت الوصية تارة تجتمع  
 مع النبوة وتارة تنزع الولاية والحكمة وانما ذلك فهم عشرة آباء من أكبر أولاد آدم كانوا على شرع آدم  
 وعهد وصيته وكان فيهم النبوة والولاية والحكمة والملك وكان لهم سلاطين ومولود على  
 شرائعهم الى آخر أيام نوح وكان ملك زمانه فرعان به الطوفان على قومه قال ابن عباس ج  
 الوصي الى نوح عليه السلام وهو ابن ثمانين وأربع مائة عام ودعا الخلق الى الله تعالى مائة وسبعين  
 عاما وما آمن به في تلك المدة الا ثمانون نفسا من أهل بيته وقام الصوفان ستة أشهر وعاش نوح  
 بعد الطوفان ثمانمائة سنة كذا في تاريخ البيضاوي وغيره في أول مدينة استسفيها فاعنة  
 الخلافة المحمدية المدينة النبوية صلوات الله على صاحبها ومن حل بها وذلك مدة خلافة أبي بكر

الصديق الأكل والامام الأول رضى الله عنه ومئة عمر وعثمان رضى الله عنهم فلما انتهت  
 الخلافة الى علي رضى الله عنه انتقل من المدينة الى الكوفة واتخذها قاعدة لخلافته ورجعا  
 استوطن البصرة وكذلك ابنه الحسن وسيتخذها قاعدة للخلافة الخاتمة الامام الخاتم المهدي  
 رضى الله عنه في آخر الزمان فتكون الكوفة خاتمة قاعدة الخلافة لخاتم الخلفاء الراشدين  
 رضوان الله عليهم أجمعين فلما ولوا معاوية انتقلت قاعدة الخلافة الى دمشق ولم تزل الى آخر  
 الدولة الاموية فلما انتقلت الدولة الى بني العباس سكن السفاح مدينة الانبار فلما ولوا المنصور  
 بن بغداد وسكنها فصار قاعدة الخلافة له ولبنيه الى أيام المعتصم بالله فبنى ببلد قس من رأى  
 فانتقلت قاعدة الخلافة اليها ثم عادت الى بغداد الى وقعة التتار ثم انتقلت الى مصر فانظر قلب  
 قواعد الخلافة من بلد الى بلد يفتل الزمان وقد كانت بخارا قاعدة السلطنة زمن بني ساسان ثم  
 صارت غزنة زمن محمود بن سبكتكين ثم همدان زمن دولة السبوقية ثم خوار زمن ملوك  
 الخوارزمية ثم دمشق زمن الملك العادل نور الدين الشهيد ثم مصر زمن السلطان صلاح الدين  
 ثم استقرت قاعدة الخلافة والسلطنة بمصر الى أن علمها الملك المجاهد السلطان سليم خان العثماني  
 فانتقلت الى القسطنطينية أيدها الله تعالى وأبدى فيها الى يوم القرار في أول طبقة من طبقات  
 ملوك الفرس الطبقة الاولى الشهيرة بلسان العجم طبقة دادانيان اتفق المحققون من أصحاب  
 التواريخ أن ملوك الفرس أربع طبقات الاولى دادانيان الثانية يانيان الثالثة اشكانيان الرابعة  
 ساسانيان آخر ملوكهم يزيد بن شهر بار وسند كوفي فصل الاواخر عد ملوكهم وأوائلهم  
 وأواخرهم ان شاء الله تعالى كما ذكره القاضي البيضاوي في نظام التواريخ في أول طبقة من الملوك  
 الاسلامية المحمدية طبقة الخلفاء الراشدين أولهم أبو بكر الصديق وآخرهم الحسن بن علي رضى  
 الله عنهم اذ كره البيضاوي في تاريخه وقال ان الخلفاء الاسلاميين ثلاث طبقات كلهم من قريش  
 وهو من نسل اسمعيل عليه السلام والثانية طبقة الاموية والثالثة طبقة العباسية وتفرقت في  
 خلافة طبقة العباسية من الملوك والسلاطين في الممالك الاسلامية تسع طوائف الصغارية  
 والسامانية والغزنوية والديلمية والسبوقية والسغرية والخوارزمية والمغولية والعمانية  
 أبد الله دولتهم ورفع على اعلام النول راياتهم الى اقراض الايام أما الدولة العثمانية فهي  
 مجاز من الدولة السبوقية في زمن الملك المجاهد السلطان علاء الدين أجاز عثمان الغازي بالدعوة  
 والسيف والخطبة والسلطنة وخلع عليه وناصحه في الله وأخذ البيعة منه للخلافة العباسية  
 فالدولة العثمانية على عهد العباسية الى يومنا هذا ثابت منابها واستقرت مقرها اذ ادها الله تعالى  
 الى يوم القرار ونحن اليوم بجمعا لله ومنه في زمان دولة الملك المجاهد قانع عروق الرض ورافع  
 اعلام السنة شرقا وغربا قرا سواعر في سنة تسع وتسعين وتسماة أعنى السلطان مراد خان بن  
 السلطان سليم بن سليمان خان على أجداده المجاهدين الرحمة والرضوان في أول الخلفاء بالحق  
 المتفق الصريح بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر الصديق فتمت الامة المحمدية ورضوه  
 امام الملة الاجمية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام أوائل السيوطي في أول خليفة ولى  
 وأبو يحيى أبو بكر رضى الله عنه أوائل السيوطي في أول من عهد بالخلافة أبو بكر لما مرض  
 مرض الموت عهد بالخلافة لعمر فقبل له وليت وعهدت شديدا على الامة فقال ان عدل واستقام

هذا الخلق هو الاقلا أعلم الغيب وقرأ وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب يتقلبون ومات أبو بكر  
 رضي الله عنه يوم الجمعة وعمره ثلاث وستون سنة فكانت خلافته سنتين وثلاثة أشهر وسبعة  
 أيام ولما مات ورثه أبو جعفر ومات بعد بسنة ولم يل الخلافة من أومى بن أبي بكر وكان نقش  
 خاتمهم القادر الله وكان في يده خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان كاسه عثمان رضي الله  
 عنهما كذا في أصول التواريخ في أول من ولاه أبو بكر شيأ من أمور المسلمين عمر رضي الله عنهما  
 في أول خليفة سمي بأمير المؤمنين عمر رضي الله عنه ومات وعمره ثلاث وستون سنة وجعل بعده  
 أمرا الخلافة شوري بين ستة نفر عثمان وعلي وطهمة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي  
 وقاص رضوان الله عليهم فاتفقوا على عثمان وله القنوجات الخليفة والسرا السنية كان نقش  
 خاتمهم كني بالموت واعطا كذا في أصول التواريخ في أول من اتخذت المال عمر وقيل أبو بكر  
 رضي الله عنهما لكنه كثرت واسطه في زمن عمر أوائل السيوطي في أول خليفة مصر الامصار  
 في الاسلام عمر رضي الله عنه مصر بصرى في الشرق ثم فسطاط بمصر ثم وثم أوائل السيوطي  
 في أول خليفة أرخ من الهجرة واتخذ الفدرة عمر أوائل السيوطي في أول خليفة رتب الناس  
 والجنود شرقا وغربا عمر أوائل السيوطي في أول خليفة جعل الطعام من مصر الى المدينة عمر  
 حفر خليجا من النيل الى بحر القانم بمكان السويس كان يحمل منه الى ينبع ومنه الى المدينة  
 والى جدة ومنه الى مكة استخدم عمرو بن العاص بمصره وقصه وكان هذا الخليفة حفره ملك مصر  
 في زمن اسمعيل عليه السلام ثم اتسدهم جدد في خلافة عمر ثم اتسدهم خلافة القاطمية الى يومنا  
 هذا أوائل السيوطي في أول من اتخذ الدواوين ونصب الكلب لبيت المال ومواجهوا بجرى  
 الارزاق على العساكر الاسلاميين بيت المال عمر أوائل السيوطي في أول من فتح القنوج  
 من الحصون ومع السواد والبلاد العساكر وسير الاعلام ورتب الالوية وسير الجيوش شرقا  
 وغربا عمر تاريخ الخلفاء في أول من فرض القرائض وعرف العرفاء عمر أوائل السيوطي  
 في أول خليفة وفي حياة أمه عثمان أوائل السيوطي في أول من بايع لعثمان على أوائل  
 السيوطي في أول من اقتطع الارضين للجهاديين عثمان رضي الله عنه قال أهل الضبط لم  
 يقطع غيره من قبل بل هو أول من أقطع القطائع من المزراع والقرى أوائل السيوطي في  
 اليوم السابع من جادى الاسرة سنة سبع وتسعين وتسعمائة وقعت على حدة غريبة وقت  
 تحرير هذا المحل وانتهى خطي لهذا الكتاب الى آخر هذه الحقيقة ففكرت في شهادة عثمان لاي  
 سبب طرا عليه من جرأة الخلق فعزم خاطري الى خروج بلدة بجوى في تلك الصيغة فشرعت في  
 مطالعة تاريخ الجوهر الثمين في سير الخلفاء الراشدين وماراكب على الجملة المسماة بالتركى  
 بقوى فيينا اذ اطرقي اثارى المذكور وعلما مع قرائى على محمل فيمخبة الاعدام طرى  
 متعلق بحقيقة شهادته اذ طلعت سرية أهل الحرب من كمين نذ مرو البنادق علينا من غير  
 تردد ووقفوا واستشهد رجل منا شهيدا بالافدام في تلك الساعة في ذلك المحل وخروج منه حجب  
 رايته ووقع بيننا حرب عظيم وحصل انصر وقته منهم فمروا سرنا ونسوا ما مستقلمن  
 اخضرة العثمانية اشهادة ونسأل الله ونسئله بان يرزقنا شهادة كاملة وخاتمة خاتمة من اللهم  
 آمين في أول وهن وبلاء نزل بالامة قتل عثمان وهو خليفة ثم حاز كره صاحب حياة الحيوان

أول خليفة من بني هاشم علي بن أبي طالب رضي الله عنه ابن عبد المطلب بن هاشم وهو أول  
 امام من الائمة الاثني عشر من أهل البيت المحمدي صلوات الله عليه وسلامه وعلى أهل بيته  
 أوائل السبوطي أول من بايع عليا عليه السلام وكانت أصبعه مشلولة فقال بعض الناس تشاؤم ما يد  
 شلاء وأمر لا يتم فبصرى ما قدره الله تعالى من خروج الفتنة الباغية وغيرها من الفتن حتى استشهد  
 يوم الجمعة سابع عشر رمضان ومات بعد يومين وصلى عليه ابنه الحسن ودفن بدار الامارة وخطب  
 قبره ليلة ستر من الخواجر والاموية وكانت خلافته أربع سنين وتسعة أشهر ومات وهو ابن  
 ثلاث وستين سنة وكان نقش خاتمه الملك لله الواحد القهار كان فاضيه شرح وحاجبه قبر  
 غلامه رضي الله عنه تاريخ الخلفاء أول الخلفاء ورودا على الخوض على رضي الله عنه  
 للمروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أولكم واردا أولكم اسلاما على وهو ولي كل مؤمن  
 ومؤمنة من بعدى أوائل سبوطي أول من فرق بين الخصوم على رضي الله عنه أوائل  
 سبوطي أول من اتخذ ميتا طرح فيه الناس القصص على كذا ذكره السبوطي وهو  
 المسمى اليوم عند الملوك العثمانية بفتحها أول خليفة خلع نفسه من الخلافة وجادها  
 اصلا حين المسلمين الحسن بن علي رضي الله عنهما اقتداء بقول جده رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ان ابني هذا سيد وسمي الله بين فتنين عظيمتين من المسلمين وذلك لما ولي الخلافة  
 بالكوفة سار الى الشام ليأخذها من معاوية وسار جيش الشام اليه فلما تقارب الجيشان رأى  
 المصلحة في جمع الكلمة والصلح فترك القتال وأرسل معاوية اليه لينزل عن الخلافة وان يكون ولي  
 عهده وأن يمكن من بيت المال فقبل الصلح فكان الحسن أول خليفة خلع نفسه باختياره وأول  
 ولي عهد وأول من جاد بالخلافة ما سمعت بمنزلها نفس سابع قال له معاوية حين رضي بالصلح  
 يا أبا محمد سمعت بشي ما سمع بمثله لقد ردك أيقظت بالجو دهره والحسين رضي الله عنه آخر  
 خليفة خلع الناس الخلافة عنه ظلم لان أهل العراق كانوا قد أعطوه العهد والبيعة له  
 فسار عازا للمقام الخلافة فقطع القطاع الباغية والاشراء الطاغية طريقه اليها واستشهد فصار  
 سد شهداء الامة المحمدي فحاشا أحسن في الحسين جمعية أولية الخلافة وآخرتها بهم ثم الكمال  
 وختم الوجود صلوات الله على جنتهم وأبيهم وأمههم وعليهم وعلى آلهم أجمعين كذا ذكره في سير  
 الخلفاء الراشدين في أول مخلوع من الخلفاء الراشدين الحسن بن علي رضي الله عنهما وهو  
 السادس الخلافة النبوية والمخلوع السادس من العباسيين محمد بن هرون والسادس من الروانية  
 فليس مخلوع وهو سليمان بن عبد الملك أقول الخلع في السادس بعلاهل البيت والروانية  
 ليسوا على طريقة المودة لأهل البيت فذلك ما جرى فيهم الخلع في السادس والمخلوع السادس  
 من الغزنوية على بن مسعود والسادس من السبوقية معز الدين أبو الحرث والسادس من  
 التركية السلطان سلامش بن الظاهر بيبرس والسادس من الايوبية بمصر الملك الصالح مان  
 مخلوعا على سرير السلطنة والخلع في الاكثر جرى لاقى الكل فيعطى حكم الاكثر للكل عند  
 الذكر وهذا الخلع بعلالالة الاحدية أعني الامام الحسن عقوبة للمعتدين به وتشرقا له  
 فانهم سر الخلع بين الملوك الاسلامية الى يوم القيامة فكل سادس بعد مخلوع بعلاهل وتشرقا  
 وهذا سر في الخلافة فله غير واحد من المحققين دريد وغيره أول الملوك الاسلامية

معاوية بن أبي سفيان بن حنظل بن حبيب بن أمية تولى الخلافة واجتمع له الامتداد والصلح الحسن  
 في سنة إحدى وأربعين من الهجرة ولعله ناب عما فعل في حق أمير المؤمنين سيدنا علي رضي الله عنه  
 لأنه قال ما زلت أطمع في الخلافة منذ قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاوية إذا ملكت  
 فأحسن وقال لي دعوا اللهم أجعلها دنيا مهديا وأهدى منكم الترمذي في صحيحه وكان كاتب  
 وحيد ومصره وأقام خليفة تسع عشرة سنة ونابا للنفق عشرين سنة اجتمع تحت حكمه  
 من حدود بخارا من المشرق إلى حد القبروان من المغرب وكان نقش خاتمه لكل عمل ثواب  
 من تاريخ سير الخلفاء ١ أول خليفة جلس بين الخطبتين وسن ذلك معاوية رضي الله عنه  
 تاريخ الجوهر الثمين ٢ أول خليفة وضع البريق الاسلام معاوية رضي الله عنه أوائل  
 السيوطي ٣ أول خليفة اتخذ صاحب حرس وجب معاوية رضي الله عنه أوائل السيوطي  
 ٤ أول من اتخذ انصيان لخاص خدمته معاوية رضي الله عنه أوائل السيوطي ٥ أول  
 من اتخذ ديوان الخاتم معاوية وسببه أنه أمر لرحل جماعة القضاة الكتاب وجعله مائة ألف  
 فلرفع الحساب إلى معاوية أنكر ذلك واتخذ ديوان الخاتم من يومئذ واستقر في الخلفاء إلى  
 وقتنا هذا وكان على فسه لكل عمل ثواب أوائل السيوطي ٦ أول من بنى دار العدل لكشف  
 القلالمات السلطان الصالح نور الدين الشهيد بسبب ما جرى له بمشق لما قتل بعض أمرائه  
 الناس فكان يتصف من وزرائه وأمرائه بالربعة وهو محمود بن زكي بن آق سنقر وهو الذي  
 أنشأها قال الامام في تاريخه سمعت من جماعة من أهل دمشق ان السماء عند قبره مستجاب ولقد  
 حرب ذلك فصيح وكانت دولته ثمانية وعشرين سنة أبطل جميع المكوس من ملككم وأخذ من  
 الأفرنج نيفا وخسين مدينة وكان يقاتل بنفسه في الصفوف يعرض للشهادته ويسأل الله تعالى  
 ان يحشر من بطون السباع والطيور وله سند ورواية في الحديث وكان كثير المطالعة ملجأ الخط  
 قال السيوطي في تاريخه نقل عن بعض الثقات أنه كان من الأولياء وكذلك السلطان محمود بن  
 سبكتكين تاريخ الخلفاء ٧ أول خليفة ركب البحر وغزا فمعاوية فتح قبرس وبنيها جامعا  
 وسيرى سفره ألف مراكب تاريخ الجوهر الثمين ٨ أول من قبل له السلام عليك يا أمير المؤمنين  
 ورحمة الله وبركاته معاوية أوائل السيوطي ٩ أول من استقر على خاتم الخلافة تزورا  
 وأصابه ما لا من الخراج معن بن زائدة في أيام عمر فضر به وجهه أوائل السيوطي ١٠ أول  
 من استخلف الجند معاوية استخلفهم بالله وبالطلاق والعناق أوائل السيوطي ١١ أول من  
 عهد بالخلافة في صحن معاوية عهد يزيد وكان يزيد وليا بالساسة من الخلافة وكان أول  
 الاشرار من الملوك تاريخ الملوك ١٢ أول من اتخذ الخافى والدماء القمير ويجلس القسوق يزيد  
 عليه من الله ما يستحق أوائل السيوطي ١٣ أول من لعن من الملوك وأهان أهل البيت  
 والعقب الكرام ورمت الكعبة في زمنه بالمصنق حتى انهدم جدارها ونهبت المدينة  
 وقتلت الصحابة في عهده يزيد عليه ما يستحق أوائل السيوطي ١٤ أول ملك جبار من بني  
 آدم وليس تاج الكبر غر وذن كنعان أوائل السيوطي ١٥ أول خليفة أحدث الركوب على  
 حلبة الذهب المعزى بالله ذكره السيوطي في أوائله ١٦ أول ملك نال المنعم والمغضوبين  
 كذبه قصي وهو الذي بنى دار الندوة لما استوى أمر مكة له كذا في تاريخ مكة أوائل السيوطي



**في** أول من عقد الرايات السود وسود ثيابه وخرج من خراسان أبو مسلم الخراساني فوطاً السلطان  
 للدولة العباسية والخلافة الهاشمية جرى الله سبحانه خيراً **في** أول الخلفاء العباسية عبد الله  
 السفاح بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم ولقب بالسفاح لكثرة ما سقى من دماء  
 المبطلين وأطهر الله تعالى بني هاشم على الاموية وكانوا أحق بها وأهلها وكانت بيعة عبد الله  
 السفاح بالكوفة العلوية فصعد المنبر وخطب قائماً وكان بنو أمية يحطبون قعوداً فنادى الناس  
 يا ابن عمر رسول الله أحييت السنة حياك الله كذا في تاريخ سيرة الملوكة **في** أول من لقب بالوزير  
 في الاسلام أبو سلمة حمزة بن سليمان وزير الخليفة السفاح أول خلفاء بني العباس قال السيوطي  
 في المحاضرات المصرية لم تكن رتبة تعرف بالوزارة مدة بني أمية بل كان من أمثال الأمراء  
 على أمرهم سمي بالعامل والحاكم وأول من نظم الملك في هذه الأمة وعظم قواعده السلطنة  
 عبد الملك بن مروان إذ لم يستتب لاحد الأمر بعد عثمان رضي الله عنه كما استتب فعول من دعى  
 على لسان العامة والخاصة بالوزير أبو سلمة في دولة السفاح فكانت الوزارة رتبة خاصة تجري  
 لها القوانين وتنظمهم الدواوين وأن كانت الوزارة وظيفة قديمة كانت للملوكة قبل الاسلام  
 بل من قبل الطوفان وكان للأنبياء عليهم السلام الوزراء كما أخبر سبحانه وتعالى عن موسى عليه  
 السلام وأجعل له وزيراً من أهله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يأخذ بالربعة وزراء  
 اثنين من أهل السما مجبريل وميكائيل واثنين من أهل الأرض أبو بكر وعمر وفي الباب أخبار  
 كثيرة محاضرة مصر للسيوطي **في** أول خليفة لقب نفسه وهو أبو الخلفاء العباسية إلى اليوم  
 أبو جعفر المنصور أخو السفاح أبو جعفر بالخلافة بعهد أخيه وهو الذي عمر بغداد وهدم دار كسرى  
 والمدائن وكانت مدة خلافته إحدى وعشرين سنة وكان يحاط بالوزير الملك يرى الفقراء  
 تاريخ الخلفاء **في** أول من لقب بالسلطان في الاسلام محمود بن سبكتكين لقبه القادر بالله  
 وكان لقب قبل بين الدولة فلما عظم أمر الديلم وشروهم حتى خشي على الخليفة منهم أظهر الله  
 عليهم السلطان بين الدولة محمود بن سبكتكين وأمكنه من رقايمهم وسلط عليهم السيف وصب  
 أعينهم من الروافض والزنادقة والجوهرية فأيد الله الاسلام به وهو أول من مل السيف  
 على الجحوش وخر بيوت الأصنام وجرى له ما عيلاً الملك يكون دفاتر تاريخه تاريخ الخلفاء  
**في** أول السلاطين الأيوبيين بمصر السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب كان هو والدومع من  
 أمراء السلاطين العادل نور الدين الشهيد كان ملكاً مجتهداً عادلاً وكان صلاح الدين أول من  
 تسمى بالسلطان من ملوك مصر لان الملوكة الفاطمية كانوا يسمون ملكهم بالامام على قاعلة  
 الشيعة تاريخ الخلفاء **في** أول سلاطين النبالمة عماد الدولة أبو الحسن علي بن بويه وهو أول من  
 لقب بالدولة لقبه المكتفي بالله وكان يدعوه في بغداد وكان ناصر الدولة العباسية ومحبها ذكره  
 البياض في تاريخه **في** أول سلاطين العثمانية سمي بالسلطان الغازي الملك المؤيد المنصور  
 عثمان خان كان محباً للمشايخ ومستخدماً منهم وكان في زمنه شيخ شهيد بادي بالنبالمة في زاوية  
 وكان محباً للصوفية كرامات مشهورة فرأى رؤيا كأن القمر طلع من حرم الشيخ ودخل  
 في حفنه فاستضاءت منه الأطراف وعند ذلك بكت من سرته شجرة قد سدت الأساق أغصانها  
 والانهار تجري من تحتها والناس ينتفعون من حواها فقصر رؤياه على الشيخ فقال الشيخ قدس

القسرمعبرا رؤياه ملت الصورة والسلطنة المؤيدة بالقوة القدسية فزوج الشيخ ابنته  
 من عثمان فكان من أمرهما ما كان عليه على أجدادها الرجة والرضوان وأبندولتهم  
 وأصلح سريرتهم الى انقضاء الأزمان والله المعلن المستعان كذا نقل في تاريخ آل عثمان  
 في أول من تغير وطني ورفض أحكام الشرع وغوى ونان الله الاسلام خيلة لم يسمع  
 بمثلها من القراعة وقهر ملوك العراقين وأطل الخطب في الجوامع كلها ومنع الانكحة في محال  
 القضاء وأقضى متعة النكاح بل عدل عنها الى الزنا وأباح فروج النساء حتى بالجمع بين الاخوان  
 والخلالات والوطاة لردته الاشياء الملك الشقي القوي الشهير بشاه اسمعيل بن حيدر بن حيدر بن  
 ابراهيم بن الشيخ خواج بن صدر الدين بن الشيخ صفي الدين الاردبيلي قطع الله أعرانهم من  
 العراق جميع عمال الآفاق وأشباعهم الشيعة الموصية الدهرية بل هم أجب من جميع  
 الفرق الصالحة المضلة أهلك الله أشراهم ومخامن وجه الارض آثارهم بسيوف الملوك العثمانية  
 السنة السنية المؤيدة بالقوة القدسية أمين في أول من بقي وتبر من الطاعة القرل باسمه الشيخ  
 جنيد مرشد الشيخ البغدادي السطاني وهو أول من اشتهر بالبي لاهل الايمان وتغل العراق  
 بحكمته وجده لم يسمع عنها وهو أشبه نفسه بما في أهل السنة وأظهر السمعة والرياسة تعلم من  
 أقوال الصوفية واصطلاحهم فاجتمع بخواص السلطان حسن خان بن علاء الدين الباصدري  
 وأخذ البيعة منهم وعلمهم التوحيد والأذكار الى أن تزوجت السلطان وسلك طريق الامارة  
 وتغير وادعى السلطنة وأظهر البدع فنفاه الله تعالى على يد الملك الصالح خليل خان الشرواني  
 ثم بعد ذلك كفر الزنادقة بولد حيدر ومكث زمانا الى أن بلغ وسعي في صورة الصوفية وقصد  
 بذلك كيدا وجمع الاشقياء من أعوان أبيه وانحذا لتأجيل من الجورح الاحمر باثني عشرة رقعة  
 وسعي سلاح جديدة وهجم على أهل شروان بالقتال والحرب ثم خرج شروان سامع سليمان خان  
 البجاني فهزموا الملاحنة وقتل حيدر الشقي في المكان الذي قتل أبوه فيه ثم أخذ بعض مرده  
 ابنه الشقي الشهير بشاه اسمعيل وفر وأبوا أخوه بين التصاري ثم ظهر بعض سنن زوج الملاحنة  
 واعتزم فرصة واستولى على العراق وقتل الملوك والامراء والعلماء الى أن قهره وهزمه الملك  
 الغازي السلطان سليم خان العثماني عليه الرجة ثم مات حقا أنه اسمعيل شاه الشقي ثم جلس  
 ابنه القوي طهاسب مكانه ونشر الرفض في عمال آخر اسان الى أن قهره السلطان سليمان خان  
 رحمه الله ثم جرى ما جرى بين الرافضة من الفتنة والشر الى ان اتهم الله منهم بمساكر الاسلام  
 في دولة السلطان مراد خان أعلى الله أعلام نصرته أمين في أول من دخل مصر وفتح عمالها  
 قهرا وقرق جنودا لراكة ومات ملكها القوي يوم المصالح حقا أنه وسعي سلطان  
 الحرمين السلطان سليم خان العثماني وهو أول من دخل العراق من ملوك العثمانية وفرق جنود  
 الرافضة في أول وزير في الدولة العثمانية غزاجيل فتح أبواب الابواب واستولى عليه عثمان  
 باشا بن أوزدمور وهو الذي قهر عمال العراق واستأصل عروق الروفض من عمالها وبني  
 حصونا على جبل القنق وعلم على بلاد شمال وسيمون وبنو وتزوج من بنتهم وتكن منهم  
 بالقوة القاهرة والجنود المؤيدة بفضا الله عنه وكان في الدولة العثمانية كبحودين سبكتكين  
 في الدولة العباسية هكذا اجتمع من بعض العارفين في أول خليفة بجل عبد الملك بن مروان

نصفه البائدوي

وأول من نهى عن الكلام بحضور الخلفاء وكان الناس قبله يراجعون الخليفة ويعترضون  
 عليه أوائل سيوطي في أول من غدر في الاسلام عمرو بن عبد بن العاص كان مروان جعله ولي  
 العهد بعد ابيه فغدر بقتله عبد الملك غدرافه وأول غادر في الملوكة الاسلامية أوائل السيوطي  
 في أول خليفة كتب في صدور الدراهم قل هو الله أحد عبد الملك بن مروان أوائل السيوطي  
 في أول من نقل الديوان من الفارسية الى العربية ومن الرومية الى العربية عبد الملك والوليد  
 وسليمان وعمر بن عبد العزيز كان كاتبهم سليمان بن سعد جهم الله أوائل السيوطي في أول  
 ما تفرقت الدعوة في دولة السفاح رحمه الله أوائل سيوطي في أول من أوقع الفرقة بين ولد  
 العباس وولده علي رضي الله عنه السفاح أوائل سيوطي في أول خليفة قرب المتجملين وعمل  
 في أحكام النجوم السفاح أوائل السيوطي في أول خليفة ترجمته الكسبي من السريانية  
 والعجمية بالعربية السفاح ترجمته كليله ودمنه وكتاب اقلنديوس وغيره امان الحكميات أوائل  
 السيوطي في أول خليفة عمل البريد من الحجاز الى العراق المهدي العباسي أوائل السيوطي  
 في أول من سمي بخليفة الله الامام المعتصم بن الرشيد كان يقال له الامام المثنى لان دولته كانت  
 ثمان سنين وثمانية أيام وهو ثامن الخلفاء من بني العباس وفتح ثمان فتوحات ومات وهو ابن ثمانية  
 وأربعين سنة وثمانية أشهر وثمانية أيام ووقف بابه ثمان مملوك وخلف ثمان بنين وثمان بنات  
 وخلف من أنواع الاموال الثمانيات وكان أميا لا يقرأ ولا يكتب شجاعا مهيبا ذكره السيوطي  
 في تاريخ الخلفاء في أول من اتخذ الاتراك واستعملهم على الاعمال وترك العرب المنصور العباسي  
 أوائل السيوطي في أول من أدخل الاتراك الديوان أكثر من جبههم وشراهم المعتصم وهو أول  
 من تزيار يرى الاتراك وليس لباسهم ورفض زي العرب وترك سكنى بغداد وانتقل الى سرم رأى  
 وهي مدينة حسنة بناها المعتصم مع مدينة القاطول في العراق أوائل السيوطي في أول من  
 دخل من الخلفاء لمذهب الشافعي المتوكل على الله بن المعتصم بن الرشيد وهو أول خليفة غير زي  
 النصارى واليهود وأمرهم بشد الزنار وان يتقشون على أبوابهم صور الشياطين كيلا يتشبهوا  
 في اللباس والمسكن يرى المسلمين هم ونساءهم وأخرجهم من خدمة الديوان وأمرهم أن يسووا  
 قبورهم ولا يعلوا أولادهم في مكاتب المسلمين وكسب بذلك الى الاتحاق ورفع الحنة والقول بخلق  
 القرآن وأظهر السنة الحنيفة والعقائد الاشعرية أوائل السيوطي في أول من قتل أباه من  
 الخلفاء العباسية المنتصر بالله ولم يأت الى الخلافة رأى أباه في المنام وهو يقول له وبك يا محمد قتلتني  
 وظلمتني والله لا تمتع بالخلافة الا أياما قلائل يسيرة ثم مصيرك الى النار ولم يزل منكسر الى  
 أن مات صابته عليه الخواثيق تاريخ الخلفاء في أول خليفة قهر وحجر عليه وكل به المعتمد  
 قيل قتل وقيل سم وقيل حبس في البرومات غما تاريخ الخلفاء في أول خليفة سملت عيناه وكل  
 بمسارحي بالنار فالت عيناه القاهرة بالله فاجتمع بغداد ثلاث خلفاء عيان في الحياة في سنة  
 ثلثمائة وثمانية وثلاثين تاريخ الخلفاء في أول من ملك العراق من ملوك الديلم معز الدولة في  
 خلافة المستكني أوائل السيوطي في أول من ذكر بالسلطنة على منابر بغداد السلطان  
 أبو شعاع الملقب بعبد الدولة هو مفسر السلاطين من آل بويه من النبالمة كان عالميا حليما بطلا  
 شجاعا مجاهدا وهو أول من عبر القرات تاريخ البيضاوي في أول من اتخذ من الملوكة الديوان

المقر المسمى اليوم بيت مال الخاصة الخ كما امر الله العبدى القاطمى بجهه قبض أموال من  
 يغضب عليه أوائل السبوطى ❶ أول من ولي بيت المال أبو عبيدة بن الجراح رضى الله عنه  
 لاى بكر الصديق رضى الله عنه أوائل السبوطى ❷ أول الأمر اعلى مكة عتب بن أسيد رضى  
 الله عنه ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من حجة الوداع بعد الفتح المكي أوائل  
 السبوطى ❸ أول الأمر اعلى المدينة سهل بن خنيفة ولاء على بن أبى طالب حين خرج الى  
 الصرة لقتال أصحاب الجمل والقعة الباغية من الرواية أوائل السبوطى ❹ أول الأمر اعلى  
 الكوفة سعد بن أبى وقاص ولاء عمر رضى الله عنه أوائل السبوطى ❺ أول الأمر اعلى الشام  
 أبو عبيدة بن الجراح ولاء عمر رضى الله عنه ❻ أول الأمر اعلى مصر عمرو بن العاص ولاء عمر  
 رضى الله عنه أوائل السبوطى ❼ أول من سلم عليه بالأمر تغفل السلام عليك أمه الامير  
 المعوية بن شيعة وكانوا قبل ذلك يقولون للأمر اكلمهم السلام عليكم كغيرهم أوائل السبوطى  
 ❽ أول من ملك مصر من الجراكسة الملك الظاهر برقوق بويى سنة سبع مائة وأربع وعشرين أوائل  
 السبوطى ❾ أول من تملك مصر من حرى عليه الرقى من الاتراك شهرة المرزوجة الملك الصالح  
 ثم تزوجها المعز ايسك مملوك الصالح أوائل السبوطى ❿ أول من جمع العراقان البصرة  
 والكوفة زياد بن أبيه أوائل السبوطى ⓫ أول أمير مائة بالبصرة بشير بن مروان وبالكوفة  
 المعوية أوائل السبوطى ⓬ أول من اتخذ العس وسير يديه بالضرب ومضى يديه بالاعمة  
 زياد بن أبيه أوائل السبوطى ⓭ أول من أخذ الناس بقانون العجم زياد بن أخنوخ أهل السوق  
 أحرار من جهة العس أوائل السبوطى ⓮ أول من سعى الكلب بالزمام عبد الملك لفضله  
 حلقه بكافضه الدابة بالزمام وكان يعرف بديوان الحاسنة عند المملوك أوائل السبوطى ⓯ أول  
 من عرف العرب على الناس علم الملك مصر قبل زمان فروع أوائل السبوطى ⓰ أول من شرط  
 الشرط فى الاسلام عمرو بن العاص لماولى اماره مصر لتوسع القرى أوائل السبوطى ⓱ أول  
 مملوك الارض من بنى آدم باتفاق أهل التواريخ كيو مرت بن آدم الصق عليه السلام وكان ملكه  
 ثلاثين سنة وقول الخلافة ثلاثون سنة وآخرها ثلاثون كأوردى انتم الخلافة بعدى ثلاثون سنة  
 انختمت عورت على بن أبى طالب رضى الله عنه فافهم قال الغزالي فى سير المملوك لما كثروا ولاد آدم  
 عليه السلام اخذوا منهم اثنين أحدهما شيتو الآخر كيو مرت وأعطاهما أربعين ههنة ليعملا  
 بما فيها من الأحكام ثم ولى آدم شيتا أمور الدين وولى كيو مرت أمور نظام الدنيا وكان بينهما هوشية  
 ثم طهمورت ثم جشيد ❶ أول ملوك فى الارض سارب الجن والعفاريت المتصلة طهمورت وهو  
 الثالث من ملوك بنى آدم وهو أول من فى البلاد العالية كنيسا بور وهو وفى زمانه ظهر القط  
 لبنى آدم وحدث الوبا فى الارض وابتدع عبادة الاصنام والسبب فى ذلك نمل الحاصل القبط  
 كان رجل صالح متعبد فقامت من قبل فأنقذت الناس صفا على صورته فكانوا يضرعون  
 فيه ويحجون عنده وتسلابو طهمورت كمن جشيد بن شيجون وهو الاصم عند هن  
 اتاريخ ❷ أول ملك من ملوك الارض أظهر الروح واصلت رستبط الاصنام وأعد  
 آلات الحروب وسير الجيوش وعمر الامصار جشيد وهو اربع من ملوك بنى آدم وكان حكيما

المشهور فى كتب السير  
 آخرها سنة اماره الحسن  
 ابن علي وهو سنة أشهر  
 غفر له جميعه

على وجه الارض فلما وصلت الشمس الى نقطة الاعتدال الربيعي جلس على سرير العرش وأظهر  
 ذنبه وسعى اليهم ذلك اليوم نوروز فلما وصل ملكه وعمره الى سبعمائة سنة تجبر وطني وأمر  
 بالتخاذ الاصنام على صورته لتعظيمه بين الخلق واتخذ خراسكرا وهو أول من اتخذ فكلن سبب  
 طغيانه ولذا ورد في الخبر النبوي شارب الخمر كعابد الوثن فسلط الله عليه الضمك العاوي فقتله شر  
 قتلة كذا ذكره في أصول التواريخ في أول من سعى ملك الملوك العادلة اسكندر الملقب ببنى  
 القرنين لقب بملك الملوك لما أحدهم ملك الهند قدما كان يشرب منه جميع عسكره وكان قدح  
 آدم عليه السلام محكما بالجواهر الحكيمة مجهونا من كيا من الخواص الملكية متقوينا بالخطوط  
 القدسية والاشكال الاسماوية الوفقة وأهدى له من الهدايا النادرة ما يهرا العقول واهدى  
 حكما فاضلا يعرف لسان الحال والاشارة كما سبي في فصل العلم ان شاء الله تعالى قال القاضي في  
 تاريخه اختلفوا في الاسكندر الذي بنى السدوسماء الله تعالى في كتابه بنى القرنين قال السيوطي  
 في كتاب محاضرة مصر حدثني شيوخ الاحاديث عن الاعلم فيما توارثوا من علوم التواريخ  
 ان هذا القرنين رجل من أهل مصر من ولد يونان بن ياقث بن نوح عليه السلام وقال بعضهم  
 انه ملك مثل هاروت وملوت ابتلاه الله باصلاح العالم براوجراسد اوجها وهو المروى عن عمر  
 رضى الله عنه قال السيوطي مع عمر رضى الله عنه رجلا بنى القرنين فغصه وقال تسمون  
 باسمه الملائكة انه منى شرعا وفي تفسير الشيخ في سورة الكهف قيل انه كان نبيا وهو المروى  
 ايضا في تفسير ابن حاتم عن بعض الصحابة رضى الله عنهم وقيل كان ملكا سئل رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم عنه فقال لم يكن نبيا ولا ملكا ولكن كان عبدا صالحا أحب الله فأحبه الله وناصح الله  
 فتأخذه الله قبل ملكه الله الارض وأعطاه العلم والحكمة والهبة وسخر له النور والظلمة فاذا  
 أسرى يهديه النور من أمامه وتحوطه الظلمة من ورائه قيل سعى بنى القرنين لباوعترني الشمس  
 مشرقها ومغربها وقيل لدخوله عالم النور والظلمة وقيل كان له ذواتان حستان وقيل كان له  
 قرنان توارثهما العامة وهو أول من نعم وكان يحكي قرنيه أن يطلع أحدهما فدخل الحمام يوما  
 ودخل كاتب سره عليه فرأهما فعابه ونهاه ان يكشف سره وعده بالقتل فاضطرب كاتبه  
 وخرج يوما الى الصحراء ووضع قمع على الارض وهو يقول ان للملك قرنين فبت في ذلك المكان  
 قصب فقطع مراع من الغنم واتخذ منه حزاما كان يخرج منه صدان للملك قرنين فقتل الخبير  
 واطلع الخلق وقيل في ذلك كل سر جاوز الاثنين شاع وقيل سعى بنى القرنين لانه رأى في المنام  
 انه أخذ خمرني الشمس وكان رجلا متدينا بدين ابراهيم عليه السلام فأمر قومه بتقوى الله  
 فضر به على قرنه الايمن فمات فعنه الله تعالى ثم أمرهم تأتيا فضر به على قرنه الايسر فمات  
 فأحياه الله تعالى وعاش بعد ذلك ألفا وسبعمائة سنة وقيل ألف سنة واجتمع مع ابراهيم عليه السلام  
 في سفره بقرب الحرم المكي فأعطاه الراية وعاقبه وصاحفه وقيل بين عينيه فلذلك حوت السنة  
 في ذلك عند قدوم المسافر واجتماعه وذكر صاحب مرآة الزمان في تاريخه ان هذا القرنين مات  
 بأرض بابل وجعل في تابوت وطى بالصبر والكافور وجعل الى الاسكندرية فخرحت أمه لاستقباله  
 حتى وقفت على تابوته وأمرت بدفنه وكان الاسكندر من الهرامسة الاول جمع بين الحكمة  
 والسلطنة والتبوة كل درس عليه السلام وانتهى عمره الى آخر طبقته ملوك الكيانية وساح

في وجه الارض شرقا وغربا شمالا وجنوبا بار او بصرا وبنى مدائن كثيرة كدمشق وهرات واصفهان  
 وبخارا وسمرقند ومرغند كثر المورخين وبنى سد يا جوج وما جوج وكان الخضر في عسكره  
 ودخل معه الطلبة وشرب من عين الحياق وجرى لهما ما اشتهر في كتب التواريخ والله اعلم  
 بحقيقة الحال فلما رجع من سفر السد وصل الى رجة اقم في مدينة شهر زور ذكره البيضاوي  
 في أول من ملك الارض شرقها وغربها عمرو بن كنعان قيل ملك الارض كلها مؤمنان وكافران  
 فالؤمنان سليمان والاسكندر عليهما السلام والكافران عمرو ذو بختنصر وأوائل السبوطي  
 في أول ملك توصل في سيره جبل قاف وأخبر عنه ذو القرنين لما أشرف على جبل قاف قال  
 أخبرني بشئ من عظمة الله تعالى قال قاف ان ورائي أرضا مسيرة خمسمائة عام في خمسمائة  
 عام بين جبال تلحطهم بعضها بعضا ولا هي لاحترقت من حر نار جهنم ذكره القزالي في البدور  
 السافرة في أول ملك اختار السباحة على وجه الارض بالجنود وسخر الممالك هو الشيخ  
 رجة الله بهجة التواريخ في أول ملك تفرد على وجه الارض بالملك وسخرته الشياطين  
 ونفرهم من العرمان الى القبايا والبراري والجبال هو الشيخ شاه بهجة التواريخ في أول  
 ملك من ملوك الدانية اختار التجرد والتعبد في الجبال هو شيخ قتل في جبل كان يعبد فيه  
 وهو في صعوده فأنظر الله قاتله لطمه مورث فأتهم منهم وأتفاهم وبنى بلد بلح في مقام قاتله  
 وكان تلميذا حريس جعيرين الحكمة والملك وقيل انه في فيكون هر من مثلثا كدريس عليه  
 السلام ولقب ببس دادبني صاحب العدل وهو أول من أخرج الحسيني من الحيرة واتخذ السلاح  
 منه ذكره القاضي في تاريخه في أول من ملك مصر قبل الطوفان قراوس بن مصر وصل  
 في سبعين رجلا فلما نزل على النيل أقام ومن معه وبنو أبنية وقالوا هذا بلذرع فسموا مصر  
 باسم أبيهم مصر تبركابه أوائل السبوطي في أول آل ساسان زديشيريان هو أول من رتب  
 الرعية على طبقات ووضع لهم الكتب من الآداب الملوكية من أحوال الدين والسياسة ولم  
 مراتب الخلق في الحيوان والنبات ونصب المويدان يعني كبير القضاة وكانا رجلين يدبران مذنب  
 علمائهم في أول من قام النيل وحفر الخلدان وبنى القناطر على النيل ووضع مقياسا بعلم  
 الهندسة ولم يكن الناس يعرفون ما قبل ذلك يوسف الصديق عليه السلام في زمن الملك الريان بن  
 الوليد حين امتنع فتسال ملك مصر هذا من ملكوت السماء تاريخ مصر في أول امرأته  
 ملكت مصر حبر وباءت طيطيس التي وهبت هاجر لسارة امرأة ابراهيم عليه السلام وملك  
 أيضا دلو كابد غرق فرعون وكانت ساحرة ماهرة فعلت قصر بالقيوم وصورت اشكال ملوك  
 الارض وعساكرها كل أراد ملوكا فعلت بصور الجن من الجرح واقتل فينا ثربك الجند  
 في الخارج تاريخ مصر في أول ملك من ملوك الكيانية عززل نفسه عن السلطة بالاختيار  
 اسكندر ونزل عن اخذ ذقة ونحلي للعبادة وطوى عن مذبحه الرجة وذلك انه رجع من سد  
 يا جوج وما جوج وصرى بابل فأخبر بغارها له وبه ادر عظمة فلما رتد عن يده قد علبه مكتوب  
 بالسرياني ما من نال المني وأمن التنا ووصل الى هنا اقررت نسكر واخذ لباب وعبر  
 واعلم اني ملكت البلاد وحكمت على العباد وماتت من الدنيا نراد فلما دخل رثي شخصا  
 عظيم الهامة طويل اقامه على سرير من الذهب ويده اليمني مقبوضة واليسرى مقبوضة

وفاتنا من غير أن نمتدأ منه مطروحة ولوح مكتوب فيه عند رأسه قدم لك المال وجننا وعلى  
يساره ثم رحلنا وتركناه وعند رأسه لوح مكتوب فيه

لقد عمرت في الزمان السعيد \* وكنت من الحوادث في أمان

وقارت الدنيا في علق \* فصرت على السرير كإتراني

فلما شاهدنا ذلك قال سبحانه الملك الباقي الذي لا عزل له ووقع الوحل والخوف والوله في ياله  
قوله كل ما كان له وقرع الملك وتخلّى للعبادة ولبس الخشن والمسوح رغبة في ملك لا يدفقاز  
بالسعادة وظفر بالتضليلتين شكر الله سبحانه وجرأه وجرأه وجرأه وجرأه وجرأه وجرأه وجرأه  
الجهاب

\*) الفصل الرابع عشر في الاوائل المتعلقة بالقضاء والاستقضاء والارشاء

والارشاء والاقضاء والاستقضاء وما يتعلق بالفصل \*)

\*) أول من اجتهد في حكم القضاء في صدر الاسلام أبو بكر الصديق رضي الله عنه الذي حاز أوائل  
الفضائل وقابل ما نفي الزكاة وقال لمنعوني عقالاً وأعنا ما كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لقاتلهم على منعها فقال عمر رضي الله عنه قد شرح الله صدر أبي بكر للقتال فعرفت  
أنه الحق وبالحق قضى فهو أول من قضى وفاز رضي الله عنه بفضل السبق بكل فضيلة تليق  
بالامة المحمدية والملة الاحمدية صلوات الله على صاحبها وناصريه ولو محييها من الاوائل والاواخر  
من أهل البواطن والطواهر ذكره الامام الفيروز آبادي أبو اسحاق في تاريخ الفقهاء \*) أول  
من أتى من الصحابة الامجاد رضي الله عنهم أبو بكر الصديق رضي الله عنه قال الامام أبو اسحق  
الفيروز آبادي في تاريخ الفقهاء لم يكن يفتي أحد بمضمر رسول الله صلى الله عليه وسلم غير أبي بكر  
رضي الله عنه روى أنه لما أقر ما عجز بالثلاث مرات قال الصديق إن أقررت رابعاً رجك  
رسول الله صلى الله عليه وسلم \*) أول قاض في الاسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يـ  
استقضاء فهو أول قاض وذاك أول مستقضى رضي الله عنهما من تاريخ الفقهاء \*) أول من  
استقضى عمر رضي الله عنه حتى إذا كان في آخر زمانه قال يزيد بن أخت القراء كفى بعض الامور  
يعني صفارها وردتني الناس في الدرهم والدرهم حكى عن الزهري وابن المسيب قال لا تأخذ  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضياً ولا أبو بكر ولا عمر حتى كان في وسط خلافة عمر رضي الله عنه  
قال لعلي اكفني بعض الامور لان علياً رضي الله عنه كان أقضى الصحابة وأعلمهم رضي الله عنهم  
تاريخ الفقهاء \*) أول من فرض رزقاً للقاضي من بيت المال عمر رضي الله عنه استعمل  
زيد بن ثابت على القضاء وفرض له رزقاً تاريخ الفقهاء \*) أول قاض بعثه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم إلى اليمن علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال يا رسول الله أبعثني إلى كهول اليمن ولا  
علمي بالقضاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق إلى اليمن فإن الله سيهدي قلبك ويثبت  
لسانك فكان عمر يقول في خطبته على أخصاؤه قالت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها على أعلم  
الناس بالسنّة وقال ابن عباس رضي الله عنهما أعطى على تسعة أعشار العلم وهو أعلمهم بالعشر  
الباقى تاريخ الفقهاء \*) أول من استقضى اختلف العلماء فيه قال العراقيون عمر رضي الله عنه

بعث شريحا إلى الكوفة فاضيا واستقضى بالمدينة يزيد بن أخنوخ وقال الامام في سيرة الخلفاء  
أول من استقضى أبو بكر رضي الله عنه وكان نقش خاتمه ثم القادر الله وقيل كان في يده خاتم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فاضيه عمرو كاسه عثمان رضي الله عنهما وكان نقش خاتم عمر  
رضي الله عنه كني بالموت واعظا وكان نقش خاتم عثمان رضي الله عنه محمد رسول الله وقيل كان  
في يده خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقط من يده في البئر بقيه وقيل كان خاتمه خاتم علي  
وصكان نقش خاتم علي رضي الله عنه الملك الله الواحد القهار وكان فاضيه شريح بن الحرث  
رضي الله عنه تاريخ الخلفاء في أول من استقضى قال مالك رضي الله عنه معاوية رضي الله عنه  
والاصح عند الثقات أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه وسبب الاستقضاء ان عمر اشترى فرسا فركبه  
فقطب فقال لصاحبه خذ فرسك فقال الرجل لا فقال عمر اجعل بيني وبينك حكما فقال الرجل  
شريح فقال له فقال شريح يا أمير المؤمنين خلما اتعت أو ردة كما أخذت فقال عمر وهل  
القضاء الا هكذا سر إلى الكوفة فبعثه فاضيا قال وانه أول يوم عرف فيه شريح يعني عرفه  
الناس بعلم القضاء وأوائل السيوطي في أول فاض في الاسلام قال أبو هريرة رضي الله عنه  
عبد الله بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب استقضاء معاوية سنة اثنين وأربعين بالمدينة يعني  
استقل بالقضاء وأوائل السيوطي في أول من قضى بالكوفة سليمان بن ربيعة الباهلي جلس أربعين  
يوما لا يأتيه خصم وأوائل السيوطي في أول فاض بالبصرة أبو هريرة بن صبيح الحنفي وأوائل  
السيوطي في أول فاض بالكوفة جبير بن القيسم رجه الله وأوائل السيوطي في أول فاض  
بالشام أبو هريرة رضي الله عنه وأوائل السيوطي في أول فاض بفسطاط عباد بن الصامت رضي  
الله عنه وأوائل السيوطي في أول فاض بمصر قيس بن أبي العاص السهمي وأوائل السيوطي  
في أول من ولي قضاء مصر كعب بن يسار العبسي وهو صحابي كان فاضيا في الجاهلية وقيل انه أبي  
عن القضاء حين كنه عمر رضي الله عنه من محاضرة مصر في أول فاض في الدولة المنصورة  
العثمانية القاضي طورثون نصبه الفارزي عثمان أول سلاطين العثمانية أيدها الله بعونه والقاضي  
المذكور خطب أول خطبة حين فتح قراحصار كذا في تاريخ آل عثمان في أول من ولي قضاء  
قسطنطينية بعد الفتح العثماني المجدد السلطان أيده الله تعالى دولتهم القاضي محمد الدين كان عالما  
فاضلا رجه الله وكان معيد تدريسه ملا خيال وخواجه زاده بيرصه حرسها الله تعالى تاريخ  
آل عثمان في أول من تولى تدريس المدارس العثمانية في قسطنطينية مولانا يحيى الدين الشهير  
بخطب زاده تأليفات راقية وتصنيفات فائقة مقبولة بين العلماء رجه الله تاريخ آل عثمان  
في أول من خوطب بقاضي القضاة أبو يوسف القاضي وهو أول من غير لباس العلماء بهذا الزي في  
خلافة الرشيد وهو أول من وضع الكتاب في أصول الفقه على مذهب أبي حنيفة وأول من سئل  
ونشره أوبت علم أبي حنيفة وقيل لولا أبو يوسف القاضي ما ذكر أبو حنيفة رضي الله عنه  
من تاريخ الخلفاء في أول من قلد القضاء من أصحاب الشافعي الامام أبو العباس بن شريح فغضب  
عليه الأصحاب وقالوا هذا أمر كان في أصحاب أبي حنيفة فدخله فينا وأوائل السيوطي  
في أول من جعل القضاء أربعة من كل مذهب الملك الظاهر يرس بمصر في سنة ست مائة وثلاث  
وستين وسبب ذلك تمسأل القاضي تاج الدين ابن بنت الاعز في أمر فامتنع من الدخول فيه



وقال له من تأييد الحقني وكان القاضي هو الشافعي يستنبط من شامخ المذاهب الثلاثة فامتنع من ذلك أيضا فولى من كل مذهب قاضيا وأئند الامام البوصيري في ذلك

غدا جامع ابن العاص كهف آتمة \* فقه ككف لآتمة جامع  
لقد سرتا أن القضاة ثلاثة \* وألك تاج الدين للقوم رابع  
بهيبة الاسلام صحت وكيف لا \* تصح وهم أركانها والطابع  
فكم رخص أبدا لنا وعزائم \* هدينا بها هوى التجوم الطوالع  
فلان تبين ان وسع الله في الهدى \* مذهبنا بالعلم والله واسع  
ففرقت الآراء والدين واحد \* وكل الى رأى من الحق راجع  
فهذا الاختلاف جرت لخلق راحة \* كما اختلفت في الراحتين الاصابع

ذكره السيوطي في الاوائل \* أول قاض جاز في القضاة بلال بن أبي بردة كان أمير البصرة وقاضيا وكان يقول ان الخصمين يتقدمان الى قاض جاد أحدهما أخضع على قاضي من الآخر فاقضيه أوائل السيوطي \* أول من قال القاضي كالفرق في البحر الأخضر الى متى يسبح وان كل صاحب الامام الاعظم أبو حنيفة قاله بعد ما ضرب به ابن هيرة أمير البصرة أن يتولى القضاة فاني وضربه بالسياط حتى اتفخ وجهه فقال ضرب السياط على آهون من مقامع الحديد في الأثرة ومن أن أكون للناس جسر ايوم القيامة كما ورد في الخبر القضاة جسر للناس يوم القيامة يمررون على ظهورهم ذكره صاحب المستطرف \* أول من سأل في السريعي الجرح شريح فقيل له يا أبا أمية أحدثت فقال ان الناس أحدثوا فأحدثت ذكره السيوطي في الاوائل \* أول من قضى بشهادة الغلمان مروان بن الحكم ذكره السيوطي في الاوائل \* أول من سأل الطالب البينة أن غريمه مات دينه عليه عثمان بن عفان رضي الله عنه أوائل السيوطي \* أول من نسي وجده آدم عليه السلام لم لو هب من عمره اودأربعين سنة حين أشهد الله تعالى بالمشهد الاعلى في عالم النور فشهدا عملا زدياته باخراجه من المقام البرزخي المثالي فمن ثمة أمر بالكتابة والشهود فكان هذا أول سبب من أسباب التسجيل والاشهاد كما ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما \* أول من فرق بين الشهود ائبال عليه السلام أوائل السيوطي \* أول من عين الشهادة في غدا ليقوم باعيانهم وحظر على غيرهم القاضي اسمعيل المالكي صاحب أحكام القرآن وقال ان الناس قد فسدوا ولا سبيل الى ضبط الشهادة الا بهذا أوائل السيوطي \* أول من قال البينة على من ادعى واليمين على من أنكر قس بن ساعدة كان من حكماء العرب وهو أول من أظهر التوحيد بكمه وحواليها وكان من أهل الفترة أوائل السيوطي \* أول من ضمن القضاء معز الدولة ولى عبد الله بن الحسين بن أبي الشوارب قضاءه القاضي على ان يرضى كل سنة مائتي ألف درهم أوائل السيوطي \* أول من ولى القضاء من انحصان جوهر خازن دار الملك الانر في ولاه قضاء صباط ولم يل القضاء خصي قبله أوائل السيوطي \* أول قاض حلف الجند بالطلاق من نسا ثمهم أن لا يهرؤا ستان بن سلمة في أيام معاوية رضي الله عنه حير أتي الثغور ومصر هاو أقامها ويط البلاد أوائل السيوطي \* أول قاض سأل عن الشهود في السريغوث بن سليمان وكانت القضاة اذا شهد عند أحد منهم شاهد وكان معروفا بالسلامة قبل



انه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كل شيء مرسل ثم يرسل قال بكتاب عززل  
 فقلت يا رسول الله أي كتاب أنزل الله على آينا آدم قال كلب المعجم قلت أي كتاب المعجم قال  
 ا ب ت ث ج الخ فقلت يا رسول الله كم حرفا قال تسعة وعشرون حرفا قلت يا رسول الله اني  
 عدت ثمانية وعشرين حرفا فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اجرت عيناه ثم قال يا آبا  
 نذر والذي يمضي بالحق نبيا ما أنزل الله على آدم الا تسعة وعشرون حرفا قلت يا رسول الله اليس  
 فيها ألف ولام فقال عليه السلام لام ألف حرف واحد قد أنزله الله تعالى على آدم في صحيفة  
 واحدة ومعه سبعون ألف ملك من خاتمي لام ألف فقد كفر بما أنزل على من لم يعد لام ألف من  
 الحروف فهو يرى ممى وأما يرى منه ومن لم يؤمن بالحروف وهي تسعة وعشرون حرفا لا يخرج  
 من النار أبدا قال يا محمد هذه الحروف تلك الكتاب الذي أنزله على آينا آدم ذكره العارف  
 أحمد البوني قدس الله سره في أول من نقط المصحف أبو الاسود الدؤلي بأمر عبد الملك بن  
 مروان وقيل أول من نقط الحسن البصري ويحيى بن يعمر وقيل نصر بن عاصم الليثي  
 أوائل السيوطي في أول من جمع القراءة وألفها حص بن عمرو والودري أوائل السيوطي  
 في أول من تتبع وجوه القراءات وألفها وتبع الشاذ منها ويبحث عن اسنادها وجمع القراءات  
 السبع الموجودة قالان هارون القاري الأعور رحمه الله أوائل السيوطي في أول من برز في علم  
 القرآن والسنة بالمدينة الأعرج بن عبد الرحمن قال السيوطي نقلنا عن طبقات النحوي قال كان  
 الأصمج أول من وضع العربية أخذ عنه أبو الاسود كان واخر العلم من أنواع الفنون خرج الى  
 الاسكندرية فمات بها سنة سبع وعشر ومائة من محاضرة مصر للسيوطي في أول من صنف تفسير  
 القرآن مالك بن أنس بالاستناد على طريقة الموطأ ثم تبعه الأئمة الحفاظ فقل حافظ الاوله تفسير  
 مسند أوائل السيوطي في أول من صنف غرب القرآن أبو عبيدة معمر بن النشئ أخذ ذلك من  
 أسئلة نافع بن الأزرق لابن عباس رضي الله عنهما أوائل السيوطي في أول من صنف أحكام  
 القرآن الأمام الشافعي رحمه الله أوائل السيوطي في أول من أحدث رواية القرآن بدمشق  
 هشام بن اسمعيل عليه رحمه الله وبغسلطين الوليد بن عبد الرحمن رحمه الله أوائل السيوطي  
 في أول من ألف التفسير وروى بمصر شيخ الاسلام عز الدين بن عبد السلام رحمه الله أوائل  
 السيوطي في أول طبقة من المفسرين طبقة الصحابة رضي الله عنهم قال السيوطي في الاثنان في  
 النوع الثمانين في طبقات المفسرين اشتهر بالتفسير من الصحابة عشرة الخلفاء الاربعة وابن  
 مسعود وابن عباس وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وأبو موسى الاشعري وعبد الله بن الزبير وأكثر  
 من روى عنه علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال في خطبة لسأوني عن كتاب الله تعالى فوالله  
 ما من آية تسألوني عنها الا أخبركم وما من آية الا أوأعلم أبليل نزلت أم نهنا أم في سهل أو جبل  
 وقال رضي الله عنه والله ما نزلت آية الا وقد علمت فيم أنزلت وأين أنزلت ان روي وهب بن ثعلبة  
 عقولا ولساننا سوولا وأما طبقة التابعين قال أعلم الناس بالتفسير بعد الصحابة أهل مكة لانهم  
 أصحاب عبد الله بن عباس كجاهل وعطاء وعكرمة ومولى ابن عباس وسعيد بن جبير وطاوس  
 ثم بعد طبقة التابعين اكمل التفاسير تفسير أبي جعفر بن جرير الطبري لم يولد مثله فكأنه أجل  
 التفاسير ثم تفسير أبي حاتم وابن ماجه والحاكم وابن حبان ثم ألف في التفسير خلائق كل منهم

يقتصر في تفسيره على الفن الذي يغلب عليه من الفقه والقصاص والاخبار والتعوي وأقوال  
 الحكماء كالنضر الرازي ذكر في تفسيره أشياء كثيرة لا تتعلق لها بالتفسير والكشاف ذكر في تفسيره  
 من أقوال الفلاسفة والمعتزلة وتذهب بها حتى قال بعض الأئمة استخرجت من الكشاف  
 اعتزالا بالنقاش كذا ذكر في الامتحان ❀ أول من دون الحديث ابن شهاب في خلافة عمر بن  
 عبد العزيز بأمر من رجه الله أوائل السيوطي ❀ أول من دون علوم الاحاديث ابن شهاب قال  
 مالك في الموطن ان عمر بن عبد العزيز رجه الله كذب الى أبي بكر بن محمد بن حزم أن انظر فيها  
 كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أو سنته أو حديث عمر أو أخبار الخلفاء  
 الاربعة وفقهاه العصبية أو غير ذلك اكتبه في فاتي قد خنت دروس العلم وذهب العلم فدون  
 كثير من العلوم في خلافة رجه الله بوجاه الله خير الجزاء مرفوع الله درجاته أوائل السيوطي  
 ❀ أول من صنف في علم الحديث ورتب على الابواب مالك بالدينونة وابن جرير بمكة والريعي بن  
 صبيح وغيره بالبصرة وسميان الثوري بالكوفة والاوزاعي بالشام وهشيم واسط ومجر باليمن  
 وجرير بن حديد باري وابن المبارك بخراسان قال الحافظان العراقي وابن حجر وكل هؤلاء في عصر  
 واحد فلا يندى أيهم أسبق وذلك في بضع وأربعين ومائت سنة أوائل السيوطي ❀ أول  
 من أقراد الاحاديث المستندون الموقوفات والمقاطع على رأس المائتين عبد الله بن موسى  
 بالكوفة ومسند بالبصرة وأسدي بن موسى الاموي بصرة أوائل السيوطي ❀ أول من صنف  
 المستنعم وقيل غيره من الأئمة أوائل السيوطي ❀ أول من صنف في الصحيح المجرد البخاري  
 واحتزن البخاري الذي زاده على الموطن فاه أيضا صحيح لكنه محتوي على الموقوفات والمقاطع من  
 الاحاديث النبوية أوائل السيوطي ❀ أول من تكلم في الرجال من الرواة حرا وتعدى لاشعة  
 أوائل السيوطي ❀ أول من كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن سبأ الذي  
 نسب اليه السابية وهم من غلاة الروافض من اليمن كان يهوديا أظهر الاسلام وطاف بلاد  
 المسلمين لينعمهم عن طاعة الأئمة المحمدية ويدخل بينهم الشر والفتنة وقد دخل الشام لذلك فذمن  
 عثمان رضي الله عنه فلم يوافق أحد فخرج الى مصر ودكر عنه كلاما كثيرا وكذب الملعون على  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طعن على الصديق الاكبر والامام الاقصم الازهر رضي الله عنه  
 فهم على رضى الله عنه بقتله فقتل وأخذوا قتل شريكه عليه اللعنة أوائل السيوطي ❀ أول  
 من صنف في غريب الحديث النضر بن شميل وقيل غيره أوائل السيوطي ❀ أول من تكلم  
 في مختلف الحديث وصنف فيه الامام الهمام والخبر اتهم أعني الشافعي رجه الله أوائل  
 السيوطي ❀ أول من رتب أنواع الحديث ونوعها الانواع المشهورة الاثنان الصلاح  
 في مختصره المشهور أوائل السيوطي ❀ أول من رتب أنواع الحديث على حروف التهجى  
 وأشار بالحروف المركبة والبسيطة الى المستخرجت من الكتب الامام الهمام والجهيد الخبر  
 التفهام الاستاذ المتقن العلامة جلال الدين السيوطي رتب الخوامع الصغيرة ورتبها بمسبقة  
 أحد فيه من الاوائل وما يلحقه فردد من الاواخر وهو خاتمة المجتهدين كليل عليه أكثر تصانيفه  
 القريدة كالاتقان وانزهر في عجائب اللغة وتفسير التراجم وجمع الجوامع وغيرها من أنواع  
 الفنون ❀ أول من صنف في علم البدن الاوائل الامام العسكري صنف رسالة في الاوليات

ثم نخلصها السيوطي وزاد عليه نحو ثلاث كرايس وأما التقدير رجت كافي هذا وزيد فيه من  
 أخبار الاوائل والاواخر أضعافا كثيرة مما لا تجد في غيره ❀ أول من أدخل علم الحديث الى  
 المغرب في القرن الثاني صعدة بن سلام المشقي رحمه الله أوائل السيوطي ❀ أول من خرج  
 الاربعين حديثا على البلدان الحافظ أبو الطاهر السلفي رحمه الله أوائل السيوطي ❀ أول من  
 بنى دار الحديث على وجه الارض نور الدين الشهيد بمشقي ثم الملك الصالح بمصر محاضرة مصر  
 ❀ أول من من تخرج القوائد وسمع الرجال والصحيح بهراة الحافظ أبو الفضل الهروي مات سنة  
 ثلاث عشرة وأربعمائة أوائل السيوطي ❀ أول من صنف في المغازي عروة بن الزبير رحمه الله  
 أوائل السيوطي ❀ أول من جمع مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن اسحق رحمه الله  
 أوائل السيوطي ❀ أول طبقة من الصحابة طبقة السابقين بالاسلام كابي بكر وعمر وعثمان وعلي  
 وحزرة وبلال قال الاستاذ ابن حجر في طبقات الصحابة الكرام رضوان الله عليهم وأما عدد  
 طبقاتهم فبالنظر الى السبق بالاسلام والهجرة وشهود المشاهدة طبقاتهم اثنا عشرة طبقة  
 الاولى قوم أسلوا بمكة كابي بكر وعلي والسانية أصحاب دار الندوة الذين يابغوا النبي صلى الله  
 عليه وسلم من أهل مكة والثالثة الذين هاجر والى مكة والرابعة الذين يابغوا عند العقبة  
 الاولى يقال فلان عقبى والخامسة أصحاب العقبة النابتين الانتصار والسادسة أول من صلى  
 بقباس من المهاجرين والسابعة أهل بدر والثامنة مهاجر وبدر والحديبية والتاسعة أهل بيعة  
 الرضوان والعاشرة المهاجرون بين الفتح والحديبية والحادية عشرة أصحاب أسلوا قبل الفتح  
 والثانية عشرة أطفال وصبيان رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وحجة الوداع وأما عدد  
 الصحابة ممن رأى وصحب وسمع وقيل ذائة ألف وأربعة عشر ألفا رضى الله عنهم من طبقات  
 الصحابة ثانياً أول طبقة من الفقهاء العظام طبقة الصحابة منهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي ومن فقهاء  
 الصحابة العبادلة عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمرو بن  
 العاص رضى الله عنهم فلما ماتوا صار الفقه في البلدان الى الموالى قال مالك بن أنس أفتى عبد الله  
 ابن عمر رضى الله عنهم بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ستين سنة ووفى وهو ابن أربع وثلاثين  
 سنة وكل في الصحابة فقهاء مجتهدون كأم المؤمنين عائشة وعبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل  
 وغيرهم رضى الله عنهم ثم اتقل الفقه في الامصار الى طبقة التابعين ثم الى تابعي التابعين رضوان  
 الله عليهم أجمعين من تاريخ الفقهاء ❀ أول من بعث بعد المائة الاولى من المجتهدين الفقهاء عمر  
 ابن عبد العزيز رأى بعض الاوليا من أهل مصر قائلاً يقول ان الله تعالى يبعث على رأس كل مائة  
 سنة لهذه الامة من يجد لها دينها بدت بعمر وخفت بعمر يعني عمر البلقيني من أهل مصر كان  
 على رأس المائة الثامنة وعمر بن عبد العزيز على رأس المائة الاولى ذكره السيوطي في المحاضرة  
 ❀ أول من صنف في الفقه بعد المائة الاولى أبو حنيفة رحمه الله أوائل السيوطي ❀ أول من  
 صنف في أصول الفقه الامام الشافعي رحمه الله أوائل السيوطي ❀ أول من وضع علم الخلاف  
 وأبرزه الى الوجود أبو يزيد الجبوسي من أئمة الحنفية مات في سنة ثلاثين وأربعمائة أوائل  
 السيوطي ❀ أول علم ينزع من هذه الامة القرائض الحديث عن أبي هريرة أوائل السيوطي  
 ❀ أول من أظهر علم الفقه بمصر يزيد بن أبي حبيب رحمه الله أوائل السيوطي ❀ أول من أدخل

فقد مات مصر عبد الرحيم بن خالد رجه الله أوائل السيوطى في أول من وضع علم النحو على بن أبي طالب رضى الله عنه قال أبو الاسود الدؤلى رجه الله دخلت على أمير المؤمنين على رضى الله عنه فرأيتهم مطروقا متفكرا فقلت فيم تفكرون يا سيدي فقال انى سمعت يلدكم هذا الحنا فأردت أن أضع كتابا فى أصول العربية فقلت ان فعلت هذا أحيتنا وقيت فينا هذه اللغة العربية ثم أتيت بعد ثلاث فأتيت الى صحيفة فيها بسم الله الرحمن الرحيم الكلام كله اسم وفعل وحرف فالاسم ما أتى عن المسمى والفعل ما أتى بأعين حركة المسمى والحرف ما أتى بأعين معنى ليس باسم ولا فعل ثم قال لى تتبعه وزد فيه ما وقع لك واعلم يا أبا الاسود ان الاشياء ثلاثة ظاهرة ومضمرة وشئ ليس بظاهر ولا مضمرة قال أبو الاسود فجمعت منه أشياء وعرضتها عليه فكان من ذلك حروف النصب فذكرت منها ان وان وليت ولعل وكان ولم أذكر لكن فقال لى لم تركتها فقلت لم أحسبها منها فقال لى هى منها فزدها فى أوائل السيوطى في أول من وضع العربية أبو الاسود الدؤلى جاء الى زياد بالبصرة فقال أصلى الله الامراتى أرى العرب قد خالطت هذه الاعاجم فتغيرت ألسنتهم أفتأذن لى أن أضع للعرب علما يقيمون به كلامهم فقال لا ثم جاء الى زياد رجل فقال أصلى الله الامير توفى أبا تاركة بنون فقال زياد ادع لى أبا الاسود فجاء فقال له زياد اصنع للناس ما يثبتون عنه فوضع لهم النحو فقيل له من أين لك هذا العلم أى النحو فقال أخلفت حدوده عن على رضى الله عنه أوائل السيوطى في أول باب وضعه أبو الاسود فى النحو التجب ثم وضع النحو بعد أى الاسود ميمون الاقرن ثم عبد الله بن اسحق وقيل غيره ثم وثم أوائل السيوطى في أول من وضع كتابا فى النحو من أهل الكوفة أبو جعفر الدوسى استاذ الكسانى أوائل السيوطى في أول من وضع التصريف معاذ بن مسلم رجه الله مات سنة سبع وعثمانين ومائة بعد أن عمر كثيرا ومات أولاداً وأولادهم هو باق قال فيه الشاعر

ان معاذ بن مسلم رجل • قد صم من طول عمره الاب

أوائل السيوطى في أول من أفرد التصريف وميزه من النحوى بالتصنيف والتبويب أبو عثمان المازنى كذا ذكر فى كتاب تقسيم العلوم أوائل السيوطى في أول من وضع كتابا فى النحو من أهل الكوفة أبو جعفر الراسى استاذ الكسانى أوائل السيوطى في أول من وضع اللغة على الحروف الخليل بن أحمد رجه الله أوائل السيوطى في أول من صنف فى المعانى والبيان الشيخ عبدانقادر الجرجاني أوائل السيوطى في أول من صنف البديع وألف فيه وصف بهذا الاسم عبد الله بن المعتز لى هو أول من اخترع البديع وألف فيه كتابا مستقلا فى سنة أربع وسبعين ومائتين ولم يضمه غير خمسة أنواع من البديع وهو الاستعار تورد المعجز على الصدرو تخبينس والمطابقة والمذهب الكلاي وهو أول من عقد للمعانى اللطيفة واستخرجها بالقوة ذهنية من لغة العرب أوائل السيوطى في أول من وضع المثلث قطرب رجه الله أوائل السيوطى في أول من سمع بالعراق قولهم عصافى أوائل السيوطى في أول من قصر عبيد بن عمير على عهد عمر رضى الله عنه قال عطاء دخلت أنا وعبيد بن عمر على عائشة رضى الله عنها فقست من هذا فقال أنا عبيد بن عمر فقست رضى الله عنها فأص أهل مكة فأنعم فأنت خفف فأن ذكر قيل وأخرج الامام فى الأوائل عن الثقات قالوا لم يقص أحد فى زمان النبي صلى الله عليه وسلم ولا

في زمن أبي بكر ولا عمر رضي الله عنهما وإنما القصص أحدثت في زمان معاوية حين كانت القننة  
 بين الصحابة رضي الله عنهم أوائل السبوطي ❦ أول من قصص عكة عبيدا لله بن حمير وقيل  
 الأسود بن السريخ العبدي رضي الله عنه أوائل السبوطي ❦ أول من قصص مصر سليم بن عضر  
 ستة وتسع وثلاثين أوائل السبوطي ❦ أول من تكلم بمصر في ترتيب الأحوال ومقامات  
 الأولياء قلّس الله سرهم ذوالنون المصري قلّس الله سره ونفعنا بأولمه أمين أوائل السبوطي  
 ❦ أول من تكلم بفنّاد في مذهب الصوفية من صفاء الفكر والشوق والفنّ والقرب والانس  
 والمحبة والمعرفة والبقاء وغيرها من المقامات والمنازل أو حجة محمد بن إبراهيم البغدادي  
 الصوفي من أقران السري السقطي ومات سنة تسع وثمانين ومائتين أوائل السبوطي ❦ أول  
 من سمي بالصوفي وتكلم في علم القلوب أبو هاشم الصوفي كوفي المولّد في المقام قال أبو هاشم قطع  
 الجبال بالابرأس من أخراج الكبير من القلوب وقال الثوري لولا أبو هاشم الصوفي ما عرفت  
 دقيق الربا وما كنت عرفت من الصوفي لولم أربأها من قلّس سر من طبقات المشايخ أوائل  
 السبوطي ❦ أول من تكلم بالعراق في بلدة مرو في الأحوال الصوفية وكان قتها بعد ثمان مائة  
 أبو العباس المروزي شيخ التصوف في زمانه مات سنة ثلثمائة أوائل السبوطي ❦ أول شرط في  
 طريق الصوفية تطهير القلب بالكلية عما سوى الله تعالى ومقتضاها الجارية منها بحريّة التعرّية  
 من الصلوات استغراق القلب بذكر الله وآثارها الفناء في الله قاله الغزالي رحمه الله ❦ أول من  
 تكلم على علم الفناء البقاء أبو سعيد الخراز البغدادي شيخ الفقهاء الصوفية تلميذ ذوالنون  
 المصري رحمه الله أوائل السبوطي ❦ أول بدايات الأنبياء عليهم السلام آخر نهايات الأولياء  
 الكرام قاله الغزالي ❦ أول حال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلوة حيث قيل إلى جبل حراء  
 حين كان يصلي وهو يتعبد حتى قالت العرب إن محمداً عشق ربه قاله الغزالي ❦ أول من آثر العزلة  
 والوحشة من الصحابة الكرام رضي الله عنهم أبو ذر الغفاري رضي الله عنه كما جفّى الخبير الصبيح  
 في حقه عني في الأرض بره عيسى بن مريم عليها السلام وهو سيد أهل الخلوة من الصوفية  
 وفي الحديث المشهور أنه يأتي قدام العلماء يوم القيامة ذكره السبوطي ❦ أول موضع انجبرت  
 منه ينابيع العلوم والحكم الهند ثم الحرم المكي على لسان المعلم الأول أبي البشر آدم الصفي  
 صلوات الله على نينا وعليه وعلى جميع الأنبياء ذكره الشيخ الأكبر قلّس سره ❦ أول من  
 دوت منافع الاشجار وأمر بكتابة الطب سليمان عليه السلام لما روى عن ابن عباس قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان سليمان نبي الله إذا قام في مصلا بدأ شجرة نابتة بين يديه  
 فيقول ما اسمك فتقول كذا فيقول لا شيء أنت فتقول لكذا وكذا فان كانت لدواء كتبت  
 وإن كانت لغرس غرست فينما هو يصلّي يوما إذا رأى شجرة قال ما اسمك قالت الخروب فقال  
 لا شيء أنت فقالت غراب هذا البيت فقال سليمان عليه السلام عند ذلك اللهم عم على الجن  
 موفى حتى يعلم الانس ان الجن لا تعلم الغيب قال فتصاعصا وتو كما عليهما فأكلتا الأرض حين قام  
 في محرابه فأعلمت بعدا فقط بعد سنة ففسدوه فوجدوه حولا كاملا لحكمة مقضية لذلك  
 فبينت الانس ان الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا حولا في العذاب المهين قال ابن عباس  
 فشكرت الجن الأرض فكانت تأنيها بالمال حيث كانت من حياة الحيوان الكبرى ❦ أول من دل

على ترتيب الافلاك وقدر مسير الكواكب وكشف عن وجود تأثيراتها وتكلم في الجواهر العلوية  
والحرركات النجمية وتطرق في الطب وخواص العقاقير النباتية وركب عن أنواع الاشربة  
والمعاجين ما يلائم الامزجة الانسانية مما يحصل للطباع البشرية وبعضها عن الكدورات  
العنصرية الطبيعية فاستخرج من الهيكل الجسماني الظلمات وتعلق نفسه العنصرية الناطقة  
الكلمية بظلك الافلاك فدارت بها فتصق بمقتضى الاشياء الكونية وخواصها وتأثيراتها فوسم  
العلوم الحكيمية حرمها على تخليدها كما رسم آدم عليه السلام أنواع الاقلام والكسبي العصاف  
البنية والحجرية والجوهرية فأصاب بعده بعض الطوائف بعض الكتب فأصاب اسمعيل عليه  
السلام كتاب العربية ففتق الله لسانه بالعربية الميمنة معجزة له وآية الله على كل نبوة عليه  
السلام كذا ذكره السيوطي وغيره من المؤرخين في أول من أسس الهياكل ومجد الله تعالى  
فيها وبني الاهرام والمنائر وصورتها جميع الصنائع والالات ووسم فيها صفات العلوم حرمها  
على تخليدها لمن يعلم ما شاهد وقوع الطوفان ادرى عليه السلام ومضى ادرى من لكثرة درسه  
في العلوم العلوية وهو الهرم من الاول والعقل المجرد المكمل خصه الله تعالى بالعلوم التقديرية  
الملكية والفلكية وهو المسمى بالهرم من المثلث لانه جمع بين النبوة والحكمة والسلطنة  
كذا ذكره السيوطي في محاضرة التواريخ في أول من تطرق في الطب افرديون وكان ملكا  
حكما عادلا من ملوك الادانية كان غرا بومن الفضل وكل من أساط حشيد وهو قاتل الفضل  
الظالم وهلك الطائفة الطاغية العادية وعمر خمسمائة سنة ذكره القزالي وغيره في أول من أحدث  
الفلسفة والحكميات الروم في عهد موسى عليه السلام المراد ما يخلف حكميات الهرم من  
الاول وهو ادرى عليه السلام ذكره في الاوائل السيوطي في أول من ترجمته كتب الطب  
والنجوم خالد بن يزيد بن معاوية رضي الله عنه وقيل المنصور العباسي عفا الله عنه وأوائل السيوطي  
في أول ما ظهرت منفعة الاطراف وعرف بالنيار المصرية برجل الغراب وهويت يشبه الثعلب  
بالقرب الاوسط من قبيلة بالبر تعرف بنى وجهان من جمال بجاية وكذا ياقصودونه لداواة  
البهق والوضع بها وكذا يلقون به ويخفون عن الناس ان شهرته عليه بعض الناس فعرفوه  
واقتصدوا به وعرف بين الناس عظيم نفعه وأوائل السيوطي في أول من أدخل علم المنطق  
وسائر العلوم اليونانية في الملة الاسلامية وأحضره من جزيرة قبرص المأمون العباسي فترجمته  
كتب كثيرة وأوائل السيوطي في أول من أخرج علم المنطق ارسلطليس الحكيم في عهد رزديش  
ابن دارا وأوائل السيوطي في أول من تكلم في حيات الفلك وأخرج علم الهندسة بطلوموس  
الحكيم من تاريخ الحكيم في أول من تكلم بالرياضة ومقدورها علم اقليدس الحكيم وأوائل  
السيوطي في أول من شهر بالفلسفة ونسب اليه الحكمة فوطرخس بمصر وأوائل سيوطي  
في أول من صنف في الكلام والجدل مع أهل سنة ونجدة وحذيفة وصل بن عطية  
وهو أول من سمى معتزليا اعتزل من مجلس الحسن بنصري فسمي بذلك وثر سيوطي  
في أول هرمس من الهرماسة الاول صنف علم المنطق أنواعه وبينه وضعه وصنف في علم  
الحساب والهندسة وأصول الاخوان فيثاغورث الحكيم قيل فهو لم يكن يكره يسمى عليه السلام  
ووصل الى مرتبة انصلاح لبشرية واستمع حركات الافلاك وعلم من نعلوم "فلكية"



ثمانين صكاً واثني عشر ألفاً في أسرار الأعداد والحروف والأسماء ووضع الطبسمات والهايات  
وذكر السوطي في محاضرته مصران فيثاغورث تليدهم من الأول ولهم من العلوم صنعة الحكمة  
والصوم وذكر الشيخ الأكبر والنور الأزهر والمسك الأذفر رضي الله تعالى عنه في الفتوحات  
المكية في باب مراتب الأولياء قال ومنهم رجل واحد مركب ممتزج بين الروح والبشر كما يحكي  
عن بلقيس فولدت بين الأنس والجِن وقال ومن الرجال من لا يعرف له أب بشري مخلوق من ماء  
أمه كسطيح وجرهم خلافة لأهل الطبايع لأن عندهم لا يسكون ولهم من ماء المرأة بل الله سبحانه  
على كل شيء قدير وذكر الدميري في كتاب حياة الحيوان أنه ذكر رجل عند عمر رضي الله عنه باسم  
الاسكندر فقال ما لكم تسمون بأسماء الملائكة وذكر في كتابه أيضاً وقال كان في الزمن الأول  
بعض الملائكة يتلون بالتنازل وذكر منهم جرهماء وبلقيس واسكندرا وفيه خلاف بين العلماء  
والله أعلم **في أول من وضع علم الفلك** وعمل صداندر صدو وضع هزاراندر هزار فيثاغورث المذكور  
وله في الأوقاف الهندية بحايات تاريخ الحكمة **في أول من اتخذ الشراب المسكر والمسك المسمول**  
وأشهر الطب والاسفنداج واستخرج الدر والمزجان من العاف فيثاغورث وهو أول من اتخذ  
الحلم من تاريخ الحكمة **في أول من وضع الكتب في أنواع الطب والتشريح وخواص**  
العروق والعقاقير الأرضية من التبت والانبصار وأوراقها بقرط الأول الإلهي الأشراقي  
لأن السمي يقرط أربعة وهذا المذكور هو مصنف الحقنة تعلمها من طير بقرب التبت يدخل  
الماعق دبره من كثرة ماأكل من لحوم السمك فأسهل ذلك قبل هذا الطير كان ملكاً يعلم علم الحقنة  
والحكمة فيكون حكيماً ملهماً إلهياً من صنع ذلك وقيل كان تابعه أموكل بمن الجِن تمثل في  
صورة الطير لأن القتل من عادة الجِن وهو الأشبه لا يستطيعون في اعتقاده كما قاله الغزالي رحمه الله  
تاريخ الحكمة **في أول من صنف العلاج المشهور بدارو وعمل الفصحين** سمعها قاعد عمره  
في بعض عضوه يقول له عمل الفصد على الخنصر والبصر جالينوس الحكيم كان حكيماً إلهياً في  
زمن عيسى عليه السلام أرسل ابن أخته إلى محبة عيسى عليه السلام وكان اسمه فولوس قالت  
النصاري فولوس بن عبد شمعون وفي إيمان جالينوس أقوال ذكرها المؤرخون تاريخ الحكمة  
**في أول من وضع في خواص الأجرار كلاً وأظهرها للخلق** أرسطو تليد أفلاطون الإلهي قيل  
لأرسطو هو عقل مجرّد وهو من أساس نذى القرنين في بدء الحكمة وفي نهايتها كان الاسكندر أعلم  
منه في العلوم كلها قيل اجتمع له نبوة شريفة على مله إبراهيم أوفو ح عليهما السلام وحكمة  
وسلطة وهو أيضاً كادريس مثلث اختلف فيه لأن أدريس عليه السلام متفق على حكمته  
ونبوته **في نكتة شريفة** ذكرها السوطي في الاتقان في علوم القرآن في طبقات الوحي قال  
وكل بنى القرنين ملك يقال له راي قيل الذي يطوى الأرض ولذا كان يسير الجيوش فوق الأرض  
وتحتها وأوفى من كل شيء مسيباً توصل به إلى هر ادم في سفره **في أول من صنف في خواص الأشجار**  
والأشجار والأوراق والأزهار والبذور والعروق النباتية هرمنس ديقوس بن بهروس الحكيم  
بجهة التاريخ **في أول من صنف في منافع الحيوان وخواصها بقرططيس** وهو الذي استخرج  
خواص الحيات والأفاعي وصنف فيه كتاباً وعمل الترياق الأكبر وأما الترياق الفاروق فحدث في  
الاسلام علمه محمد بن أحمد القلسي وفي سبب عمله حكاية مشهورة تاريخ الحكمة **في أول من**

عمل اللعب بالنار والتقط والبارود أدرشيدوم من فلامعة المجموعه صنف فيه كتابا تاريخ  
الحكمة ١ أول من وضع آلات الارغول سورطيس الهرم من كانت تسع من سنين فخرها قيل  
وصل الى مرتبة الانسلاخ عن الطبيعية واستمع أصوات الافلاك تاريخ الحكمة ٢ أول من  
صنف علم الفراسه هرمس أقليمون روى انه سأل به رسم صورة بقراط فلما نظر صورته قال  
ما أحب ههنا صيب الزنا ويضعه فقل له انه صورة بقراط فلما سمع بقراط بذلك قال صدق كنت  
أحبه فتركه ومنعني الحكمة الآن تاريخ الحكمة ٣ أول من صخرت له روحانية الشمس  
وشاهد بين القطبين أشكال من الادوار الفلكية والاطوار النجومية ما لم يشاهده أحد من الحكماء  
الاشراقية فزاد ما به هرمس تاريخ الحكمة ٤ أول من وضع علم الاشكال النجومية وفرق بين  
الثوابت في الدوائر وطول الافلاك والاعراض اقراطيس الحكيم بهجة التواريخ ٥ أول من  
اتخذ الاسطرلاب بطليموس وعبره باليوناني أراد صعود الافلاك وعمل من فاضل الهندسة  
بطريق انسلاخ الطبيعة النفسية وليس للحكمة قدم الى انسلاخ الملكية الروحة القلبية  
القلبية ذلك من شعائر التبت والولاية ٦ أول من اتخذ الطلسمات الروحانية ووضع الكتب في  
الروحانية بقراطيس بهجة التواريخ ٧ أول من وضع الدولاب والطواحين أقليمون في عهد  
موسى عليه السلام بهجة التواريخ ٨ أول من وضع الناريجات كيناش الحكيم بهجة التواريخ  
٩ أول من فاس أمر الدين برأيه ابليس وما عيبت الشمس والقمر بالماقيس وعيبت الحكمة  
النصر الا عظم يعنون النار التي هي روح الشمس عندهم بالمقايس الفلكية والتأثيرات  
التصويمية القياسية فاستدبروا استدراجا من حيث لا يعلمون عصمتا الله وما أكرم من زخرفات  
الفلاسفة أمينة (فائدة جلية) قال الامام بهجة الاسلام الغزالي في المشكلات الحكمة ينقسمون  
الى ثلاثة أقسام الدهريون والطبيعيون والالهيون أما الدهرية فكفرة المجموس بحسبوا صانع  
العالم وعبدوا النار وكان أكثر ما ولد الحجة وفراغت مصر منهم وكافوا برون الرجعة الى العالم  
فأخذوا الكون ذلك بنوا المناظر والاهرام وأما الطبيعية فكفرة فزاد فاعترفوا بصانع العالم  
لكنهم أنكروا الحشر والآخر وذهبوا الى قدم العالم وأما الالهيون فقسما منهم سقتهم  
في القرن الادريسي كان في محبة منهم طائفة فنجوا ببركة محبة التبت وممنهم متأخرون كسقراط  
وهو استاذ افلاطون وهو استاذ ارسططاليس وهو الذي عرت لهم المنطق وهذب العالم  
الفلسفية وغير لهم ما لم يكن مخرا ثم ردا ارسططاليس على سقراط وافلاطون وعلى أكثر الالهيين  
بأسرهم وتبرأ منهم قال الامام الغزالي وأما متقلبة الاسلامين كابن سينا والغزالي وابن خيام  
ما قام أحد كصياهم في احياهم منهم وبدعهم تخصص في أربعة أقسام قسم يحب التفكير به  
وقسم يحب التبديع به وقسم لا يحب تصديقه ولا يجب انكاره وقسم يحب تصديقه ولا يجوز  
انكاره فكفر الامام في حكيه الفرق الثلاث من الدهرية والطبيعية والانهية من الحكمة  
الامن فجامعهم ببركة محبة الانبياء وصدق التبت وحكامها عملوا معتقدا لان منهم من يحب  
الهرم من الاول ادريس وذا القرنين وسليمان وداود وموسى وعيسى وغيرهم من الانبياء صلوات  
الله على نبينا وعليهم فآخذوا الحكمة من معدن التبت فليحفظ ذلك ومن رآه تفصيل عظمهم  
فليطلبها من كتب الغزالي رحمه الله ١٠ أول من تكلم في الاعترال واصل بن عطاء فدخل معه

في ذلك عمرو بن عبيد أوائل السيوطي ❀ أول من تقوى بكلمة خيئة في الاعتقاد الجعدين  
 درهم موقب عمر وأن الجمار آخر ملوك الروانية شمساً قال بان الله لا يتكلم وأنه تعالى ووقدس  
 مخلوق على العرش تعالى عما يقول الظالمون أخذ مذهب اليهودية بالوساطة من المتشيطنة الصحرة  
 من مذهب يليد بن أعصم الساحر اليهودي الذي حضر النبي صلى الله عليه وسلم وكان يقول بخلق  
 التوراة أوائل السيوطي ❀ أول من خالف أهل السنن والجماعة الجعدي المذكور فأنكر عليه  
 خالد بن عبد الله القسري رحمه الله خطب بواسط يوم عبد الاحفي فقال ارجعوا أيها المؤمنون  
 فضوا غصباكم تقبل الله منكم فاني مضع بالجعدين درهم الزنيق ثم نزل فذبحه فأخذ الجهم منه  
 مذهبه أوائل السيوطي ❀ أول من قال القرآن مخلوق جهنم في زمن بني أمية فقتل ولم يقل  
 بذلك أحد في زمن الصحابة والتابعين أوائل السيوطي ❀ أول من قال بالقدر معبد الجهمي  
 بالبصرة فقتله عبد الملك أوائل السيوطي ❀ أول من تكلم في القدر أبو الاسود الدؤلي وقيل  
 سبيوه البقال أوائل السيوطي ❀ أول ما تكلم في القدر حين أحرقت الكعبة فقال قاتل  
 هذا من قضاء الله وكان الناس قبل ذلك على طريق الأدب من الخوف والتوكل والتسليم لامر  
 الله تعالى والتقويض اليه أوائل السيوطي ❀ أول من بحث عن القدر وتعمق وانحرف رجل  
 من أهل القرآن يقال له يسريس كان نصرانيا فاسلم ثم تنصر فقام معبد الجهمي وأخذ غيلان بن  
 يحيى عنه وقيل أول من تكلم معبد أوائل السيوطي ❀ أول من أظهر الرضا ابن سبأ أيام  
 على رضي الله عنه حين حكم الحكيمين في صفين أوائل السيوطي ❀ أول من تكلم في الربا  
 ومقامه الحسن بن محمد بن الحنفية بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أوائل السيوطي ❀ أول  
 من أظهر مذهب الأدب أبو نادم عليه السلام بقوله ربنا ظلمنا أنفسنا الآية فاجتبه الله تعالى  
 ❀ أول من أحدث مذهب الجبر ابليس بقوله رب بما أغويتني فرداه الله تعالى من قريب وحذله  
 من جبر عيق ❀ أول من أظهر علم التوحيد في الفترة قبل عهد الاحدية بمكة المشرفة وحواليها  
 في الاشعار والقصاص بن ساعدة وورقة بن نوفل وزيد بن عمرو رضي الله عنهم والتوحيد  
 في الفترة منج كاف في دخول الجنة ❀ أول من اتخذ الدفاتر وعين علم الحساب للخلق يوسف عليه  
 السلام لما روى عن ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير الآية اجعلني على خزانة الارض  
 اني حفيظ عليم قال ولني على كنوز الارض فاني كاتب حاسب قال الغزالي في سيرة الكاتب نقل  
 عن ذي القرنين قال الدنيا تحت شتين السيف والقلم والسيف تحت القلم وبه يعرف رأي كل  
 انسان من قريب وبعد قالت الحكماء السيف والقلم كما كان في جميع الاشياء ولها ما قامت  
 الدنيا وما اتعلم أمرهما من المعاش ولذلك قال يوسف الصديق اني حفيظ عليم أي كاتب حاسب  
 صلوات الله على نبينا وعليه ذكره الغزالي ❀ أول من وضع علم الحال الذي هو أنطق من لسان  
 المقال بلسان الحكمة والعبرة والاشارة اسكندر عليه السلام لما ارتحل الى بلاد الهند فبلغ  
 في أقصاهم كما حكى له اعدا لامر اثنين من السنين وهو قاهر لطبعه ذو حكمة الهية وخلق حسن  
 فكذب اليه الاسكندر باطاعته ومجيبه يسرعة فكذب اليه الجواب بالطف خطاب وسماه بعلك  
 الملوك العادة وأرسل له من عجائب الهدايا قد شرب منه عسكره كله وهو كان قدح آدم عليه  
 السلام معمول من الجواهر العلوية والخواص الملكية وأهدى له بتالم تطلع الشمس على أحسن

منها وأرسل نخوة فيلسوفا طيبا حاذقا فلما ورد ذلك أمر بإزالة دار الضيافة والكرامة فتعجب  
القدح حين شرب منه جميع عسكره ولم ينقص منه شيء وسير في الحال إلى الفيلسوف فتمتخنه  
بلسان الحال والحكمة أن يعلا تأمن السمن بحيث لا يمكن أن يراد فيه قطرة فلما وصل إلى  
حضرة الفيلسوف تأمله معتبرا فآخذاً رصاصاً كثيرة وغرزها في السمن حتى بقي وجه السمن  
كالقنفذ فسيرها إلى الاسكندر فلما شاهد ذلك جعل من الأبركر من حليف سيرها إلى الفيلسوف  
فلما شاهد ذلك ضرب منها مرة أخرى فيها صورة الناظر لثقتهم فارتدوا إلى الاسكندر فلما  
شاهدها جعلها في طشت فيه ما منقبت الطشت اسكندر وملاها ثم أيا فردوا إلى الفيلسوف فلما  
رأها الفيلسوف تغير لونه ودمعت عيناه فسيرها إلى الاسكندر على حالها من غير تغير فلما كان  
الغد أمر بإحضار الفيلسوف ولكن شايأنا فتعجب من حسنه فط الفيلسوف يده على أنفه  
ثم أدى تحية الملوك فأشار إليه بالجلوس بين يديه فقال الاسكندر لم وضعت يدك على أنفك عند  
الوصول فقال استحسن صورتني لما نظرت إلى وخطر سالك هل حكمة الشاب على قدر صورته  
فوضعت أصبعي على أنفي أخبر الملك أنه لم يكن مثلي في الهند فقال صدقت قد خطر ذلك بيالي ثم  
قال الاسكندر حدثني ماجرى بيننا من لسان الحال فقال الفيلسوف علم الحال ولسانه أنطق من  
لسان المقال ويأيه أما الإله المأموع السمن تخبرني بامتلاكك من الحكمة لا يزال على حكمته  
فأخبرت أن عندي من دقائق الحكم ما يتقن في حكمته كما تفنت الأبر في السمن ثم أرسلته  
بالكر من الأبر تخبرني أن على نفسك من وسخ الصدا بقتل العدو وسفك الدماء كما على الكرم من  
الصدا فآخبرت أن عندي من الحيلة والملاطفة ما يجعل نفسك مثل صفاء المرآة عند استعدادها  
حتى تشرف على الموجودات ثم أعلمني بالطشت والمأموع والمأموع والأيام قد قصرت عن ذلك  
فآخبرت أني سأعمل في الحيلة إلى إيصالك إلى العلم الكثير في العمر القصير كما أشرفت الحديد الذي  
من طبعه الرسوب في الماعلى وجهه فتقمت المتعرو ملا ثم أيا تخبرني بالموت والقبر فلم أقدر مخبراً  
للك الملك أن لاحظه في الموت فتعجب الاسكندر فقال والله ما تركت مما في خاطري وبالي ثم أمره  
بمظلة فاخرة وأموال كثيرة فأبى وقال اني راغب فيما يزيد في عقل فكيف فيما ينقصه ولكن  
أيها الملك الكامل العادل أحسن إلى الهندوكف عن معارضة أهله فقبل شفاعته وأكرم أهل  
الهند وملكهم خريفة العجائب الأولى من نصيح بعم الحال وأوصى بلسان الاعتبار الاسكندر لما  
رجع من سفره مر بضايقنا بارتحاله كتب كتاباً إلى أمه بصورة حاله وصاها أن تعمل وليلة عجيبه  
الاسلوب لا يحضرها الام لا أصيب بخليل ولا محجوب فلما علمت حاله بمحو أمه في التابوت فلما ورد  
عليها شرفت في عمل وليلة من أنواع الاطعمة والاشربة وفادت بأن لا يحضرها أحد الا من لا فقد  
محبوباً ولا فارق خلب وليس أحد الا وقد أصيب بذلك مراراً لم يحضر وليلة أحد فلما سمعت  
بذلك خف بعض ما عندها من الحزن وتسلت بعض تسلية وقالت رجع انه يولى اسكندر لاند  
نقصني أحسن نصيحة لا وعزني بالصف عزة وسلا في بشرف تسلية فزاد عنها حزن المصيبة  
(ختمة الفصل في ذكر ذي القرنين واسكندر) وهما رجلان علمان أهل تصديق من أهل  
التواريخ قديما وحديثا اختلفوا في وجودهما زماناً ومكاناً قال النحوتون منهم المذكور  
في القرآن هو ذو القرنين من العرب لعاربة اسمه الصعب بن ذي مر ثديان تبعاً متوجاً بعد نوح

من ملوكهم جبروهم العرب العرباء فخلص من اليمن قولي الملك ويجبر وطني ثم تواضع وعذلني ملكهم ودعا الخلق الى الله واجتمع بالحضر وكان على مقدمة عسكره قبل فبحر الحية وشرب منه وهو حي الى الآن وسار معه مشارق الارض ومغاربها وبني السنين على يا جوج وما جوج واوفى من كل شئ مسبا كان يتوصل الى مراده وكان الملك الموكل به وفائلا الذي لم يخطئ الارض وبسطها برا وبحرا كان يسير الجيوش تحت الارض وفوقها وتطوى به الارض والبحار والهواء كان ذلك من مجزاته ومن كراماته وقد غلط من قال انه الاسكندر الرومي بن فيلقوش فان لفظة ذو كلفة عربية وذو القرنين من القاب العرب ملوك اليمن واما الاسكندر فلقد روى يوناني كان رجلا صالحا حكيما اخذ ارض الروم واتي ببحر المغرب واكثر عليه الاسمار من المنائر والمدن وعابله على صلاح حاله ما ورد في الحديث النبوي اخرج السيوطي في جامعهم ومحاضراته انه كان غلاما اوفى ملكا وكان من الروم فسار حتى وصل ساحل البحر من ارض مصر فابقى عنده مدينة يقال لها الاسكندرية فلما فرغ من بنائها اتماما لملك فخرج به فقال انظر ما تحتك قال ارى مدينتي وارى مدائن معها قال المقرري في تاريخه ورجال الاسكندر اذ ركوا عهد المسيح بن مريم منهم جالينوس وارسططاليس وكان ارسططاليس يامرهم فباترونها فبينما انتهى واعتقاده مشهور وذو القرنين في فكيف يقتدى به بكافروفيه اشكاله ويطر وشل ابن عباس رضي الله عنهما عن ذي القرنين عن كلف فقال من حبه وهو الصعب بن ذي مر ائذوكذا قال كعب هو الصبي عن اسلافنا وعن علي رضي الله عنه ان ذا القرنين ملك امرط يعني كان صاحب ذواتين من الشعر وهو المروي عن عمر رضي الله عنه ومريم بعض اوصافه واحواله في فصل اوائل الخلافة والملك فليطلب ثمة تلخص من تاريخ المقرري ومحاضرات السيوطي وبعض التفاسير وخاتمة الفصل اصح ما قيل فيه والله اعلم بحقيقة الحال

### الفصل السادس عشر في الاوائل المختصة بالاسماء والالقاب والاعلام

قبل الاسلام وبعده

اول من سمي بادم آدم عند خلقه من التراب لا مخلق من اديم الارض فسماه الله بذلك وسمي بانسان لانفسه ما عهد اليه من اكل الشجرة اوهبته اربعين سنة من عمره لابن داود عليهما السلام من كثر الاسرار اول ما خلق الله آدم عليه السلام خلقه في حنة عدن واسكنه فيها والقى عليه النوم فكان بين النوم واليقظة فخلق من خلقه من اضلاعه اليسرى حواء فلما استيقظ قيل له يا آدم ماهذه قال امرأة لانها خلقت من امرئ فقل ما اسمها قال حواء لانها خلقت من حي كثر الاسرار في اول من سمي محمد ارسول الله صلوات الله عليه وسلامه سبحانه عبد المطلب بالهام من الله تعالى لكثرة خصاله المحمود فرباه ان يحمد أهل السموات والارضين وقد حقق الله تعالى رجاؤه في نومه ان سلسلة خرجت من ظهره لها طرف بالسما وطرف بالشرق وطرف بالمغرب والعالم متعلقون بها فعدت بحولود يعظمه ويحمده جميع الخلق وسمعت أمته آمنه رضى الله عنها عند ولادته من الملائكة والحواريين والارواح طوبوا معا بمئة بان سمي يا آدم محمد اقسمة بذلك فوافقت تسميته تاروا بجنه عبد المطلب قال القاضي في كتاب الشفاء

تعرف حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم أما الاسمان الشريفان أعني محمد وأحمد فن  
 عجائب خصائصه وبتأنيده أن الله جل جلاله سمى أن يسمى بهما أحدهما ولم يسم به أحدهم  
 العرب ولا غيره هم إلى أن شاع قبيل وجوده وميلادهم رؤا عبد المطلب ومن مستقر جنت أهل  
 الكتاب والكهان أن نبيا سمي اسمه محمد فسمي قوم من العرب بأبناهم في تلك السنن ربه أن  
 يكون أحدا منهم لمجمعوا رؤياه ثم سمى به الله تعالى كل من سمى به ان يدعى النبوة أو يدعى أحد  
 له أو يظهر عليه سبب يشكك أحق في أمره حتى تحققت السمات له صلى الله عليه وسلم ولم ينزع  
 فيه ما سمي الله في أمته في كتب الانبياء المجالدين تحقيق أن ربي هو محمد وأحمد صلى الله  
 عليه وسلم وأخرج ابن حجر في شرح الشامل قال قال تعالى وعزني وجلالي لأعذب أحدا سمي  
 باسمي في النار ولا يدخل النار من اسمه أحمد وأحمد وعن علي رضي الله عنه ملن ما شق وضعت  
 فيضصر عليها من اسمه أحمد وأحمد الا قدس الله ذلك الخلق كل يوم مرتين وما شاور أحد من اسمه  
 محمد الا يورث في مشورته وفي الحديث من ولد له مولود فسماه محمد اجلى بوتر كلابي كان هو  
 ومولود في الجنة وقال صلى الله عليه وسلم من ولدته ثلاثة أولاد ولم يسم أحدهم محمد فقد جهل  
 وفي الخبر اذا سميت محمد فتمضمموا وقرؤه وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل القبر ثمانية اسمي  
 وفي كتاب الشرف المخلد نقلا عن بعض الفتاوى من شتم رجلا اسمه محمد أو أحمد فقد كفر  
 وعن جعفر الصادق رضي الله عنه اذا كان يوم القيامة نادى مناد ألبقم من اسمه محمد فليدخل  
 الجنة الكرامة اسمه الشرف قال حسان بن ثابت رضي الله عنه في اسمه الشريف  
 وشوقه من اسمه ليصله \* فذوالعرش محمود وهذا محمد

والشيخ الاكبر في اسمه الشرف

فيا خير خلق الله قبل خير مرسل \* لقد طبت في الاعراق نشأ ومحمد

ويا خير مبعوث الى خير أمة \* حيا وسجلا الحمد محمد

باسمائه الحسنى ذلك فضلا \* وخصك بالنعما وسجلا سيدي

أول من سمى أحمد محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسم بهذا الاسم أيضا أحدهما قال  
 القاضي في الشفاء منع الله بحكمته أن يسمى بها أحدهما ولا يدعى بمعدعوقيه حتى لا يدخل بس  
 على ضعف العقل أما اسمه أحمد فاعل تفضل بآية في كثرة الحمد فهو أجمل من جدوا فضل  
 من جدوا كثر الناس جدا فهو أحمد المجودين وأحمد الحامدين ومعلوم الحمد يوم القيامة ليعلم  
 كمال الحمد وشهر في العرصات بصفة الحمد ويعتبر به هناك مقام محمودا كما وعده في خطبه  
 فيه الآتون والآخرين بشفاعته لهم صلى الله عليه وسلم وبما يفتح عليهم من المحامد وعن  
 ابن عباس رضي الله عنهما اسمي في القرآن محمد وفي الانجيل أحمد وفي التوراة أحمد وانما سميت  
 أحمد الانى أحمد أتم عن نازجهم وللمحقق اشارات وأسرار في اسمائه عليه السلام مما  
 لاتسع الاقلام كتبت كسير ومات رسائل في اسمائه صلى الله عليه وسلم وسر حقائق اسمي محمد  
 وأحمد الذين هما في اسمائه بمنزلة لفظ الجلالة والرجوع جمع بعضهم من اسمائه ثلثا فوسم  
 اسماء بعضهم ألف اسم وبعضهم تسعة وتسعين اسما يحاط به الاسماء الحسنى وتهد الشيوخ الاكبر  
 لقائل في اسميه الشريفين

ادع النبي محمدا أو أحدا \* فأيما دعوه كنت محمدا  
لكلهم ما جبهة وإحاطة \* فإذا دعوت به تكون على هدى  
أكرمهم من أحرف أبنت لنا \* سرا تجلي مطلقا ومقيدا  
كل الكماله فليس كنهه \* شئ تعالى محمدا أن يحمدا  
من لم وحده فذلك ملحد \* فاحذر تكن في وصف أحد ملدا  
دع ما اتعوه في المسج ومريم \* واحكم بما قلست في فيه مؤيدا  
واحذر من اطراء اليهود عزيرهم \* وانسب لما شئت النبي محمدا

❦ أول من سمي يحيى يحيى بن ذكرى عليه ما السلام بنص القرآن قال تعالى في حق لم نجعل له من قبل سميا أوائل السوطي ❦ أول من سمي الخليفة أبو بكر الصديق رضي الله عنه كانت الصحابة يسمونه خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولي الخلافة في شهر ربيع الأول فقال عمر رضي الله عنه وحدث أني شعرة في صدر أبي بكر وقال علي رضي الله عنه من فضائي علي أبي بكر حلدته حد المقتري وكان يأخذ من بيت المال كل يوم ثلاثة دراهم وكانت خلافته سنتين وثلاثة أشهر وسبعة أيام وعمره ثلاث وستون سنة وبلغت نسبه بالآب السابغ من نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أبو بكر بن أبي خنيفة بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة تاريخ الخلفاء ❦ أول من لقب في الإسلام بالعقيق أبو بكر الصديق رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن سطر إلى عتيق من السلف فينظر إلى أبي بكر أوائل السوطي ❦ أول من سمي أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه سأل عمر بن عبد العزيز يوما بعض الثقات لاي شئ كان يكسب من خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهد أبي بكر ثم كان عمر رضي الله عنه ما يكتب أو لا من خليفة أبي بكر فمن كذب أو لا من أمير المؤمنين فقيل له ان عمر رضي الله عنه كتب إلى عامل العراق أن يعث إليه رجلين يسألهما عن أهل العراق ومملكته فبعث السلهبدين ربيعة وهدي بن حاتم فقدموا المدينة ودخلا المسجد فوجدوا عمرو بن العاص فقالا له استأذن لنا على أمير المؤمنين فقال عمروا وتموا الله أصبعا اسمه فدخل عليه عمرو وقال السلام عليك يا أمير المؤمنين فقال ما بدا لك في هذا الاسم فخرجن محالقت فأخبره بقولهما ثم قال عمروأنت الامير ونعم الامير ونحن المؤمنون فجزى الكتاب بذلك من يومئذ وقبل غير ذلك والاصح المذكور أسم عمر بعد تسعة وثلاثين رجلا وهو خاتم الأربعين من المؤمنين الأولين ولي الخلافة بعد أبي بكر رضي الله عنه بوصية منه باتفاق أكثر الصحابة ثم أجمعوا عليه وكان نقش خاتمه كني بالموت واعظا وهو أول فاض في الإسلام ولاه أبو بكر باتفاق الصحابة وفي أيامه كثرت الفتوحات وبصرى الامصار في الإسلام ولم يقتل شهيدا كان عمره ثلاثا وستين سنة وخلافته عشرين سنة وستة أشهر وأوصى أن تكون الخلافة شورى بين المهاجرين الأولين وكان يلتقي نسبه إلى نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الآب السابغ وهو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن بياح بن عبد الله بن قريظ بن رواح ابن عدي بن كعب ذكره الطبري والسيوطي وغيرهما من الأعلام ❦ أول من لقب بالشهيد والأذواء في حياته من العصب ذو النورين الشهيد عثمان بن عفان رضي الله عنه لما كان على جبل أحمع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فصرل من شوقه تحت قدمه فقال له صلى الله

عليه وسلم اسكن أحدنا على نبي وصديق وشهيدان وسعى بنى التورين لانه تزوج بائني  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لعلو كان لنا ثالثة تزوجتك وقال صلى الله عليه وسلم  
سألت ربى أن لا يدخل النار أحدنا صاهرا الى أو صاهرت اليه وبلقي نسبه مع نسب النبي صلى  
الله عليه وسلم في الاب الخامس وهو عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن هاشم  
وقتل في ذي الحجة وعمره ثمانون سنة وخلافته اثنا عشر سنة ولما استشهد وجد قبره محفورا  
وصلى عليه جبير بن مطعم ورثته الهوا ف يوم شهادته رضى الله عنه ذكره الامام الطبري وغيره  
❦ أول من لقب في صباه باسم الاسدي الاسلام من العصب الكرام وهو الحيدري من أسماء الاسد  
سيدنا علي بن أبي طالب رضى الله عنه كان أبوا أم غيايا حين ولدت داخل الكعبة وهي فاطمة  
بنت أسد لقبت أمه فقالوا باسم أبيه وكان من أعيان بني هاشم وهي أول هاشمية ولدت هاشميا  
وهو أقرب الخلفاء نسبا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عمه وزوج أفضل بناته رضى الله  
عنه كذا في تاريخ الجواهر الثمين ❦ أول من سعى الحسن والحسين ولدا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أخرج السيوطي عن بعض الثقات ان الامين الشريفي من أسماء الجنة لم يكونا  
في الجاهلية توفي الجميع عن سلمان الفارسي رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سعى  
هرون ابنه شبرا وشبرا واوا غلبت ابني حسنا وحسنا كما سعى هرون ابنه أوائل السيوطي  
❦ أول من سعى عبد الرحمن أول ولد آدم وحواء عليهما السلام أوائل ❦ أول اسم سمى آدم  
وحواء عبد الرحمن فنام ثم سميا صالحا فقتل ثم عاش بعدهما قاييل وهابيل وجرى لهما  
ما حكى الله سبحانه والاختلاف في الولد الاول الذي عاش فذكر أكثر المؤرخين ان اسمه هاتن  
وقيل قاييل وهو الاشهر وفي اصول التواريخ ان آدم مات عن أربعين ألفا من ولده وولد له  
رحمة الله على المؤمنين منهم ❦ أول من سعى محمدا في الاسلام محمد بن طاب حكاى السيوطي  
في الاوائل وفي الحديث عن ولده ولد لسمه محمد ابراهيم كان هو ومولود في الجنة وفي رواية  
لا يدخل القبر ميتا فيه اسمي وفي رواية لم ير الوافي ركعة وفيه اخبار لا تحصى ❦ أول من سعى أحمد  
في الاسلام والد الخليل صاحب التصو واللغة والعروض وهو شيخ ميبويه وعن الحسن البصري  
يوقف عبد يوم القيامة اسمه أحمد من أهل الذنوب فيغفر له بركة اسمه صلى الله عليه وسلم أوائل  
السيوطي ❦ أول من لقب بلقب من العصب الكرام في الاسلام خالد بن الوليد لقب سيف الله  
لقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهام من الله تعالى من تشيع عن الحياة ❦ أول من لقب  
بالسلطان في الاسلام محمود بن مسكين كان أول ملوك الغزنوية من افراد الرجال قال الامام  
الياقبي وغيره من العلماء الاعلام ونظروا في خلافة القادر بالله وقتل الهندو السند على يد موقت  
من الروافض والمعتزلة والزنادقة أعياهم وهدم بيوت الاصنام وكسرها وأعز الله تعالى  
به الدين وقتل ملوك الهندو أعياهم وعظماءهم وكان قبة عين الدولة خرج من غزنة سنة تسع  
وأربع مائة وله مناقب جليلة لا تحصى الا في مجلدات ❦ أول ما حدث الاقارب في الاسلام من  
عبد الله السفاح العباسي وقيل بل كانت الاقارب لبني اسرائيل أوائل لسيوطي ❦ ومن  
لقب من الخلفاء بالوفيق بالله عبد الملك بن مروان أوائل لسيوطي ❦ أول من لقب بلقبه  
على التبر وكتب له يه في امره محمد الامين بن هرون الرشيد وهو أول خليفة بوا هاشميين من



بن العباس قبله يرجع استناب أخاه المأمون على محال ثم امتان ثم خرج عليه عبد الله المأمون  
 أخوه فظفريه وقتله وشال رأسه على رمح وكان لا يصلح للخلافة وهو أول خليفة قتل وشيل  
 رأسه على الرمح من بن العباس والخلفاء كلهم من نسل المأمون ولهم نقاب جليلة حتى قيل هو  
 أجل الخلفاء العباسية وأعلمهم كان مجاهدًا غزًا جوادًا أمره نافذ في أقصى بلاد الهند والعرب  
 وكان محبا لأهل البيت رضي الله عنهم وهو أول من اتخذ ولي العهد من أهل البيت وهو علي بن  
 موسى الرضا فمات قبل المأمون والآن كان ولي الخلافة بعده ولكن لا امر للقضاء الله  
 تعالى تاريخ الخلفاء ❶ أول من لقب بالقاضي القضاء أبو يوسف صاحب أبي حنيفة القاضي  
 هرون الرشيد رحمه الله أوائل السيوطي ❷ أول من لقب بالوزير في الإسلام أبو سلمة وزير  
 السفاح ولقب بالسفاح لكثرة ما سفك من الدماء كان حليد الرأي كريم الاخلاق وكانت خلافته  
 أربع سنين وتسعة أشهر من تاريخ الخلفاء ❸ أول من لقب بالصاحب من الوزراء اسمعيل بن  
 عباد وزير مريد الدولة في القرن الخامس أوائل السيوطي ❹ أول وزير لقب وزير المأمون  
 الفضل بن سهل اجتمع له اللقب والوزارة والتأثير أوائل السيوطي ❺ أول من لقب بالملك  
 عضد الدولة رابع ملوك الديلمة وهو أبجلهم وأقدمهم يقال له أبو شجاع كان في زمنه جمع من أعيان  
 العلماء كالبضاوي والباقلاني وشيخ الشيوخ أبي عبد الله بن حنيفة وكان يكرم أهل العلم  
 له مناقب جليلة وخيرات سنه في بغداد وبلاد فارس ذكره السيوطي والبضاوي في تاريخيهما  
 ❻ أول من لقب بالملك نظام الملك سنن خمس وستين وأربع مائة وأصله الاطابك بالتركي  
 ومعناه الامير الوالد أوائل السيوطي ❼ أول من لقب بالامير الكبير في مصر شينو تاريخ  
 الكرماني ❽ أول من لقب كاتم السرايا القاضي فتح الدين بن عبد الظاهر وسبب ذلك ان الملك  
 الظاهر رفع اليه مرسوم فأنكره فتح الدين وأنكر عليه فقال يا خوند كهذا فقال السلطان ينبغي  
 أن يكون للملك كاتب يتلقى المرسوم منهاها وكان قلاوون حاضرًا من بجملة الامر افقرت هذه  
 الكلمة في صدره فلما سلطن اتخذ كاتب السرايا فتح الدين أول من اشتهر بهذا الاسم أوائل  
 السيوطي ❻ أول من سمي عبد الرحيم عبد الرحيم بن ميمون المدني ولم يكن في العصابة والتابعين  
 من سمي بعبد الرحيم مات سنة ثلاث وأربعين ومائة من تاريخ الذهبي ❿ أول من سمي عبد  
 الصمد وثقب آل مروان أوائل السيوطي ❶ أول من سمي عبد الملك وعبد العزيز ابنا مروان  
 وذكر الامام ان القارعة بنت سعد زوجة بيط ولدت له ولدا فجاءه أبوه الى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقال يا رسول الله سمعته فسماه عبد الملك وذكر أيضا أن عمرو بن حزم ولده غلام فسماه محمدا  
 وكناه بأسليمان وكتب بذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعته فسماه محمدا وكنه بأعبد الملك  
 ففعل أوائل السيوطي ❷ أول من منع الناس أن يتادوه باسمه الوليد بن عبد الملك تولى الخلافة  
 بعد أبيه وكان أكبر أولاده وهو عند أهل الشام أفضل الخلفاء مروانية وأكثرهم فتوحا  
 وأعظمهم فتقا وهو الذي بنى جامع بني أمية بدمشق وعمر مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وعمل  
 المنابر وأغنى المجذومين عن السؤال وعين لكل أعشى قائدا يقودونه من أنواع الخيول كثير كان  
 شديد البطش شجاعا مهيبا كثيرا التلاوة للقرآن يختم في كل ثلاثة أيام وكان نائبه على العراق  
 الحاج بن يوسف الثقفي وعبد الملك يقال له أبو الخلفاء يعرف بابي الملوكة تملك من أولاده أربعة



خواص شريفة مجربة من طالعه انشراح صدره وانسط رزقه وحن خلقه وفتح الله عليه  
 من الفتوحات الملكية وتصلت القوة الروحية كما سمعت من بعض الاولياء وجرسته وواقه  
 الموفق **❦** أول من لقب بالملك الظاهر غازي بن الناصر صلاح الدين أيوب ثم الخليفة ابن  
 الناصر العباسي أوائل **❦** أول من لقب بالملك الغازي من المملوك العثمانية عثمان الغازي  
 الذي سارت الركبان بذكره شراً وغباً وما أمد الله تعالى دولة بعد الدولة العباسية مثل الدولة  
 العثمانية أيد الله ملكهم الى يوم القيامة **❦** أول ما حصل التلقب بالاضافة الى الدين في القرن  
 الرابع وسبب ذلك أن الترك لما تغلبوا على الخلافة هموا بذلك هذا شمس الدين شمس الدولة  
 ناصر الدولة فحجم الدولة الى غير ذلك ثم فساد ذلك وواطى عليه بعض العلماء وتشوقت نفوس  
 العوام اليه فلقبوا وان لم يكن لهم حظ من الدولة الدينية والرياسة العلمية لما فيها من التعظيم  
 والقصور وجلت النفوس بهما أوائل السيوطي **❦** أول من لقب بالدولة أبو الحسن القاسم  
 ابن عبيد الله لقبه المكنتي بالله بولي الدولة ثم تلقب عضد الدولة في سنة تسع وتسعين وثلثمائة  
 ثم لقب بتاج الملة مضافاً الى لقبه فصارت الالقاب مثناة ثم تلقب بهاء الدولة بلقب ثالث فثلثت  
 الالقاب في ولايته وبعده تلقب بالدين واستمر الامر على ذلك ودخل فيه الكتاب والهند  
 والاعلام وغيرهم كائنات كان أوائل السيوطي **❦** أول من خطب في الاسلام بالملك عضد  
 الدولة ثالث ملوك البالية وقام بعدهم بهاء الدولة فزاده الطامع لله في القاب فقام الدين بغيث الامة  
 فهو أول من خطب بالدين والامة أوائل **❦** أول وزير لقب بالقب كثره كال دولة والدين  
 وأمين الملة وشرف الملك وعلم الدين وشرف الدين وسعد الملة وتاج الملة وغير ذلك هو أبو سعيد  
 وزير جلال الدين بن بويه الديلمي بعد الاربع مائة وقل غير ذلك أوائل السيوطي **❦** أول من منع  
 من المملوك أن يسمى أحد تحت دولته من أمير الامر او وزرائهم بالملك والسلطان ملوك العثمانية  
 وصناديد سلاطينهم كما سمي كثير من ملوك البالية والسلجوقية والغزنوية وغيرهم من الدول  
 فتكبروا على الخلق بسبب ذلك كما ذكر في التواريخ **❦** أول من سمي شيطاماً من الجن الحارث  
 أبو مرة فاشتق الله ابليس وذريته به فأبليس أي طرده من رحمة ومنه تفرعت الشياطين باجمعها  
 من الفتوحات الملكية **❦** أول ولد آدم عليه السلام سمي عبد الرحمن فثالثات ثم صالطاً فثالث وفي  
 صحيح الترمذي عن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جلت حواء  
 طاف بها ابليس وكان لا يعيش لها ولد فقال سمى عبد الحارث فانه يعيش فسمته عبد الحارث وذلك  
 من وحي الشيطان أخرجه السيوطي **❦** أول من لقب بهرمس الهرامسة أي حكيم الحكماء  
 وهو الهرميس الاول أعني ادريس عليه السلام قال الحكيم الهرميس الاول ثلاث مناصب ثمرة  
 آدمية وحكمة لهية وسلطنة أرضية وكنهه تجرد ملكي وسباحة فلكية عرج الافلاك وشاهد  
 أطوارها وأدوارها قد غلبت روحانيته على بشرته فصارت كثير الانسلاخ عن البدن وصاحب  
 المعراج الملكي خلط الملائكة الكرام والارواح المجردة وقيل انه لم يمض مدة ست عشرة سنة  
 ولم يأكل حتى بقي هكلاً مجزداً وروحانيته في فلك الشمس وهو قطب الافلاك كما أشار تعالى بقوله  
 ورفعنا مكا ما علياً تحت سبعة أفلاك فوق سبعة فلاك كما قاله الشيخ الاكبر في القصص الادريسي  
 وهو أول من كتب الكتب في أسرار الهياكل وأدوار الافلاك وأطوار الارواح المجردة



أول من كثر رأسه بالجملة أو نأى آدم عليه السلام كثر وجيريل على رأسه لما خرج من الجنة  
 إلى الدنيا وكان متوجاً في الجنة فلما نزل إلى الأرض نبت شعره الشر فغنى رأسه بفاجريريل  
 ياقوة من الجنة فخلقها رأسه عليه السلام أخرجه السيوطي أول من خط الثياب  
 أدريس عليه السلام وكانوا يلبسون الجلود قبله أوائل السيوطي أول من لبس السراويل  
 سليمان عليه السلام وفي الخبر أول من لبس السراويل إبراهيم عليه السلام فلما رآه إبراهيم  
 لبس سليمان عليهما السلام أو المراد السراويل القوقاقي المسمى بالتركي بشلوار قوقاقي الخبران  
 في الأولية فافهم أول من لبس القباصيلان لأنه كان إذا أدخل رأسه لبس الثياب كشفته  
 الشياطين استترأه وكانوا يلبسون الثياب قبله على هيئة القصص غير مفرق من قدام فقرقه  
 سلمان عليه السلام من الصدر إلى أسفل أوائل السيوطي أول من لبس العمامة ذوالقرنين  
 وكانوا يلبسون التيجان قبله وسببه أنه كان طلع في رأسه قرنان كالطليقين يقرآن فلما لبسها استرا  
 ثم اندخل الحمام وما معه كاتب سره فوضع العمامة عن رأسه فقال لكاتبه هذا أمر لم يطلع  
 عليه أحد غيرك فلان معتم من أحد قتلتك فخرج الكاتب من الحمام فأخذه كهشة الموت فأتى  
 الحجر فوضع فيه في الأرض ثم نادى ان الملك قرنين فأبى الله تعالى عن كتبه فقبضت فخرهما  
 راع فقطعهما واتخذهما خرما ففكان إذا زمر خرج من القصبتين مدى ان الملك قرنين  
 فآثر ذلك في المدينة فقال ذوالقرنين هذا أمر أراد الله أن يديه أوائل السيوطي أول  
 من اتخذ القرام والجلود مثل السجاب والهور والوشق وغيرها من أنواع الجلود ولبسها والبها  
 هو شيخ شاه الملقب عند النجم بيش زاديان كن ملكاً حكيماً عادلاً فظنا وله كلب عظيم في  
 الالهيات وأتوار الهياكل وجعل في خلافة المأمون واسم كلبه جلودان الصغير وترجمه بالعريسة  
 قال البضاوي في تاريخه بديل كلبه على دياره وحكمته وحذاقته ولهذا قالت النجم بيوته  
 وهو أول من نزل الملك وتخطى للعبادة فقتل في معبده ساجداً واتهم بعمده طهمورث من قاتله  
 فأبادهم جميعاً وبني في موضعه مدينة بلج وكان تليد أدريس عليه السلام قطع أنواع الحرف  
 والكالآت من الهرم من الأول وهو أيضاً من الهراسة الأول وهو أول من اتخذ من راس السلطة  
 وجلس عليه وهو أول من وضع التاج على رأسه من أصول التواريخ أول من وضع الكرباس  
 والصوف ولبسهما على الأطناب حول الخيام وصاد الطيور بالشباك طهمورث وهو الثالث من  
 الملوك الدادانية وهو أول من من الصيام حين وقع القحط في زمانه وأمر الأغنياء بطعام واحد  
 في الليل من زينة التواريخ بيشاوي أول عربي لبس الصوف عمرو بن عيسى بن مضر بن ربيعة  
 أوائل السيوطي أول ما لبس العباسيون السواد حين قتل مروان بن إبراهيم الأماني  
 نس من دعوى الخلافة لبسوه من ناعله فصار شعارهم قبل إبراهيم تلبسون الثياب السواد  
 فقال لأنهم أشبهه شباب أهل المدينة لا تجلي فيه لغرس ولا يلي فيه لبحر ولا يكن فيه مامت وفي  
 الحكم لبس البياض والسواد كان العر كذا يلبس نهار وسواد ليل ذكره السيوطي وغيره  
 في أول رجل من الخلفاء العباسية لبس السواد عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس رضي الله  
 عنهما أوائل السيوطي أول من لبس اللباس الأخضر وتزل لبس السواد المأمون وهو أول  
 من اتخذ الجوايس من الجبار جعل ألف مجوز وسبع مائة مجوز يتقدمون أحوال الناس

قوله نس الخ من قولهم  
 نس العلم تطف في طلبه  
 كما يؤخذ من القاموس

من الاشقياء ومن يحبه ومن يهضمه ومن يهضمه المسلمون وكان لا يجلس الى دار الخلافة حتى  
تأتيه كلهن وكان يدور ليلانوارا مسترا بقبضه مختلفة أهل الشر لا زال منهلقي بالملوك الاسلامية  
مادام القتل دائرا تاريخ الخلفاء \* أول من أمر الشرفاء العاوية الحسينية والحسينية بالعلامة  
الانضواء الاشرف شعبان بن حسن سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وإذا قال فيه قال الشاعر  
أطراف نيجان أنت من سئس \* خضر بأعلام على الاشراق  
والاشرف السلطان خضهم بها \* شرفا لفرقهم من الاطراف  
(ولبعض الفضلاء في ذلك)

جعلوا لانباء الرسول علامة \* ان العلامة شأن من لم يشهر  
نور التوبة في وسم وجوههم \* يعني الشرف عن الطراز الاخضر  
\* أول من لبس القلائس الطوال هشام بن عبد الملك وذكر النعماني في تاريخه ان في سنة ثلاث  
وخسين ومائة أكرم المنصور رعيته بلبس القلائس الطوال فكانوا يعلمون بالفضة والورق  
ويلبسونها السوداء قال أبو دلالة الشاعر

وكننا نرجو من امام زيادة \* فزاد الامام انصطفى في القلائس  
تراها على هام الرجال كأنها \* دنان يهود جللت بالبرانس  
\* أول من أحدث لبس الاكام الواسعة المستعينة بالقمم العباسيين فجعل عرضها نحو ثلاثة  
أشبار أوائل السيوطي \* أول من لبس البياض عند الحزن على الميت ملوك العرب من بني  
أمية قصدوا مخالفة لبني العباس في لباسهم السوداء وفي ذلك قيل  
إذا كان البياض لباس حزن \* بالنس فذل الثمن الصواب  
ألم ترى لبست بياض شيبي \* لاني قد حزن على شيبي

\* أول من جل على رأسه السحق في ركوبه هو أمر الجند بشد السوق في أوساطهم أخو الملك  
العدل نور الدين الشهيد مر ذكره أوائل السيوطي \* أول من خلج على أشعث الدولة من خلفه  
هرون الرشيد خلج على جعفر ابن مكي حين ولاء الوزارة فاعتدى به الناس في ذلك أوائل السيوطي  
\* أول من لبس خلعة الوزارة يحيى بن خلد البرمكي وهو أول من بايع الرشيد حين بشر بخلافه  
عند موت أبيه والبرامكة سارت الزكبان بعد جدهم وجوده وكان يحيى من أولاد ملوك السامانية  
ماسم الزمان بمثلهم من الوزراء والاشقياء قال الشاعر في مدحهم

إذا كنت من بغداد في رأس فرسخ \* شمت نسيم الجود من آل برمك  
فن أراد الاطلاع على بعض مناقبهم فليتنر سير الملوك للفرزالي والمستطرف \* أول من لبس  
الطيلسان القزويني العربي في الاسلام جبير بن مطعم الحماني وقيل عبد الله بن عامر رضي الله  
عنهما وقيل غيره أوائل السيوطي \* أول من لبس نخرة عبد الله بن عامر من أمر مروية  
\* أول من لبس الحرير وشرب الخمر في الجلس وطول شورب وقصص حبه وجب  
بأخام قوم لوط \* أول من استخرج الحرير من يده نه فجلس بنين وكانو صخرين نه  
جسد كان في أوائل سلطنة ملك كعاد لا ثم طغى وتجبر واتخذ الاصنام وشرب الخمر فسلب ملكه  
ونزالي الهندومات بجوسا زنديقة قلة الغمامة العاوية من ملوك اليمن شرقا زينة لتواريخ

أول من استخرج نسج ألوان اللباس واستخرج القطن جسد كان ما هرا في الحرف والآلات  
 والعند قبل طغيانه بجمعة التواريخ أول ما لبس المسلمون الحرير في خلافة علي رضي الله عنه  
 فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أو شئ أن تستحل أمق فروج النساء والحرير  
 وهذا أول حرير رأيته على أحد من المسلمين أوائل السيوطي أول من غير لباس العله  
 بهذا الزى أبو يوسف القاضي في خلافة الرشيد وكان له القضاء في المشرق والمغرب وهو أول من  
 بش علم أي حنيفة في أقطار الأرض وقيل لولا أبو يوسف ما ذكر أبو حنيفة اسم أي يوسف يعقوب  
 ابن إبراهيم وهو أول من سعى بقضى القضاء في القضاء لثلاث من العباسية الرشيد والمهدي  
 والهادي مات بعد ائسنة مائة وأحدى وعشرين من تاريخ الفقهاء أول من لبس الثياب  
 الحر قارون وأول من أطالها وسحبها أوائل السيوطي أول ما أخذت العرب من النول عن  
 هاجر أم اسمعيل عليه السلام أوائل السيوطي وسبب ذلك أنها لما جلت باسمعيل عليه السلام  
 غارت سائر منها خلقت قطع من ثلاثة أعضائها فأخذت منطقة فشدت وسطها وهربت  
 وجرت ذيلها لتعني أثرها عن سائر ما أصق عليها السلام أوائل السيوطي أول من لبس  
 المصفرات بالثام وحشي قاتل جزع رضي الله عنه ووحشي غلام لبني عدي ثم أسلم وقتل مسيلة  
 الكذاب وقال هذا بذلك وفيه زل الأمن تاب وآمن وعمل عملا صالحا أخرجه السيوطي في  
 بعض مؤلفاته أول من أمر بتغيير أهل التميزهم ولباسهم الامام المتوكل في سنة خمس مائة  
 من الهجرة لبس النصارى الأزرق واليهود العائم الصفرة والسامرة العائم الحر وسبب ذلك ان  
 مغربيا كان بالسياب القلعة فحضر بعض كتاب النصارى بهامة بيضاء فقام له المغربي  
 ووجههم أنمسل ثم ظهر أنمصراني فدخل الى السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون وقاوضه  
 في تغيير زى أهل التميزة المسلمون عنهم ويميزوا منهم فأجابه الى ذلك فاعتاد النصارى واليهود  
 من ذلك وعراهم الغل والهوان وأنشد بعض الشعراء في ذلك

ماذا الا انهم — سم لما طغوا \* وتزدوا في الزى والبنان  
 عصفهم دريح الشريعة قارتدوا \* لما اعتدوا ذلامدى الزمان  
 لبسوا شعار شناعة وضراعة \* وتغيروا تضالفا لاديان  
 أما اليهود فقد علتهم صفرة \* برؤسهم لتلبس النيران  
 وكذا النصارى خزيمهم أو ابهم \* زيق كما قلده في القرآن  
 حكم القضاء يجري عليهم دائما \* والخزى مقترن مع العصيان  
 هذا جزاء في الدنيا لهم وانهم غدا في زمرة الشيطان

وقال بعض الشعراء في ذلك

لقد أزم الكفار شاشات ذلة \* تزيدهم من لعنة الله تشوينا  
 قتل لهم ما لبسوا كعمامها \* ولكنهم قد لبسوا كمراسيا

أول من فصل وخط من التمام سار رضي الله عنها وذلك ان ابراهيم عليه السلام كان كثير  
 الحياء وكان من حياته أنه يستحي أن ترى الأرض ماذا كبر فاشكى الى الله تعالى فأوحى الله الى  
 جبريل عليه السلام فهبط عليه فخرق من الجنة ففصلها جبريل سراويل وقال له ادفعه الى

سائرة فلتنطفئ فلما خافته ولبسه ابراهيم عليه السلام قال ما احسن هذا واستر ما جبريل انهم  
الستر قلم سلم أوائل السيوطي ﴿١﴾ أول من تهم بهامة سوداء سيد الكونين رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لان السواد سيد الالوان فتم له السواد بالفتح المكي ولهذا دخل مكة يوم الفتح  
وعليه عمامة سوداء وفي الثمائل خطب الناس وعليه عمامة سوداء وتارة كانت علامته سبعة  
أذرع وتارة ناقص من ذلك وتارة متوسطة بزيادة يسيرة وكان اذا اعتم مدل عمامته بين كتفيه وقد  
لبس السواد وتهم به جماعة كعلي وعثمان والحسن وابن الزبير ومعاوية وابن عباس رضي الله  
عنهم كانوا يخطبون بعمامة سوداء وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتم يدير كورا العمامة  
من قدام ويفترشها من ورائه ويرخي طرفيها بين كتفيه صلى الله عليه وسلم وأفضل السدل بين  
كتفيه ثم جهة المنكبين من ورائه وأما ذكره ابن حجر في شرح الثمائل التبوية ﴿٢﴾ أول من  
تهم بهامة سوداء جبريل عليه السلام لورده في شرح الثمائل ان جبريل هبط وعليه قباء أسود  
وعمامة سوداء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه الصورة لم أر قط مثل هذا في هبوطك فقال  
جبريل هذه صورة المخلوق من ولد عبد العباس فقال يا جبريل هم على حق قال نعم فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للعباس وولد حيث كانوا قال جبريل لياتين على أمك زمان  
يعز الله الاسلام بهذا السواد قال ومن أسأعهم قال من أهل خراسان وفي الحديث اذا رأيتم  
الرايات السود من قبل خراسان فان فيها خليفة الله المهدي أخرجه الامامان السيوطي وابن  
حجر رحمهما الله ﴿٣﴾ أول ماتهم الملائكة يوم بدر ورد في الحديث الصحيح عن عائشة رضي الله  
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت أكثر من رأيت من الملائكة مستمعين وقال  
صلى الله عليه وسلم العائم تيجان العرب وكان ابن الزبير بن العوام يقاتل يوم بدر وعليه عمامة صفراء  
فزلت الملائكة وعليهم العائم الصفرة أرخواها وقال عليه الصلوة والسلام قموا وتزادوا  
بجالاتهم شرح الثمائل ﴿٤﴾ أول من لبس الاخضر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبسه  
ويطوف به يوليس الا حرق في العيدين وقال أناني جبريل في حلة خضراء تعلق بها لسروك يلبس  
السواد وكان أحب الالوان اليه البياض وكان يقول انها من خير لباسكم من شرح الثمائل  
لابن حجر ﴿٥﴾ أول من يكسى يوم القيامة ابراهيم بخلقه لانه أول من جرد من ثيابه في سبيل الله  
وقال صلى الله عليه وسلم ثم أنا بصفوتي ثم علي بن أبي طالب يرفي بيني وبين ابراهيم زفا الى الجنة  
وردعي ابن عباس رضي الله عنهما ﴿٦﴾ أول من يكسى يوم القيامة بعد الخليل حبيب الله صلوات  
الله وسلامه عليه وعلى أخيه ابراهيم وعلى ألهما أجمعين ثم يكسى المؤذنون وتلقاهم الملائكة  
على نجائب من نور أزمتها من زمردة خضراء رثائها من ذهب يشيعهم من قبورهم سبعون ألف  
ملك الى المحشر ذكره السيوطي في مواهب الاسرة

\*) (الفصل الثامن عشر في الاوائل المتعلقة بشكاح والزواج وما يتعلق به)

﴿١﴾ أول من تزوج وأمه زوجه أبو نوح عليه السلام لما خلقته الله تعالى وخلق مناسحوه من  
صلحه في الجنة حين نام ووجد هاعند رأسه فاقمته فقبل له فلهذا زوجت لتسكن فيه فزوجته  
الملائكة وجعلوا مهرها عشر صلوات على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل آدم عليه السلام



ويحمل ثوبها الزوجه أمتنا حوا عليها ما السلام كنز الاسرار في أول امرأته تزوجها رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم خديجة الكبرى رضى الله عنها وهو صلى الله عليه وسلم ابن خمس وعشرين سنة  
 وهي رضى الله عنها بنت أربعين سنة فولدت له صلى الله عليه وسلم القاسم وعبد الله وهو الطيب  
 والظاهر لقب بالقصين الشريفين ومن الاناث زينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة رضى الله عنهن  
 ولما تعبت خديجة في تربية الاولاد أناه جبريل فقال له أقرئ خديجة السلام من ربها ومنى  
 وبشرها ميت في الجنة من ذهب لا يخبئ فيه ولا تصيد كره الامام ابن الجوزي في بصرة الادلة  
 في أول من ولدته خديجة رضى الله عنها في الاسلام عبد الله يعنى بعد البعثة أوائل السيوطى  
 في أول من ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل النبوة القاسم وبه كان يكنى ثم ولدت له زينب ثم  
 رقية ثم فاطمة ثم أم كلثوم ثم ولدت له في الاسلام عبد الله فسمى الطاهر والطيب أوائل السيوطى  
 في أول امرأته تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد خديجة الكبرى سودة بنت زمعة رضى  
 الله عنهما أوائل السيوطى في أول أمهات المؤمنين تزوجها بكر عائشة بنت أبى بكر الصديق  
 رضى الله عنهما ولم يتزوج بكر غيرها تزوجها بمكة وهي فتعت سنين بام جبريل عليه السلام  
 بصورتها في خرقة حرير خضراء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ههنا زوجتك في الدنيا  
 والآخرة كانت أعلم الناس بالقرآن والفرائض وفواد العرب وما أشكل علم على العصاة الا وجد  
 عندها جوابه كانت أفصح الناس وأعلمهم بالسنة والحديث وأشعار العرب كريمة قسمت يوم سبعين  
 ألفا وهي تزفع درعها لها فضائل حجة لاتسعها الدفاتر رجعت الجبال والكلال والذكاو والفصاحة  
 والمضار رضى الله عنها وعن أيها بصرة الادلة في أول بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 تزوجت زينب رضى الله عنها تزوجها أبو العاص بن الربيع من بني عبد شمس وأسلفت قبله ثم  
 أسلم فرجعت اليه ولم يكن لها زوج وهي أكبر بناته وأم كلثوم أصغرهن ولم يبق من اولادها مناته  
 يعلمونه أحد حيا غير فاطمة رضى الله عنهن توفيت بعد ستة أشهر وفي الخبر عن سيد البشر صلى  
 الله عليه وسلم قال أعطيت نقاحا ليله المعراج فأكلتها فصار ما في ظهري فلما رجعت وافتت  
 خديجة فحملت بفاطمة فاذا هي حورية أنسية مملوكة أرضية وفي الخبر أيضا ينادى مناد يوم  
 القيامة نكسوا رؤسكم وعضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد على الصراط فيقبل لها بهم  
 نلت ما نلت فالت ثلاث خصال مايت الاعلى طهارتها وما أعلنت سر على وما ملأت عين من غير  
 على الى غير ذلك ورد في حقها فضائل كثيرة تاريخ الهاشمية في أول ما خرج آدم عليه السلام  
 من الجنة خرج حزينا كئيبا وفي يد سفر جلة من الجنة فشمها فحسب لها من طيبها في حلبه منى  
 لاجل التوالد والتناسل حتى ورد في الاخبار انه تناسل في حياته أربعون ألفا من اولادها واولاد  
 اولادها من كتاب التعيير لابن سيرين رضى الله عنه في أول ولد آدم عليه السلام الذى عاش قاييل  
 اختفى في الولد الاول قال في الجوهر الثمين ان آدم وحوا عليهما السلام لما هبطا من الجنة  
 متفرقين فتعارفا بعد فراق مكة فسميت تلك التسمية فتناق آدم الى حوا فغشها فاشتلت على ذكر  
 وآتى في بطن واحد فسمى الذكرا قاييل أو قايين وسمى الانثى اقليما وجرى الاختلاف في  
 الولد الاول فذكر أهل العلم والضبط ان آدم عليه السلام تزوج أخت هابيل من قاييل واخت  
 قاييل من هابيل فترى قايين البطنين في النكاح وهذه كانت سنة آدم عليه السلام في النكاح



(الفصل التاسع عشر في الاوائل المتعلقة بالطعمة والاشربة ومعلقاتهم) \*

❦ أول شيء أكله آدم عليه السلام من أطعمة الجنة عنب أيضاً فلما فرغ من أكله قال الحمد لله  
 فأخذته السنة ففزعته الملائكة وقالوا النوم أخو الموت ذكره بعض المفسرين في تفسيره  
 ❦ أول ما أكل آدم عليه السلام من ثمار الأرض حين أهب التبن أوائل السيوطي ❦ أول  
 شجرة غرسها نوح عليه السلام لما خرج من السفينة الأس أوائل السيوطي ❦ أول من  
 أضاف الضيف إبراهيم عليه السلام وسمى أبا الضيفان أوائل السيوطي ❦ أول من رد التريد  
 إبراهيم عليه السلام وهشم التريد بعده قصي بن قريش أحد أجداد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أوائل السيوطي ❦ أول من اتخذ اللبن والكعك يوسف عليه السلام أوائل السيوطي ❦ أول  
 من اتخذ السويق الاسكندر أوائل السيوطي ❦ أول من جعل للفتان دعوة ابن أبي العاص  
 في خلافة عثمان رضي الله عنه فأنكر عليه بعض الصحابة رضي الله عنهم وقال ما كنا نأق الختان  
 ولا ندعيه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ❦ أول نعمة ترفع من الأرض العسل الحديث حياة  
 الحيوان ❦ أول ما تغير الطعام من قبل بني إسرائيل بعد نزول الحق والساوي يعني بسبب  
 ادخارهم وحرمهم التفسير ❦ أول من اتخذ المعلقة إبراهيم عليه السلام أوائل السيوطي  
 ❦ أول من عرس النخلة واستخرج القطنه أنوش بن شيشن آدم عليه السلام وهو الأصح عند  
 أهل العلم وقبل غير ذلك ولكل وجه في الأولية أوائل السيوطي ❦ أول من جعل للضيف صدر  
 المجلس بهرام جور من ملوك الفرس أوائل السيوطي ❦ أول من صاדה الصغرى أو كل من صيده  
 الحمر بن معاوية وقبل بهرام جور أوائل السيوطي ❦ أول من سن القرى إبراهيم عليه السلام  
 أوائل السيوطي ❦ أول من هشم التريد حاشم في الحرم الشريف لضيافة الحاج وحري له من  
 أخيه لامة ماجرى حين اغتبط ضيافة الحاج سنة وجز عنه فقر إلى الشام عار من العرب في عدم  
 اقتداره على الضيافة كذا في تاريخ الهاشمية ❦ أول من فطر جيرانه على طعامه وجعلهم عليه  
 في رمضان عبيد الله بن عباس رضي الله عنهما وهو أول من وضع موائده على الطرق وكان  
 إذا خرج طعام لا يعلل منه شيء فإذا لم يجد أحداً يأكله تركه على الطريق وهو أحد أجواد  
 الصحابة رضي الله عنهم من المستطرف ❦ أول من اتخذ التهجد حصن الرقائض والتهجد أراج  
 القوم ففقتهم على قدر عدد الرفقة وذكره بعض العلماء وحرمه بعضهم عند عدم الوقف  
 والرضا أوائل السيوطي ❦ أول من خبز الرقاق غروذ أوائل السيوطي ❦ أول من خبص  
 الخبيص عثمان بن عفان رضي الله عنه خلط بين العسل والنق من العقيق ثم بعث به إلى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم إلى المنزل أم سلمة رضي الله عنها فوضع بين يديه فقال من بعث بهذا قالوا  
 عثمان قالت فرفع يديه إلى السماء فقال اللهم إن عثمان يسترضيك فأرض عنه أوائل السيوطي  
 ❦ أول من اتخذ داراً للضيافة في الاسلام عثمان رضي الله عنه أوائل السيوطي ❦ أول  
 ما دخل بين العرب الخبز الخوازي حين اقتنع الناس المداثر من العجم فوجدوه فيها أوائل  
 السيوطي ❦ أول ما يستدير به الرغيف ما جاءني الخبر قال الامام الغزالي في الاحياء قدس الله  
 سره لا يستدير الرغيف ويوضع بين يديك حتى يعمل فيه ثلثمائة وستون صانعاً ولهم ميكائيل

عليه السلام الذي يكيل الماس من خزائن الرحمة ثم الملائكة التي تزيح السحاب والشمس والقمر والأمللاك ودواب الأرض وآخر ذلك الخبز \* أول من أدخل القلوزج حيار العرب أمية بن أبي الصلت أطلعهم بعض الناس بالشام فبلغ ذلك عبد الله بن جعدان من مملوك الجواز فوجه إلى اليمن من جامع عمل القلوزج بالعسل أوائل السيوطي \* أول من صنف في خواص أشربة الأثمار والأشجار والأوراق والأزهار والبزور هم من ديقوس بن بهروس كذا في تاريخ الحكماء

\*) الفصل العشرون في الأوائل المتعلقة بالطهارات وما يتعلق بها  
من الفطرة النبوية وغيرها من البشرية \*

\* أول من قلم أظفارهم وأحشى شاربه واستعدتاه إبراهيم عليه السلام أوائل السيوطي \* أول من اختنق واستنق واستنك إبراهيم عليه السلام أوائل السيوطي \* أول من فرق شعره وشاب رأسه إبراهيم عليه السلام وأخرج بعض المفسرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال إن خليل الرحمن عليه السلام أوى إلى فراشه فسأل الله تعالى أن يؤتيه خيراً فأصبح وقد شاب ثلثاً وأسمه فسماه ذلك فقيل له يا إبراهيم لا يسوءك فإنه عبرة لك في الدنيا ونور لك في الآخرة فكان أول شبيب كان أوائل السيوطي \* أول من خلق رأسه آدم عليه السلام ورد في الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال أتى جبريل بياقوتة من الجنة فخلق بها رأس آدم عليه السلام أخرجه السيوطي \* أول امرأة اختنت وثقت أذنهابها جراً م اسمعيل عليه السلام حين غارت منها سارة خلقت أن تقطع منها ثلاثة أطراف فخاف إبراهيم عليه السلام أن تقتل بها فأمرها بذلك وفي الحديث النبوي الاختتان انضر للوجه وأخطى للزوج أوائل السيوطي \* أول من دخل الحمام سليمان عليه السلام وصنعت له التوريق من أجل يقين قلبه لخلقه وجد حرمه فمعه فقال أو من عذاب الله أو قبل أن يكون أوه أخرجه السيوطي في جامعته \* أول من عمل الصلوات سليمان عليه السلام أوائل السيوطي \* أول من حاض أمتاحوا عليها السلام لما ورد في الخبر أن الله عز وجل بعث جبريل إلى أمه حرامين ديت فنادت بها جاني دم لا عرفه فداه لا دمينك وذرتك ولا جعلته لك كفارة وطهوراً الجامع الصغير للسيوطي \* أول ما حدث الحوض في نساء بني إسرائيل وقيل في أمتاحوا كفاهم وهو الأصح لما انفصلت من أخته وهو المروي عن ابن عباس رضي الله عنهما \* أول من خضب بالحناء والكم إبراهيم عليه السلام أوائل السيوطي \* أول من خضب بالوشمة بمكة عبد المطلب قبل له لما نزل اليمن هل لك أن تغير هذا البيضاء فتعبدوا بنخضب فدخل مكة كل شهر حلك غراب فقاتله بعض التسامحية المجلودام لك هذا كن حسناً فأنشد عبد المطلب

لقدام لي هذا السواد جدته \* فكان بيلا من شاب قد انصرم

تمتع منه والحية قصيرة \* ولا بد من موت قبيله أوهرم

وماذا الذي يجري على المرمقظه \* ونعمته يوما دعرشه انهدم

نخضب أهل مكة بالسواد اقتداءً بعبد المطلب أوائل السيوطي \* أول من خضب بالسواد

فرعون أوائل السيوطي \* أول من خضب بالسواد المغيرة بن شعبة خرج على الناس وكان

عليه السلام أيضا الشعر فحبب التلحس منه أوائل السيوطي ❦ أول من خضب في الاسلام أبو قحافة أو أبي بكر رضي الله عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه مثل الثغامة فقال غيره بشي وجنبه السواد أوائل السيوطي ❦ أول من غسل بمقعدة بالمخرج بال من العصابة رضي الله عنهم فيما بلغنا وزلت الآية فيه رجال يحبون أن يطهروا والله يحب المطهرين أوائل السيوطي ❦ أول من رأى نامة البصرة يستنحي بالماء عبد الله بن أبي بكر رضي الله عنه أوائل السيوطي ❦ أول من أكمل بالأعلمن العرب علامة الزرقاء جارية من العرب كانت تسمر الراكب من مسيرة ثلاثة أيام وفي المثل أبصر من الزرقاء وتماز بعض ملوك العرب بحيلة وشق عرق عينيهما فوجدهما مملوئين بالاندك ذكره العميري في حياة الحيوان ❦ أول من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يولن أحدكم مستقبل القبلة عبد الله بن الحرث قال الزبيدي التابعي وأما أول من حدث الناس بذلك أوائل السيوطي ❦ أول ما استئذى الوسواس بجي ممن قبل الوضوء الحديث أوائل السيوطي ❦ أول ما ظهر من البدع بعد النبي صلى الله عليه وسلم أربعة المناخل والشبع والاشتان والمواثيقيل ما كنا نعرف الاشنان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أحياء علوم الدين

❦ (الفصل الحادي والعشرون في الاوائل المتعلقة بالصلاة والمساجد وما يتعلق بهما) ❦

❦ أول ما اقترض على هذه الامة الصلوات الخمس الحديث عن أنس رضي الله عنه أوائل السيوطي ❦ أول ما رفع من أعمالهم الصلوات الخمس الحديث أوائل السيوطي ❦ أول ما فرضت الصلاة ركعتين ركعتين في الخضر وأقرت في السفر الحديث عن عائشة رضي الله عنها من الفردوس ❦ أول صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر وهي أول صلاة فرضت عليه أوائل السيوطي ❦ أول صلاة ركع فيها صلاة العصر رواه الطبراني عن علي رضي الله عنه أوائل السيوطي ❦ أول صلاة بعد تقبول القبلة صلاة العصر ذكره السيوطي في الاتقان ❦ أول من صلى بمكة جماعة بعد الفتح جابر بن عجلان الثقفي أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقله الطبري ❦ أول من أطاف الناس حول الكعبة للصلاة الحاج وكان قبل صلوات صفا أوائل السيوطي ❦ أول من بنى مسجدا صلى فيه عمار بن ياسر رضي الله عنه أوائل السيوطي ❦ أول من صلى صلاة الفجر آدم عليه السلام حين تاب الله عليه وقت طلوع الفجر فصلى ركعتين شكر الزوال غلظة الليل والمعصية وشكر الحصول نور النهار وقبول التوبة فجعلها الله تعالى لامة محمد صلى الله عليه وسلم كفارات وحنانات ورد في الحديث من تفسيرا الفاتحة ❦ أول من صلى صلاة الظهر أو دعيه السلام حين تاب الله عليه وقت زوال الشمس شكر الحصول فوبته وإيتاء عمله وحكمته وتعظيمه للأنزال النهم بشدة فجعلها الله لامة محمد صلى الله عليه وسلم كفارات ودرجات ورد في الخبر من تفسير الاصول ❦ أول من صلى صلاة العصر إبراهيم عليه السلام حين أمره الله تعالى بدمج اسمعيل ثم فدا بدمج عظيم فصلى أربع ركعات شكر الله تعالى لاجابة اسمعيل عليه السلام وحصول الثواب الجليل وزول الكيش والقدام عند الجليل فجعلها تعالى لامة محمد صلى الله عليه وسلم كفارات ودرجات ورد في الخبر من تفسير الاصول ❦ أول من صلى صلاة المغرب عيسى

عليه السلام حين رفعه الله تعالى وألقاه من شر الهمود بعد غروب الشمس فصلى ثلاث ركعات  
شكر الله لعباده من الاعداء وارتقاه الى السماء وقرأه من تدبير المعاش والكم والعناء فبطلها  
الله تعالى لامة محمد صلى الله عليه وسلم ككفارات ودرجات ورد في الخبر من تفسير الاصول  
❦ أول من صلى العشاء من عليه السلام حين أخرجه الله تعالى من بطن الحوت كالفرخ  
لاجنح له ولاريش حين غاب الشفق وابتات الصوم فصلى أربع ركعات لعباده من ظلمات  
أربع الليل والصلب والبر و بطن الحوت فبطلها الله لامة نبيه ككفارات ودرجات ورد في  
الخبر من تفسير الاصول ❦ أول من صلى الوتر الواجب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لله المراج عند وصوله الى حضرة العرش الرجائي كان أو صاه صاحبه أبو بكر الصديق  
الا كبر رضى الله عنه حين صعوده أن يصلي له ركعة فصلى لنفسه ركعة ولصديق ركعة وأمره  
الله أن يصلي له ركعة فقام فلما قرأ فاتحة الكتاب وسورتها وأراد أن يركع فاطلع الى النار وأهلها  
فغشى عليه فترجى بيل ماء الكوثر عليه فلما أفاق كبر وقت واستعاذ من النار وأهلها  
فصلى لنفسه صارسته وواصل لصاحبه صار واجبا وواصل لامر به صار فرضا فالوتر بهذا  
المعنى له فضال ثلاث القرض والواجب السنة كذا ذكر في بعض شروح المصابيح ❦ أول من  
بادر الى السجود عند خلق آدم عليه السلام جبريل ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم عزرائيل ثم  
الملائكة المقربون فبقوا في السجود الى العصر وكان السجود منهم تحية وعبادة ترجمهم تعالى  
وتقدس وقيل أول من بدد اسرافيل فكذب القرآن على جهته كذا في تفسير الاصول ❦ أول  
من اتخذ مسجدا في بيته يصلي فيه عمر رضى الله عنه أوائل السيوطى ❦ أول ما خلقت  
المساجد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في جدار المسجد فقامت فكلمات ثم أمر بخلق  
فلطم بمكانها ثم خلقت الناس المساجد أوائل السيوطى ❦ أول من خلق المسجد والقبلة من  
الحصاة عثمان بن مظعون رضى الله عنهم حين نزل في جدار القبلة فاصبح حزينا كئيبا فبطلها  
وطيها وقيل خلقته امرأته مخولة بنت حكيم رضى الله عنها بسبب ذلك فكلمات أول أمر أن خلقت  
مسجدا أوائل السيوطى ❦ أول من فرش المسجد بالحصى عمر رضى الله عنه وكان الناس  
اذا رفعوا رؤسهم من السجود تنفضوا وجوههم بأيديهم ثم أمر المؤمنين عمر رضى الله عنه  
بالحصاة فأتوا حصوهم الوادى المبارك من العقيق فكان أول من حصب المسجد عمر رضى الله  
عنه أوائل السيوطى ❦ أول من أنصرف في فرش المساجد ما روى عن ابن عمر رضى الله عنهما  
أن سئل عن ذلك فقال مطرنا ليلة فخرجنا صلاة الغداة فجعل الرجل يجعل في رداءه من الحصاة  
فيفرشه على البطام ويصلي عليه فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك قال ما أحسن هذا  
النسائط فكان أول من نفى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أوائل السيوطى ❦ أول  
من أخرج المسجد عجم الدار رضى الله عنه في أيام عمر رضى الله عنه ❦ أول من أسرى الله  
الرجل الرحيم في الصلاة عمرو بن سعد رضى الله عنه المدينة المنورة أوائل السيوطى ❦ أول من  
خفض صوته بالتكبير عثمان رضى الله عنه أوائل السيوطى ❦ أول من ترتل القرآن في  
صلاة النجدة معاوية رضى الله عنه أوائل السيوطى ❦ أول من جهر بالتسليم عربى الخطاب  
رضى الله عنه فانكرت الانصار ذلك فقال أريد أن يكون اعلاما ياتى به الصلاة وقال مجاهد أول

من بجهروا أعلن بالتسليم في الصلاة عمر رضى الله عنه أوائل السبوطى **❦** أول من قال سبحان  
الله جبريل عليه السلام لما رأى آدم مصوراً فتعجب من حسن صورته وتقويمه فقال سبحان الله  
منزهة الله عما سوف ذاتها وصفاته وأفعاله فتزعم سمعت المصورات **❦** أول من قال الحمد لله آدم  
لما بلغت روحه إلى خيشومه علس فقال الحمد لله فهو أول حامد من الخلق **❦** أول من قال  
لا اله الا الله فوحى حين لمجاهد الله تعالى لما شاهد النبي البحر واحد وهو في السفينة فقال لا اله الا الله  
الواحد القهار كما يقول سبحانه يوم القيامة عند كون الدنيا خالية عن الاغيار لمن الملك اليوم لله  
الواحد القهار **❦** أول من قال الله أكبر إبراهيم خليل الله حين ألقى في النار من المتجنين فرأى  
نفسه في الهواء فقال الله أكبر تعظيماً لله وقولا عليه بقوله علمه بحال حسبي عن سوانى **❦** أول  
من قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال أوتيت  
كتر من كنوز العرش لا حول ولا قوة الا ترى في الاحاديث الاربعينية **❦** أول  
من قال سمعنا ونطيعنا نرى في الاعلى اسرافيل عليه السلام الحديث عن أنى هريرة رضى الله عنه أوائل  
السبوطى **❦** أول من سمى العشاء العتمة الشيطان الحديث أخرجه السبوطى في الاوائل  
**❦** أول من صلى في نعليه عويم بن ساعدة رضى الله عنه أوائل السبوطى **❦** أول من سمى  
الجمعة يوم الجمعة وكان يسمى يوم العروبة كعب بن لؤى لأن قريشاً اجتمعت فيه اليه فخطبهم  
أوائل السبوطى **❦** أول من جمع بالمدينة أسعد بن زرارة في أربعين رجلاً أوائل السبوطى  
**❦** أول من جمع بالمدينة مصعب بن عمير رضى الله عنه قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
أثنى عشر رجلاً قال أهل العلم هم اقوال في أولية الجمعة أوائل السبوطى **❦** أول مسجد خطف  
المدينة مسجد جهينة وذلك أنه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وفد اليه وفد جهينة  
فخطبهم فكان أول مسجد خطبها أوائل السبوطى **❦** أول مسجد قرئ فيه  
القرآن مسجد بنى زريق في المدينة أوائل السبوطى **❦** أول جمعة صلاها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يطن الوادى في مسجد بنى سالم وذلك أول جمعة قدم المدينة أوائل السبوطى **❦** أول  
جمعة جمعت بالعراق في صفر سنة ست عشرة أقامها سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه في اوان  
كسرى حين قصه جراه الله خيراً الجزاء أوائل السبوطى **❦** أول ما تعددت الجمعة في بلد أيام  
العتضد بالله سنة ثمانين ومائتين ولم يقع قبل ذلك في الاسلام صلاة الجمعة في بلد واحد وسبب  
ذلك خشية الخليفة على نفسه في المسجد العلم صلاها في دار الخلافة من غير بناء مسجد هاشمى في  
في خلافة المكتنى بالله مسجد في دار الخلافة فجمعوا فيه أوائل السبوطى **❦** أول من خطب  
على المنبر إبراهيم عليه السلام أوائل السبوطى **❦** أول من عمل المنبر عيسى الدارى قيل علمه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أوائل السبوطى **❦** أول من جلس على منبراً وسرير وتكلم  
على الناس عامر بن القريب العدواني يقال له الحكم أوائل السبوطى **❦** أول من جعل المنابر  
في الكور عبد الملك الاموى أمير مصر من قبل مروان وكانوا يحيطون قبل على العصا إلى جانب  
القبلة أوائل السبوطى **❦** أول من خطب على العصا وعلى الراحلة قس بن ساعدة أوائل  
السبوطى **❦** أول من قال في خطبته أما بعد داود عليه السلام وقيل يعقوب عليه السلام  
وقيل يعرب بن قحطان وقيل قس بن ساعدة أوائل السبوطى **❦** أول من قرأ في آخر الخطبة ان

الله يأمر بالعدل والاحسان الى آخر الآية عمر بن عبد العزيز رحمه الله ولم يها الخطباء الى يومنا  
 هذا وكان صلى الله عليه وسلم يقرأ سورة قاف وكان عمر يقرأ اذا الشمس كورت الى قوله  
 ما احضرت وكان عثمان رضى الله عنه يقرأ آخر سورة التيسر يقولون في الكلاية الآية وكان  
 على رضى الله عنه يقرأ سورة الكافرون والاخلاص أوائل السبوطي في أول من قرأ في  
 الخطبة ان الله وملائكته يصلون على النبي الى آخر الآية المهدي العباسي ثالث خلفاءهم معهم  
 الله أوائل السبوطي في أول من ارتفع عليه في الخطبة عثمان رضى الله عنه الارتجاج الصرك  
 والاشباع بالترضية أو التلبية أو الترحم أو التأمين كما جرت عادة المؤذنين في بلاد الاسلام الى  
 يومنا هذا أوائل السبوطي في أول من خطب بالسامعوية رضى الله عنه حين كثر ضججه  
 وعظم بطنه وكان يخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما والخلفاء الاربعة رضى الله عنهم  
 أوائل السبوطي في أول من استراح في الخطبة عثمان رضى الله عنه أوائل السبوطي في أول  
 من بدأ بالخطبة قبل الصلاة معاوية وبوري ذلك في الامراء المروانية كمرwan وزياد وهو فصله  
 بالعراق ومعاوية بالدمشق فقها الله تعالى أوائل السبوطي في أول من رفع يديه على المنبر  
 عبد الملك وقيل مروان وقيل غيره قال أهل العرف رفع الايدي محدث أوائل السبوطي في أول من  
 أخرج السلاح في العيدين الوليد القاسم بن يزيد الملقب بالناقص أوائل السبوطي في أول من  
 أخرج المنبر في العيدين مروان وقيل بشر بن مروان أوائل السبوطي في أول من أحدث منبرا  
 في العيدين عثمان رضى الله عنه ولم يكن قبل ذلك لابي بكر وعمر رضى الله عنهما أوائل السبوطي  
 في أول من اتخذ العودين وخطب بالسوا وأن قد اشتهر في العيدين زياد أوائل السبوطي في أول  
 من خطب في العيدين قبل الصلاة عثمان رضى الله عنه أوائل السبوطي في أول ما صليت  
 صلاة الخوف في غزوة ذات الرقاع سنة خمس أوائل السبوطي في أول من صلى الضحى رجل  
 من الصحابة يكنى بأبي الزوائد قال العلماء يعني صلى في المسجد جاعزة هو مكر وعندا كثر العلماء  
 أوائل السبوطي في أول من صف رجليه في الصلاة عبد الله بن ازيعة قلبي به كثير من العباد  
 رضى الله عنه وعن السادة الصحابة أجمعين نجوم الهدى لمن اقتدى أوائل السبوطي

من (الفصل الثاني والعشرون في الاوائل المتعلقة بالاذان وما يتعلق بمن الاحكام)

في أول من أذن في السماء جبريل عليه السلام الحديث أوائل السبوطي في أول من أذن في  
 الاسلام بلال الحبشي رضى الله عنه أوائل السبوطي في أول من أقام عبد الله بن زيد رضى الله  
 عنه أوائل السبوطي في أول من توبى في اذان الفجر بلال الحبشي رضى الله عنه التثويب أن  
 يقال الصلاة خير من النوم أوائل السبوطي في أول من أذن بجملة حبيب بن عبد الرحمن رضى  
 الله عنه أوائل السبوطي في أول من زاد الاذان الاول في الجمعة عثمان رضى الله عنه اعلاما  
 لاهل الاسواق أوائل السبوطي في أول من رزق المؤذنين عثمان رضى الله عنه أوائل السبوطي  
 في أول من أذن مع المؤذنين في المقصورة ابا بن عثمان رضى الله عنه وكانوا ينامون يؤذنون  
 على المنابر أوائل السبوطي في أول من أذن في مأوراء المنبر أبو تعالى الراعي أوائل السبوطي  
 في أول من أحدث الاذان في القطر والاصحى بن مروان قبل أول من أحدث في لعيدين زياد  
 وهو أول من جلس على المنبر في العيدين وأذن فيهما يعني بأمره أوائل السبوطي في أول من



آذن سبب المقدس عبادة بن الصامت وقيل أبو نعيم وقيل غيره تاريخ بيت المقدس في أول من  
 أحدث آذان الاثنين معاً بنو أمية في خلافتهم أوائل السيوطي في أول من زاد على المنائر  
 الصلاة والسلام عليك يا رسول الله السلطان المنصور الحاج بن الأشرف شعبان بن حسن بن  
 الناصر محمد بن المنصور قلاوون بأمر المحتسب نجم الدين الطنبلي وذلك في سنة إحدى  
 وتسعين وسبعمائة وكان حدث قبل ذلك في أيام السلطان صلاح الدين بن أيوب أن يقال قبل  
 آذان الفجر في كل ليلة بمصر والشام الصلاة والسلام على رسول الله واستقر ذلك إلى سنة سبع  
 وستين وسبعمائة فزيد فيه بأمر المحتسب صلاح الدين البرلسي أن يقال الصلاة والسلام عليك  
 يا رسول الله وجعل في عقب كل آذان سنة إحدى وتسعين إلى يومنا هذا أوائل السيوطي  
 في أول ما أحدث التسيب بالأسفار على المنائر في زمن موسى عليه السلام واستقر بعده  
 إلى زمن داود عليه السلام وبين منائر بيت المقدس وزيد فيه عدة يقومون بذلك على الألات  
 وبغير آلات من الثلاث الأخير من الليل إلى الفجر إلى أن خرب بيت المقدس بعد قل بيحي  
 عليه السلام وقام اليهود على عيسى صلوات الله وسلامه عليه فبطل ذلك في جلة ما بطل من  
 شريع بني إسرائيل وأما حادثة في هذه الملة المحمدية فكان ابتداء بمصر وسببه أن مسلمين  
 محمد الحسايني رضي الله عنه بن وهو أمير مصر مناراً يجتمع عمرو واعتكف فيه فسمع أصوات  
 النواقيس عالية فشكا ذلك إلى شرحبيل بن عامر عريف المؤذنين فقال إني أمد الآذان من  
 نصف الليل إلى قرب الفجر فأنبههم أن لا يتقوا إذا أذنت ففعل ثم رتب أحد بن طولون في مصر  
 أرزاقاً للجماعة يكبرون ويسبحون ويقولون قصائد زهيدة فلما لوى السلطان صلاح الدين بن  
 أيوب أمر المؤذنين أن يعلوا في وقت التسيب ذكر العقيدة الأشعرية فواظب المؤذنون على  
 ذكرها كل ليلة إلى وقتنا هذا بمصر والشام وسائر ممالك أوائل السيوطي في أول من أحدث  
 التذكير يوم الجمعة ليتبأ الناس لصلاتهم بعد السبعمائة الناصر بن قلاوون المترري في  
 الخطط أوائل السيوطي في أول من وضع إحدى يديه عند آذنيه في الآذان ابن الأصم مؤذن  
 الحاج بن يوسف فكان المؤذنون يضعون أصابعهم في آذانهم أوائل السيوطي في أول من  
 رقى منارة مصر للآذان شرحبيل بن عامر المرادي أوائل السيوطي في أول من أحدث  
 الحراب المحفور في الإسلام عمر بن عبد العزيز وكان يومئذ عامل الوليد على المدينة المنورة ولم يكن  
 محراب محفور للجامع عمرو بن العاص حين بنى جامعاً بفسطاط مصر عند قفصه من محاضرة قصر  
 بني أول من بنى المنائر للآذان بأمر معاوية وعرف على المؤذنين عمرو بن العاص رضي الله عنه بن  
 جامعاً عظيماً عند فتح مصر يقال للجامع عمرو ومشهور زارو يترك به ويستجاب فيه الدعاء وهو أول  
 جامع جعت فيه الجمع وأول جامع بنى بمصر في سنة إحدى وعشرين من الهجرة وأول جامع بنى  
 بالقاهرة الجامع الأزهر في سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وأول جعة بالروضة بجامعها العتيق في  
 سنة أربع مائة تاريخ مصر في أول مكان آذن فيه ماروي زيد بن ثابت رضي الله عنه قال  
 كان يقي أطول بيت حول المسجد فكان يلا بل يؤذن فوقه إلى أن بنى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم مسجده فكان يؤذن بعد على ظهره وقد رفع له شيء فوق ظهره ورفق بجميع مسلم البصري  
 عن ابن عمر رضي الله عنهما كان المسلمون حين قدموا المدينة يجمعون للصلاة فيصنعون وليس

ينادى لها قاكموا بما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا وقال بعضهم بل قرنا فقال عمر رضى الله عنه أولا نحنون رجلا ينادى بالصلاة فقالوا نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يحب موافقته وقال في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر حدثنا أنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نادى بالصلاة أوائل السيوطى ﴿١﴾ أول من أذن بيت المقدس رجل يقال له أبو نعيم أوائل السيوطى ﴿٢﴾ أول من زخرف المساجد الوليد بن عبد الملك أوائل السيوطى ﴿٣﴾ أول من عمل المقصورة في المسجد وشرع خاصته عن الناس معاوية رضى الله عنه لأنه رأى على منبره كبا وقيل أول من بناها مروان لأنه شرب بسكين وهو يصلى وقيل عثمان رضى الله عنه خوفا أن يصيبه ما أصاب عمر رضى الله عنه أوائل السيوطى

﴿الفصل الثالث والعشرون في الأوائل المتعلقة بالصدقات والزكوات وما يتعلق بهما﴾

﴿١﴾ أول من فرض الصدقة من قبل أنفسهم بنو عبد قيس من العرب شهرية بالكركم والعشق والعشق يضرب بها التل في الشعر أوائل السيوطى ﴿٢﴾ أول من فرض للناس إخراج زكواتهم عثمان رضى الله عنه أوائل السيوطى ﴿٣﴾ أول من حصى الحبي بربل يكون القرى من المظالم عثمان رضى الله عنه أوائل السيوطى ﴿٤﴾ أول من وضع الخراج موسى عليه السلام بخيوة بخراج سبع سنين أوائل السيوطى ﴿٥﴾ أول من وضع إخراج من ملوك العجم أنوشروان وهو أول من مسح الأرض وحد الخراج ووضع الدواوين والدفاتر للأعشار على البلاد أوائل السيوطى ﴿٦﴾ أول خراج قومه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائمة أقمرة من إخراج البحرين أوائل السيوطى ﴿٧﴾ أول من وضع المكس والعشور غزو أوائل السيوطى ﴿٨﴾ أول من ابتدع العشور قوم شبيب عليه السلام وهو معنى قوله تعالى ولا تقعدوا بكل صراط وعدون أوائل السيوطى ﴿٩﴾ أول من عسرى الإسلام زياد بن جري قال يعنى عمر رضى الله عنه في خلافته وما كان عسرا مسلما ولا معاهدا قبله فن كتمه عشرون فارسا يعنى ثعلب وأمرني أن لا أقتس أحدا ونهاني عن أن أعسر مسلما أوائل السيوطى ﴿١٠﴾ أول من وضع العشور عمر رضى الله عنه اقتداء بقوله صلى الله عليه وسلم ليس على المسلمين عشور وإنما عشور على اليهود والنصارى وقال يا معاشر العرب اجدوا الله الذي وضع عنكم العشور أوائل السيوطى ﴿١١﴾ أول من أزل النقع على آدم كن قدريض "نعام وقيل له هذا رزقك ورزق بنيك قم فأوحى وأزيع ولم يزل الحبيب على ذلك ثم رل على قدريضة لأجاجة ثم إلى الخمام ثم إلى البندق وكان في زمن عمر بن عبد العزيز على قدر الحصاة حياة الحيوان ﴿١٢﴾ رل بن زرع حب الخنفة آدم عليه السلام ورد في الخبر أن الله تعالى أزل عن آدم عليه السلام ثوبا أحمر وبشرة حمراء فحرق بهما فأتا بجبريل بثلاث حب من الخنفة فستيا حتى صارت قطع ثم زرعها ونشر فضائها فنبت أشعر فلأشعب البقرتين بالمرأة فزادوا بالأعراق وبكلمن "تعب فثبت لله بن رؤسهم البقاء ممن بولس الحصى ومن عرفهما العلى ومن دمعهما جاورس ومن فحفاة بخاورس الفترة حياة الحيوان

﴿الفصل الرابع والعشرون في الأوائل المتعلقة بالصيام وما يتعلق به﴾

❶ أول من صام آدم عليه السلام ثلاثة أيام من كل شهر وهي الايام البيض ثالث عشر ورابع  
 عشر وخامس عشر حين قبلت قوته ثم صامه نوح عليه السلام شكر الله حين نوح من السفينة  
 ثم صامه الانبياء عليهم السلام حتى صامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم  
 ذكره الامام العسكري في أولياته ❷ أول من صام عاشوراء هو عليه السلام لما طلع من السفينة  
 أوائل السبوطي ❸ أول طير صام الصرد أوائل السبوطي ❹ أول أمة فرض عليهم صيام  
 رمضان أمة محمد صلى الله عليه وسلم ذكره الامام في الاثقان ❺ أول من سن التراويح عمر بن  
 الخطاب رضي الله عنه سنة أربع عشرة أوائل السبوطي ❻ أول من جمع الناس على التراويح  
 عمر رضي الله عنه ثم جمعهم على رضى الله عنه ثم اقتدى بهم أئمة الامم من العلماء الاعلام والخطباء  
 الكرام الى الآن رضوان الله عليهم أجبن أوائل السبوطي ❼ أول من قنت في النصف  
 الاخير من رمضان عمر رضي الله عنه ذكره السبوطي ❽ أول من أمر الناس بالصوم من الملوكة  
 طهمورث ثالث ملوك الدادانية أخو جشندظهر الغلامو القسط في زمانه فأمر الناس الاغتناء  
 بطعام واحد بعد غروب الشمس ولباساً كهفي النهار شفة للنقراء واثار لهم يطعم النهار  
 وتعبداً وواضع الله تعالى كل ملكاً عادلاً حكماً ولهم فيه أقوال عجيبه تدل على حكمتهم وديانتهم  
 وعد الله ذكره البيضاوي في ذبذبة التواريخ

«(الفصل الخامس والعشرون في الاوائل المتعلقة بالبيع والمعاملات)»

❶ أول من سعى التجار بتجار رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله أهل العلم عن العصب الكرام  
 رضي الله عنهم وكان فيهم تجار قالوا وكان سعى في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحامسة  
 خربت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسماها بجاهوا أحسن منه وقال يا معشر التجار ان البيع  
 يحضره الحلف واللغو فشرقوا بالصدقة فكان أول من سماها بالتجار أوائل السبوطي ❷ أول  
 صدقة في الاسلام وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم أموالاً لخير أوصى بها بعض الصحابة ان  
 أصبت فأموالي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها وتصدقها أوائل السبوطي ❸ أول  
 من طب الطعام من مصر الى المدينة النبوية في خليج النيل الى السويس ومنه الى مكة والمدينة  
 من بحر الهند وهو الخليج الذي سخره عمرو بن العاص رضي الله عنه بعد فتح مصر وعطله بعض  
 ملوك مصر من الفاطمية خوفاً من السلطان غيره أوائل السبوطي ❹ أول من وقف جاريته  
 في الاسلام عمر رضي الله عنه أوائل السبوطي ❺ أول من وقف على المنقطعين وأعقابهم  
 الأمير جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم أوائل السبوطي ❻ أول  
 من حرّم القمار من العرب أقرع بن حابس أوائل السبوطي ❼ أول من نهى عن بيع أمهات  
 الاولاد عمر رضي الله عنه أوائل السبوطي ❽ أول من اتخذ السنة الموازين من الحديد عبد الله  
 ابن عامر أوائل السبوطي ❹ أول من اتخذ الذراع التي يذرع بها الارض زياد أوائل السبوطي  
 ❺ أول من اتخذ السقايف على حوائط السوق زياد حين أمر أن تغلق أبواب الحوائط  
 وضمن ماسرقة ذلك فكانت الكلاب تطرق الامتعة ثم بعد السقف على الحوائط  
 أوائل السبوطي ❽ أول من ضرب الدنانير والدرهم آدم عليه السلام كان الله تعالى قد علمه ألف

حرفه عين علمه الاسماء كلها بجميع الالسنه مما يتكلم بها بنوه الى يوم القيامة فكل حرفه  
 وصناعة مباحة تتعلق بمصلح ربي اثم وتدير المعاش والمعاملات بها فهي اى الحرفه موضوعه  
 بالوضع الاول من المعلم الاول اثم عليه السلام توارثته منه بنوه قرنا بعد قرن جيلا بعد جيل  
 بحسب الاصول الموضوعه لها واما القروع من الصنائع والحرفه فقصده بحسب القوابل الى  
 يوم القرار ذكره الامام في اصول اللغة **في** أول من ضرب الدراهم والدنانير في الاسلام  
 عبد الملك بن مروان ونقش اسمه عليها سنة خمس وسبعين نقش في وجهه لاله الا الله وفي الآخر  
 محمد رسول الله وأرخ تاريخ ضربها وقيل جعل في وجهه قل هو الله أحد وفي الآخر محمد  
 رسول الله وزاد فيها الجراح أرسله بالهدى ودين الحق أوائل السيوطي **في** أول من نقش على  
 الدنانير والدراهم اسمه الرشيد العباسي وقيل جتته المنصور أوائل السيوطي **في** أول من  
 ضرب الدراهم واستخرج المعادن لانتفاع الخلق افريدون كل من أسباط جسيمين أولاد الملوكة  
 اختفى زمانا بين الرعاة فلما خرج الناس على الفخاك الطالم الساحر مع الحداد الصالح اجتمعوا  
 عليه وطلبوا افريدون فوجدوه لمكروا وقتلوا الفخاك والطوائف العادية الطاغية الذين  
 كانوا قد أقبلوا العالم فانظروا الله عليهم افريدون وكان ملكا لبلاد ما على شرع ابراهيم عليه  
 السلام وكان ممتلئ ملكه خمسمائة سنة ذكره الفراء في تفسير الملوكة **في** أول من زرع الرياحين وعر  
 البساتين وجمع من الجبال الازهار ونوع الرياحين وتصلل الناس بالبيع عها الملك ذوباد  
 افراسياب بهجة التواريخ **في** أول من أخذ العشر من الرعايا وعر الخراب به ملك يقال له  
 كيقباد من أولاد منوچهر بهجة التواريخ **في** أول من أجرى العيون وأخذ الخراج من  
 الرعية الملك ذوباد بهجة التواريخ **في** أول من ضرب الدراهم في بلاد المغرب عبد الرحمن بن  
 اسلم الاموي القائم بالاندلس في القرن الثالث وانما كانوا يتعاملون بما يجعل اليهم من دراهم  
 المشرق أوائل السيوطي **في** أول من ضرب الدراهم الزيوف عبد الله بن زياد قاتل أهل  
 البيت على قاتلهم وبغضهم ما يستحقه أوائل السيوطي **في** أول من أجرى العيون لسي  
 الزروع وانتفاع الرعية وأخذ الخراج منهم الملك ذوباد بهجة التواريخ **في** أول من أخذ المال  
 من الرعية لامتداد الجند كيقباد وهو أول الملوكة الكيانية كان في زمن الياسر واليسع عليهما  
 السلام بهجة التواريخ **في** أول من عمل الاوزان عبد الملك وهو أول من وضع وزن سبعة  
 أوائل السيوطي **في** أول من ضرب الدراهم التقرة الخليفة المستنصر بالله العباسي في سنة  
 اثنين وسبع مائة ليعامل بها بالاعن قراضه الذهب بفلس الوزير وأحضر الولايات والتجار والصرافة  
 وفرشت الانطاع وأقرغ عليها الدراهم فقال الوزير قد رسم مر لانا ميرا مؤمنين يتعاملت كبهذه  
 الدراهم عوضا عن قراضه الذهب فقاموا بكم وانما لك من التعامل بالخرام من الصرف  
 اربوى فاعلوا بالانطاع ثم أدبرت العراق وسعرت كل عشرة بمقتضى ذهب لصرافة أوائل  
 السيوطي **في** أول من اتخذ الكيمياء قارون أوائل السيوطي **في** أول ما خرجت المنبر  
 الاشرفية التي تعامل بها الاثنيون وزنها درهم وقيراطان في شول سنة احدى وثلاثين وعثمانية في  
 دولة الملك الاشرف وكان قبل ذلك الدينار مئة الا وهو درهم ونصف الاقيراط أوائل السيوطي  
**في** أول من دبر وزن الارض ووزن الماء وأجرى الخلق للزراعات ونصب الجسر عليها للمعاملات

القرى وصعد إلى أول حسيل النيل وجمع أهل مصر وأمرهم بالصالح ما اتفقوا عليه ورفع  
 المتعوض عما رأى في علم الصوم والهيأت ادريس عليه السلام وهو أول من تكلم في هذه العلوم  
 وأخرجهم من القوة إلى الفعل ووضع فيها الكتب ورسم فيها التعليم ثم سار إلى بلاد الحبشة والنوبة  
 وجمع بين أهلها وزاد في مسافة جرى النيل ونقص بحسب بطشه وسرعته في طريقه حتى عمل  
 حساب بر يه ووصله إلى أول أرض مصر في أول زمان الزراعة على ما هو عليه الآن فهو أول من  
 دبر جرى النيل إلى أرض مصر وهو رمس الأول الإلهي النبوي الحكيم السلطاني القلبي  
 الروحي العقلي الانساني ومات ادريس عصره والعامة تظن أن أحدهم مصر قبره شيئا ولا سحر  
 قبر ادريس عليهما السلام قاله السيوطي في محاضر معصر

﴿الفصل السادس والعشرون في الاوائل المتعلقة بالفرائض والموارث وما يتعلق بهما﴾

﴿١﴾ أول من قال بالقول في الفرائض عمر بن الخطاب رضي الله عنه أوائل السيوطي ﴿٢﴾ أول  
 من قضى الفتنى برث من حيث يول عامر بن الظرب رضي الله عنه أوائل السيوطي ﴿٣﴾ أول  
 من أعال الفرائض زيد بن ثابت رضي الله عنه أوائل السيوطي ﴿٤﴾ أول عربي قسم للذكر  
 مثل حظ الأنثى عامر المذكور أوائل السيوطي ﴿٥﴾ أول من أوصى بثلاث ماله البراء بن عازب  
 رضي الله عنه أوائل السيوطي ﴿٦﴾ أول من ورث في الاسلام عدى بن فضله ورثه ابن النعمان  
 وكان عدى رضي الله عنه أول من هاجر غلات بأرض الحبشة أوائل السيوطي ﴿٧﴾ أول من  
 ورث الجدتين عمر بن الخطاب رضي الله عنه فجمع بينهما أوائل السيوطي ﴿٨﴾ أول جد وورث في  
 الاسلام عمر رضي الله عنه فأراد أن يصار الممال كله فقال لبعض الصحابة يا أمير المؤمنين إنهم نضرة  
 دونك يعني نبيه أوائل السيوطي ﴿٩﴾ أول موروث في الاسلام عدى بن فضله رضي الله عنه  
 مات بالحبشة فورثه ابنه هناك

﴿الفصل السابع والعشرون في الاوائل المتعلقة بالجنائز والامراض وما يتعلق بهما﴾

﴿١﴾ أول من مات آدم عليه السلام يعني من الآباء أوائل السيوطي ﴿٢﴾ أول من نعى الموت  
 عليه السلام أوائل السيوطي ﴿٣﴾ أول من جمع الناس في صلاة الجنائز على أربع  
 عمر رضي الله عنه ﴿٤﴾ أول امام نعى قبره على بن أبي طالب رضي الله عنه وأوصى أن يحنى  
 قبره لعله ان الامر يصير إلى بنى أمية فلم يأمن أن يمثلوا بقبره وقد اختلف في قبره فقيل في زاوية  
 الجامع بالكوفة وقيل في قصر الامارة وقيل بالبيع حل إلى المدينة بوصيته وقيل انه بالتعف  
 بالمشهد الذي يزار اليوم وهو الاصح والله أعلم من كتاب حياة الحيوان الكبرى ﴿٥﴾ أول من  
 استقبل القبلة حيا وميتا قبل ان يفرض استقبالها في الاسلام البراء بن معمر رضي الله عنه  
 أوائل السيوطي ﴿٦﴾ أول من مات من ولد النبي صلى الله عليه وسلم القاسم وبه يكنى ثم عبد الله  
 وهو المروى عن ابن عباس رضي الله عنهما أوائل السيوطي ﴿٧﴾ أول قبر رش عليه قبر ابراهيم  
 وابراهيم المعصومين وسد المرسلين صلوات الله عليه وسلامه أوائل السيوطي ﴿٨﴾ أول من  
 غسل الميت الملائكة غسلاوا آدم عليه السلام بماء وسدر وكفنه وحلوه ودفنوه وطلوا أهله  
 ستمكهم إلى آدم في أمواتكم رواه السيوطي في الخبر النبوي ﴿٩﴾ أول امرأة جلت في نعش

زينب رضي الله عنها أم المؤمنين بنت جحش فلما مات أمر عمر مناديا فنادى ان لا يخرج علي أم  
 المؤمنين الا ذو محرم من أهلها فقات به عيس يا أمير المؤمنين ألا أريك شيئا قصصه الحشة  
 لتسليم فجلت فغشا وغشته ثوب فلما نظر عمر رضي الله عنه قال ما أحسن هذا وأستوفه أمر  
 مناديا فنادى أن اخرجوا علي أمكم أوائل السيوطي في أول من علمت علي من فوق تابوته ستره  
 من الحبشة زينب بنت جحش رضي الله عنها في أول من جعل لها النعش فاطمة الزهراء رضي الله  
 عنها لما وقبت علمت أسماء بنت عيسى لها كانت قد آتته باخشة أوائل السيوطي في أول أهلي  
 لحوقها فاطمة رضي الله عنها الحديث من كتاب الشفاء في أول أزواج النبي صلى الله عليه وسلم  
 لحوقها زينب بنت جحش رضي الله عنها لما ضرب قبرها في يوم صاقت أمر عمر رضي الله عنه فضرب  
 فسطاطا علي قبرها فكانت فسطاطا ضرب علي قبرها رضوان الله علي أمهات المؤمنين أجمعين  
 أوائل السيوطي في أول من دفن بالبقيع من الانصار أسعد بن زرارة ومن المهاجرين عثمان  
 ابن مظعون رضي الله عنهما أوائل السيوطي في أول من قال وادى يوه في الناحية في الاسلام  
 أخت عبد المجيد التقى لماتت أخوها أوائل السيوطي في أول من دفن بالبقيع عثمان  
 ابن مظعون رضي الله عنه ثم إبراهيم ولي سيدنا محمد صلوات الله عليه و أول السيوطي في أول  
 من مات من الصحابة بعد الهجرة أسعد بن كور في أول من مات علي عليه رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم حين قدم المدينة البراء بن معرور رضي الله عنه أوائل السيوطي في أول من نزل  
 في حقه وما كان الله ليضيع إيمانكم الآية أسعد بن زرارة والبراء بن معرور كذا في تفسير  
 الكبير في أول قبر نقيب من النقباء صلى الله عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر البراء كان قد توفي  
 قبل قدومه صلى الله عليه وسلم المدينة وهو أول من مات من النقباء رضي الله عنهم أوائل  
 السيوطي في أول من دفن في جوف داره الأشعث بن قيس رضي الله عنه أوائل السيوطي في أول  
 من صلى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه وبنيه هاشم  
 وخرجوا ثم دخل المهاجرون ثم الانصار ثم الناس رفقا رفقا ثم اصحاب صفوة ثم نساء و أول  
 السيوطي في أول التابعين موتا بوزيد هجر بن زيد بن جحران سنة ثلاثين و أول السيوطي  
 في أول يوم هرب فيه السباع والطيور من بني آدم يوم قتل قابيل أنه لو كانت قبس ذئب اطيور  
 والوحوش مستأنة حياة الحيوان في أول حدث من الحوادث الملكية في ظهور الدولة  
 الاكمية طلوع كوكب الذئب في وقت قتل قابيل أنه يدل ثم طلع في وقت الطوفان ثم  
 في وقت نار ابراهيم اخليل عليه السلام وطاع عبد حلال قوم عدو ثود و قوم صلح وعنه ظهور  
 موسى عليه السلام وهلاك فرعون وظهر في غزوة بدر وعند قتل عثمان وعلي رضي الله عنهما  
 وعند قتل جماعة من الخلفاء العباسية منهم زائني وانهمي وانشقروا وانه قريته فار هـ  
 الحكمة من أهل التحقيق ان كثرة الحوادث عده ظهور ذئب كوكب ظهور ذئب هـ و رذاذ  
 و صحح اذا كفي المستدل على ابن عبيد رضي الله عنه ما قيل في ذئب كوكب ذئب فخر خشت  
 ان يكون الزمان قد طرق ذكره السيوطي في كتاب الخضر في خبر مصر سنة ثمان مائة في أول من  
 عراه الله وبشره وجمع له بينهما تغلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم عزاء لاجل عمه و طالب  
 حين مات بقوله ان لا يهسي من أحيت وبشره تعالى بسلام عمه العباس رضي الله عنه أسباب

نزول القرآن ﷻ أول مستعزى أحياء في وصيته بلسان الخال والعبرة أسكندر ذو القرنين حين  
 حضرمونه وتيقن كتب كتابا إلى أمه بصورة حاله وأوصاها أن تجعل وليمة بحسبة الأسلوب وأن  
 لا يحضرها إلا من لم يصب بخليل ولا محبوب فلما ورد على أمه التابوت شرعت في عمل الوليمة من  
 المأكول والمشرب وفادت أن لا يحضر وليمة ابني الأمن لم يصب في الدنيا بمحبوب و خليل وليس أحد  
 في الدنيا إلا قد أصيب بذلك مرارا فلما سمعت بذلك خف ما بها من الحزن وتسلت بعض تسليّة  
 فقالت رحم الله ولدي لقد عزاني بأحسن تعزية وسلافي بالطيف تهلية فكان أسكندر أول من  
 عزى وصية أحياء وكانت أمه أول من عمل وليمة الميت فجري ذلك في الأحياء اطعام الطعام  
 لامواتهم بعد وفاتهم رحمهم الله من أصول التواريخ ﷻ أول من عزى وهي في مقام واحد يزدين  
 معاوية رضي الله عنه عزى بموت أبيه وهي بالخلافة فقيل له عند ذلك يا بن يد كنت أحق بالسياسة  
 من الخلافة وكنت أولى بالسنية من التنبية وأحرى بالتهريز من التعزى أعلم الله أمثالك من  
 تاريخ الخلفاء ﷻ أول ما يلي من الإنسان إذا مات بطنه أذهو وعاء شرسهوان ومنشأ طبع  
 حيوان أوائل السيوطي ﷻ أول من نقل من قبر إلى قبر علي بن أبي طالب رضي الله عنه لما  
 استشهد يوم الجمعة سابع عشر رمضان ومات بعد يومين وصلى عليه ابنه الحسن رضي الله  
 عنهم ودفن بدار الأمان بالكوفة وغيب قبره ونقل إلى محل يقال له قبف فاعلمه هرون الرشيد  
 وبني عليه عمارة حرج وحوشا ستائنس بذلك المحل ونقر إليه العجا من أهل الصديغ سال عن  
 سبب ذلك من أهل قرية هنالك فآخبره شيخ من القرية بأن فيه قبر أمير المؤمنين علي رضي  
 الله عنهم فبرق عليه السلام من دلائل النبوة ﷻ أول ما ظهر الجدي على أيوب عليه  
 السلام أوائل السيوطي وعن ابن عباس أول ما بد الجدي في زمان أصحاب القبيل ولم يكن  
 قبلها أقلت أبايل طير من البصر مع كل طير ثلاثة أحجار حمران في رجله وبحرف منقاره فرمت بها  
 عليهم فهشمت ونقضت في أبدانهم فكان الجدي والحسبة والأخبار المترتبة بسبب ذلك فبعث الله  
 سلافا ذهب بهم فالتقاهم في البصر ذكره أهل التفسير ﷻ أول ما ظهر الباسور في قوم جالوت كانوا  
 قد أخذوا التابوت ووضعوه في مجرى ما لهم فابتلاههم الله تعالى بأمر اض البواسير والنواسير  
 فردوا التابوت إلى بني إسرائيل فسرى الباسور في الناس بعد ذلك كذا ذكره في تفسير قوله تعالى  
 انه آتاه ملكه أن يأتيكم التابوت الآية من تفسير أبي الليث ﷻ أول طاعون في الدنيا أرسل إلى  
 رب الزنا وهو جر عوقب بمنوا سرا أميل جعله الله تعالى كفارة ورجعة وشهادة  
 لامة محمد صلى الله عليه وسلم كافي الأخبار النبوية والتفاسير والواريخ ﷻ أول طاعون  
 في الاسلام طاعون عواس بالشام في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمي بهوام لانهم  
 الناس من الرجال والصبيان والنساء والحيوان والطواغيت العظام في الاسلام خمسة قاله الامام  
 النووي في الاذكار ﷻ أول قبر في الاسلام جمع عنده الهاتف قبر سيدنا عبد الله بن العباس رضي  
 الله عنهم بالطائف حين وضعت جنازته ليصلي عليه فاعطأ رأيه حتى وقع على أكفانه  
 ثم دخل فيها فالتفت فلم يوجد فلما سوى عليه التراب مع من يسمع صوته ولا يرى شخصه يأيتها  
 النفس الطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي من المستطرف  
 أي أول منازل الآخرة القبر فان نجانته بعد ما بعد ما يسر منه انخر من كلب المستطرف ﷻ أول

سرور يدخل من الآخرة على المؤمن الموت لم يري من كرامة الله وثوابه قال صلى الله عليه وسلم  
 تحفة المؤمن الموت وفي خبر يرحمة المؤمن الموت وفي رواية تخيمة المؤمن الموت وقال في دعائه  
 صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الموت لمن يعلم أني رسولك ذكره السيوطي في كتاب بشرى الكتيب  
 بقله الحبيب **في أول طاعون في الدنيا الطاعون الذي أرسله الله تعالى على قوم فرعون وقالوا**  
**ل موسى عند ذلك ادع لنا ربك لعلنا نجعلك فينا** كشف عنا الريح ثم من ذلك ولم يسل معك بني  
 إسرائيل أوائل السيوطي **في أول من اتخذ البهارستان الوليد بن عبد الملك رحمه الله أوائل**  
**السيوطي** **في أول من أجرى الإبراق على العيان والزمني والمرضى وقوام المساجد وقام**  
**طهمة شهر رمضان الوليد بن عبد الملك رحمه الله خيرا أوائل السيوطي** **في أول من علا وظهر**  
**قبر يظهر الكوفة خباب بن الارت من الصحابة** كل الناس يدفنون موتاهم الكوفة في جباناتهم  
 فلما دفن خباب قال التام دفن يظهر البلد رجل من العصب فدفن الناس موتاهم يظهر الكوفة  
 وكان خباب أوصى ولده ليفنه يظهر الكوفة فهو أول مدفون يظهر أوائل السيوطي **في أول**  
**قبر بارض مصر** قبر مصر بن حاتم لم يزل وسكن بها بعد الطوفان من تاريخ مصر **في أول ما سمى**  
 الاجتماع في المصيبة مأتما كان رجل في زمان داود عليه السلام يعمل الخوص فكان يسأل الله بنو  
 إسرائيل أن يعمل لهم ما يكفهم من الشمس إذا قاموا إلى الصلاة في بيت المقدس فأخذ يعمل لهم  
 فكانت بنو إسرائيل تروح وتقدو عليه يسألون عن ذلك فيقول ما ثم ولو الخوص إذ دفنته اليكم  
 فينا هو كذلك إذ نزل به الموت فوجدوه ميتا فقالوا مات بما تم فاجتمعوا ليكون عليه ويقولون مات فسمي  
 الاجتماع في المصيبة مأتما من ذلك الوقت أوائل السيوطي **في أول من جمع العلم بالزهاد** كل  
 ليلة يتذكرون الموت عمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء الراشدين حتى كان بينهم جنازة ولما دفن  
 نزل عند دفنه روق مكتوب من السماء فيه ما لنور بسم الله الرحمن الرحيم أما ن لعمر بن عبد العزيز  
 من النار ذكره الامام في المستطرف **في أول من أخبر عذوقا عن أهل الآخرة** الامام الرضا  
 علي كرم الله وجهه لما خبره الشقي ابن ملجم أن غي عليه ثم قال فقال مر حبا من حبا المحدثه  
 الذي صدقنا وعدوا أو رثنا الجنة فقيل له متى ترى فقال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وحي  
 جعفر رضى الله عنه الطارو عجي حزة اختاروا أبواب السماء بمققة والملاكة ينزلون يسلمون  
 على ويشرون وهنمت أنزل في الجنة مثل هذا فليعمل العلماء أن يثقفوا من تاريخ خلفاء  
**في أول من اهتز العرش بقدره** من الصحابة سعد بن معاذ رضى الله عنه لما توفي نزل جبريل عليه  
 السلام في جوف الليل معقبه العمة من استبرق فقال يا محمد هذا النبي مات من محبة فحقت  
 له أبواب السماء واخترته العرش فقدم صلوات الله وسلامه عليه يجزيه بمبار فوجدوه قد قبض  
 رضى الله عنه تاريخ الصحابة **في أول ما يكلم الميت** إذ وضع في قبره القبر يقول ويحدث بن  
 آدم ما نزل في بيت القنفذ تطلب الموت أو حقه ثم ياتي إذ كنت تتردد فدفن  
 كان مصليا أجاب عنه مجيب من القبر فيقول **في أول ما يكلم الميت** في قبره من يعرف له الدنيا لحي  
 فيقول انقبأني إذا تحول لروضة خضر أو يعرجه نور أو تصدر وحده في عليين كما قال  
 سبحانه ان البراري علىين وجاء في الحديث الصحيح ان قبر روضة من رياض الجنة أو خفرة من  
 خفر النار خرج نزل في الأحياء **في أول ما يكلم الميت** في قبره من يعرف له الدنيا لحي



مات عليها اذا وضع في قبره احتوشته أعماله ثم أنطقها الله تعالى فقالت أيها العبد المنقر في حضرة  
انقطع عنك الاخلاص والاهلون فلا أيس لك اليوم عندنا ذكره الامام الهمام في الاحياء ❦ أول  
من أخبر عن عذاب أهل النار مكاشفة من العصب عباس بن عبد المطلب رضوان الله عليهم قال  
كنت مؤاخيا لأبي لهب مصاحبا له فلما مات وأخبر الله عنه بما أخبر حُرِّفَ عليه وأُهمِّيَ آخره  
فسألت الله تعالى حولا كاملا أن يرني في المنام قال فرأيت به يلتمس نار فاسأله عن حاله فقال  
صرت إلى النار في العذاب فلا يخفض عني ولا يروح الالهة الا تسبقني في كل الليالي والايام قلت  
وكيف حال ولد في تلك الليلة فحمد على الله عليه وسلم فجاءني أمة فبشرتني بولادة آمنة آياه ففرحت  
بفعلقت وليا ففرحت به فأتاني الله بذلك أن رفع عني العذاب كل ليلة اثنين - كذا قدوم سيد  
المرسلين من أحياء العالم ❦ أول من رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر الصديق رضي الله  
عنه بقوله لما رأيت نبينا متجسدا - ضاقت على تعرضهن الدور

فازناع قلبي عند ذلك لموته - والعظم مني ما حيت كبير  
بالتقي من قبل مهلك صاحبي - غيبت في لحدي على حضور  
❦ أول من رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم من التسامعة صفيته رضي الله عنها قالت

فقدت أرضنا هنالك نبيا \* كان يرويه التبات زكيا  
خلقا عاليا ودينا كريما \* وصراطا يهدي الامام سويا  
وسراجا يعاين الطلام منيرا \* ونبيا مسودا عسريا  
حازما عازما كريما حلما \* عائدا بالنوال برا تقيا  
ان يوما أتى عليك ليوم - كورت شمسه وكان جلجا  
فعلبك السلام مناجعا - دائم الدهر بكرة وعشيا

ورثناه أبو سفيان بن الحرث رضي الله عنه فقال

أرقت فبات ليلي لا يزل \* وليل أخى المصيبة فيه طول  
وأصعدني البكاء وذاك فيما \* أصيب المسلمون به قليل  
لقد عظمت مصيبتنا وجلت \* عشية قبل قدمات الرسول  
وأضحت أرضنا مما عراها - فكاد بنا جوارها تميل  
فقدنا الوحي والتنزيل فينا - يروح به ويغدو جبرئيل  
وذاك أحق ما سألت عليه - نفوس الناس أو كلت تسيل  
نبيا كان يبطل الشك عنا \* بما يوحى اليه وما يقول  
ويهدينا فلا نخشى ضلالا - علينا والرسول لنا دليل  
أفأطم أن جرعت فذاك عند \* وان لم تجزعي فهو السيل  
فقرأ بك سيد كل قبر - وفيه سيد الناس الرسول

ذكره الامام في المستطرف ❦ أول من رآني أبو بكر الصديق رضي الله عنه عمر رضي الله عنه به  
الايات حين يدع من دفنه بقوله

ذهب الذين أحبهم - فعليكم يا دنيا السلام

لا تذكر العيش في \* فالعيش بعدهم حرام

ان يرضع رضاعهم \* والطفل يؤلف القطام

ذكره الامام في المستطرف في أول من أعطى الاسترجاع عند الحائض من الامم أمة محمد صلى الله عليه وسلم ولم يكن الاسترجاع من قبل الالهة الا هذه الامة خصها الله تعالى بهم دون سائر الامم ولو أعطى ذلك أحد لاعطيه يعقوب عليه السلام ألا ترى انه قال يا أسفا على يوسف ولو عرف الاسترجاع لقاله عن سعيد بن جبيرة وأهل السبوطي في أول من أظهر من العشاق نفس العشق وقتل به لان أمير المؤمنين هارون الرشيد حين ماتته معشوقته من خطاياه وكان قد عشقها فخنز وجرع عليها فقال مضطربا كان يحضر به ما هذا الجزع الشديد فقال الرشيد أمتري ما التبت به ما أحبت أحدا الامان فقال يا أمير المؤمنين أحبني حتى أموت قال ويحك ليس الحب بالصنع انما هو شيء يقع وتسوقه الاسباب فقال له المضطرب قل يا أمير المؤمنين يا أبا حبيب فقال ذلك قسم من ساعته فتأدى لسان الحال فيه لسلطان العشاق ابن القارض رحمه الله يقول

رح معاني واغتنم نصي وان \* شئت أن تهوى فقلباوى تهسى

كم قيسل من قيسل ماله ، قود في جينان من كل حتى

في أول من فجر دوعزل نفسه عن الملوك والحكم عند الموت وتعب بعد تحترق في الجبال هو شيخ شاه وهو الثاني من ملوك بني آدم وفي بعض التواريخ ان الاسكندر أيضا عزل نفسه عند الموت فجرى ذلك سنة في الملوك لان مرتبة الحكم أشد سوءا واجوابا فيما حكموا وعملوا كما ورد في الخبر عن سيد البشر صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته في أول من انفصل عن ملكه عند مرض موته من الملوك الاسلامية المأمون بن الرشيد رحمه الله مات غازيا في سبيل الله يقرب طوس فلما احتضر دعا ليجل دابته وبسط له عليه الرماذون غمضها عنيا تبايعن الملك قائلا مناجار به تعالى يا من لا يزول ملكه ارحم من قد زال ملكه ففضي من مرتبة العبودية المطلقة كذا في تاريخ الخلفاء وسعت عن اتق يقول جرى ذلك الانفصال عن السلطنة عند الموت للسلطان سليمان غازيا رحمه الله حين مات غازيا في سبيل الله في آخر جهاده بقرب حصن سكو اراسته نزل عن سرير السلطنة وخلع نفسه عنها ومرض وجهه على التراب قائلا اني لست بسلطان بل عبد فقير من فقراء المسلمين وأما الفقير راقم الكتاب كنت في خدمة مولانا وقدوتنا نور الدين نور الله مرقد في هذا الجهاد فأرسل السلطان يوما إلى الفقراء الشيخ قصيدة مع محبوب يشرفها انما يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعاه في رؤياه بحسن الخاتمة وبشره بأنه نصر أتمه وأبشر ببعثه وكان ذلك قبل وفاته بأيام ثلاث ورأته في المنام بعد وفاته في رضى الفقراء عليه صوف أبيض وعمامة المشايخ الخلوية مر سلا عذبة فحوصد به قبالة قلبه وهذا سر قوله صلى الله عليه وسلم يحشر المرء على دين خليله وشاهدت على زيل صوفة مرققة فقيل انها مرققة الحكم لان في الحكم من أحكام حقوق العباد ما لا ينجر بالتوبة في ظاهرها شرع والله على كل شيء قدير ويرى مع في الرؤيا ما لا يحكى ولا يعبر الا عند الله وهو الولي النفاض

(الفصل الثامن والعشرون في الاوائل المتعلقة بالحدود والجنايات وما يتعلق بهما) \*

في قول ذنب وقع في الارض خطيئة اياي أمر أن يسجد لا تم فأبى فهو أول من فسق الى النار

من الجن أوائل السيوطي ❦ أول من يساق إلى النار من بني آدم قاييل قاتل هابيل فأول  
الاشقياء من الانس قاييل ومن الجن ابليس وأبو الجن هو الحان بنزة آدم من الناس خلق الجن  
قبل الانس بستين ألف سنة فمن عصي الجن كان شيطانا أي مبعثا مطرودا من رحمة الله  
فتوكلت ❦ أول ذنب عصي الله به من أهل السموات والأرض الحسد حسد قاييل في الأرض  
أخاه وحسد ابليس في السماء آدم عليه السلام أوائل السيوطي ❦ أول خدعة ابليس كان في  
السماء عند أكل الشجرة من قبل حواء أول خدعة في الأرض كان عند جل حواء مجلا أولا  
فوسوس اليها أن جميع باسمي كي يكون انسا لها لما في من الله بنزة وقرينة ذكر أهل التفسير في  
آخر سورة الاعراف عند قوله تعالى فلما اتفقاها جعلت جلا خفيها الآية ❦ أول الحساد ابليس  
حسد آدم عليه السلام في الجنة قال بعض العلماء أول ذنب عصي الله به في الأرض والسماء الحسد  
❦ أول بد ذنب عصي الله به الكبر استكبر عداؤه أن يسجد لآدم عليه السلام أوائل  
السيوطي ❦ أول ذنب عصي الله به الكبر والحسد والحرص جاء في التوراة أمهات الخطايا ثلاث  
الحرص والكبر والحسد أوائل السيوطي ❦ أول من كفر ابليس وهو حامل لواء الكفر إلى  
النار أوائل السيوطي ❦ أول من فاس أمر الدين برأيه ابليس وهو أول من ستر الحق وعاند  
حكمه أوائل السيوطي ❦ أول من لعن ابليس حين طرد من السما جبريل ثم ميكائيل ثم  
اسرافيل ثم عزرائيل ثم الملائكة من جميع النواحي عليهم السلام تفسير الأصول ❦ أول يوم  
حضت فيه القوا كدملحت المياه واغبرت الأرض وهرت الوحوش والطيور من ابن آدم يوم  
قتل هابيل أول مقتول حياة الحيوان ❦ أول يوم شربت الأرض الدم وكان قبل ذلك لا يشرب  
حين قال آدم الصني عليه السلام اللهم العن أرضا شربت دم ابني فمن ذلك اليوم ما شربت أرض  
دما فهو أول الجنائيات من ابن آدم قاييل حامل لواء مجنات أولاد آدم عليه السلام إلى النار حياة  
الحيوان ❦ أول ما عبد غير الله الصنم الذي سمي ودابا رضى بابل أوائل السيوطي ❦ أول من  
سن القتل قاييل فكل قاتل يكتب له مثله لأنها بدعة قال أهل الحق كذا من عمل علل حسنا أو  
قيما فعل المخرج الأول مثله يجزيه هما فعل إلى يوم القيامة والعباد لله من البدع والمنكرات  
أوائل السيوطي ❦ أول ما يقضى يوم القيامة في السماء الحديث أوائل السيوطي ❦ أول عداوة  
وقعت بين أمية وبني هاشم ما حكى في تواريخ الهاشمية أن أمية بن عبد شمس دعا هاشم بن عبد  
مناف إلى المفارقة فقال هاشم أفاخرني على خمسين ناقة سودا لحدق تضرعك فرفض أمية بذلك  
وجعل بينهما الخراعى الكاهن غيورا له شيئا وخرجاله وتبعهما جماعة من قومهما طالوا خبايا تلك  
خبيثة فان علمتها انما كتنا البكوان لم تعلمها على غيرك لست بعشك فادرجي فقال لقد خبا تأمل  
كيت وكيت قالوا صدقت احكم بين هاشم بن عبد مناف وأمية بن عبد شمس أيهما أشرف فينا  
ونفسا قال القمر الباهر والكوكب الزاهر والتمام الماطر وما الجؤ من طائر وما اهتدى بيلم  
مسافر لقد سبق هاشم أمية إلى المآثر أولادهم وآخر فأخذ هاشم الأبل فصرها وأطعمها من  
حضر وخرج أمية إلى الشام عار من ذلك وأقام بها عشرين فقيل انها أول عداوة وقعت بين بني  
هاشم وبني أمية كذا في تاريخ الهاشمية ❦ أول وهن وبلاء تم على هذه الامة بعد نبيهم قتل  
عثمان رضي الله عنه فأتاهه وأنا ليسه راجعون أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنه شهيد وانه

يقتل وتفرقت الكلمة بعد قتلها فقتلوا الاخذبثا حتى قتل بسبيته من المسلمين تسعون ألفا  
حياة الحيوان في أول عداوة اهل البيت بين بني هاشم وبني أمية ملحق في بعض التواريخ انه ولد  
لعبد مناف هاشم وأميه في بطن واحد ملتصقا ظهر كل واحد بظهر الآخر ففرق بينهما بالسيف  
فلم يرتفع السيف بينهما وبين أولادهما حتى وقع الحرب بين أمية وهاشم وأولادهما كافي سفان  
وأبي طالب الهاشمي وعلى ومعاوية الأموي وحسن وحسين رضي الله عنهم ما عمن أيهما وكذلك  
حرب يزيد السقياني عليه من الله ما يستحقه كذا في التاريخ الهاشمي في أول من علمت مصر  
وبغت وجاهرت بالمعاصي واستخدمت الشياطين في وجوه الصر عناق بنت آدم عليه السلام  
كانت مفردة مشوهة اطلق لها رأسا في كل يد عشر أصابع ولكل اصبع ظفران كالظفران وذكر  
في الاخبار عن علي رضي الله عنه قال كان قد أنزل الله على آدم اسمه عظيمة جلالة قهره  
تعظمها الشياطين وتها من ذا كره فدفعها آدم عليه السلام الى حواء لتعزها فاقطعتها  
وسرقها عناق فاستخدمت بها الشياطين وتكلمت بشي من الكهانة فدعا آدم عليه السلام عليها  
وأمنت حواء فأرسل الله عليها أسدا ففهم عليها فقتلها وذلك بعد ولادتها عوج الجبار يستبين  
ذكر في المستطرف عن أهل العلم في أول من صلب وقطع الأيدي والارجل من خلاف فرعون  
وفي تاريخ المقرري ان القراعنة سبعة أول القراعنة بمصر فرعون ابراهيم الخليل عليه السلام  
وفرعون يوسف عليه السلام وفرعون موسى عليه السلام واسمه الوليد بن مصعب والقراعنة  
من العمالة من ولد عمليق بن لاوذين سام بن نوح عليه السلام واسم فرعون يوسف عليه السلام  
الريان بن الوليد وقيل فرعون يوسف عليه السلام هو جد فرعون موسى وانما قيل له فرعون  
لانه أكثر القتل والتعذيب والعناد في أراد التفصيل فعليه تاريخ المقرري في أول من سن الاسراء  
والحبس غرودوهوا ثمان الاول غرود الجبار بن ماش بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام والثاني  
غردوذين كنعان كان في عصر ابراهيم عليه السلام أوائل السبوطي في أول من أظهر مذهب  
الرفض والرذلي الخلقاء الكرام واخترع كلاما من عند نفسه رجل يقال له عبد الله بن سبأ كان  
يهوديا فظهر الاسلام فسار الى مصر فاقى الى طائفة من الناس كلاما اخترعه من عند نفسه  
فافتن به خلق كثير وقال على أحق بالامر من عثمان وهو متعدي ولايته مائيس له محاضرة بمصر  
في أول من سن الزكعتين عند القتل خبيب بن عدي رضي الله عنه أوائل السبوطي في أول عربي  
قتل خنقا عدي بن زيد خنقه النعمان بن المنذر أوائل السبوطي في أول من قتول اخذبثا من  
قاتله بوز وهو اهل ارادش وبه ابنه قتل أبيه بوز قال للدخل عليه القاتل ان ادلى على شيء  
في الخزانة يكون فيه عذرك فله على حقه فيها حيات مكتوب عليها من أكل حبة يقدر ان يقتض  
عشرة بأكار وكان شيعويهم يصاموا على الجماع قنناور حبة قبلت من ساعته ذكر صاحب  
المستطرف في باب الحيل في أول من صلب من الملوكة الماخنة ملك قدير خامس ملوك مصر بعد  
الطوفان أوائل السبوطي في أول من صلب من الملوكة الماخنة ملك قدير خامس ملوك مصر بعد  
الطوفان أوائل السبوطي في أول من صلب من الملوكة الماخنة ملك قدير خامس ملوك مصر بعد  
عنده فأمر بقطع يده فأنشد المارق شعرا

يميني امير المؤمنين اعيدوها \* بقولك أن تلقى نكالا يشينها

فلا خير في الدنيا ولا في نعيمها \* اذا ما شمالي فارقتها عينيها

فأبطل عنه الحذف وأول حد أبطل في الاسلام وكان عمر رضى الله عنه نظرا الى معاوية يقول هذا ابن ابي سفيان كسرى العرب لانه كان اول من رد قضيتهم قضايا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هجر ابو سفيان زيادا وتبرأ منه بانه ابن زينة بما قرى به وواخاه في زمن خلافة وزيد بن أبيه أول من أساء اسامة تفرد بشيئها بين الامم في حق أهل البيت رضى الله عنهم \* أول مصلوب في المدينة رجل أرسلته قرين لقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطلع الله النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فأمر به فصلب وكان جعل له أواق من الذهب ان يقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت في الحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلب منهم اثنين أوائل السيوطي \* أول من صلب من الخلفاء أمير المؤمنين عمر رضى الله عنه حين قتل غلامه وجارته أم ورقة بنت عبد الله الحرث فألقى بهم فاصلهما فكانا أول مصلوبين بالمدينة المنورة أوائل السيوطي \* أول من بنى السجن في الاسلام علي بن أبي طالب رضى الله عنه وكان الخلفاء يجلسون قبله في الأبار وروى انه جلس اعرايا سارفا فخر من جسمه وأنشد قوله

ولو أني بقيت به اليهم \* بلجروني الى شيخ بطين

أوائل السيوطي \* أول من سن الديعة مائة من الابل عبد المطلب لما نذريه ولم عبد الله ليسهل عليه حفر زمزم ثم روى القرعة فوقع على عبد الله وكل له أولاد عشرة فكان أول من سن دية كل نفس مائة فخرت سنة في العرب وأقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما كانت ولذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا ابن الذبيحين يعني جدهما اسمعيل عليه السلام وأباه عبد الله بن عبد المطلب والمريح من فضل الله تعالى ورحمته انهما ما ناعلى التوحيد لانهما ما ناعلى الفترة قبل الدعوة ذكره السيوطي \* أول امرأه قطعت يدها في السرقة فاطمة بنت الاسود التي شفع فيها اسامة بن زيد فلم يقبل شفاعته فيها وغضب صلى الله عليه وسلم ونهى ان يشفع أحد بعد الحكم في الحدود أوائل السيوطي \* أول ما نزل من بني اسرائيل بسبب ذنوبهم هو ان الله تعالى اذا ملك عليهم ملكا بعث معه نبيا يستدعوهم يرشده وكان لهم بعد موسى عليه السلام ملك صالح معه نبي اسمه شعيبان أصقاه قبل ذكر يا ويحيى عليهما السلام فبشرهم بحسن عيسى صلوات الله وسلامه عليهما ثم مات ملكهم فخرج أمرهم وعصوا وقتل بعضهم بعضا تناقسا في الملك ثم حدثت الاحداث والذنوب بسبب خلافهم لحكم أنبيائهم فسلط الله عليهم فاحتصر وقتل على أهم وأحرق كتبهم وحرب بيت المقدس وملا بالتراب وذلك بشؤم ذنوبهم واختلافهم وحنائهم في حكم الشرع من تفسير أبي الليث \* أول ما ظهر من الزنا ما روى عن ابن عباس رضى الله عنهما انه تلا هذه الآية ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى قال كان بين فوح وادريس ألف سنة وان بطنة من من ولد آدم كان أحدهما يسكن السهل والاخر يسكن الجبل وكان في رجال الجبل وجاهة وصباحة في نسائهم دمامة وشراسة وكانت في نساء السهل صباحة ووجهة وفي رجالهم دمامة وشراسة فألقى ابلس رجلا من أهل السهل في صورة غلام فآجره نفسه وكان يخدمه فانخذلوهما ابلس آله زمزم فيها فصاح وزمزم وغنى بصوت عجيب لم يسمع مثله فبلغ ذلك من حوله من أهل السهل والجبل واتخذوا عيدا في السنة يجتمعون اليه فتهرب النساء للرجل

والرجال للنساء وابليس يزعمه ويغني فظهرت الفاحشة بينهم فقلت قوله تعالى ولا تبرجن تبرج  
 الجاهلة الاولى فكان أول ما ظهرت الفاحشة وكثرت في بني آدم أوائل السوطي **١** أول من  
 أحدث الرقص أصحاب السامرة لما أحدث العجل من حلي غرق جنود فرعون فقاموا برقصون  
 حول حياة الحيوان **٢** أول غريق طفا وخرج على الماء فرعون وذلك لما أخبر موسى عليه  
 السلام قومهم بالآفة فرعون وقومه فقبل بنو اسرائيل ما مات فرعون فأمر الله البحر فالتقاء  
 ميتا على الساحل وكان آخر قصيرا كانه ثور فرأى بنو اسرائيل فصدقوا بهوته فمن ذلك الوقت  
 لا يقبل الماء ميتا أبدا فصارت عظة للخلق وكانت المياه قبل ذلك تقبل الغرق ولا تخزيها ذكره  
 أهل التفسير **٣** أول من ألقى العداوة والبغضاء بين النصارى رجل من اليهود يقال له بولس  
 قال أبو الليث في تفسيره قوله تعالى فأغرىنا بينهم العداوة والبغضاء قال ألقى بينهم بولس العداوة  
 فقتل منهم خلق كثيرا إلى بلاد النصارى فجعل نفسه أعور فقتل لهم أعمى فوفى فقالوا أنت  
 الذي قتلتنا وفعلت ما فعلت فقال قد فعلت ذلك كله وأنا تاب لا يرايت عيسى ابن مريم  
 عليه السلام في المنام نزل من السماء فلهم وجهي لطمة فقام عيسى وقال لي ما تريد من قومي قبت  
 وانما جئتكم لاصكون بين أظهركم وأعلمكم شريعدي ينكم كما علمني عيسى في المنام فاحتذوا  
 لغرفة فكانوا يجمعون عنده يامرهم وينهاهم ويفسر لهم الانجيل باقوال متشابهة وبولس  
 ويشكك الاحكام عليهم ففرقهم وأصلهم وأوقعهم في الضلال والكفر واستولوا البحر واخذوا  
 وأفسد عقائدهم بأنواع الاوهام والبسع فقال بعضهم ان الله ثالث ثلاثة انتم المسيح وأمه  
 وقال بعضهم ان الله هو المسيح ابن مريم فوقع بينهم القتال وهم أي النصارى ثلاث فرق سطورية  
 ويعقوبية وملكانية فأغرى بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة تسمى أي الليث **٤** أول  
 ما ظهرت الجحوشية قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه ان الجحوش كانوا أمة لهم كلب يقرونه  
 وفيهم ملك شرب الخمر حتى سكر فأخذ بيد أخته فأخرجها من القرية واتبعه أربعة رهط فوقع  
 عليها وهم يتطرون اليه فلما أقام من سكره قالت له أخته انك صنعت كذا وكذا وبعض الدم  
 يتطرون اليك فقال ما علمت بذلك فقالت انك تقول الا ان تطيعني قال اي مضيعك قالت  
 فأجل هذا ذنبنا وقل هذا ذنب آدم عليه السلام وقل حول من أتم وادع الناس اليه وأعرضهم  
 على السيف فمن تابعك فدعوه ومن أبى فأقتله ففعل فلم يتابعه أحد فقتلهم يومئذ حتى التل فقلت  
 له اني أرى الناس قد اجترأوا على السيف وهم على النار صكع فأوقد لهم النار ثم أعرضهم  
 عليها ففعل فيها والنار قابعة على الجحوشية أصول التواريخ **٥** أول قننة اقتنتهم العرب  
 ومالت الى الجحوشية فان ظهرت في زمان الفترة عنم بيتة ابن سنان العنسي وهو بني النيرة  
 عليه السلام ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك نبى أضاعه قومه وذنبا نار اظهرت  
 في العرب فاقتنوا بها وكانت تنقل والعرب تسجن وغلبت عليها الجحوشية فأخذت لعلي  
 السلام هراوة ودخل النار وهو يقول يا بني بسى كل هذا امر الله تعالى لا دخلتها وهي تظني  
 ولا اخرج منها وبني تسمى فأطناها فلما حضرته الوفاة قال لآخرته اذ دفنت فانه سبي عانة  
 من جبر يقدمها غير أن يرضى بقبوري بحافره فاذا رأيت نيت فابشوا عني فاني سأخرجك أخيرا

فحق أن يسمينا العرب أبناء التبتوش وأتت ابنة خاله إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسمعه يقرأ  
 قل هو الله أحد وقالت كان أي يقولها تاريخ الجوهر الثمين أول ما حرم الخمر على قوم نوح  
 عليه السلام لما غرس الكرم بعد الطوفان جاء إبليس ونفخ فيها فبيست فاعتقم قوم نوح عليه  
 السلام فقال إبليس إن أردتم أن تحضروا الكرم فادعوني أدعهم عليها سبعة أشياء فذبح أسدا وديا  
 ونمرا وابن آوى وكلبا وتعلبارديكلو صب دما معاه في أصل الكرم فاحضرت من ساعها استدراجا  
 وحلت سبعة ألوان وكانت قبل ذلك ألوانا واحدا ولاجل ذلك جرى السكر في ما ثم سمي بام الخبائث  
 لأنه اجتمع من سبعة دما مخيطة ويكون السكران ينطق في شربه باخلاق السباع ذكره صاحب  
 حياة الحيوان أول ما ظهر السكر في الكرم في عصر آدم عليه السلام لما غرس الكرم  
 جاء إبليس فذبح طما وسافشربت دمه فلما طلعت أوراقها ذبح فردا فشربت دمه فلما انتهت ثمرتها  
 ذبح عليها خنزير فشربت دمه إلى غير ذلك فلما تجدد شارب الخمر في أول ما يشربها بهر هو يتلون  
 كالطاموس ثم يلعب كالقرند ثم يعر يد كالأسد الضاري فإذا انتهى سكره أنه تعصب رأسه كما تعصب  
 الخنزير ثم يطلب النوم وما يفرق بين ما يخرج من دبره أو من فيه حياة الحيوان أول من  
 استخرج الخمر جشيد الملك قبل الطوفان قيل أنه توجه مرة إلى الصيد فرأى في بعض الجبال كرمة  
 وعليها غيب فظن أنها السموم فأمر بعصرها فعصرت وتحتقر فأحضر رجلا يستحق القتل فسقاه  
 مرارا ولم يحدث فيه إلا السرور والطرب فاجبه فأمر بفرضه في البلاد فانتشرت في القرى وقشا  
 في الجحيم في زمان جشيد شرب الخمر وعبادة الأصنام لأنه اتخذ أصناما على شكله حين سكر  
 وأرسلها إلى الممالك ولذا ورد في الخبر النبوي شارب الخمر كعابد الوثن لأنهم حاولوا أن يأتوا من حيث  
 أنهم ما ظهروا من جشيد كما ذكر في التواريخ أول من استخرج الخمر في البلاد السريانية بعد  
 الطوفان ملك السرياني وهو الذي كان مشركا مع أخيه في الملك وذلك لأنه رأى يوما طائر اقصمت  
 الحية فراخه فرماها الملك بالسهم فقتلها فغاب الطائر وأق بعد برهة ثلاث حبات في منقاره  
 ورجليه ورماها بين يدي الملك فعلم انقصمت كما فأنفأ أمر بفرضها فطلعت الكرم وأمرت فأجبه  
 وأمر بعصر العنب فعصر فهاب شربه فأحضر رجلا يستحق القتل وسقاه مرارا فأحدث فيه  
 السرور والتشايط فطرب فشرى الملك فسر فأمر في البلاد الرومية بفرض الكرم فكان أول  
 ظهورها في الروم سمعت من بعض من يوثق بقوله أنه وجد قبر من ختم في صندوق وعند رأسه لوح  
 عليه مكتوب بقلم السرياني أنا الملك الذي غرست أول الكرم في هذا الجبل أعني الجبل الشهير  
 بأفروسقه بقرب البلدة الشهيرة عترو ويجه في ناحية أسرم فرجع من نصارى قلعة بيج وعظموا  
 صندوق القبر غاية التعظيم كأنه بمنزلة التي عندهم فأخذوا من حاكم الوقت ذلك اللوح والصندوق  
 برمته وبنوا فيه الأموال وهذا الملك المذكور معظم عندهم من نواريخ النصارى أول زلزلة  
 كانت في الدنيا حين قتل قاييل هايل وأائل السوطي أول زلزلة كانت في الإسلام سنة عشرين  
 من الهجرة في خلافة عمر رضي الله عنه فضرب أمير المؤمنين رضي الله عنه الأرض برمح قائلا  
 يا أرض اسكني ألم أعدل عليك فسكنت فكانت من جملة كرامته فظهرت كرامات أربعة في  
 العناصر الأربعة تصرف في عصر التراب والماء في قصة رسالته إلى نيل مصر وفي الهواة في قصة  
 سارة الجبل وفي النار في قصة احتراق قرية رجل حين كلفه أن يغير اسمه فأبى وكان اسمه يتعلق بالنار

كالشهاب والقوس والثاقب كما ذكر في تبصرة الالهة ودلائل النبوة في أول من أتى الرجال قوم لوط  
 عليه السلام بنص القرآن يعني من الأماشي لا مورد في الخبر أول من لاط من الجن ابليس وهو  
 رئيس اللاتين وحامل لوائهم إلى النار وفريته أولاد القواطة وهي لقصدا لا من شاركه وخاطه  
 عرق الابليسة وعلمها العياذ بالله من كبد وفعلها لا يهل حيوان القواطة الا خنزير وقرود وكلب  
 عصمنا الله من ذلك في أول من رجم في الاسلام ما عرجه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 طهرني يا رسول الله فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه ثم قال لم يعد عود الاربعة ثم أظهر له  
 قال من الزنا فسأله أبهجنون فقيل لا فقال اشرب الخمر فلم يوحله رجم فقال أزييت قال ما عرزم  
 فأمر فرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر والماعز بن مالك لقد تابوبه لو سمعت على  
 أمية لو سمعتهم شرح المصاييح في أول امرأه أحدثت السحاق ابنة الحسن مع هند المصبرة أمرأة  
 النعمان بن المنذر أوائل السيوطي في أول من ضرب في الخمر بالكاس وحشي قاتل حمزة رضي الله  
 عنه أوائل السيوطي في أول من جلد في الخمر عاتين جلدة عمر رضي الله عنه بشورته على رضي  
 الله عنه أوائل السيوطي في أول رجل قطعت يده من المسلمين رجل من الانصار سرق فأتى به إلى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذهبوا أصحابكم فاقطعوه أوائل السيوطي في أول رجل  
 جلد في القذف حسان ومسطح رضي الله عنهما أوائل السيوطي في أول من حرم الخمر في  
 الجاهلية الوليد بن المغيرة وقيل غيره وهو أول من قطع في السرقة أوائل السيوطي في أول من قضى  
 بالقسامة الوليد بن المغيرة أوائل السيوطي في أول امرأه جلست في القذف حنة بنت جحش  
 جلست حين جلد حسان بن ثابت ومسطح في مجلس واحد شرح المصاييح في أول من عاقب في  
 الهجاء عمر رضي الله عنه أوائل السيوطي في أول من عمل السباط وأصبح وهو ملك من ملوك  
 حمير فلذلك قبل السباط الاصبية وهو جده مالك بن أنس الامام المجتهد أوائل السيوطي في أول  
 من خذ الاخذ وذو نواس الحميري من ملوك حمير أوائل السيوطي في أول من اتخذ المدة وحلها  
 وأدب بها عمر رضي الله عنه ولقد قبل بعد المدة عمر أهيب من سيف الحجاج ثم اتخذها عثمان  
 أشتم من المدة العمري رضي الله عنه أوائل السيوطي في أول من عاقب على الشبهة وأخذ القلعة  
 زياد بن أبيه أوائل السيوطي في أول من أخذ الجار بالجار والولي بالولي مروان بن الحكم وقيل  
 سليمان بن عبد الملك أوائل السيوطي في أول من جس الرجال مع النساء في قبيل واحد الحجاج بن  
 يوسف أوائل السيوطي في أول من مسخ صورته من بني آدم حام بن نوح عليه السلام وسبب ذلك  
 أنه كان أبيض ذا شكل حسن فأنكشفت عورة نوح عليه السلام فضمت خضرية بأبيه فعدا عليه  
 أبوه فهو أول من عرق والده وعوقب بعرقه فسخ وبدلت صورته واسود وهو أبو السودان والنظلة  
 والقراعة كذا في أصول التواريخ في أول من قتل يام من بني العباس المستنصر وكان بوه  
 المتوكل فيه خير وعمل واحتاجا فلما قتلهم أرفى المنام يقول له ويك ظلمتني مصرك إلى انك لا تمتعت  
 بالخلافة فأت معمو ما بعد ستة أشهر تاريخ خلفاء في أول صاحب دعوة في الامرة الاسلامية  
 قتل أبو مسلم الخراساني كان السفاح يعظم غاية تعظيم الخبر وفعل من قتل الملوك المروانية  
 قتل كان أصله من العرب وقيل من النجم وقيل من الاكراد التركية قتل غلقاتة أم من عساكر  
 بني أمية فلما ولي الخلافة المنصور بعد أخيه السفاح صدقت من أبي مسلم أشياء وأغرقت صدره



الخلافة فظلمزل المنصور بخادعه وقصد قتلته حتى أحضره وقتلها بالذات باقتناء بعض العلماء بقتله  
 كان تحت الدولة الاموية ونحى الدولة العباسية كان فصيحا شجاعا عالما بالامور والحروب قبل  
 لعبد الله بن المبارك أبو مسلم كان خيرا أم الحاج قال كان الحاج شرا منه ولا خير في واحد منهما  
 حيا قال الحيوان في أول من اعتاب ابليس اغتاب آدم عليه السلام بقوله خلقته من طين قاله على  
 سبيل التعبير أوائل السيوطي في أول من خبث وضع في الدنيا خبثنيق غرذ عليه اللعن ترمي منه  
 خليل الله إبراهيم الخليل النار ولم يقرب منها أحدا ابليس الى غرذ فعله المتصنيق  
 فلأوضه فيه لربه به مجبريل وقال ألك حاجة يعني بالخلاص فقال إبراهيم عليه السلام أما  
 الملك فلا وأما الى الله فعليه بحاجتي عن موالي وجماعت الطيور باسطة أجنحتها تلقاه فأعرض  
 متوكلا على ربه فكادت النار عليه بردا وسلاما لو أن الله وسلامه على نبينا وعليه في أول من  
 لا ط ابليس يعني من الجن وهو أنه لما هبط من الجنة فرد الى زوجته لا ط بنفسه فكانت ذريته منه  
 وقبل انهم توالدون كما توالد بنو آدم قيل أول ذريته منه وصار ذريته توالد اختلاف العلماء في  
 حقيقة الجن والشياطين قال بعضهم الجن جنس والشياطين جنس وقال الغفر في تفسيره أن  
 الشياطين قسم من الجن وهو الاصغر ومن كان مؤمنا لا يسمى شيطانا بل يسمى جانا ومن الجن  
 أشرار وأخبار والشياطين هم الأشرار بمنزلة يأجوج ومأجوج من بني آدم وذكر مجاهد في تفسيره  
 قال من ذرية ابليس الأشرار ولهم وهو موسوس الطهارة والصلوة والفقه وأبوهم قولن تور  
 وهو صاحب الاسواق يرفع رايته بكل سوق بين السماء والارض ويترو وهو صاحب المصائب بأمر  
 بضرب الوجوه والدعا والويل والحرق والاعور وهو صاحب أبواب الزنا ومنشوط وهو صاحب  
 الاخبار يلتقي في أعواء الناس ولا يجدون لها أملا وداهم وهو الذي اذا دخل الرجل بيته ولم يسم  
 ولم يذكر الله دخل وأكل معه وسكن في داره واليه ان الله من كذا الأسرار في أول من اتهم باللواط  
 رجل في خلافة عمر رضي الله عنه فأمر شبيب قريش أن لا يجالسوه ولا يسلموا عليه ويطرد من  
 مجالس المسلمين أوائل السيوطي في أول ما ظهرت اللواط بخراسان في صدر الاسلام ولم يعرفه  
 أهل الجاهلية من العرب والعجم ولا يلو ط من الحيوان الا الخنزير والذب وهما من المسوخين  
 وكذا اللوطي اذا مات غير نائب تمسخ صورته وينقل من مقابر المسلمين ورد في الحديث عن أنس  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات من أمي عمل قوم لوط نقله الله  
 اليهم حتى يحسبهم في الصحب ان أخرف ما أنه في أمي عمل قوم لوط وفي الحديث من  
 وجد قومه يعمل عمل قوم لوط فاقبلوا القاعل والمفعول به ذكره السيوطي قناعا عن الاثمة وفي  
 الحديث عن الحسن رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر خصال عملها قوم لوط  
 بها أهلكوا أو تزيدها أمي بجملة آيات الرجال بعضهم بعضا ورسمهم بالخلاق وانحذف ولعبيهم بالحمام  
 وضرب الدفوف وشرب الخمر وقص الحمية وطول الشارب والتصغير والتصفيق ولباس الحرير  
 وتزيدها أمي بجملة آيات النساء بعضهم بعضا من الخانع الصغير في أول ما ظهر اللواط في الاسلام  
 حين كثر الغزو في صدر الاسلام وطالت غيبة الناس عن أهلهم وجهود البعث وسبوا وندارى  
 الشركين واتخذوهم خداما وطالت الخلوقة بهم والحببة لهم فطلبوا منهم الفصل القصيع فاطاعوهم  
 فكان أول ظهور بخراسان أوائل السيوطي (خاتمة الفصل في أقوال العلماء في حد اللوطي)

قال الامام أبو الليث في تفسير قوله تعالى أنا نؤمن بالقاضية ما سبقكم به من أحد من العالمين الآية  
قال مجاهد في تفسير الآية أن الذي يعمل عمل قوم لوط اعتزل بكل قطر في الأرض ما زال نجسا  
اليوم القيامة \* (قائمة) \* اختلف العلماء في هذا اللوطي قال بعضهم يرجع القاتل والمفعول  
مطلقا وهو المشهور في الأحاديث وبه عمل من العصاة الكرام رجال منهم على رضى الله عنه قتل  
الفاعل والمفعول بالنكيس من مرتفع وأبغ بالحجارة وقال بعضهم هو كزنا يرجع إن كان محصنا  
وإن كان غير محصن بطلوه هو مذهب الشافعي ومالك وجمع كثير وعن أبي حنيفة رضى الله عنه  
روايتان القاتل والمفعول وفي رواية الحليس والتعزير حتى يتوب وفي رواية التعزير بالضرب  
الشديد وهو المشهور عند الفقهاء الحنفية وأما قتل اللوطي فوارد في الخبر النبوي مشهور وشهود  
في مقابرهم ووجدان أكتافهم في بحيرة لوط عليه السلام وصفت قتل اللوطية من خمرهم  
ومسخ صورتهم من الثقات منهم شيبني وأستاذي ابن نور الدين قدس سره وأخاذا من علومهم مدحه  
قال قد خضر بعض العلماء في طلبة قاتل قبر رجل شهيد بالواطئة ليصح خبر قتل اللوطي فخر به فوجد  
في قبره جروك وبآخر في واحد من أعلام القضاة في بلدة كبلولة أنه شاهد جروك وبآخر جروك من  
قبر لوطي شهيد ويكنى الخبير النبوي في قتل اللوطي كما مر ذكره والعياذ بالله من فعل المنكرات

### \*(الفصل التاسع وعشرون في الأوائل المتعلقة بضروب الامثال في الاسلام وقيله)\*

في أول من قال مات حنفاً الله رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات الإنسان من غير قتل لأن  
الميت على فراشه من غير قتل بنفس حتى تقصر روحه نفس الأنف بذلك لأن من جهته يقص  
الروح من هرا اللغة في أول من شبه الفرس بالبر الذي رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقل  
بجله إذا كان الفرس لا يتقطع جرحه فهو مثل البر الذي لا يتقطع ماؤه قاله صلى الله عليه وسلم  
في وصف فرس ركبته ذكر في المزهرة قال صاحب البرد في مدح خول عسكره صلى الله عليه وسلم  
يجر بجر جنس فوق سابعة \* يسطو بمسائل للكفر مصطلم

في أول من قال البلاس وكل بالناطق أبو بكر الصديق رضى الله عنه وقدرى في حديثه مرفوع  
الرسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره السيوطي في كتبه في أول من قال جعلت فداك من علي  
رضي الله عنه أوائل في أول من قال أينك الله وأطال به الله عمر رضى الله عنه أوائل  
في أول من قال اجعل الشيء بأحد أو أحد أي طريقا واحدا عثمان رضى الله عنه من مزا اللغة  
في أول ما قتل العرب بالابل وتكلم بمقدوة القصاص وسيد البقا ما اتفاق الصبي بعد سيد المرسلين  
صاوات الله عليه وسلامه على بن أبي طالب ما هكذا سعدتوردا لابل يضرب مثلالن تكلف  
أمرا لا يحسنه ومن أمثلة المشهورة بالابل عودى إلى مبارك يضرب مثلالن يقر من الشيء  
الذي لا يتلف منه ومنها لاف العير ولا في التفير يضرب مثلالن يعتدى طوره ولا يعرف قدره حياة  
الحيوان الكبرى في أول من قال مرحبا وأهلا سيف بن ذي يزن أوائل السيوطي في أول  
مثل جرى في العرب قولهم المرأ من المرء وكل آدمي من آدم أوائل في أول من قال إن الجبان  
حقه من فوقه عمرو بن أمية أوائل في أول من قال البليد ساق الحديث عامر بن صعصعة  
جمع فيه ليومهم عند موته فكث طويلا لا يكلم فاستخسبه فقل ذلك أوائل في أول من  
قال إذا عز أخولك فقهن هزيل بن هيرة أوائل السيوطي في أول من قال أكل لحبي ولا أدعه

لا سئل ابن عبد الله الضبي في أول من قال ما التذير العريان امرأ فزقية بن عامر حين حبسه  
المتذيرين ماء السماء وأرسل الخبيثة جيش فأرسلها رقية لتسندهم فقالت تقومها ذلك أوائل  
في أول من قال أياك أعني واسمعي يا جارة سهل بن مالك نزل على حارثة بن لام فرأى أخته فشفق  
بها ولم يذكر كيف يرسلها فجلس بفناء الخباء وأشد

بأخت خير البدو والحضارة \* كيف ترين في فتي فزاره

أصبح جهوى حرة معطاره \* أياك أعني واسمعي يا جارة

يريد غير الخطاب ويسمع من لا يريد ستر المقام وترغيبا للمرام أوائل في أول من قال أن  
غدا الناظرين قريبي قد ابن أخدع أوائل في أول من قال أن أخاك من واساك حذيم بن نوفل  
الهمداني أوائل في أول من قال بعض الشر أهون من بعض طرفة العبد أوائل السيموطي  
في أول من قال الدال على الخير كفاعله الجهم بن سيف اليربوعي أوائل في أول من قال تعست  
الجملة فبدمي على عائشة بنت سعد بن أبي وقاص أرسلته ليتابها فزوجه قوما يخرجون إلى مصر  
فخرج معهم فأظلمهم ساعة ثم قدم وأخذ نارا وواجه العدو والشارف يدهم فغرت وتبدل الجرف فقال تعست  
الجملة وفيه يقول الشاعر

ما رأيت القربا مثلا \* إذ بعثته ليحيي بالمله

غير فبدأ رسالوه قابسا \* فتوى حولا وبسب الجملة

أوائل في أول من قال لا تاتق فيها ولا جلي الحرث بن عبادة وفي لامية الجهم

فيم الإقامتنا زورا لا سكتي \* بها ولا تاتق فيها ولا جلي

حياة الحيوان في أول من قال التبت نصف العفور جل دعامة قبية بن مسلم ليعاقبه فقال ذلك  
فصار مثلا أوائل في أول من قال حسبك من الشر سماعها فاطمة بنت الخوشب الانعامية  
أوائل في أول من قال دبر مية من غير رام الحكم بن عبيد غوث أوائل في أول من قال رب ساع  
لقاعد ورب أكل غير حامد النابغوقيل معاوية بن أبي سفيان أوائل في أول من قال رب أخ لك لم  
تلده أمك لقمان بن عاذ أوائل في أول من قال رب أكله تمنع أكلا ت عامر بن القربأ أوائل في أول  
من قال من طلب شيئا وجد وجد عامر أيضا أوائل في أول من قال رب زارع لنفسه حاصده  
سواء عامر أيضا أوائل في أول من قال رب معلوم لا ذنب له أكرم بن صيني في أول من قال فروج  
موجود خير من قعود بنت ذى الأصبع أوائل في أول من قال زرغبارت بدجبا عاذ بن أنزيم  
أوائل في أول من قال سمك بكيا كلك دهم بن المنذر الجاني أوائل في أول من قال ما سمع مصدر  
فاض من شرح يقال فاض الملب وهذا وأن فيضه مرزهر اللغة في أول من قال اسع بجيتك  
لا بكنت حاتم الهمداني أوائل في أول من قال عند الصباح يحمد القوم السرى خالد بن الوليد  
رضي الله عنه أوائل في أول من قال غنة خير من عين غير لمع من عطة المذمجي أوائل في أول  
من قال من استرعى الغنم فقد ظلم أكرم بن صيني قيل معناه ظلم الغنم باسترعاها الذئب وقيل  
ظلم الذئب حين كلفه ما ليس في طبعه حياة الحيوان في أول من قال كل شاة برجلها معلقة وكسع  
ابن سلمة النخعي في أمر مكة بعددوهم وبني بمكة تصرحا وجعل فيه أمة يقال لها حوزو وهي  
اليوم اسم باب من الحرم المكي أوائل في أول من قال الليل أخفى الولد سارية بن عويرة أوائل  
في أول من قال ليس للأمر بصاحب لم يتطرق في العواقب ضمرة بن ضمرة أوائل في أول من

قال المرء بأصغريه أي بالقلب واللسان سعد بن خضرة أوائل السيوطي ﴿١﴾ أول من قال نسمع بالمعدي خير من أن تراه النعمان بن المنذر قاله لسعد بن خضرة مع ذكره فلما رآه واقصصته عليه قال المثل فقال لسعداً بيت الشعر أن الرجال ليسوا بجزير يراهمهم الأجسام وإنما المرء بأصغريه قلبه ولسانه فذهب مثلاً وأعجب المنذر لما رأى من عقله وبيانه ثم سماه باسم أبيه فقال أنت خضرة ابن خضرة ذكره السيوطي في الزهر ﴿٢﴾ أول من قال أنتك منك وإن كان أجدهم قفذاً المازني أوائل ﴿٣﴾ أول من قال انصر أخاك ظالمًا وظلوماً جندب بن المصبر بن عمرو بن تميم وقوارته العرب بعده على معنى نصرته على كل حال فغير النبي صلى الله عليه وسلم معناه وأبني لفظه وقال انصر أخاك ظالمًا وظلوماً أي أن يكن ظالمًا فأردده عن ظلمه وأن يكن ظلوماً فأنصره وقيل كيف أنصره ظالمًا قال فاجز عن ذلك فإن ذلك نصره ذكره السيوطي عن أنس ﴿٤﴾ أول من قال لا طرب بعد عروس أسماء بنت عبد الله رضي الله عنها أوائل السيوطي ﴿٥﴾ أول من قال لا تعلم اليقيم البكاء زهير الكلبي أوائل ﴿٦﴾ أول من قال لهم جرأنا الشكري أوائل ﴿٧﴾ أول كلمة قالها إبراهيم عليه السلام حين أتى في النار حسي الله ونعم الوكيل وجرئت كل مثل عند نزول المني ﴿٨﴾ أول من قال الآن حي الوطيس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شدة الحرب بجري مثلاً عند كل شدة في الحروب وغيرها وهو من أبلغ الأمثال أوائل السيوطي ﴿٩﴾ أول من قال لا ينتطح نيام عزان رسول الله صلى الله عليه وسلم قالها حين قتلت عصماء بنت مروان كانت تؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأناها عمر بن عدى في جوف الليل فقتلها وقال يا رسول الله هل ينحني على في قتلها شي فمكثت هذه الكلمة أول ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم أوائل ﴿١٠﴾ أول من قال رب عجله تهب ربنا مالك بن سنان أوائل ﴿١١﴾ أول من قال بئس جارية فلتزن الزانية أم القنطرة المذكورة المضروب بها المثل وذلك أن جارية بن سليط بن الحرث كان أحسن الناس وجهاً وأمدتهم قامة وأنه أتى سوق عكاظ فأبصرته فتأمن خشم فأعجبها فتلطفت له حتى وقع عليها فعلققت منه فلما ولدت أقبلت هي وأمه وأخاتها لتلقه بعكاظ فلما رآه الفتاة قالت هذا جارية فقالت أمها بئس جارية فلتزن الزانية فذهب مثلاً في العرب في نسبة الفعل عند وقوعه محله من هر السيوطي في الأمثال ﴿١٢﴾ أول من قال ما كل بيضاء منجعة ولا كل سوداء متمره قيس بن ثعلبة أوائل ﴿١٣﴾ أول من قال عند جهينة الخبير اليقين خضرة بنت عمرو وذلك أن حصين بن عمرو بن معاوية ابن كلاب خرج ومعه رجل من جهينة يقال له الاخنس فتنز منزلاً فقدم الخبيبي إلى الكلابي فقتله وأخذ ماله وكانت أخته خضرة تبكيه في المواسم وتسال عنه فلا يجده من تبخره فقال الاخنس فيها شعراً

لخضرة أنت سائل في مراج - وفي حرم وعلمها الطنون

تسأل عن حصين كل ركب - وعند جهينة الخبير اليقين

قيل جهينة اسم امرأته وقيل اسم قبيلة وقيل غيره وورد في الخبر أنسبوى آخر من يدخل الجنة رجل يقال له جهينة فيقول أهل الجنة عن جهينة الخبير اليقين ذكره السيوطي في الزهر

أخرج يومًا يصيد فلما رجع إلى زوجته فضع من دما صيدوا المسك يتزوج من أعطائه  
والجمعة الثمرا بين فيه فضفي ضفوفه في شدة فلبت في شدة ففعل زوجها مثل ذلك وضمها إليه  
وقال أين آمان لقيط فقال له لا كصلى وحرى لا كسعدان فأرسلتهما مثلما يضربان تحسرا  
على شيء فقامه وحصل على أدنى منه وصعدى اسم بئر بقرى المدينة تمن أحلى المياه ماؤم وسعدان  
اسم بنت من أجل التباث عند رعاة الإبل من كآب ضررب الامثال في أول من خوطب بكلمة  
حماة الله موباه أخرج السيوطي عن بعض الثقات قيل إن آدم عليه السلام لما قتل أحد ابنه  
الأسمر مكث ما تمسه لا يفتح من عليه فألقى على رأس الماتع جريد وقال له حالك الله وسالك  
قوله حالك اعقلك بالثبة وقيل ملكك مرادك وقيل أمر من القصة وقوله يسالك أى أعصيتك  
وقيل جعل لك ماتحب وقيل أصله بواله مهموز تخفف وقلب أى أسكتك منزلا في الجنة وهذا له  
والكلمة المذكورة من الاتباع والمزاوجة وقيل من ضررب الامثال ترسل مثلا عند اكمال  
القصة ذكره السيوطي في شرح التآنية القارضية

(الفصل الثلاثون في الأوائل المتعلقة بالأنبياء والمساكن ومن سكن الممالك والأقاليم  
ومن بنى العمار والبلاذ والامن وأولاد آدم)\*

في أول ما خلق الله المله يعني من العناصر الأربعة فثار منه دخان فبينت منه السهوات من  
تصرفه لآله في أول ما خلق الله من الأربعة الشاة فجعلها راديا ثم خلق الريح فجعلها  
خاروطيا وخلق الصيف حاريا يسا وخلق الخريف باردا يسا وأول القصور الريح من تاريخ  
المقرري في أول بيت بنى الكعبة كما أخبر سبحانه تعالى أن أول بيت وضع للناس الآية كما مر  
تفصيله في أول حائط بنى بعد الطوفان حائط حران ودمشق ثم بابل كما مر في فصل البدايات في أول  
مدينة بنيت على وجه الأرض مدينة بابل والسوس بناهما مهلاييل وهو أول من بنى المدن  
واستخرج المعادن فزل أولا مع أولاد شيث إلى أرض بابل وهو الوصى الخامس بعد آدم عليه  
السلام كما مر تفصيله في فصل الخلافة في أول من بنى المدن من المملوك كيو مرث وهو أول  
المملوك وأول من اتخذ قوانين المملوك من السياسات وترتيب الجنود والامارات قال الامام الفزاري  
في سيرة المملوك لما كثرت أولاد آدم اختار منهم اثنين أحدهما شيث والآخر كيو مرث وأعطاهما  
أربعين مصيفتم العلوم ليعمل بها ثم ولي شيث حفظ أمور الدين والآخرة وهو أول ولي  
نظافة الله تعالى وولى الآخر أمور الدنيا والمملكة وهو أول ولي عهد ما مور الدنيا وأول  
ملك كان ملكه ثلاثين سنة وهو الذي بنى مدينة اصطخر وداموا وواختلف فيه أهل التاريخ  
اختلافا كثيرا والاسم الأشهر مذكوره انغزالي في سيرة المملوك في أول من بنى البيوت والقصور  
واتخذ الكروم والبساتين واستخرج المعادن وطهر الجنود السابعة وغيرها ولبس القراصمها  
الملك المكمل هو شنيخ وهو الثاني من المملوك وقيل كان نبيل من كآل عدله وديانة تسمه العجم  
يبدأ بالعدل والملاوة طبقته تسمه بديان وهو أول من استخرج الحديد من الحجر واتخذ سلاحا  
منه وقيل هو الذي بنى مدينة بابل وسوس وهو أول ملك نزل عن الملك وانزل وقتل في متعبه  
وتولى بعده ولي عهد مطهر مورث فاطله الله على قاتله فأبادهم وأتقهم منهم وبنى مدينة بلخ  
في مقامهم ذكره القاضى في تاريخه وغيره في أول من بنى مدائن كثيرة أدريس عليه السلام

بنى مائتوا أربعين مدينة وولد ادريس عليه السلام مصر وخرج وطاف الأرض كلها حتى المداين  
 شرقا وغربا ورجع الى مصر ودعا الخلق الى الله تعالى وأطاعه جميع ملوك الأرض فلما عاد الى  
 مصر أطاعه ملكها فدبر أمر النيل وبنى القياص وصعد الى أول مسيله فهو أول من دبر أمر  
 النيل ووزن الماء والأرض ورسم التعاليم وبنى القناطر وأصلح بلاد الحبشة والنوبة وجمع بين  
 أهلها ومات ادريس مصر والعلمة تطلق أن هري مصر أحدهما قبر شيشو الآخر قبر ادريس  
 والاصح أنه هو قبر مصر بن يصير بن حام بن نوح عليه السلام ذكره السبوطي في محاضراته مصر  
 أول بناء على وجه الأرض المصر بناءه عمرو ذاك أكبر بن كوش بن حام بن نوح بكوش من أرض  
 بابل وبها الى عصرنا أثر ذلك كانه جبال وكان طولها خمسة آلاف ذراع بناها الرصاص والحجارة  
 والشع واللبان ليجتمع هو وقومه من طوفان فلما خرب الله ذلك المصر سقى ببله بصيحة سماوية  
 فقبلت بها أسن الناس فسميت أرض بابل بابل من تسمية أبي اليت **في** أول من نصب الجبال  
 والرخام غودوشو التي بمدينة وسبع مائة مدينة كلها من الحجاز من قصير الشيخ (حكاية عجيبه)  
 في عجائب البلدان ذكر أهل التواريخ بنى باقليم بابل سبع مدائن وهو إقليم النجاش في بتهاروت  
 وما روت المدينة الأولى كل فيها تمثل الأرض فإذا التوى على الملك بعض أهل مملكته أو امتنعوا  
 عن القيام بالخراج قطع أنهارها في القتال فلا يطيق أهل تلك الناحية سد الماسعى ويؤتوا الخراج  
 وما لم ينفذ القتال لم ينفذ في ذلك البلد الثانية كان فيها حوض إذا أراد الملك ان يجمعهم الى  
 طعامه أتى كل واحد منهم بما أحب من شراب فصبه في ذلك الحوض فاختلفت الأشرية فكل  
 من سقى به كان شرابه الذي جاء به الثالثة فيها طبل إذا أرادوا ان يعلموا حال الغائب عن أهل قريعه  
 فإن كان حيا صوت وإن كان ميتا لم يسمع له صوت الرابعة فيها مرآة إذا أرادوا ان يعلموا حال  
 الغائب قطر وافيها فابصر وعلى أي حاله هو فأنهم يشاهدونه الخامسة فيها اوز من نحاس فإذا  
 دخل القريب صوت الأوز صوته يسجد أهل المدينة السادسة فيها طائسان جالسان على الماء  
 فيأتى الخصمان فيعشى الحق على الماء حتى يجلس مع القاضي ويقع المبط في الماء السابعة فيها  
 شجرة ضخمة لا تظل الا ساقها فان جلس تحتها أحد أظلمت الى ألف رجل فإذا زادوا على الألف  
 واحد اجلسوا كلها في الشمس ومن عجائب البنيان مدينة بقرب حوران يقال لها البجاعة فيها  
 أكثر من مائة ألف دار كل دار مبنية من العضر المنصوت وفي كل دار بئر كقلعة الحصينة إذا خاف  
 أهل تلك النواحي من العدو دخلوا الى تلك المدينة فتنزل كل انسان بجميع خيله وبعاله ووعفه  
 وبقره فيخلق بايه فلا يفتح لاحكامه ومعتها العرب البجاعة لانهم يطؤون اليها عند الخوف ذكره  
 صاحب المستطرف **في** أول من بنى المداين من الملوك العباسية ابو جعفر المنصور اثنتى من  
 خلفائهم بنى اربع مدائن على اربع طول العقال انهم لا يخرجون ابدا الا بغير اب النيا احدا من  
 المنصور قبل السند بغداد العراق والمصيصة على بحر الشام والرافقة بأرض الجزيرة اربع الملوك  
**في** أول من بنى من ملوك القرس على جبل الفتح حصونا وقصورا وأبوابا كسرى أو شروان  
 حنذا من استيلاء الترك والتار وبتسلطه على انبلس الاكبر وبنى من خرجة ثلثمائة وستين  
 قصرا مما يلي أرض الخزر من الاتراك الخاقانية المتصلة بقبائلهم المستباجين وما جوج وكن  
 خراج ملك الروم ينسب الى الخاقان منذ اربعة آلاف سنة فلما ملك كسرى سدة طرقهم وقهر

أمرهم في عمالة الروم ومنهم بقايا إلى عصرنا هذا استسبع وتسعين وتسعمائة وهي طائفة شهيرة  
 بالجر وفهم طوائف مستقرة في قرى من نواحي بلدتيون في هيئة التتار وبعضهم يتكلم بلسانهم  
 قدام حبيبتهم وأخذت أخبار توار يخفهم عنهم فوجدتها موافقة للتواريخ الإسلامية ويقال  
 لجبل القمع في زمانه دمورقي ودخل منه المرحوم الوزير الأعظم عثمان باشا بن أوزدمور رحمه الله  
 وهو اليوم في حكم سلاطين العرب والعجم بنى عثمان خلداً لله ملكهم وهو أول من ملك جبل القمع  
 بعد الاسكندر **❦** أول من بنى الطواحين والدواليب أقليون الحكيم في عهد موسى عليه السلام  
 من تاريخ الحكمة **❦** أول من أجرى العيون والانهار الملك دوياد من القريس بمجة التواريخ  
**❦** أول من خسر الانهار دانيال عليه السلام أمره الله تعالى أن يحضر لعماد معاستسقون منه  
 ويتبعون به فكان كلامه بارض ناشده أهلها أن يحضر ذلك عندهم إلى أن خسر دجلة والقرات  
 ورت الملائكة عندهم ورواته قال أهل العلم دانيال اثنان الاكبر وهو بعدنوح وهو الذي خسر  
 الانهار بأمر الجبار والاصغر وهو بعد أرميا عليه السلام ولقمان اثنان العادي وهو في زمن هود  
 عليه السلام ولقمان الحكيم وهو في زمن داود عليه السلام قال أكثر العلماء لقمان الحكيم  
 كان نبياً وقال بعضهم كان رجلاً صالحاً قد تلمذ لآل نبي وعاش ألف سنة واسكندر اثنان روى  
 وهو صاحب الحضرة وهو وزيره وابن خالته وهو المراد مخاطب بني القرنين وفيه اختلاف كثير  
 ذكره ويوناني وهو صاحب ارسطو وموسى اثنان موسى بن يشع هو بعد يوسف عليه السلام  
 وموسى بن عمران وهو صاحب الحضرة وقاتل فرعون وجنوده ذكره أهل العلم من أهل الضبط  
 كالسيوطي وغيره **❦** أول من بنى بيت المقدس من الملائكة اسرافيل عليه السلام **❦** أول من  
 بنى بيت المقدس الملائكة بأمر الله تعالى من تاريخ القدس **❦** أول من بنى القدس بعد  
 الملائكة سام بن نوح وقيل داود عليه السلام تاريخ القدس **❦** أول من اختط مدينة  
 القدس وبنهاها وكان ملكاً عليها قريدون كان مؤمناً في دعوة هود عليه السلام وكان جسيماً  
 ملهماً مقدراً سبعاً وعرض صدره قد رجع وكان من الطبقة الأولى الشهيرة بطبقة دانيال  
 كما مر ذكره تاريخ القدس **❦** أول مدينة خُطت بعد الطوفان بمصر منف وأزل من سكن بها  
 يصير بن سام بن نوح عليه السلام أوائل السبوطي **❦** أول مدينة خُطت بعد الطوفان حزان  
 ثم دمشق خطها فوح عليه السلام لما هبط من السفينة أوائل **❦** أول قرية بنيت على وجه  
 الأرض بعد الطوفان قرية تمانين بناها فوح عليه السلام لما طلع من السفينة وسُميت باسم  
 الثمانين الذين كانوا معه في السفينة ونسل أولاد آدم عليه السلام أنشروا من تلك القرية المباركة  
 أوائل **❦** أول مدينة بنيت على عهد العمارة الكرام رضى الله عنهم البصرة العراقية العربية  
 وهي مدينة عمر قباها المسلمون في خلافة بشارته رضى الله عنه تاريخ الخلفاء **❦** أول مدينة  
 بُنيت بعد البصرة الكوفة العراقية العربية مدينة علوية متنها على كثرتم الله وجهه في  
 خلافة تاريخ الخلفاء **❦** أول وزير بنى المدائن شرافاً وغرباً الحاج وزير عبد الملك المرواني بنى  
 واسط بين البصرة والكوفة وبنى مدائن الهند والعراق كما ذكر في تاريخ البلدان (قائدة)  
 قال المؤرخون في عهد البلدان جميع مدائن الدنيا التي حاطها التواريخ أربع آلاف مدينة  
 وخمسة مائة وست وخمسون مدينة والممالك المشهورة في المدائن التي صبغت عذتها

في خلافة المأمون ثلثمائة وثلاثون عاماً وأربعون مملكة أو سبعاً وثلاثين شهراً وأضيقها ثلاثة أيام قال  
 أهل الهيئة يكون عند سخط الاستواء مريجان وصيفان وخرقان وشتان في سنة واحتمو يكون  
 في بعض البلاد ستة أشهر ليل وستة أشهر نهار بعينها حر وبعينها بارد فيصان انخالق الحكيم  
 خلق كل شيء بقدرته وأحسن بحكمته ورد في الخبر عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال لله ثمانية  
 عشر ألف عالم الدنيا منها عالم واحد وما العرآن في الخراب الا كخردلة في كف أحدكم وورد في الخبر  
 أيضاً ان لله دابة في مخرج من مروج في غلض علمه رزقها في كل يوم يسدور رزق العالم بأسره  
 كذا قيل عن وهب **في** أول جبل وضع في الأرض أبوقيس ثم مدت منه الجبال كما مر ذكره  
 (فانتم في خلق الجبال) ورد في الخبر ان الله لما خلق الأرض ما جت واضطربت فخلق الجبال  
 وأرسلها بياضاً جليهاً وتاداً فاستقرت وبجوع ما عرف في العرآن والافاليم السبعين الجبال  
 مائة وعشمية وسبحون جبلاً بها ماطولة عشر وروفر حفاوتها ماطولة مائة فرسخ الى ألف فرسخ  
 فأعظم جبل الدنيا جبل قاف وفيه للمفسر ستة أقوال قال ابن عباس رضى الله عنهما انه جبل  
 من زبرجدة خضراء وعنه أيضاً خلق الله تعالى جبلاً يقال له قاف يحيط بالعالم السفلي وعروقه  
 متصلة بالعزرة التي تحت الأرض وهي العزرة التي ذكرها تقدم عليه السلام حيث ذكروا  
 انها ان تلتفت قال حبة من خردل فتكن في حفرة الآية فإذا أراد الله أن يزل قرية في الأرض  
 أمر ذلك الجبل وهو اسم ملك موكل بالأرض اسمه قاف فيصير ذلك العرق الذي يلي تلك القرية  
 قفراً في الوقت عن مجامعدهو جبل يحيط بالأرض والبارود عن الفضائل انهم زمر ذمة خضراء  
 وعليه أضاف السماء كالخيمة المسطحة وخضرة السماء منه وقال الشيخ الاكبر في القترحات  
 المكية ان الله تعالى طوق الأرض بجبل محيط بالديار وهو من حفرة خضراء موطوق بحبة عظيمة  
 اجتمع رأسها بذيها رأيت من معدن هذا الجبل وعين الحية وكلها وكل من الاله من أصحاب  
 الخطوة يقال له موسى السوراني وكان محمولا سئل عن طول الجبل علوا فقال طين في أسفل  
 الغنى وصلت العصر في أعلامها بالهذه المثابة يعني من اتساع الخطوة وكانت الحية ترسل  
 سلامها الى أي مدبر وغيره من أهل الطريقة **في** أول من في مقياس النيل بعد يوسف طبعين  
 عليهما السلام وقيل حلبي من مملكة مصر وقيل فوح عليه السلام قبلهم بهر فان واول في زمن  
 انك هو صال من مملكة مصر أوائل السوطي **في** أول من بنى المنارة على طريق مغازيه  
 بهنديها اذا رجع أبرهة بن الحرث أحد ملوك جبر وسعى لذلك المنار أوائل السوطي  
**في** أول من طبع الأجر للبناء هان أوائل **في** أول من سقف البيوت بالخشب المشور أسمه وكان  
 ملكا كبيرا أوائل **في** أول مدينة بنيت بعد مكة قبل مصر وذكر في التواريخ ان آدم عليه  
 السلام أوصى لابنه شيث فقال ان أرض مصر هو وأولاد أخيه قاييل فسكن شيث فوق الجبل  
 وأسكن أولاد قاييل أسفله ولهذا قيل مصر أم الدنيا وتليها بعباد ومعدن القرائن لان فيها  
 النيل عظيم البركات مباركة القدوات والروحانيات ومصر خمس وغاوت كورة كل كورة شيء ناحية  
 يشقها خليج من النيل وفي أرض مصر كنوز عظيمة غالب أرضها ذهب مدفون وقيل بذهب  
 المعمور من الدنيا كلها عشرة تسعة منها في أرض مصر وفيها مدن قديمة وجديدة كالفسطاط  
 وهو اليوم مصر وقاهرة العزرة وهي اليوم مقر المسلمين ودار المؤمنين ومقام السلطنة ذلك



أملا اشتغل الخلق العباسية بالديلم لثقت قامت بغداد فاشتغلوا عن الديار المصرية قصد المعز  
 العيسى ديار مصر لكنهم خافوا على ملك المغرب فأرسل أميرا من أمرائه يقال له جوهر القائد  
 وأمره إذا ملك الدور المصرية أن يفتي له بقرب مصر بلادا وحصنا يسكنه فاجوهر وتسلم مصر  
 فاختط سور القاهرة ورتب لها حارات ومخالفات للواصلين والمقيمين وكان حكيما متنبها وعمر الجامع  
 الأزهر وهو أول جامع بني في القاهرة وذلك سنة احدى وستين وثلاثمائة بقاء المعز من المغرب  
 طالبا ديار مصر فوصل وجلس على سرير ملكها وأطاعه أهلها وكان عارفا بالأمور مطلعا على  
 الأحوال بين الناس وليس للملوك الفاطمية الشيعة الزنادقة عند العلماء نسب للعلاوية سوى  
 الدعاوى المزورة الباطلة وهم من غلاة الرقة ولهم عقائد دهرية كما ذكره العلماء في تاريخ مصر  
 أول أمر ذي القرنين أن كان غلاما من الروم أعطى ما كافرا حتى وصل ساحل البحر  
 من أرض مصر فاقبى عنده مدينة يقال لها الاسكندرية فلما فرغ من بنائها أتاه ملك فصرى به  
 فقال انظر ما تحتك قال أرى مدائن معها هكذا ورد في الخبر النبوي بعناه أخرجه السيوطي  
 في كتبه وقال في محاضراته ان ذا القرنين لما بنى الاسكندرية رخمها بالرخم الأبيض جدرانها  
 وأرضها وكان لبسهم فيها السواد والحرمة فلذلك لبس الرهبان السواد وبنيت الاسكندرية  
 في ثلاثمائة سنة ولقد مكنت سبعين سنة ما يدخلها أحد الا وعلى بصرة مخرقة سودا من يباض  
 جصها وكانت تضيء بالليل والنهار وفيها من الاعاجيب ما ليس في غيرها وكان عليها سبعة حصون  
 وسبعة خنادق وكانت من أعجب البلدان في الأرض وكان فيها امرأتان ترى فيها امرأ الك البحر  
 من كل جانب ويحترز بها من العدو كما ذكر في التواريخ أول من بنى القسطنطينية ملك اسمه  
 قسطنطين وكان بيت المقدس حين رفع عيسى عليه السلام للروم ولما بلغ قسطنطين ما فعل  
 بالمسيح وكان مؤمنا بذهب الجلود وأزل المصابيح المشبهوا أخذ الخشب فأكرمها وقتل من بنى  
 أسرا بيل قتل كثيرة وجلاهم عن فلسطين ومن هناك كان اصل النصرانية في الروم قاله الشيخ  
 الأكبر في مسامرة الاخبار أول من بنى القلاع المنيع والحصون الرفعة وحضر الخنادق  
 حولها هو شيخ شاه ثم أفريديون واسكندر ثم وثم إلى ان جاء الاسلام كما ذكره أهل التواريخ  
 أول من حضر الخندق حول الحصن وتحصن عن الاعداء يوم الاحزاب رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ولذا قيل القرار على اطلاق سنن سيد المرسلين وظهر في حفره معجزة عظيمة وبشرى  
 عمية فأنه إذا حفر فضر به صلى الله عليه وسلم بالمعول ثلاث ضربات فلفت وأشرق في امدان  
 الدنيا وحصونهم وصورهم وما يفتح اليوم القيامة وأعطى من خزائن القيب مفااتيح الفتوحات  
 الكونية الى انقضاء الدنيا كما ذكر في دلائل النبوة وغيرها أول من بنى دارا بالبحر بالمدينة  
 عثمان رضي الله عنه وبالكوفة عمر بن حريش وبالبصرة يونس بن عبيد الثقفي وأوائل السيوطي  
 أول من بنى المدارس لطلبة العلم ورتب فيها لهم المعاليم من الواجب والارزاق نظام الملك  
 يعني هو أول من بنى في العراق من محاضرة مصر للسيوطي أول من بنى خاقانا للصوفية بمصر  
 من الملوك السلطان صلاح الدين بن يوسف ورتب للقراء الواردين أربعا مائة محاضرة بمصر  
 للسيوطي أول من قام ببيت في الاسلام للصوفية زاوية برملة وهي قرب بيت المقدس بناها  
 مير التتاري حين استولى الافرنج على الديار المقدسية وسبب ذلك انه رأى طاعة من الصوفية

والفهم في طريقهم فقال عنهم ما هذه الالفه والعصبه والاخوه الخاصة ينكم فقالوا الالفه  
والعصبه قد عرفنا فقال لهم اني لكم مكانا لطيفا تاتلون فيه وتعبدون فبي زاوية برملة  
من نواحى القدس ووقف عليهم الاوقاف فافهم سر قوله صلى الله عليه وسلم ان الله يولي هذا  
الدين بالرجل القاصر قال شيخ الاسلام عبدالله الانصاري في مدحها  
خير دار حل فيها - خيرا باب النصار - وقد دعا فوق الله خيرا للنصار  
وقال ايضا

هي المعالم والاطلال والدار دار عليها من الاحباب آثار  
والزاوية مباركة ياوى اليها الاسال والصلوات تزورها الاولياء وتسبر كون بها من طبقات  
الصوفية في أول خاتمة بنيت بدار الرباط في رباط يدون عند حصن سكوار جاءه الله الى يوم القرار  
بناء الوزير الاعظم السيد الشهيد محمد بن الحسن ثلاث وعشرين نعمة جمعت منه مرة قال  
بنيتها بآشارة السلطان سليمان الغازي عند مشهده هناك في رواية وبآشارة العارف المرشد  
المكمل الشيخ ابن نور الدين قدس الله سره وأشار الى بخدمته الزاوية وآذا الفقير دم تراب أقدم  
الفقرات فحقنا الله بهر بعونه آمين

(الفصل الحادى والثلاثون فى الاوائل المتعلقة بالسيد ومعلقة نه  
كالطيور والكلاب والسباع)

في أول من صا من الملوكة والكلاب والطيور السيد واخذ السن وتكون الملوكة هو شيخ شاه  
وهو القهرمان الأول من بني آدم وهو المسمى يد عند القهرمان وهو تلميذ ادریس النبي عليه  
السلام وصاحب دعوتيه على دينه قهر غفارت الجن كان حكيمًا عارفا بطبائع الاشياء وعلم  
التسخير وهو من هرامس الملوك الأول تاريخ الملوكة في أول من صا الطيور والشواهي  
بالشباك السيدو التعليم لهم ورث ثالث ملوك بني آدم وقع في زمانه وباعظيره وهو اوان وبه ظهر  
في الارض على ما قبل وكان في قوم عابدين وسيا واهداريا بنجب الدعوة فقلت في تحذوا على  
صورته تتنالا يتوسلون به عند الحوادث فصار سبعة بعدهم فهو أول سبب لا تتخذ لاصنام  
بعدهم تاريخ الملوكة في أول من صا دابة الفهد كلبين وائر وأول من اشتهر بالعتبها بمسلم  
الخراساني صاحب دعوة العباسية وأول من جلبها الى الكلاب المتعلقة على الخيل في الاسنة  
يزيد بن معاوية رضى الله عنه وأوائل في أول من صا دابة الشاهين الملك قسطنطين وهو أول من  
بني القسطنطينية وذلك انه قد جعل له الحكيم الشواهي منجزة تقطع اذاسار فوق رأسه فاتفق  
في بعض الايام في مسيره انه اتفق شاهين على صيد فأخذ فاجب الملك ذئب فأمر بتعليمهم  
فصار يصيد بها فهو أول من علمها وصا دابة (حكاية شيفته) د حكي ان لرشد خرج ذات يوم  
للسيد فارسل شهابه فغاب زمانا ثم أتى وفي خمسة مائة فأحضر ارسيد العلماء وسألهم عن ذلك  
فقال مقاتل يا امير المؤمنين روى ناعن جليل حبر الامة عبد بن عباس رضى الله عنهما انه  
قال ان الجوع معمر بأم مختلفة الخلق وفيه دواب تبيض وتقش على هيئة لسلك له اجنحة  
ليست بنوات ريش فاجاز زمانا لا يجوز ان تجلبه على ذلك الخبر من كلب حية الحيوان في أول من

صايد الصقر حارثة بن معاوية بن ثور من قريش وذلك أنه وقف على صايد قد نصب شبكة للصقار  
فألقى صقره على عصفور وجعل يأكله فأخذه وأدبوه عليه فبقيها هو ذات يوم ساردا لا تحت  
أرب غطار صقر فأخذه فآزاد الحزن اعجابا واتخذته العرب بعد الصيد يصيدون به الأرب  
والغزال حياة الحيوان ﴿١﴾ أول من صايد يومهم رام جور شاهديوما يؤايطار دطيرافصاده  
بالشبكة وأدبوه صاديه حياة الحيوان ﴿٢﴾ أول من صايد العقاب قيس ملك الروم وله حكاية مع  
كسرى العجم وذلك أن قيس أهدى لكسرى عقابا وكتب إليه أنه يصيد أكثر من كل صقر  
فأمر كسرى أن يصاديه فأعجبته ثم جوعها بالصيد أكثر من الأول فوفيت على صبي من  
حاشيته فقتلته فقال كسرى غزا ناقصر في بلادنا بغير جيش وعلم أمه أحيلة منه ثم أهدى له  
كسرى غمرا وكتب قد بعثت لك ما يقتل الصبي وما قرب منه من الوحش وكنتم عنه ما صنعت  
العقاب فأعجب به بقصره إذا وقعت حقيقته ما وصف فغفل عنه يوما فاقترس قتي من خاصته فقال  
قيصر صدنا كسرى فان كنا قد صدناه فلا بأس هذا بذلك فلما بلغ كسرى قال أنا أوساسان  
حياة الحيوان ﴿٣﴾ أول من اتخذ الكلب للصيد هو شيخ شاذ كذا في تاريخ الملوك (فوائد  
شرعية) \* يجوز اتخاذ الكلب للصيد ورد في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا  
أرسلت كلبك فاذا كرس اسم الله فان أمسك عليك فأدركته حيا فادبجه فان أدركته فقد قتل ولم يأكل  
منه فكله وان وجدته مع كلبك كيا آخر فلا تأكله فانك لا تدري أيهما قتل وان رميت  
بسهلك فكل ان شئت وان وجدته غريفا في الماهلاتأكله فانك لا تدري الماهلة أو سبهلك  
(مسائل شرعية) \* في شرائط الصيد كفي خلاصة الفتاوى للصيد شروطا منها ترك الأكل  
شرط لكون الكلب معلما إذا ترك الصيد ثلاث مرات فقد تعلم وفي البازي لا يشترط ترك الأكل  
ليصير معلما بل يكفي بإبائه عند دعونه ومنها أي شروط الصيد أن لا يترك التسمية عامدا وأن  
لا يتغلب بين الأرسال والاختباء عمل آخر ومنها أن يكون معلما وهو أن يذهب على سنن الأرسال  
وأن لا يأكل من منه ومنها أن لا يتوارى عن بصره وأن لا يقعد عن طلبه حتى يجده لانه إذا غلب عن  
بصره ربما يكون موت الصيد بسبب آخر فلا يحل وأما إذا توارى الكلب والصيد ثم وجده بعد  
ذلك فقتله وليس فيه أثر غير محلأكله إذا لم يترك الطلب فان تركه ثم طلبه بعد ذلك فوجده لم  
يحل ﴿٤﴾ أول من ألقه لب وحرسه أبونا آدم عليه السلام وذلك أنه لما أهبط الى الأرض جاءه  
البس إلى السباع فأغراها على آدم عليه السلام لتؤذيه وكان أشدها الكلب فجاء جبريل  
فأمره أن يضع يده على رأسه فاطمان وألقه فصار عن يحرسه ويحرس ولده حياة الحيوان ﴿٥﴾ أول  
يوم استوحش السباع والطيور من ابن آدم يوم قتل قابيل هابيل وقيل كان قبل ذلك يألف ابن آدم  
حياة الحيوان ﴿٦﴾ أول من اتخذ الكلب للرعاة نوح عليه السلام قال يارب أمرني أن أصنع  
الفلك وأنفي صناعته أما ما فجعني باللبس فيفسدون كل ما عملت فقي يتم لي أمرني به وقد طال  
على أمري فأوحى الله إلي ما نوح اتخذ كلبا يحرسك من الكلاب ومن ابن آدم فأنخذ كلبا فكان  
يعمل بالنهار وينام بالليل فإذا جاء قومه ليفسدوا بالليل ينبع الكلب فينتبه نوح عليه السلام  
فيأخذ الهراوة ويثب عليهم فيمرون منه من حياة الحيوان ﴿٧﴾ أول من استصحب كلبا في  
سفره مالك بن دينار في أوائل سلوكه فقيل له ما تصنع هذا فقال هذا خير من جليس سوء

(فائدة) \* اختلف العلماء في جواز اتخاذ الصليب لحفظ الدواب والذئب على وجهين أحدهما  
 الجواز واتفقوا على جواز المزارع والمشيئة والصيد لكن يحرم اقتناء كلب المشيئة قبل  
 شرائها وكذلك كلب الزرع والصيد لا يزرع ولا يصيد فلو خالفوا حتى نقص من عمله كل يوم  
 قيراطان (فائدة) \* قال أبو حنيفة وأكثر العلماء منهم الله تعالى الكلاب نجسة المعلقة وغيرها  
 صغيرة أو كبيرة ويحرم بيع الكلاب وفي رواية يجوز بيع العقور ويقتل العقور والمؤذي للمسلمين  
 عند باب داره كذا في كتب الفتاوى \* أول من صام من الطيور يوم عاشوراء الصرد كما ورد في الخبر  
 النبوي وقيل إن إبراهيم عليه السلام لما صار من الشام لبناء البيت وكانت السكينة معه والصرد  
 دليله على الموضع والسكينة دليله على داره فلما صار إلى الموضع في الحرم وقتت السكينة بموضع  
 البيت ونادت ابن يا إبراهيم على مقدار ظلي كذا في حياة الحيوان \* أول ما جعل نوح عليه  
 السلام في السفينة الدرة وأمر ما جعل الحمار فلما دخل صدقه فعلق أيليس بنه فم يستطع أن يدخل  
 حتى قال نوح عليه السلام ويحك ادخل ولو كان معك الشيطان فلما دخل قال أخرج عني يا عدو  
 الله قال مالك بئس أن تحملي معك فكان الشيطان في ظهره انقث رواه ابن عباس رضي الله  
 عنهما من تفسير أبي اللث \* أول من صاد بالعقاب أهل القرب وهو سيد الطيور كان محتسب  
 سليمان عليه السلام لأنه أشد الطير بأسا وأسرع طيرا وأوبصر أقبل أنه يعيش ألف سنة ويقطع من  
 المشرق إلى المغرب في يوم واحد وبشم الحيف من سيرة أربعين ألف فرسخ وفي كتاب حياة الحيوان  
 أن سليمان عليه السلام لما تفقد الهدد دعا بالعقاب فطار بين السماء والأرض حتى رأى الدنيا  
 كأنه فرة فرأى الهدد مقبلا من اليمن وفي المثل أبصر من عقاب تنفذي العراق وتغشي  
 باليمن ويقال له عقاب مقرب لأنه يأتي من مكان بعيد حياة الحيوان \* أول ما رأى الناس من ملك  
 سليمان ومجبراته تسخير الطيور له ونقل لها على جنازة داود عليه السلام عن وهب بن منبه أنه  
 قال لما حضر الناس جنازة في يوم صائف وكان شيع جنازته أربعون ألف راكب سوى الناس  
 فادقهم المشرق خرج سليمان عليه السلام فتنادى الطير فاجابت فاطلت الناس فصاروا في الغل وفي  
 الخبر أيضا لما قبض داود عليه السلام طلعت عليه الشمس في مكانه فقل سليمان عليه السلام  
 للطيور أطلي داود فطلته أولا الصقور الطوال الأجنحة فكان ذلك أول ما رأى من ملك  
 سليمان وآخر معجزات داود عليهما السلام (فائدة شريفة) العرب تسمى كل طائر يصيد صقرا  
 ما خلا التسر والعقاب والصقرا أحدا أنواع الجوارح الأربعة وهي الصقور والشاهين والعقاب  
 والبازي وتنت الأربعة بالسباع والضواري والكواسر حياة الحيوان \* أول خبراقتن به بعض  
 العرب وعبدوه التسر وهو سيد الطيور كما ورد في الصحيح عن سيدنا بشر صلوات الله عليه وسلامه  
 أنه قال لكل شيء سيد وسيد الطير أسير وفي حياة الحيوان هو من أطول الطير عمرا وإن أنه يعيش  
 ألف سنة وفي المثل أعم من تسر ويقال له أبو الطير عن وهب بن منبه إن بمختصر مسخ أسدا  
 فكان ملك السباع ثم مسخ تسرا فكان ملك الطيور ثم مسخ ثورا فكان ملك الدواب وهو في ذلك  
 مكان يعقل عقل الإنسان ثم ردا الله تعالى روحه فدعا إلى نوح سد الله ثم قتل الأبيد  
 وخرب بيت المقدس فلم يقبل منه التوبة واختلف في إيمانه أهل الكتاب (حكاية عجيبه) \*  
 في تعبد العرب للتسر قال السيوطي في معزهر القصة عند كرم قبائل العرب قتلان ابن دريد

كانت قبيلة من مر ادت عبد شرا كما عبد بعض ملوك القبط عقابا وذلك انه كان يأتي نسر  
كل عام لقبيلة العرب من مر اد فيضرون لهضاء ويقتربون كل سنة على بنت جيلة يا كل لها  
ويشرب خمر افيضهم بعد ذلك من احد كاهن ذلك العام مما يجري لهم وعليهم فداء النسر المعهود  
على رأس العام فأقرعوا بين قبائلهم فوقعت القرعة على بنت دجل ذي مال فقيل له نفقدي بنتك  
بخلالة النخبة التي مات أبوها وكانت أمها همدانية في ليلة فداءها جاءها لها أترام من همدان  
فراى أخته كتيبة من بنت تنوخ وتعرى نفسها بشعر فلما سمع خالها كشف عن حالها فأخبرته  
فقال الهمداني لا تخذ ليلة فداءها لا تمنعي ابنتك فأتوا فأخذوها إلى خباء النسر بعد المغرب  
فأخذ خالها قوسه وكان فتى راميا واختفى في جانب النخبة فلما هجم النسر على البنت رمى ما بهم  
فأصاب كبده فخر النسر صرعا فآخذ أخته وأزكها خلقه على ناقته وسار ليلا فقطع وطوى  
بلاد مراد إلى الصباح ونجا فلما أصبح مر اد نظروا النسر صرعا قتيلا فصاحوا ونادوا عليه  
وهجموا بالقتال إلى قبيلة الهمداني بسببه فاقتتلوا قرونا فكان هذا أول حرب جرى بين مراد  
وهمدان حتى هجر الاسلام بينهما ومنعهما الخلفاء الاسلاميون من القتال والحكاية بقصتهما في  
من مر القفا وردها السيوطي فيه

\*(الفصل الثاني والثلاثون في الاوائل المتعلقة بالغناء والحداء وما يتعلق بهما)\*

❦ أول من وضع علم الموسيقى وأصول الالخان فينا غورث الهرمسي أدرك بالقوة الذهنية  
مركات الافلاك فاستمع الاصوات ورب الالخان الثمانية بحسب الادوار الفلكية  
وأصواتها كذا ذكره في تاريخ الحكمة ❦ أول من وضع العود بالغناء لأمك بن فاذن بن آدم  
عليه السلام وبكى بعلى والله ويقال ان صانعه بطليموس الحكيم صاحب الموسيقى بهجة  
التواريخ ❦ أول من غنى في العرب قيتان للنعمان يقال لهما الجرادتان ومن غنأهم ما حين  
حبس الله عنهم المطر

ألا يا قبل ويحك قم فهين \* لعل الله يصنعنا غملا

ذكره صاحب المستطرف ❦ أول من غنى في الاسلام الغناء الرقيق طويس وكان أصله من اليمن  
وهو الذي علم الغناء ابن سريج وقيل أول من غنى جرادة بن جدعان وقبل غيره أخذ من أهل  
الفرس أيام ابن الزبير وكانوا ينون المسجد الحرام ويتغنون بالنارسية فقلبه بالعربية ابن سريج  
وفاق الناس بالغناء أوائل السيوطي ❦ أول من غنى الغناء العربي طويس وكان يكنى  
أبا عبد الرحيم كان اسمه طويس فلما اتخذه صفرو وهو نزيله المشرك بالثأمة  
فيقال أنشأ من طويس وهو أول من اتخذ الرمل كان يقول لنفسه أنا طواس الجحيم أنا أنشأ  
من عشي على ظهر الخطيم يعني على ظهر الارض ولها مناقب متعلقة بالثأمة أوائل السيوطي  
❦ أول صوت غنى في الاسلام كان يغني بطويس

قد براني الشوق حتى \* كلت من وحدي أدوب

أوائل السيوطي ❦ أول من غنى على وجه الارض ابليس ثم مر بعد الغناء ثم حداء نوح  
أوائل السيوطي ❦ أول من اتخذ المغاني وغنى له من الملوك ثمروذ أوائل السيوطي ❦ أول  
من اتخذ المغاني والسداحي في مجالس الخمر يزيد المرواني من ملوك الجبابة أوائل السيوطي

❦ أول من تقي من الاضرار على الطنبور في الاسلام رجل بالكوفة يقال له أحد بن امامة الكوفي أوائل السيوطي ❦ أول من دون الغناء الرمل للمختين طويس المذكور وقيل رجل يقال له يونس الكاتب أوائل السيوطي ❦ أول من وضع الاكمة المعروفة للغناء المسماة بالقانون ورتبها أبو نصر الفارابي استلذا بن سينا أوائل السيوطي ❦ أول من وضع آلات أرغنون سورطيس الحكيم كانت تسمع من ستر فرسخا بهجة التواريخ ❦ أول من ضرب بالعود على الغناء العربي بمكة ابن شريح أخذ من العجم الذين أقدمهم ابن الزبير لبناء المسجد الحرام أوائل السيوطي ❦ أول من ضرب بالنف كتوم أخت موسى عليه السلام لما جاوز البحر كذا ذكره السيوطي رحمه الله فعلا عن جابر رضي الله عنه ❦ أول من ضرب بالنف عند ظهور الاسلام بالمدينة المنورة الجوازي من ذى الجبار استقبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدفوف يتغنين ويضربن بها وهن يرتجزن

فنحن جوار من ذى الجبار \* يا حذا محمد من جار

كذا ذكره السيوطي وغيره ❦ أول غناء تغتبه النساء والصبيان في المدينة عند قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم شعر لطيف وهو

طلع البدر علينا \* من ثبات الوداع

وجب الشكر علينا \* ما دعا لله داع

تاريخ المدينة ❦ أول من جعل للمغنين مراتب وطبقات هرون الرشيد أوائل السيوطي ❦ أول من أقصد الغناء القديم وجعل للناس طريقة جديدة رقيقة بالأصوات اخترته ابراهيم بن المهدي أوائل السيوطي ❦ أول من تقي من العرب الحجازية خزيم بن سعدو يلقب بالمتطلق لحسن صوته في غنائه قاموس ❦ أول من أحدث الحدا اختلا من مضر روى عن ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مضر فسمع صوت حاد يحدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لو ان الله فقال عن التوم قالوا من مضر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياكم مضر أندرون متى كان الحدا قالوا لا ياينا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياكم مضر خرج في ماله فوجد غلامه قد تفرقت عليه ابنة مضر فعلى يدما بالعصا فعد الغلام في الوادي وهو يصيح وايدما وايداه فسجت الابل صوته فعطفت عليه واجتعت فقال مضر لو اشتق من هذا الكلام مثل هذا كان كلاما يجتمع عليه الابل فاشتق الحدا من ذلك كان سلام الحادي من العرب في الدولة العباسية يضرب المثل بحداثة فقال يوما ثم منصور يا أمير المؤمنين مر الجاهلين بأن يظلموا الابل ثم يوردوها الماء فأتى أخذ في الحدا مفرغ رؤسها وترك الشرب ففعلوا ما قال فأجرى ما التوم واريجز

ألا يا بنة الحادي \* بشاطي نهر بغداد

شعاني قبل صباح \* طروب فوق مباد

يذكركني رنحه \* ترغم ربة الوادي

إذا سوت مثالثها \* فلان ذكر أمة الهادي

وان جادت بنغمها \* فنحن انجحة الحادي

الأول من أشهر الخلد اعني الاسلام رجل يقال له أنجشة الحناني يضرب به المثل ويملك الابل  
 بحسن صوته كل يحدو في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الخبر عن مجاهد أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لقي قوماً منهم حديثه فقال عن القوم قالوا من مضر فقال صلى الله عليه  
 وسلم وأنا من مضر قال أي العرب حداً أو لا قالوا ان رجلاً منا وسومه عزب عن ابله في الريح  
 فبعت غلاماً معه الابل فابطاً فضر به بحاصلي يده فانطلق الغلام يقول وايداه وايداه وقال  
 هيبا هيبا فحركت الابل لذلك فسارت وابسطت ففتح الناس الخلداء قال أهل الطب ان  
 الصوت الحسن يسري في الجسم والعروق فيصفو الدم وتغلبه النفس وترتاح الروح وتهتز  
 الجوارح وتفتح الحركة بالسمع ويعمل به المريض ويشغله عن التفكير فمن ثم أخذت  
 العرب الغناء كامراً وكانت ملوك القريش تلهي المحزون بالسمع (خاتمة الفصل في الاقوال في  
 الغناء) قال بعض المفسرين في تفسير قوله تعالى يزيد في الخلق ما يشاء هو الصوت الحسن وذكر  
 بعضهم في قوله تعالى فهم في روضة يحبرون أي يلدنون بالسمع فيها قال الازاعي وغيره اذا أخذ  
 أهل الجنة في السماع لم يبق شجرة في الجنة الا غنت وردد في الخبر ليس في خلق الله تعالى أحسن  
 صوتاً من اسرافيل فاذا أخذ في السماع قطع على أهل السموات صلاتهم وتسيبهم وقال رجل  
 يا رسول الله حجب الى الصوت الحسن فهل في الجنة صوت حسن فقال اي والذي نفسي بيده ان  
 الله تعالى لبوسى الى شجرة في الجنة ان أسمع عبادي الذين اشتغلوا بعبادتي عن عزف الرباط  
 والمزامير فترفع صوتهم لسمع الخلائق مثله من تسبيح الرب وتقديسه وقال اعرابي يا رسول الله هل  
 في الجنة من سماع فقال عليه السلام نعم يا اعرابي ان في الجنة لثراء على حاقبه الابلكار من كل  
 هفاه يضاه خصاه فيستغني بأصوات لم تسمع الخلائق بمثلهما فذلك هو أفضل نعيم أهل الجنة  
 وفي الخبر ان في الجنة أشجاراً عليها أجراس من فضة فاذا أراد أهل الجنة السماع بعث الله تعالى  
 ريحاً من تحت العرش فتقع في تلك الاشجار فتحرك تلك الاجراس بأصوات لو سمعها أهل الدنيا  
 لما وطأ ترباً وعن أبي هريرة رضي الله عنه لاهل الجنة سماع من شجرة أو صلها من ذهب وغيرها  
 القول والزر جديعت الله ريحاً فتحرك بعضها بصوت مسمع أحد صوتاً أحسن منه ذكره الامام  
 الثعلبي في تفسيره وقال مالك بن دينار بلغنا في الخبر ان الله تعالى يقيم داود عليه السلام يوم  
 القيامة عند ساق العرش فيقول يا داود مجدني اليوم بذلك الصوت الرخيم وقيل في الخبر ان داود  
 عليه السلام كان يخرج الى صحراء بيت المقدس يوماً في الاسبوع ويجمع الخلق فيقرأ الزبور  
 بالقرائة الرخمة وكانت له جارتان موصوفتان بالقوة والشدة فكانا يضبطان جسداه ضبطاً  
 خفيفاً خفيفاً ان تضلع أو صاله مما كان يتنكب وكانت الوحوش والطيور تجتمع للاستماع لقراءته  
 وقال صلى الله عليه وسلم لاني موسى الاشعري لما أحببه حسن صوته لقد أوتيت من ماراً من  
 من امير آل داود وكان السلف يستمعون ويحضرون مجالس الغناء قال رجل الحسن البصري  
 رحمه الله ما تقول في الغناء فقال الشيخ نعم العون على طاعة الله يصل الرجل به رجه ويواسي به  
 صديقه وكان أبو يوسف القاضي صاحب أبي حنيفة يحضر مجلس الرشيد وفيه الغناء فيجعل  
 مكان السرور بكاه يتذكر نعيم الآخرة وقد تحسن القلوب والارواح الى حسن الصوت حتى  
 الطير والبهائم وقيل التحل والابل أطرب الحيوان الى الغناء لانهم ما يجتمعان بصغير الغناء قال

أفلاطون من حزن واقتم قلبه مع الاصوات الحسنة فان النفس اذا حزنّت خدعت ناراها فاذا سمعت ما يطر بها أو يسرها اشتعل منها ما خدوا الصيادون يصيدون القبل والغزال بالسماع والأت الطرب والملاهي تلهمها عن رعيها وتسبوعن الرعي والهري حتى تؤخذ وتصادو ذلك السماع كون بالنواحي يصطادون السمك بأصوات خفية وكذلك يصيدون كثيرا من الطيور لما في الغمام من الجذبة السارية الشاغلة واختلاف العلل فتدعى وحديثا في الغناء فأجاز عامة أهل الجواز وكرهه عامة أهل العراق ولكل مقاصدو محامل حسنة وغيرها كالخلافهم في الاشعار حسنها حسن وفي غيرها قبيح بحسب المقاصدو المجالس وأهلها من أرباب الاحوال وأهل الاهواء كما ذكره الغزالي والنووي بتفصيله في كتبهما وفتناته بنضله الى الشرع القويم والصراط المستقيم وعصمته من طرق الهوى وأهل ومضلات الفتى ومحلها آيين اللهم آمين بجاه سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم

### \*( النصل الثالث والثلاثون في أوائل الحرف والصنائع )\*

وقد مر تحتها أخبار متفرقة في الفصول فلقد كرمنا أنشيب مشهورة ومولانا بهولة عند أكثر الناس لانهم أصول هذه الفنون وأهل الحرف لا يقنون الى أوائل الحرف والصنائع وفيه تغلط الناس في نسبتهم بعض الصنائع الى غير أهلها ولاهل الحرف أسئلة عن أوائلها ويؤدى انتفاضل بينهم تاريخا قتلوا المازعة في التقدم ورمعون ان من لم يعرف مقتداه يعني يبره بالتزكي لا يحمل كسبه واكثرهم لا يشعرون من حيث يتسبون وينسبون الى من ليس أهل ولا شيعه كاهل الدباغة لهم نسبة صناعية الى رجل حادث يقال له أعني أودن وهو قريب العهد منا كان في الدولة العثمانية رجلا صالحا يعمل الدباغة وهو غلط فاحش لان صنعة الدباغة منسوبة الى تليذ ادريس عليه السلام أعني هوشنج شاه ثاني ملوك بني آدم كلن حكما الهياكل كما دلا من موافق التواريخ أيضا ان صنعة الدباغة منسوبة لطالوت كلن ملكا زمان داود عليه السلام مؤدنا مجاهد كان في أول أمره دباغا يعمل لادم فبعثه الله ملكا لبني اسرائيل فصنعة الدباغة وانقراء منسوبة الى ملكين أعني هوشنج وطالوت لكن المشهور عن هوشنج عمل انقراء مما يليس من جلود السباع كلن لعب والدشب وغيرهما فكان امام انقرايين وطالوت ادم الدباغين وفي حرفة الدباغة فضيلة ظاهرة لله بها الى الملكين العظمين حيث كاه في حجة التبروة ولان أشدا احتياج بن آدم الى الطهارة في اللباس وما نفهم (مسئلة شريفة) وقيل في ترجيح الحرف ان فضل الحرف بعد العلم والجهد حرفة الزراعة ثم الخياطة ثم الدباغة ثم الخلاقة ثم التجار وقيل كل حرفة تنسب الى رسول أو نبي فهي أفضل من غيرها من حيث الصنائع فالفضل للمقدم وقيل كل حرفة لها فضيلة أخرى وبه فهي أفضل وكل صنعة يحتاج انهاء في أمر الدين واقامة ركنه كالزراعة والخياطة لان التغذي وسر العورة من أمور الدين واقامة ركنه فأي حرفة أشدا احتياج اليها في أمر الدين والدينافهي أخرى وأولى من أختها (قاعدة كلية) اعلم ان كل حرفة يحتاج اليها الانسان في أمر المعاد والمعيش شرعا وعادة بشرية لازمة كالزراعة والخياطة والكتابة وغيرها فبها فضيلة تعليمها وتعلما كما ورد في الحديث خير الحرف للرجال الخياطة وللنساء الغزل



\* (قبيصة) أقول في معرفة المقتدى بفوائده اذ لابد من معرفة كل صنعة وحرفة من صدرت وعن  
 يقتدى بمن نبي أو حكيم أو ملك حرم من أوولى أو صالح ليحصل الاطمئنان لطالبها وتر يدربته فيها  
 وأما الحرف التي صدرت عن حكماء المجوس وملوكهم كجشميدوغور وفي معرفة أوليتها وفوائدها  
 منها تنوير القلوب عنها كالخرف النبوية المحترمة مشرعا ليحصل الكسب بها كالتخاذ الآلات للهو  
 والطرب والمزامير وقوش الصور وأسباب آلات اللعب وامثالها مما يتعلق بالجهل لا يحصل  
 تعلمها ولا تعلمها والكسب بها حرام كما صرح به الفقهاء وأما الحرف الشرقة كالتخاذ السرج  
 والنجام والقوس والسهم فنسبتها الى جشميدوغور ومن أعاليط العوام لان ادريس عليه السلام  
 أول من اتخذ السرج والنجام والسيوف والقوس والسهم ولكن نسب القوس الى ابراهيم  
 والسهم الى اسمعيل عليه السلام \* (فائدة جليلة) \* أخرج الامام عبد الرحمن السيوطي في  
 أصول اللغة نقلا عن ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها قال  
 علمه في تلك الاسماء ألف حرفة مما يحتاج أولاده اليها كما علمه الالسن كلها من العربية والسريانية  
 والعبرانية وغيرها وروى الخبر عنه سبعين ألف لسان وعين أسماء الاشياء بأنواع الالسن فكل شيء  
 سمى آدم فهو اسمه الى يوم القيامة وكان يدعو كل شيء باسمه وهو يمر بين يديه فعلمت الملائكة انه  
 أكرم الخلق على الله تعالى ففرقت الالسن والحرف في أولاده توفيقا منه فكل أخذ عن الاب  
 الاكبر بحسب الاستعداد والكالآت الالسمية الى يوم القيامة فبقيت الحرف قرنا بعد قرن وبطنا  
 بعد بطن من أولاده فنسبت كل حرفة الى من بدت منه وتعينت على يده كالكتابة والخطاطة على يد  
 ادريس عليه السلام والقاعدة الكلية ان تنسب كل حرفة عند عدم الشعور بأول واضعها  
 الى آدم الصني عليه السلام ولا يجوز الاتساب بالحرفة الى خلاف الله الاسلامية كجشميد  
 وغيره وان كان يجوز أخذ الحرف من الكافر عند الضرورة مما يحتاج اليه بنو آدم ففي ككات  
 الحرفة مباحة في أمر المعاش ولم يعرف من التاريخ على التحقيق واضعها الاول فالاتساب بها  
 الى أبي البشر آدم الصني عليه السلام لانه ثبت أن الحق علم تعليم الاسماء ألف حرفة فهو  
 المقتدى بهذا الاعتبار لانه أصل كل كمال ومعدن حقائق الكون والاحوال وهو أول خليفة  
 ظهر بالكالآت الكسكية في الاكوان فليحفظ ذلك والله الموفق \* أول من أظهر وأنشأ آلات  
 الصنائع وألهم معرفة حقائق الاشياء وخواصها وأسمائها بجميع اللغات وأسماء أصول العلم  
 وقوانين الصناعات البشرية التي يعول عليها عند أهلها الى يوم القيامة آدم عليه السلام لانه  
 نزل من الجنة ومعه الابرة والطرفة والسندان والكلبين ذكره الشيخ في تفسيره في سورة الحديد  
 \* أول من حل له الارتزاق بحال الغنائم في سبيل الله سيدنا ورسولنا محمد صلى الله عليه وسلم لان  
 الغنيمة في الجهاد ما حلت لاحد قبله وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لكل أحد حرفة وحرفتي  
 اثنتان الفقر والجهاد فمن أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني وفي الحديث الشريف  
 فضيلة عظيمة للجهاد في سبيل الله والفقراء الصابرين في عبادة الله لان الفقر والجهد  
 حرفة سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه فهو امامهم ومقتداهم في حرفتهم وكفاهم ذلك  
 بين الامم شرفا \* أول ما أظهر الله الخلق من حضرة الكمون العلمي الى حضرة المثال الكوني  
 حين أخرجه من ظهر آدم عليه السلام في عالم الدنيا أظهر لهم وعرض عليهم جميع الصنائع

النبوة والحرف البشرية الى يوم القيامة فغيرهم فيها فاختار كل انسان صنعة بحسب استعداده وقابليته فلما أبداهم الى الوجود في الدنيا جرى على لسان كل واحد ويدما اختار لنفسه من الحرف في عالم الارواح فوقع التعارف والتناكر بين الارواح والتعليم والتعليم بين الارواح فاخذ كل روح من جنسه ما يلائم استعدادها من الكمالات الالهية عند التعارف الازلي الروحاني فانفردت طائفة بين الارواح لم تختوشيا فقبل لها من حضرة الغيب الروحاني اختاري فقالت يا ربنا ما أعجبنا شي من تلك الحرف التي شاهدناها فختارها فأظهر لهم تعالى وتقدس مقامات العبودية وكمالات العبادات فقالت الارواح قد اخترنا ما لمالا خدمتك فناداهم الحق جل جلاله وبعثوا له يا عبادي وعزق وجلال لا شئناكم غدا فحين عرفكم وأحبكم وخلفكم وقال صلى الله عليه وسلم اتخذوا عند الفقراء يادي فان لهم دولة يوم القيامة أخرجه السيوطي في جامعهم عن الحسن بن علي رضي الله عنهما وفيهم أنشدوا

تشغل قوم ديناهم \* وقوم قضاوا بولاهم

قالهم ياب مرضاته وعن سائر الخلق أغناهم

ذكره الامام الباقر في روض الرايين ❀ أول من كور ربه بالهمة آدم عليه السلام جانه جبريل بعد ما هبط الى الارض فكور رأسه وختن آدم عليه السلام نفسه بيده كذا في أسئلة عبد الله بن سلام وهي أريهاته أسئلة وأربع مسائل مستخرجة من تورات من خريدة الجاهليين ❀ أول من زرع حب الخنفة أونا آدم عليه السلام قال كعب الاحبارك أهبط الله تعالى آدم عليه السلام جانيك ايل بحب الخنفة فقال هذا رزقك ورزق بئلكم فاذرع فلن ذرع صار لحب كبعض النعامة ثم نقص بعد عصيان الناس قرنا بعد قرن كما مر تفصيله في النسل الثالث والعشرين وفي الخبر عن سعيد بن جبير ربه الله قال أهبط الله الى آدم عليه السلام ثورا فحمر فكان يحمر عليه ويمسح بجنبه فأبى الله من عرق من الحبوب ماشاء الله من حياة الحيوان ❀ أول من غرس اصناف الفواكه وعمر البساتين بالزور والانتجار آدم عليه السلام لانه نزل من الجنة ومعه ثلاثون قضيبا من الاصناف كما مر تفصيله في الفصل الثالث ❀ أول من نقش الدراهم والدنانير آدم عليه السلام لانه نزل من الجنة ومعه من أصول آلات الصنعة كالسندان وغيره كما مر في هذا الفصل قال أهل التصديق نقش الدراهم والدنانير وخزفها من مالم يلق بحضرة الخلافة لان الخليفة مأمور بأمر ومعاشر أهل الكون واصلاحهم فانهم سر الخلافة الالهية وما جرت على يد الخليفة من الصنائع لحكمة الخلافة المنقضية بتغير السكون وفي الحديث الدراهم والدنانير خواتم الله في أرضه فمن جاء بها فتمولاه قضيت حاجته أخرجه السيوطي عن أبي هريرة رضي الله عنه ❀ أول من كتب الكتب لالسن اختلقه آدم عليه السلام كما مر في فصل الكتب ❀ أول من اجتمع في الصنائع المتعددة آدم عليه السلام رقدت عنده انه ألف حرفة حين علم الاسما كما مر في هذا الفصل ❀ أول من طب لابرؤ واشتهر بالحرفة بعد آدم ديس عليمه السلام وهو أخنوخ بن يود بن شيث عليه السلام وهو أول من علم الملاكمة والارواح الجردت وحصل له معراج الانسلاخ البشرية لم يمضت عشرة سنين ولما كل حتى صار عقلا مجردا فلما ظهر في زمانه بعبادته في أولاد قاييل أرسله الله نبيا بعشيت فخر ونهى وجاهدوسبي وهو

أول من أرسل بالبعوة القهرية فقاتل وأسر أولاد قاتيل واسترقوسن الجهاد والاله كالسيف  
 والسرير واستنبط كسيرا من الحرف كخطاطة والكتابة وعمل السيوف ونسب العوام صنعة  
 السيف والسرير والقيام الى جسد وهو غلط فاحش \* (قائمة) قال أهل التواريخ ان  
 ادريس الملقب من عمره ثلثمائة وستون سنة رفعه الله الى السماء وهو الاكفيا وفي الخبر  
 النبوي ادريس هو الياس الحديث قيل ينزل مرة أخرى كما ينزل عيسى عليه السلام تشريفا  
 لشرع نينا محمد صلى الله عليه وسلم قال مشايخ الصوفية له جولان في الأرض وقطبية بربته مع  
 خلافة محمدي كالنصر أخيه قطبية بغيره وبينهما اجتماع براو بحر الهند سد يا جوج وما جوج  
 وفي مكة وعرفان كما ورد في الاحاديث وأورد السبوطي في الجامع الكبير والصغير ووارث عليهما  
 أخبار الصوفية كشفوا ومشاهدتو جميعتهما كما ذكر في كتبهم كالفتوحات المكية وقوت القلوب  
 أول من اتخذ الفلك نوح عليه السلام لما رفع الله ادريس عليه السلام قام بعد ابنه متوشلح  
 يجر البلاد والنور المحمدي الموروث بطنا بعد بطن تلالا في جيبه فلما مات قام بعده لاملأ أبو  
 نوح فلما مات قام نوح عليه السلام وهو أول رسول على وجه الأرض وبعث لاربعين سنة وقيل  
 غير ذلك ومكث فيهم سيدعوهم تسعمائة وخمسين سنة وكان عمره ألفا وخمسين سنة وعاش بعد  
 الطوفان ستين على قول ابن زهوب وقيل عاش ثلثمائة وخمسين سنة وقيل غير ذلك والله أعلم فلما كثر  
 الفساد في زمانه براو بحر أقام الى الله تعالى داعيا فأبوا الاطعيا فافقعا الله عليهم فأوحى الله تعالى  
 اليه ان اصنع الفلك فلما تم بما مجبريل بناه آدم عليه السلام فركب يوم الجمعة وطغى الماء بأمر  
 الله تعالى على الخران وغرق جميع أهل الأرض غير ما أخذ من كل زوجين اثنين ومن البزور  
 والاشجار وأقام على ظهر المائنة أشهر ثم أمر الله الماء ان يفيض والسماء ان تفتح واستوت  
 السفينة على الجودي من بلاد الموصل وفيه جناح السفينة الى الان فقبل ومعه أولاده وبناه  
 أربعون رجلا وأربعون امرأة فساروا الى سفح الجبل فالتقوا قرية وهوها بالثمانين وهو اسمها  
 الى اليوم وجعل الله تعالى نسل الخلائق منهم ومن أولادهم كما أخبر سبحانه وتعالى بقوله وجعلنا  
 ذريتهم الباقين الى يوم الدين ودخل السفينة ومعه أولاده الثلاث سام وحام ويافتو وكان غيرهم  
 من أولاد نوح عليه السلام والتسل بعد الطوفان من أولاده لامن غيره وذكر أهل التواريخ  
 لما أمر الله تعالى بقوله يا أرض ابلعي ماء وان بعض الأرض لم تسرع الى بلع المياه فكان ماؤها  
 ملحورا ملاوخرابو بعض الأرض أسرع فكان عذبا ومعو راوما تخلف من المياه التي امتنعت  
 الأرض من بلعها اتخذت الى موضع الحضيضة السفلى فمن ذلك البصر كذا في التواريخ  
 الثمين أول من جلب الساج واحتطبه عوج بن عتق جلبه من الهند كان الفلك منه وقيل  
 زرعه نوح عليه السلام بالهام من الله تعالى وفي تفسير الشيخ روى ماخيا من الكفار من الفرق  
 غير عوج وكان سبب نجاة ان نوحا عليه السلام أتى الى خشب الساج فلم يمكنه نقله فحمله عوج  
 اليه من الشام فأجابه الله تعالى من العرق فصنعها من خشب الساج وجعل طولها ثلثمائة  
 ذراع وعرضها خمسين ذراعا وارتفاعها ثلاثين ذراعا وكانت ثلاث طبقات السفلى للسباع  
 والهوام والوحوش والوسطى للدواب والاعنام والعليا للانس والزرادوعن ابن عباس رضي الله  
 عنهما أول ما حمل نوح الهزار وهي البلبل وآخر ما حمل الحمار فلما دخل صدره تعلق ابليس بذنبه

فلم يستطع ان يدخل حتى قال نوح ويحك ادخل وان كل معك شيطان فلما دخل قال نوح اخرج  
 عني يا عدو الله قال ما لك ابدان تجعلني معك فكان في ظهر القلج وروى ان الحية والعقرب اتيان نوحا  
 فقالتا احلنا فقال انك بسب الضر والبلاء فالتفتن فضمن لثان لا نضر احدا ذكرا لثان فقرأ حين  
 خاف مضرتهما سلام على نوح في العالمين ما ضرته كذا في تفسير الشيخ **❦** أول من حلق رأسه  
 حين أمر بأقامة المناسك المكية ابراهيم عليه السلام واليه تسبب صنعة الخلافة والاختلاف لانه  
 أول من اختن وكثير من الحرف البشرية قلنك كان جد الانبياء عليهم السلام ومبتوع الامم  
 والملئ ومثله أكثر تبعة **❦** أول من عمل الصابون سليمان عليه السلام ومبتوع الامم  
 من عمل القراطيس يوسف عليه السلام المستطرف **❦** أول من تجر من الانبياء عليهم السلام  
 صالح وقيل ايوب عليه السلام وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فرغ من عتاق خديجة رضي الله  
 عنها قبل الزواج الى الشام فباع واشترى وبيع أضاعف أرباح اسفار تجارها فكانت بهذا المعنى  
 أول من باع واشترى في الله المحمدي فافهم سر قوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة  
 وعنه صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق الامين مع الدين والصديقين واشهداء وفي رواية  
 التاجر الصدوق تحت ظل العرش يوم اقامة وأما رئيس الله المحمدي وأما ما في حرفة التجارة  
 فعبد الرحمن بن عوف وقيل دحية الكلبي رضي الله عنهما كذا ذكره في كتاب المستطرف **❦** أول  
 من رعى الغنم قيل شعيب وموسى مستاجر انفسه له وقيل اسحق ويعقوب وطائفة من الانبياء وأما  
 نسبة أهل الرعاة الى موسى عليه السلام لان رعاية الغنم منصوص عليها في القرآن بقوله تعالى  
 هي عصا أو كذا عليها وأهش بها على غنمى وفيها ما رب أخرى **❦** (حكاية لطيفة) سمعت  
 من أستاذي في مجلس وعظه يجامع أيا صوفيا حين عبوره وما ببعض علماء أهل الراسة حسدا بانه  
 كان من رعاة الغنم في شبابه فقاموا مقدم علينا بال راسة العلمية فقال قفس الله سره كنت أرى الغنم  
 وأنا أحفظ أربع منون من كتب النعم مع متن القرائن وشرحه للسيد رجة الله وكنتم أوكا  
 على عصا في رعى الغنم وأفكر مسائل شرعية وأتقى أهل القرى بالمسائل الفقهية وما كنت  
 أ كفس بالذلي أبواب الوزراء وأرباب الدنيا ولكن يخشى من الكفر على من غير أحد بخرقة  
 التوبة وأنا اليوم لأرفع نفسي عن الرعى عصفا الله وما كن من حرفة اقراشة على أبواب الامراء  
 فليتنظر الى ملاطفة الشيخ مع ما فيهم من أنواع اللطائف ففعا الله بعالمه **❦** أول من ساح في  
 الأرض وتجرد عن العلائق المكية عيسى عليه السلام من في سياحته بعبودية طيرة قدعاهم الى  
 الله تعالى وكانت دعوته في سياحته فقال اسعوني تصيدون البشر فأتبعه ناس وهم الحواريون  
 الاربعة الذين تقلوا الانجيل عنه ونشر واخبر المسيح من مولده الى ما كثر منه وقيل ان المسيح  
 كان في قرية يقال لها ناصرة من قرى الشام وبذلك سميت النصرانية واتسبت من تاريخ الانبياء  
**❦** أول من عمل الدروع داود وكانت قبل صفائح من حديد كما قال تعالى وألناه اخشيد من  
 تاريخ الانبياء **❦** أول من نسج الزنايل سليمان عليه السلام وكان عيشه منه كفا فوكن يعطى  
 ما ينسج لعاز رقيقه وكان له استقدام الجن والشياطين بأمر الحق سبحانه وتعالى كما ذكر في  
 القرآن **❦** أول من عمل في النحاس سليمان عليه السلام سأل الله تعالى له النحاس كما قال  
 الحديد اود عليه السلام وكذا الحرفين مبرزان لهما **❦** أول من احترق بالخطيطة وتسبب

بهما القبان الحكيم قيل كان من حكمته انه أتى بجبراب من أرز فيكل جبة فيه قال حكمة وورد في  
 الحديث التبوى عمل الابرا من الرجال الخطاطة وعمل الابرا من النساء الغزل وكان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يخط ثوبه ويخفف ثوبه كما ذكر في الشفاء **❦** أول من عمل النجارة  
 من الانبياء ذكر باع عليه السلام كما ورد في الحديث **❦** أول من اتخذ القال بالخط نبى من الانبياء  
 عليهم السلام كما ورد في الحديث الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم كان نبى من الانبياء يخط ثوبه واقف  
 خطه فذاك قيل ذلك دأب آل وقيل غيره أما الرمل الذى فى زمانا فهو من الطيرة والتسكين ليس  
 من القال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب القال ويكره الطيرة والقال ما كان بطريق  
 البشرى والاستنار لا ترتد فيه ولا يحكم بالمضى ولا بالمستقبل والطيرة بأى شئ كان حرام وهو  
 ما فيه ترتد وتشافهم وكان السلف الصالح من العصب والتابعين يتفاحلون بكتاب الله تعالى وغيره  
 من الكتب استبشارا وتبركا به ولا يعتبرون بالحكم ولا يترددون بل يستخرون الله تعالى  
 ويتوكلون عليه رأيا طريفة العوام فى القال من اعتبار الحروف فحسا وحكما فغرام  
 بالاجماع لا من الطيرة المنهى عنها كما ذكر ما أهل الحديث فى شروح الصحاح **❦** أول من  
 عمل القراء وطهرها وصاد السباع للباود وكان بنو آدم يلبسون الجلود هو شبح شاه فأتى ملوك  
 بنى آدم ثم حدث فى زمان ادريس عليه السلام خياطة الثياب ولبسها كما ذكر ما أصحاب التواريخ  
**❦** أول من عمل النباغة من أنواع الادم وكل شهر اجبر فتا طالوت الملك لبى اسرائيل كان دناغا  
 قبل الملك ثم اصطفاه الله وبعثه ملكا فى زمن داود عليه السلام كما ذكر **❦** أول من نحت هذه  
 الجفان بنو الهطف من كانه أو من أسد ذكر فى القاموس **❦** أول من وضع لسان الميزان  
 عبد الله بن عامر وكان الثامن انما يزنون بالشاهين من المستطرف **❦** أول من استنبط صناعة  
 الزجاج من الحجارة الفيلسوف المنجم الاموى فى سنة أربع وسبعين ومائتين وهو أول من فك  
 العروض للليل وأول من فك المويستقى ورتبه وأول من وضع الآلة المعروفة بالمقات تعرف  
 الاوقات على غير رسم ومثال وكان منجما ماهر او حكما شاعرا كما ذكر فى تاريخ بنى أمية **❦** أول  
 من فصل وحاط من التماسا رضى الله عنها هبط جبريل عليه السلام بخزقة من الجنة فنقلها  
 وقال لابراهيم عليه السلام ادفعها الى سارة وكان اسمها يسارة فلقطه كاهن **❦** أول من اتخذ  
 دار الضيافة فى الاسلام عثمان رضى الله عنه أوائل السوطى **❦** أول من جاهدوا سرق الرقيق  
 وقاتل الكفار وحمل السلاح وخط بالقلم وتطرقى الحساب ولبس ثياب القطن واستخرجها  
 ادريس عليه السلام روى انه أتى الموت ساعة ثم أحى ثم أدخل الجنة وقيل معده الملك ومات  
 بين جناحيه ثم أحى ودخل الجنة ذكره الشيخ فى تفسيره **❦** أول من عقد اللوية وعمل القصى  
 فى سبيل الله ابراهيم انخليل عليه السلام كاهن فى فصل الجهاد **❦** أول من اتخذ اللب والجبن  
 والسمن من الحليب يوسف عليه السلام كان فى السجن أوائل السوطى **❦** أول من خلق  
 رأسه آدم الصنى عليه السلام خلق شعره جبريل بياقوته من الجنة كما ورد فى الخبر عن سيد البشر  
 صلى الله عليه وسلم أمر الله تعالى جبريل ان ينزل بياقوته من الجنة فهبط به المصح رأس آدم فتناثر  
 الشعر منه فبث بلغ نورها صار حراما من الجامع الصغير **❦** أول من بارز قزوه صار ع خصمه قديما  
 وحديثا رجال خاول من بارز من الانبياء داود عليه السلام بارز جالوت وهو صغير رعى الغنم فأوحى

الله تعالى الى شعوب ان داود بن ايساهو الذي يقتل طالوت فطلب من ابيه بقا موري بالوت بالبحر  
 فقتله فز وجه طالوت بنه وأعطاه نصف ملكه ثم قتل طالوت فاجتمع ملك بني اسرائيل لطلبه فاجتمع  
 لاحد قبل وفي كعب السعد عارسل الله صلى الله عليه وسلم اوجهم الى المصارعة فصاروه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فكذب ابا جهل على وجهه معكروسانكوسا وبارز يوم بدر على وحزة  
 وعبيدة بن الحرث عتبة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة فقتل قوله تعالى في المبارزين هذان  
 خصمان اختصموا في ربهم الآية فامام المبارزين من الانبياء داود عليه السلام ومن الاولياء علي  
 ابن ابي طالب رضي الله عنه أول من حله الاكل من مال الغنائم واتخذها حرق فوسنه رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وكانت الانبياء من قبل يجاهدون وينتالون وبسنة قرون لارة ولكن  
 ما كانت الغنائم يحل اكلها لهم واذا غنموا من أموال المجاهدة كانت تقول تارخرتها وكن ذلك  
 علامة قبولهم وفي سرق او ادخر احد تأخرت التارعتها (قائلة) ورد في الخبر عنه صلى الله عليه  
 وسلم قال جعل الله تعالى رزقي تحت ظل رمحي وحرقي الفقر والجهاد فكانت حرقة صلى الله عليه  
 وسلم الجهاد وهو افضل الحرق لانه صنعة محمدية كما مر ذكره أول من استأجر قسمه رجال من  
 الانبياء والاولياء استأجر موسى لشعب عليه السلام كما ورد في القرآن ان خير من استأجرت  
 القوى الامن واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بعثته ودعوته لخديج بن عبد الله  
 لسفر الشام كما مر ذكره وأول من استأجر من الاولياء ابراهيم بن ادريس كان يحفظ الباتين  
 والنزاع ويصلي بالنهار ويصلي بالليل وكذلك أحد البسقي من الاقطاب كان يعمل لاجرة يوم  
 السبت ويتقضى بمسائر الاسبوع في تعبدته واليه نسب النقاء المستأجر وفي حرقهم وكذلك  
 السلف الصالح كانوا يحترقون ويستأجرون أنفسهم طلبا لقوت الحلال وفي خلاصة الفتاوى  
 ان سيدنا عليا رضي الله عنه استأجر نفسه لبقستان وعن الحسن البصري رضي الله عنه  
 الدراهم الحلال أئتم من لقاء الرضف وفي الحديث الصحيح ان الله يحب العبد المحترق وفي الخبر  
 النبوي من أصبح كالأى شاء في طلب الحلال أصبح مغفورا لله والداود عليه السلام رجل ترك  
 الحرق فهاذه اعمل وكل فان الله تعالى يحب من يعمل بأكل ولا يحب من يأكل ولا يعمل وجمع داود  
 عليه السلام ملائكة في صورة الرجال يتنازعون في أمر عليه السلام فقتل سئل لا ترمنا نعم  
 في داود عيا سوي انه لا يأكل من كسبه ولا يحترق فتفكر في نفسه ونابى ربه يا رب لا أعرف  
 سرفة فاختارني فاختاره تعالى عمل المروع كما قال تعالى وعلمناه صنعة لبوس وقال تعالى وألناه  
 الحديد فكانت حرقة مجهزة وكذلك حرف الانبياء عليهم السلام من قبيل المجهزات ومن  
 أحسن مقيل فوكل على الرحمن في الامر كلمة ولا ترغب في المجهزات وما من الطلب  
 ألم تر ان الله قال لمريم وهزي اليك الجنين فاقط الرطب  
 ولوشه ان تجنيه من غير هزه جنة ولكن كل شئ له سبب

(وقال بعض الأئمة)

وليس على عبد فني تقصة \* اذا صحح التقوى اذا حله أوجم  
 أى صار حيا ما أوجاهت كالانهم من اخرف المباحة شرعوا باب الحرف باب واسع اكثينا منه  
 بالمهمات والاصول ولا يمكن التماس والحكم بين أهل الحرف كلها وتعينها الامام الواضع

## الاول والتفاضل بين اهلها والله الموفق

«(الفصل الرابع والثلاثون في الانواع من الاوائل المختلطة من جميع القنون)»

أورد الامام العلامة السيوطي رحمه الله بياجا معاني آخر رسالة الاوائل وتب رسالتهم على اثنين وعشرين بابا في كراستن ولذا أفردت فصلا جامعوا زدت في رسالتي من الاخبار والقصول وذيلتها بالاواخر في آخرها من أنواع اللطائف والمحاضرات الدينية والنبوية من الكتب المعسرة من كتب المحاضرات والتواريخ كالإيجي على الناظر بعين الرضا (يت)

فمن الرضا عن كل عيب كلفة \* كما أن عين السقط تبدي المساويا

❦ أول موضع أهبط الله تعالى فيه آدم عليه السلام جبل سرنديب وهو جبل بأعلى الصين في بحر الهند وعليه أترق آدم عليه السلام غاص في العطر طوله سبعون شبرا وعلى الجبل ضوء كالبرق لا يمكن النظر إليه وعليه المطر كل يوم يغسل أترقه وحوالي الجبل من أنواع الجواهر وأنواع الطيب والعطر ما لا وصف وعليه الورق الذي خصفه قيس على ظهره فذره الريح في بلاد الهند ولذا توحيده في أنواع العقاقير والعطريات وفي الخبر أن آدم عليه السلام خطا من هذا الجبل إلى ساحل البحر بخطوة واحدة وهي مسيرة يومين وفي تاريخ القيس لما نزل على سرنديب بعد سبعة الشكر على شهود الآيات الكونية فوقت جبهته على حفرة بيت المقدس لأنه أرفع محل على وجه الأرض ومنه طريق مرعاة المعراج إلى السماء وفي التواريخ كان كل خطوة ثلاث مراحل في أي موضع وطى بقدمه كان بلدا أو قرية فهو أول من ساح في الأرض واليه تسب أهل السياحة ❦ أول من صلع آدم عليه السلام حين أهبط إلى الأرض كان دأسه الشرف يحسب السعة فمن ثم صلع الحكمة مقتضية رواء ابن عباس رضي الله عنهما أوائل السيوطي ❦ أول من شاب إبراهيم عليه السلام قال علي رضي الله عنه كان الرجل يبلغ الهرم ولم يشب وكان الرجل يأتى القوم وفيهم الولد والوالد يقول أياكم الأب من الابن فقال إبراهيم عليه السلام رب اجعل لي شيئا وقارا أعرف به فأصبح رأسه وحيته أبيضين فقال اللهم زدني وقارا كما ترفى الفصل العاشر في الفضائل الإبراهيمية ❦ أول من استأنس لآدم عليه السلام لما نزل من الجنة إلى الأرض يعني من السباع الكلب كما ترفى الصيود من الطيور الخطاف وذلك أن آدم عليه السلام لما خرج من الجنة اشتكى إلى الله الوحشة فأنه الله تعالى بالخطاف وقيل لما افترق آدم من حواء بعد الهبوط دل به خطاف عليها بجبل عرفات فكان سبب التعارف دلالة فدعا آدم له بالسكنى بقرب أولاده وأزواجه البيوت وأن يحبوه ولذا يقال له طيرا لاسلام وعصفور الجنة وفي الحديث النبوي لا تقتلوا الخطاف فاهلنا غرب بيت المقدس قال يارب سلطني على جنتهم حتى أغرقهم في البحر ❦ (حكاية) \* وقع خطاف على قبة سليمان عليه السلام ودعا زوجته فامتنعت منه فقال لها لا تمنعين فأقلب القبة على سليمان فدعا فقال ما جعلك على ما قلت قال يا بني الله العساقي لا يؤخذون بأقوالهم فقال صدق وفي الخبر مع الخطاف أربع آيات من القرآن قوله تعالى لو أنزلنا هذا القرآن على جبل إلى آخر السورة من حياة الحيوان ❦ أول من سكن الأرض قبل آدم عليه السلام الجن كانوا سكان الأرض برا وبحرا وكان فيهم الملك والتبوء والدين

والشريعة وكانوا يطعمون الى السماء ويسلمون على الملائكة فبعث الله اليهم نبيا اسمه يوسف  
فقتلوه وكان ابليس يحتلط بالملائكة فيبعثه الله فيجوش من الملائكة فهزموا الجن وقتلوههم  
وغلغ الارض ممتطوية وقعد في مواطن الارض كلها الى أن خلق الله آدم عليه السلام فلما  
خلق آدم عليه السلام ألقى ابليس وذريته وكان أول من معى شيطانا من الجن الحمر فابلسه الله  
أي طرد من رحمته وطرد الرحمة عنه ومنه تفرعت الشياطين بأصنافها فمنهم مثل هامة بن  
الهام بن لاقيس بن ابليس الثقي بالثومين من الجن ومن بقي على أمره وتزدد سكان شيطانا  
وهي مسئلة خلاف بين العلماء وقال بعضهم الشيطان لا يسلم أبدا وقال بعضهم يسلم كما ورد في  
الحديث فأتاني الله عليه فاسلم شيطاني أي آمن بالله وقال بعضهم يضم الميم والاول وأولوا وجهه  
كما يسلم الكافر عند ناله من الجن وأكثر الناس يزعمون أن ابليس أول الجن بمنزلة آدم عليه  
السلام من الناس وليس كذلك عند نابل هو واحد من الجن وأول انقيابهم كقاييل من البشر  
وأول الجن هو الجان بمنزلة آدم عليه السلام وقال بعضهم خلق الله فرجاني نفسه فنكح بعضه  
بعضا فوهم مثل ذرية آدم كراوأي ثم نكح بعضهم بعضا فوقع التناسل في الجن باللقاء الهوا  
في رحم الانثى فكان بين خلق آدم والجان ستون ألف سنة ذكره الشيخ في اغتوحت في الباب  
التاسع في أحوال الجن في أول ما خلق في الارض من المكلفين الجن وفيه قول قال ابن  
عباس رضي الله عنهما الجن ضعفاء الجان فاما الجان فهم ثلاثة أقسام جنان ووجن وشياطين  
وكلهم خلقوا قبل آدم عليه السلام وفي الجان ثلاثة أقوال أحدها انه أبو الجن وهو قول ابن  
عباس وهو مختلف من ما روي عن ناره الثاني ان الجان هو ابليس وهو قول الحسن وعطاء الثالث  
مسخ الجن كالقردة والخنازير مسخ الانس وهو أيضا قول ابن عباس فاما الشيطان فكل مقبى  
عالمات من الجن وكذلك المارد والعقرب كما جوح وما جوح من الانس وفي ابليس قولان  
الاول انه كل من أشرف الملائكة الارضية والثاني انه كل من الجن الذين خلقوا قبل آدم  
عليه السلام كذا ذكره الامام ابن الجوزي في تبصرة الادلة في أول بني بعث الله من الجن يقال  
له عامر بن عير بن الجان فقتلوه حتى بعث الله تعالى انهم ثمان مئة حتى في كل سنة يباوهم يقتلونه  
بجرى لهم ما جرى من القتل والاسر على أيدي الملائكة السماوية يقال لهم الجن وكان ابليس  
منهم كما ذكر في التواريخ في أول ما احتجب الجن والشياطين من السموات قال ابن عباس رضي  
الله عنهما كانوا يدخلون السموات ويأتون بأخبارها فيلقون على الكهنة فلما ولد عيسى عليه  
السلام منعوا من ثلاث سموات فلما ولد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم منعوا من السموات  
أجمع فخلص أحبير يد الاستراق الذي بالشب من كذا الاسرار في أول بني حضر الله الجن  
وصرفهم في أمره يعملون الاعمال الشاقة البشرية سليمان عليه السلام ولمسخراته سليمان  
الجن نادى جبريل عليه السلام أيها الجن والشياطين أجيئوا بي الله فخرجوا من الكهوف  
والجبال وأطراف الارض أقواجا أقراجاتسوقهم الملائكة وهم أربع وعشرون فرقة بأشكال  
مختلفة على صور جمع الحيوانات مختلفة الأعضاء منهم رأس من أسودين من قبل وعكس  
ذلك فتجيب سليمان عليه السلام ومجدشكر الله وقال الهى ألبسني هبة من عنك ثم فرقهم  
في الصنائع وأبنة الحصون واستخراج المعادن والجواهر كما قال سبحانه وتعالى هذا عطاؤنا فامنن



أو أوسع يصير حساب وفي الخبر لما أهب الله تعالى آدم وقبلي نور الخلافة من جبينه فعند ذلك  
 استقل إبليس إلى البحر المحيط وسكن هناك وجعل عرشه على الماء ثم ألقيت عليه شهوة السفاد  
 فهو لا يملكه يلقح كالطير ويبيض ويقرح قيل يخرج من كل بيضة له ستون ألف شيطان  
 فيسلطهم على الخلق وأقرب عنه مجلس من يفرق ويلقى العداوة بين المروزيه ثم أكثر ههنا دى  
 للخلق ونحن نستعين بالقلم كيد الرجيم وأهوانه وفي الفتوحات لما غلب على الجن عنصر  
 الهواء والنار لذلك كان غذاؤهم ما يحمله الهواء مما في العظم من الدم والعفونة العمية  
 الهوائية فان الله تعالى جعل لهم فيها رزقا ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العظام  
 انها رزاق اخوانكم من الجن قال الشيخ الاكبر قدس سره أخبرني بعض المكاشفين انه رأى  
 الجن يأتون إلى العظم فيشتمونه كما تشتم السباع ثم يرجعون وقد أخذوا رزقهم وغذاؤهم  
 في ذلك الشتم وتكاحهم وحرورهم كالرياح المتداخلة بعضها ببعض كقفاح النحلة بالروائح أول  
 الجنات الثلاث جنة الاختصاص الالهى وهي التي يدخلها الاطفال الذين لم يبلغوا الحلم وحدهم  
 من أول ما يولدو يستل صارخا إلى اقتراض ستة أعوام ويعطى الله من عبادهم من جنات  
 الاختصاص ما شاء ومن أهلها الجنات الذين ما عطلوا ومن أهلها أهل القترات ومن لم تصل له  
 دعوة رسول والجنة الثانية جنة ميراثيها كل من دخل الجنة من المؤمنين وهي الاماكن  
 التي كانت معينة لاهل النار لو دخلوها والجنة الثالثة جنة الاعمال ينزل الناس فيها باعمالهم فمن  
 كان أفضل من غيره كان لهم من الجنة أكثر فكل من عمل الاوالة جنة وقع التفاضل بين أصحابها  
 بحسب اقضاء أعمالهم من العلوم والاعمال من الفتوحات المكية من الباب الخامس والستين  
 في معرفة الجنان أول الجنات الثمانية جنة المقام ثم جنة السلام ثم جنة الخلد ثم جنة المأوى  
 ثم جنة النعيم ثم جنة الفردوس ثم جنة عدن ثم الوسيلة وهي أعلى جنة في الجنان فانها في كل  
 جنة من عدن إلى آخر الجنان فلها في كل جنة صورة وهي مخصوصة برسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وأبواب الجنة تخفى على عدد أعضاء التكليف كما ورد في الخبر النبوي من توضع وصلى  
 ركعتين ولم يتحدث فيهما نفسه بشئ فقصته أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء من  
 الفتوحات أول أبواب النيران والعباد بالله منها جهنم ثم الجحيم ثم السعير ثم سقر ثم نظي ثم  
 الحطمة ثم سبعين آخر ذلك من دركات النيران وهي للمنافقين بنص القرآن كما قال تعالى ان  
 المنافقين في الدرك الأسفل من النار من الفتوحات أول السموات السبع سما الدنيا وهي  
 من زمردة خضراء اسمها رقيقا قال تعالى لها كوفي زمردة خضراء فكمات ثم السماء الثانية  
 اسمها رقيقا وقيل ازرقون وقال لها كوفي فضة فكمات وفيها ملائكة قيام على أقدامهم منذ  
 خلقهم الله تعالى ثم السماء الثالثة اسمها قديم وقيل عينا وقال تعالى لها كوفي ياقوتة حمراء  
 فكمات ثم طبقها بملائكة ركوع منذ خلقهم قد لصق بعضهم بعضا لو قطرت عليهم قطرة ماء  
 لم تحترق فكمات ثم السماء الرابعة اسمها ماعون وقيل غردا وقال تعالى لها كوفي درة يضاء فكمات  
 ثم طبقها بملائكة سجود منذ خلقهم ثم السماء الخامسة اسمها ديعا وقيل اسمها صهيوق وقال تعالى  
 لها كوفي ذهبية فكمات ثم طبقها بملائكة جلعهم على وجوههم وعلى بطونهم وهم الكائون  
 من خوف الله تعالى ثم السماء السادسة اسمها دقنا وقيل دنيا وقال تعالى لها كوفي ياقوتة صفراء

فكأنت ثم طبقها بجلالكة فعودتر عذرا أنفسهم وتزروهم لهم أصوات عالية يسبحون الله عز وجل ويقدسونه ولو قاموا على أرجلهم لبلغت أرجلهم تقويم الأرض السابعة ولبلغت رؤسهم السماء السابعة وسيقومون يوم القيامة على أرجلهم بين يدي رب العالمين ثم السماء السابعة اسمها عرييا وقيل سمعواء وقال لها كوني نورا فكأنت ثم طبقها بجلالكة فقيام على رجل واحدة تعظيما لله عز وجل وخوفا من عقابه فدخلت أرجلهم الأرض السابعة السفلى واستقرت أقدامهم على مقدار خمسة أمتار ففى تحت الأرض كلها كلهم الرايات البيض تجري تحتها ربح هفافة عالية تجعل تلك الرايات ورؤسهم تحت العرش يقولون لا اله الا الله والعرش المجيد الرفيع سبحانه ذى الملك والملكوت سبحانه ذى العزة والجبروت سبحانه المحيى الذى يميت الخلائق ولا يموت سبحانه قدوس رب الملائكة والروح قدوس قدوس ربنا الاعلى سبحانه ذى الجبروت والملكوت وانكبر يا موسى يستغفرون للمؤمنين والمؤمنات ثم يعودون فى التسبيح والتحميد وهم على هذه الحالة من خلقوا الى يوم الساعة فذلك قوله تعالى والذين الصادقون والنافلون المسبحون وفى الخبر عن سلمان الفارسي رضى الله عنه خلق الله السموات لسمع وسماحت بأسمائهن وأسكن كل سما صفا من الملائكة يعبدونه وأوحى فى كل سما مراما من كثر الاسرار **في** أول الافلاك تسعة العرش وهو سقف جنات الكرى وهو أرض الجنة وسطحها وجوف الكرى هو الاعراف عند جميع المحققين قال صدر الدين القفوي قدس سره فى النسخات وذكر الشيخ الاكبر قدس الله سره من سقعر الكرى تكون طبقات النيران فى السموات من الصفو والروحية بصرا تنالها فى القيامة واتصالها بجنات وما فيها من الكبر وعلية الصفات العنصرية المحتضنة للكون والفساد بسبل وفشو ويكون كما أخبر سبحانه بقوله وردة كالهان وتعود من جلة جهنم باتصالها بالعناصر التى تستحيل نار وزههر برا كما وردت به الاخبار الالهية وحكم به الشهود من الاديان الاولى لكل سما باب من أبواب جهنم له قوم خاصة وكانت الجنات غاية لكونها فى سطح اقلك الثامن وهو الكرى لثاني بالنسبة الى عرش والثامن بالنسبة الى سما الدنيا أما الفلك الاطلس فهو فى جوف الكرى وسطحه اغيب المكو بخلق الله فى جوف الكرى جساما شفا فاستدير اقسامه على اثنى عشر قسما وصحى الله تعالى الاقسام بر وحا اقسام الله تعالى فى كتابه بقوله والسموات البروج وسكن كل ربح منها فلكا هم لاهل الجنة كالعناصر لاهل الدنيا كما ذكره الشيخ فى الفتوحات المبكية ثم الافلاك السبعة هى السموات السبع قال الامام فخر الدين الفلك فى كلام العرب كل شئ تدور وجهه افلاك قال ابن العربى قدس سره ان ذات السماء لا ترى ان يرى الهو عوانه أعلم ونساء الاولى فلك القمر والسماء الثانية فلك عطارد والثالثة فلك الزهرة والرابعة فلك الشمس والخامسة فلك المريخ والسادسة فلك المشتري والسابعة فلك زحل والثامنة من فلك الكرى والتاسع العرش **في** أول البروج الحمل ثم الثور ثم الجوزاء ثم السرطان ثم الاسد ثم السنبلة ثم الميزان ثم العقرب ثم القوس ثم الجدى ثم القلو ثم الحوت قال تعالى والسموات البروج وصحى تقدير ان فى الفلك الاطلس الذى لا كوكب فيه ولهذا سمي بالاطلس وأما فلك الكواكب وهو آخر الافلاك فهو سطح الجنة ومقره يكون سقف النار كما ذكره

الشيخ الأكبر في الفتوحات وقال الامام في كثر الاسرار والكواكب في البحر الذي دون السماء  
 بقدر ثلاث فراسخ وهو من صمكفوف قائم في الهواء ما بين الله تعالى لا تقطر منه قطرة والبحار كلها  
 ساكنة وذلك البحر جار في سرعة السهم تمتد كما تبجل بمدود بين المشرق والمغرب تجري الشمس  
 والقمر والخمس فيه كما قال تعالى كل في فلك يسبحون وفي الخبر النبوي لو بيت الشمس من ذلك  
 البحر لاسرقت الارض ولو بدامن القمر لاقتن به أهل الارض حتى يعبدوه من دون الله كثر  
 الاسرار في أول منازل القمر منزلة الشرطين ثم البطين ثم الثريا إلى غلبة وعشرين منزلة قال  
 تعالى والقمر قدره منازل يبيت كل ليلة في منزلة منها فإذا وصل إلى آخر منازلها عاد كالعرحون  
 القديم وهو العرق الذي فيه الشعار يخ إذا يس وتقوس واصفر وشبه القمر في دقته وصفرته به كثر  
 الاسرار في أول الارضين التي نحن فيها وهي سبعة الارضين وسبعة السموات السماء التي فيها  
 العرش وسبع أرضين بعضهن تحت بعض وبين كل أرضين خمسمائة عام وكثافتها مثل ذلك كسافة  
 السماء ثم الارض الثانية فيها الريح العقيم ثم الثالثة فيها حجارة النار ثم الرابعة فيها كبريت النار  
 ثم الخامسة فيها حبات النار ثم السادسة فيها الزبانية ثم السابعة فيها البليس الابالسة وعن مجاهد  
 سبعين خضرة تحت الارض السابعة فيها كلب القيثار وعن ابن عمر رضي الله عنهما تحت الارض  
 الثالثة من الجن لو ظهروا لكانت رؤسهم نور الشمس على كل زاوية منها خاتم من خواتم الله  
 على كل خاتم ملك من الملائكة يبعث الله تعالى اليه كل يوم ملكا من عنده ان احتفظ بما عندك  
 ولا شك عند أهل السنة في طبقات الارض خلافا للفلاسفة والى هذا القول مال الزمخشري  
 وأول الطبقات بالاقاليم من جهة الارتفاع والافتراض وهو قول لا يعول عليه في أول الاقاليم  
 اقليم بابل وخراسان وقارس والموصل وأرض الجبل ولهم البروج الجبل ومن النجوم المشتري ثم  
 الاقليم الثاني السند والهند والسودان وله الجدي وزحل ثم الثالث اقليم مكة والمدينة والجزائر  
 واليمن وما بينهما وله العقرب ثم الرابع اقليم مصر وافريقية والبربر والاندلس وله الجوزاء  
 وعطارد ثم الخامس اقليم الشام والروم والجزيرة وله الدلو والقمر ثم السادس اقليم الترك والديلم  
 والصقالية وله السرطان والمرخ ثم السابع اقليم الصين والديلم والاهل الهيئة والنجوم وأصحاب  
 التاريخ اختلاف واضطراب في تعيين الاقاليم السبعة وأخرج الشيخ من طريق الدنيا سبعة  
 أقاليم ستة ليا جوج وما جوج ولجميع الناس اقليم واحد كره السيوطي في الهيئة السنة  
 في أول ما خلق الله تعالى العرش اختلف العلماء في أول المخلوقات من العناصر الاربعة الكونية  
 اللطيفة الملكية فقبل العرش لانه ألطف العناصر الجسمانية وهو سقف الجنان والكرسي  
 فراشه وقبل الهواء وقبل الماسوقيل العام هو السحاب الرقيق قال الامام ابن العربي في القانون  
 الكلي والاول أصح لانه ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما ان أول ما خلق الله تعالى العرش  
 وكان على المساطرة تقع بخار الماء فخلق منه السموات ثم خلق الله تعالى الروح والقلم وعنه أيضا ان  
 اللوح الذي ذكر في القرآن هو في جهة اسرافيل عليه السلام من كثر الاسرار في أول ما خلق  
 الله تعالى من الملائكة الرؤس الاربعة أعني جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل ولكل  
 منهم أشياع وجنود لا يحصى عددهم ولا مئة أعمارهم الا الله كما قال سبحانه وتعالى وما يعلم  
 جنودك الا هو (فائدة لطيفة) اختلف العقلاء في حقيقة الملائكة فذهب أهل الحق أنها

متغيرة لها أجسام لطيفة هوائية قادرة على التشكل بأشكال مختلفة ولهم حقائق مختلفة من  
الصور الملكية من تعداد الاجهزة مثني وثلاث ورباع ولهم تشكيلات جماعية كما ورد في الاخبار  
وهم من عالم الامر لا يصون الله ما همهم ويقولون ما يؤمرون وقال الشيخ في الفتوحات  
الفرق بين الجن والملائكة وان اشتركوا في الروحانية ان الجن غذاءهم ما تحسسه الاجسام  
الطبيعية من الطعام والملائكة ليسوا كذلك في أول من تكلم بهذه الكلمات حله العرش  
حين أمر وأبصلمه ولا يزالون يقولونها الى يوم القيامة وهي هذه الكلمات بسم الله حسبي الله  
توكلت على الله اعتصمت بالله فوضت أمري الى الله ما شاء الله لا قوة الا بالله فبني الاكثر من  
قراءة هذه الكلمات فان فيها شفا من كل داء وفرج من كل كرب ونصر على كل عدو وأخرجه  
اليافعي في روضه خبرنا بواب في أول من طاف بالبيت الحقيق الملائكة كما ورد في الحديث انما  
جعل الضواف بالبيت ملاذا لان الله تعالى لما خلق آدم عليه السلام أمر ابليس بالسجود له  
للتعظيم لا لتعبد فأتى ابليس عن سجدة التعظيم وكانت سجدة التعظيم فرضا على الملائكة وكان  
هو على مذهب تعبدهم فغضب الرحمن عليه فلاذت الملائكة بالبيت حتى سكن غضبه تعالى  
(سئل) على بن الحسين رضي الله عنهما عن ابتداء الضواف فقال الله تعالى للملائكة اني  
جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها الآية وقال تعالى اني أعلم ما لا تعلمون  
ظنت الملائكة ان ما قالوا ردى على ربهم فلاذوا بالعرش وطافوا به اشفا فامن الغضب عليهم فوضع  
لهم البيت المحور فطافوا به ثم بعث الله تعالى الملائكة فقال انبأوا بي ما في الارض بمذلة وأمر  
الله تعالى أهل الارض أن يطوفوا به كطواف أهل السماء بالعرش والبيت المحور وفي الخبر عن  
ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بعث الله تعالى جبريل الى آدم  
وحواً اعطيهما السلام فقال لهما انبأوا بي ما في الارض فخط لهما جبريل فجعل آدم يحضر وحوا  
تنقل التراب حتى أصاب الماء فتودى من تحت حبلها يا آدم فلبسناه أوحى الله اليه أن يطوف به  
وقبله أنت أول الناس وهذا أول بيت ثم تناهضت القرون حتى رفع ابراهيم القواعد من البيت  
الاول كذا في تاريخ مكة في أول من حج وطاف آدم عليه السلام ارجلا وقل على البراق كما ورد  
في الخبر عن عطاء قال خطب آدم بالهند فقال يا ربماني لا اسمع صوت الملائكة كما كنت اسمعه  
في الجنة فقال يا آدم انطلق فان لي بيتا تطوف به كما رأيت الملائكة يطوفون بالعرش فأتى مكة  
وبنى البيت وكان موضع قدمه في سفرة قرى وأنهار وما بين خطاهم مناور فجعل آدم عليه السلام  
من الهند ارجلا أربعين سنة وعن عروة بن الزبير رضي الله عنه قال بلغني ان البيت وضع لآدم  
وان نوحا وغيره قد حجه وزاره وعظموه قبل الفرق فلما أهلك الله تعالى قوم نوح بالفرق أصاب  
البيت من الفرق فكان ربه جراً فبعث الله عز وجل هودا الى عاد فتشاغل بالامر يدعو قومه  
حتى مات ولم يحجه ثم بعث الله صالحا الى ثمود فتشاغل ولم يته تروا الله لا براهيم عليه السلام  
فحجمه ولم يناسكه ودعا الى زيارته فلم يبعث الله تعالى نبيا لاجله وعن مجاهد كان موضع البيت  
قد خفي ودرس من الفرق بين نوح و ابراهيم عليهما السلام فكان موضعه مكة جراً لا تعلقها  
السيول والناس يعلمون موضعه وياتيه المظالم من أقطار الارض فيدعون عند فيستجاب له  
وكان الناس يجمعون الى موضعه قال الشيخ الاكبر قدس سره

الحج فرض الهى على الناس \* من عهد ادينا المنعوت بالناسى

❖ أول من عاقب وصافح عند اجتماع الاحباب خليل الله عليه السلام اجتمع ذواتا قرنين مع ابراهيم في الحرم المكي لزيارة فحاته وصالحه واعطاء الراية وكان على شرمه وملته وهو اصم الاقوال عند بعض المحققين قال الشيخ في تفسير سورة الكهف واسمه اسكندر بن فيلقوس الرومى وكان بعد غوده هم قوم صالح وغود اسم رجل وهو غود بن عاد بن ارم وسببت القبيلة به كما سميت مضى فارسل الله الى غوده صالحا كما ذكر في التواريخ بنوعاش الاسكندر في روايه الفاسقانة سنو قبل الفين وسقانة سنة كما ذكره السيوطى في محاضرته واما الاسكندر اليونانى فهو الذى أدركه أصحاب عيسى عليه السلام بكالينوس وسقراط وفي كتب النصراني ان جالينوس تبا بعد عيسى عليه السلام ودعا الى شرعه ودعوه آمن بهو توفى الاسكندر بشهر رزور بعد ما خرج من القلعة ودفن بها وقيل نقل الى أمه بالاسكندرية التى كان بناها فى ثلثمائة سنة وكان الحق تعالى ابتلاء بصالح أحوال الدنيا كما أشار سبحانه وتعالى بقوله وآتيناهم من كل شئ مسبيا يعنى السبب الذى يتوسل به الى مراده فى سيره برا وبحرا وكان الملك الموكل به روقيا تيل صاحب الارض كلها ذكره السيوطى فى الاتقان ❖ أول من صافح فى الاسلام الاشعرى بن فهم أبو موسى الاشعرى رضى الله عنه لما دنا من المدينة فجعلوا يرتجزون ويقولون

غدائنا فى الاحبه \* محمد اوجزه فلما تقموا صافحوا من لقوا فهو أول المصافحة فى الاسلام أوائل السيوطى ❖ أول ما ثبت الورد الاحمر بعد المعراج ورد فى الخبر عن على كرم الله وجهه قال سقط ليله المعراج من عرق جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فثبت الورد منه فمن أراد ان يشم رائحة الحبيب صلى الله عليه وسلم فليشم الورد الاحمر كذا فى بعض التواريخ ❖ أول ما ثبت سرقه على وجه الارض حتى الامام الباقر ان رجلا ارتكب فاحشة فى بنى اسرائيل فأتى نهر ايفتسل فيه فناداه النهر أما تنسحقى أما تتوب فمر الى جبل كان يقرب النهر فوجد اثني عشر رجلا يتعبدون فيه فتعبد معهم ثم مات ذلك التائب يقرب النهر فثبتت اثنا عشر سرقه على رأسه ففهمت سرقاؤه الاثنا عشر من الزهاد منهم عوف بن حناق تعبد لهم الى ان قضاه عمرهم فيدفن كل واحد حين يموت عند سرقه والحكاية بتمامها فى روض الرياحين ❖ أول الانهار الاربعه الشريفة نهر النيل ثم القارة ثم سيحان ثم جيهان وفى صحيح مسلم عن أبى هريرة سيحان وجيهان والقرات والنيل كل من أنهار الجنة وفى الخبر عن كعب بن النضر نهر العسل فى الجنة ونهر دجلة نهر اللبن فى الجنة ونهر القرات نهر الحرف فى الجنة ونهر سيجان نهر الماء فى الجنة من كذب الهيئة السنة ❖ أول من ملك الخلد وسخرت لهم قوم موسى عليه السلام كما أخبر سبحانه تعالى بقوله واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكا قيل فى تفسيره ملكهم الخلد أوائل السوطى ❖ أول من أخذ الايلاف لقريش هاشم بن عبد مناف أخذ لهم كلب أمان من قيس رأتى قريش الى السلم للتجارة وكانت لهم رحلتين رحلة الشتاء والصيف أوائل السيوطى ❖ أول ما سميت قريش قريشا حين هزم الله أصحاب القيل وجسه عنهم لأن القرش القوة والغلبة وقيل سماهم قصى وقيل نضر بن كلفة هو قريش وانما سمي به لانه كان يقرش عن خلة الناس وصاحبتهم علىه والقرش التفتيش كذا ذكره السيوطى وفى النفاة عن

ابن عباس رضي الله عنهما صلى الله عليه وسلم ان قريشا كانت ثورا من يدي الله تعالى قبل ان  
 يخلق آدم عليه السلام بان في علم يسبح ذلك النور وتسبح الملائكة بتسبيحه فلما خلق الله آدم  
 ركب ذلك النور في حلبة فاهبط الى الارض في حلبة آدم ورجل في حلبة نوح وقد نفى  
 في حلبة ابراهيم حتى اخرج من بين اوى لم يتصل على سفاح قط **ثم** اول الايمان العقل ووسط  
 الايمان العقل وآخر الايمان العقل أخرجه الفزالي في سيرة الملوك **ثم** اول من أظهر التوحيد  
 بحكمة وما حو لها قس بن ساعدتو ورقة بن نوفل وكانا من أهل الفترة وحكمة العرب أخبر بملوك  
 سيد نارسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بأيمانهم ما ونهى عن سبهما كما  
 ورد في الحديث الشريف أوائل السيوطي **ثم** أول ما وجد النصارى تنفع به الناس في زمان  
 سليمان عليه السلام قال أهل التفسير أخرى أقبله عين القفر ثلاثة أيام وليس لهم بكري الماء  
 وكان ذلك بارض العين فكل ما يتنفع به الناس بعد ذلك اليوم منه وكان لا يعلم قبل ذلك معننه  
 فكان أول من نسب في حضره **ثم** أول ما وجد الملح في بعض الاخبار لما بنى ابراهيم عليه  
 السلام البيت المكي ونادى جميع الناس بالخروج سمع أصوات أمة كثيرة فقيل له تبت أمة محمد ثم  
 النبي ونظر المرسلين فقال يا ربول في ضيافتهم فقبل لمخند قبضت من تراب لبت فأتته في طراف  
 العالم فأخذ وترقى أى محل ومكان وقع ثره انقصد ملهاو يعتقد الى اليوم فتودى يا ابراهيم هذه  
 ضيافتك لهم الى يوم القيامة فان قيل حل كن ذنب الملح قبل أم لا يمكن ان يقال بعن على وجه  
 الارض يتقدمه وبعضهم خلقه المحدث لان المعادن كلها خلقه الله في الارض حين ساء  
 وخلقها أو يكون ثره سبب ظهوره وكثره كما كان عين انقطر أول سبب انقذع الناس بالنحاس  
 هذا توجه حسن والله أعلم بحقيقة الحال **ثم** أول البحار السبعة البحر المحيط لى هو داخل جبل  
 قاف وخارج الارض المسكونة والغربة وفي الخبر عن ابن عمر رضي الله عنهما تحت بحر كهذا  
 بحر من نار وتحت بحر من ماسق عتسعة أبحر من نار وسبعة أبحر من ماء وعن وهب انه سبعة  
 أبحر وسبع أرضين والارض على ظهر الحوت واحد منهم موت ذكره انسيوطي في كذب نبشة  
 السنية **ثم** أول البحار الخمسة المحيط وهو بحر الهندو هو الذى يقد له بحر صيرونه انه زيا بحر  
 المحيط وهو أكبر خطبه والثالث بحر المغرب يسمى أيضا بالمحيط وبحر قديانوس ويصل به بحر  
 الهندو وكان لا تجرى فيه السفن بل يسلك من قري ساحله ولهذا يسمى بالمحيط والثالث بحر الشام  
 والروم ومصر والرابع بحر بطليس الشهير ببحر كفه وقاره دكرت تحت خيلجه الى خلف  
 قسطنطينية والخامس بحر جرجان وشروان وباب الابواب والديوليس يصل به بحر آخر قال  
 الضرر الرازي رحمه الله هذه البحار الخمسة بحور عظام وغير هاتين وبطائح وخبان كثر لاسرار  
**ثم** أول من أوقدت الشعو ع بين يديه وأول من نصب لبحر الفاتيوق والسديوق ووس جتعه  
 الملك بالعراق جذية الارش من ملوك مصر أوائل اسيوطي **ثم** أول من حل بحره على  
 عبادة الاصنام عمرو بن لحي وهو أول من غير دين الخفيف قوسب لمانية وحل اوصيه  
 وذلك امرأى في حضره الى الشام ان العاقبة يبدون الاصنام فاختنمهم صدق له قبل فأمر  
 قريشا باقتاد الاصنام ورغبتهم فاختنوا بذلك في الكعبة اسفا وناله كما راجلا وامرأة  
 مسحا في الطواف لاتقام قيسما هناك بشهو وقنيسة وذكر في تاريخ مكة سبب آخر لعبادة

الاصنام في بني اسمعيل عليه السلام انهم كانوا لا يظعنون من الحرم الا ويحملون حرامه  
يتركون به حقيقا تمكثوا من البلاد والمفاوز ثم خلقت طوائف من بعدهم فبعدوا تلك الاجار  
واتخذوها صورا جهلا منهم وطغيا باو العباد لله ﷻ أول من جل اليه النبل والجد من الكهوف  
والجبال الخاجح بن يوسف وهو أمير المروانية على العراق أوائل السيوطي ﷻ أول ما ظهر من  
التلم في الله الاسلامة قول الناس تنع عن الطريق وقيل حدث ذلك في خلافة عثمان رضي الله  
عنه فنهى الناس عن ذلك أوائل السيوطي ﷻ أول منكر في الاسلام ظهر بالمدينة طبران  
الحلم والرمي بالبندق وذلك في زمن عثمان رضي الله عنه فقص الحام وأمر بكسر الجلا هقات  
أوائل السيوطي ﷻ أول شيء ابتدعه الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخاذ المناخل  
فهي من البدع المباحة ذكره الغزالي في الاحياء ﷻ أول من اتخذ النير وزيهشيد الملك وفي زمانه  
بعث هود عليه السلام الى عاد وصالح عليه السلام الى ثمود وكان الدين قد تغير فلما ملك جشيد  
جعد الدين وأظهر العدل فسمى اليوم الذي جلس فيه على سرير الملك نوروزا فلما بلغ من عمره  
سبعائة سنة وممرض ولا وجع رأسه تجبر وطني فاتخذ شكلا على صورته وأرسلها الى الممالك  
ليعظموها فتعبد بها العوام واتخذوا على مثالها أصناما فجهم عليه الفصاك العلواني من  
التمالة باليمن فقتله وهزمه كاذ في التواريخ ﷻ أول من اتخذ المهرجان افرديون وكان الدين  
قد فسد قبل أيامه أقسده الفصاك العالي كان أرسله شدا من اليمن لقتال جشيد ملك الفهم  
فوثب عليه افرديون وكان من أسباط جشيد فقدم وجبه مطسما بانكالي في جبل ثم اوند  
وأراد المؤمن أن يطلع عليه فنهض بعض الحكم خروفا من الفتنة وكان الفصاك ساعرا مريدا  
وعفريا عنيدا يأوي اليه كل شيطان عنيد ملك أقسده ظالميا تغني بحضرة الناس متصلا  
بالحيل الشيطانية والمكورا الجنية تقربا السحر لم يسمع مثله وكان هيكلا لابليس الابالسة فلهذا  
امتد عمره فسمى اليوم الذي ظهر فيه وغلب عليه المهرجان المهر الوفا وجان السلطان فضاء  
سلطان الوفا فأقام افرديون العدل وأظهر الدين الآدمي وهو الاسلام وقيل كان على مله  
ابراهيم عليه السلام أدرك عهد مملك خمسةائة سنة كاذ ذكره الغزالي والبيضاوي وغيرهما  
ﷻ أول من آخر النير وزالما وكل على الله لان الناس تضروا بأخذ الخراج منهم والزرع أخضر  
فأثره الى يوم يسمى بر وزحضر فقال الشاعر في مدحه

لک فی الجهد اول وأخير \* وساع صغير عن كبير

ان يوم النير وصرالى العهد الذى كان سنة أردشير

أوائل السيوطي ﷻ أول من عمل ولعب بالتردساو برن أردشير وهو الثاني من الملوك الساسانية  
شبهه رقبته بوجه الارض والتقسيم الرباعي بالقصور الاربعة والشخص الثلاثين بثلاثين يوما  
والسواد والبياض بالليل والنهار والبيوت الاثني عشر بشهور السنة والكعاب الثلاثة  
بالاقصة السماوية بما للانسان وعلى الانسان وما ليس له ولا عليه والخصال بالاغراض التي يسي  
الانسان لاجلها واللعب بها بالكسب فصار من يلعب به لا تقابا لوعيد المفهوم من تشبه أحد  
الامير بالآخر لاجتماعهم في احياصة الجحوس وقد اتفق العلماء على حرمة ذكره الامام العلامة  
الاكل في شرح مشارق الانوار عند شرح الحديث من لعب بالتردشير فكانت اعظم يده في النحر

ولحم الخنزير ﴿ أول من لعب الرد القرمس الجوسى في زمن الملك نصيب بن رهمس الأكبر  
فلعب به ووجهه مثلاً للمكسب وانها بالكتسب والجيل وانها نال التقدير أوائل السوطى  
﴿ أول من عمل الشطرنج حكيم في زمن الملك تلهيت فيمن بلعبه الظفر الذى يناله الحازم والتسكة  
التي تلقى الجاهل وأول من أخذ بلاد العرب عمرو بن العاص (حكاية علوية) دخل على علي  
قوم يعبون بالشطرنج فقال رضى الله عنه ما هذه التماسل التي أنتم لها عاكفون وقال  
العلماء لا ترى شطرنجاً غنياً بالبخلا ولا فقيراً بالاطفاليا ولا سمع نادراً بآلة الاعلى الشطرنج  
واختصر شطرنجى وهو يقول شاه مات شاه مات جميعاً حياه الاوقات ونسى الشهادة والالابات  
والعباد الله من كل شاغل يشغل عن ذكر الله تعالى من كذب المحاضرات ﴿ أول من اتخذ السمير  
بالليل الأسكنديوناني كن له قوم يفكروهم يحكون له انخرافات يريدونك حفظ ملكه  
وحراسة نفسه وتنشيط خاطره به اقتدى الملوكة في المسامرة واتخاذ المصاحك والقاصصين  
والحرفين بالذكايات والاشارات وفيه تنشيط الخواطر والقائه المصالح على الملوكة بالتدريج  
والفرصة لان الملوكة كمثل الاسود والفقور وطباعهم تارة لا تحمل النصر يبتغيها من صفة التغيير  
والاستعلام والكبرياء المطبوعة في النفوس التي صعبت زانها على تنوس الصديقين كما أشار  
اليه بعض الاكابر آخر ما يخرج من قلوب الصديقين حب الرياسة ذكره المترى في تاريخه  
﴿ أول من اكمل بالاعد العامة الزرقاء كانت تبصر من مسيرة ثلاثة أيام وهي جارية عربية  
ايضربها المنسل يقنا ابصر من زرقاء اليمامة ولها حكايات من أعمال المكسب لا عد امرؤيتها  
الصاكر من بعد قنطرة بعض ملوك العرب بجيلة فأمر بانخراج عنها فوجدت عروقها مملوءة  
بالاعمال ككرة استعمالها خريدة العجائب ﴿ أول من نسب الى الجنون في الاسلام وليس تترنى  
قدس الله سره لانه كان على خلاف ما عليه أهل الدنيا كان يكي في الاعداد ويسكن المقابر  
ورافق الجنان قيل استشهد في غزوة صفين قدام أمير المؤمنين على رضى الله عنه وهو أفضل  
التابعين من الاولياء كما شرحه لنووى وغيره ﴿ أول العشاق ينتظروا آخر خريق شرر  
قاله بعض العشاق ﴿ أول ما يدخل في الرأس يقال له السنة فيسمى بين النجوم ويتقوذ وصل  
القلب سمي يوماً من تفسير أبي اللث ﴿ أول عقوبة يعاقبها ابن آدم في سيرة مفارقة لاجب  
كعقوب أبو آدم حين هبط بفراق أمه حواء ثم بفراق ابنه هابيل فيكون عليه سنين وله نسرى  
السقطى ﴿ أول من عمل مقياس الزيادة انبيل خوفان طغينه على لبلاد ملك حسيه قبل  
الطوفان بدهر ثم أول من علم بعده يوسف وقيل سليمان عليهما السلام أوائل السبوسى  
﴿ أول من جدد الرباط دورا عتبة بن ذوق الصحابي حين فتح بلاد افرقيسية بانه عرف في خلافة  
أمير المؤمنين عمر رضى الله عنه من تاريخ الخلفاء ﴿ أول من قيل لهم عبيد نعم بنو سدان  
ملكهم نادى بقتلهم ثم اعتهم فطلبوا منه أماناً فأعطى كل واحد منهم عصاً وهو يضرب سداً  
للذليل أوائل السوطى ﴿ أول من قرعته له عصا عمر بن لأرب لم اعرض له خبل في عقبه  
فقال لمنه اذ اعرض لي سهو وقلت كلاماً في غير محله فاقروا في انجى بالصا ولا قيل ن لعصا  
قرعته لى حلم أوائل السوطى ﴿ أول من طوى المنزل طوى منى نسب له نطسبون  
وبذلك سمي طياً وهرى بن حاتم الطائي الشهير بالحمود من العرب اعرابة وله مذقبي بلود



والشجاعة وهما في القتي من خير الفرائز أوائل السبوطي ❀ أول من أثر العزة والخلافة  
أبو ذر الغفاري وكان من أزهد الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين أوائل السبوطي ❀ أول هذه  
الامة خيارهم وأشر هشارهم فمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلتأمنه منيته وهو يأني إلى  
الناس على حب أن يؤتى إليه أخرجه السبوطي عن ابن مسعود رضي الله عنه

❀ (الفصل الخامس والثلاثون في الاوائل المتعلقة بأشراط الساعة وأوائل القتن  
وما يتعلق بالبايعن البعث والتشور والحساب والسؤال) ❀

❀ أول الآيات طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وأيهما كانت قبل  
صاحبها فالأخرى على أثرها فريسلها كذا في صحيح مسلم وفي الصحيح أيضا الآيات خروجات  
منظومات في سلك فاذا انقطع السلك تبع بعضها بعضا وفي الصحيح أيضا الآيات بعد الماتين  
يعني بعد الآيات والتفصيل في كتاب الكشف فيما يجب وأزهد الامة الألف للسبوطي ❀ أول  
ما نطقون من دينكم الخشوع والاملة أوائل السبوطي ❀ أول ما ينزع من العبد الحياه  
الحديث أوائل ❀ أول الناس هلا كقرينش وأول قرينش هلا كأهل بيتي أوائل ❀ أول الناس  
هلا كأفارس ثم العرب على أثرهم خربة ❀ أول أشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق  
أخرجه الشيخان عن أنس رضي الله عنه أوائل ❀ أول صلاح هذه الامة في الزهد واليقين وأول  
فسادها في الضل وطول الأمل الحديث أوائل السبوطي ❀ أول ما يرفع الركن والقرآن ويؤيا  
النبي عليه السلام في المنام أوائل السبوطي ❀ أول رحمة ترفع من الأرض الطاعون الحديث  
أوائل السبوطي ❀ أول طغيان هذه الامة زكوب سروح القور والراذين أوائل السبوطي  
❀ أول هلاك هذه الامة أمة الجراد فذا هلك الجراد تابعت الامم مثل النظام اذا قطع سلكه  
وأخرج الترمذي الحكيم في كتاب نوادر الاصول حار الجراد أول هذه الامة هلا كالامم خلق  
من الطينة التي فضلت من خلق آدم عليه السلام وانما تلك الامة هلاك الاعمين لانها حضرت  
لهم وقد الجراد سنة في خلافة عمر رضي الله عنه فاعتم غماشيد اقيمت الى البن راكبا والى  
الشام والى العراق يسألون هل رأى أحد الجراد فوجد في العين فأخذ منه قبضة فافتشرها  
بين يدي أمير المؤمنين فلما رآه عمر رضي الله عنه كبر تكبيرا وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال ان الله عز وجل خلق ألف أمة ستمائة منها في الجر وأربعمائة في البروان أول هلاك  
هذه الامة في البر الجراد الى آخر الحديث من كتاب حياة الحيوان الكبرى ❀ أول بلا محدث  
في هذه الامة بعد نبيها الشيع من أنواع النعم فان القوم كالمشعب بطونهم محنت أبادتهم  
فنصفت قلوبهم وجمعت شهواتهم أخرجه الامام البخاري عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها  
❀ أول من أقر بالبعث من غير علم قس بن ساعدة وهو مؤمن أهل الفترة له مناقب جليلة حكيمة  
من مزرع اللغة ❀ أول ما ينادى المؤمن في قبره ملك اسمه رومان يجوس خلال المقابر فيقول له  
يا عبد الله اكتب عملك فيقول ليس معي قرطاس ولا دواة فيقول له هيات كفاك قرطاسك ومدادك  
ربك وقلك اصبعك فقطع له قطعة من كتفه ثم يجعل العبد يكتب وان كان غير كاتب في الدنيا  
يتذكر حسنه وسيائه كيوم واحد ثم يطوى الملك تلك الرقعة ويلقها في عنقه فقرا الآية

رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل انسان أكرمنا طمأرت في حقته ثم يسئل سؤال القبر بعد ذلك  
قاله ابن عباس رضي الله عنهما حين يسئل عن معنى الآية من العرة الفاخرة في أول منزل من  
منازل الآخرة القبر فان فحاشا من قبله أيسر منه وان لم ينفع فيه بعد ما أشد منه ~~صكف~~ كذا الاسرار  
في أول ما يخلق من ابن آدم عجب الذنب وهو الذي يبقى منه ليعاد تركيب الخلق عليه كذا الاسرار  
في أول حضور كعبته البدن عجب الذنب مثل جبة خردل ورد في الحديث يلبس المرء كله الا عجب  
الذنب منه بنى ومنه يعود من العرة الفاخرة في أول ما يدخل التراب فيه في القبر عن الانسان  
هذا من جواب يوسف عليه السلام لسؤال زليخا حين سألتها ما حسن عينك ووجهك وما جلت  
فأجاب أول ما يدخل التراب الخ في أول ما يأكله البدن وجه الانسان تفسير الفصول  
في أول ما يلي ويختلط بالتراب حاجب الانسان تفسير الفصول في أول ما يسد من الانسان  
بعد البلى في القبر عجب الذنب منه بنى ومنه يعود يلبس المرء كله الا عجب الذنب وهو عظم على قدر  
الحصة ليس له من منته تنبت الاجسام في قبورها من مواقف الآخرة في أول ما يتكلم من  
الآدمي ثم ينفذ كفه يعني يوم القيامة عند شهادة الاعضاء نقله القرطبي في أول ما يوضع في  
ميزان العبد نفقته على عياله الحديث من مواقف الآخرة في أول من يحيى اقم من الملائكة  
جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرايل عليهم السلام وفي رواية من وجب أول من يحييه الله  
من الملائكة المدبرات أمره والمنتصات أخرجه السيوطي في علوم الآخرة في أول من يحييه  
الله تعالى اسرافيل فياخذ الصور وينفخ فيه روح كل روح الى جسده اذن انه الواحد القهار  
ويحشر كل روح حتى النياب اختلف أهل العلم في عدد النفحات قبل تفتتان وقيل ثلاث نفخة  
الفرع والصق والبعث والمشهور الاصح عند الاكثر نفختان لان نفخة الفرع نفخة الصق  
والله أعلم بصقائق الامور من البدور السافرة في علوم الآخرة في أول ما يسأل عنه العبد  
يوم القيامة يقال ما علمت فيما علمت من مواقف الآخرة في أول من يدعى يوم اقامة القيامة  
وفي رواية تنبى القاضي أنه لم يقض بين اثنين في فترة قط وأخرج السيوطي عن أبي هريرة  
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حج حجرا الى الله تعالى فقل يا هي وسيدى  
عبدك كذا وكذا سنة ثم جعلني في أس كنيف فقال أو ما ترى ان عدلت بك عن مجلس القضاة  
من مواقف الآخرة في أول موقف اذا خرج الناس من قبورهم يقومون على أبواب قبورهم  
ألف سنة خائفون ارجاء اعطاشا فمن خرج من قبره مؤمنا بربهم مؤمنا بنبيه وما به يمين عند الله  
فقد نجا وفاز وغنم وسعد ومن شك في شيء بقي في جوعه وعطشه وغمه وكر به ألف سنة حتى  
يقضى الله فيه بمآله الحديث عن علي رضي الله عنه من القنوحات المكية في أول ما يقول الله  
تعالى للمؤمنين وأول ما يقول المؤمنون يعني عند دخول الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان شئتم أخبركم بأول ما يقول الله تعالى للمؤمنين وبأول ما يقول المؤمنون يقول الله للمؤمنين  
هل أحببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولوا نرجوا غفرلك ورحمتك فيقول لله تعالى قد  
وجبت لكم رحمتي من مواقف الآخرة عن معاذ بن جبل رضي الله عنه وأخرجه القرطبي في دونه  
الفاخرة في أول من يحيى أمام العلم يوم القيامة معاذ بن جبل رضي الله عنه قال أهل التحقيق  
من أهل الحديث في سبب مجيئه زهده لانه كان زهدا للعبادة وعلمهم بالخلال والحرام

يحيى ما علمهم بل درجة في رواية بخطه وفي رواية بنيفن ذكره السيوطي في علوم الاسرة بتفاصيله  
 في أول من يدعى يوم القيامة آدم فقيرا أي خريسه فقال هذا أوكم آدم فيقول يسبك وسعديك  
 فيقول أنخرجهت جهنم من فريتك فيقول يارب كم أخرج فيقول من كل مائة تسعة وتسعين  
 فقالوا يا رسول الله إذا أخذنا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى قال إن أبقى في الامم كالشجرة  
 البيضاء في الثور الأسود قال الامم الحافظة هذا أول شيء يقع يوم القيامة وورد في الاحديث  
 اشارات الى كثرة الامم من نوح آدم وغيره فأهل الايمان بالنسبة اليهم كواحد من الالف وفي  
 الحديث الصحيح ان من ياجوج وماجوج القوم منكم واحد كثافي كثر الاسرار وعلوم الاسرة  
 وغيرها في أول خمس مضي عليه يوم القيامة عتزان ذات قرن وغير ذات قرن الحديث من كتاب  
 حيلة الحيوان في أول من يحاسب يوم القيامة النبي صديقه ترعد فراقه فيقول هل بلغت  
 فيقول نعم ربنا فيقول من يشهدك فيقول اسرافيل فيدعي اسرافيل ترعد فراقه فيقول هل  
 بلغت الوحي قال نعم قال الوحي الحمد لله الذي نجاتني من سوء الحساب ثم يدعي جبريل ترعد  
 فراقه فيقول ما صنعت فيما بلغت اسرافيل فيقول بلغت الرسل فيؤتى بالرسول فيقال ما صنعت  
 فيما أدى اليكم جبريل فيقولون بلغنا الناس فهو قوله تعالى فقلنا للذين أرسل اليهم ولتسألن  
 المرسلين قال الغزالي انمليدي بالرسول للحوال بعد الحكم بين اليها ثم وصيرها ترابا والتفصيل  
 في ذلك في الدور السائرة للسيوطي ومواقف الاسرة لكاتب الرسالة فطلبه لان الغرض  
 من كتابي هذا اجال واربعة الكونين في أول من ينظر الى الله تعالى يوم القيامة من كل ضريرا  
 أي أعشى الحديث أخرجه السيوطي في الاوائل في أول من يرد على الخوض فقراء أمي الشعث  
 رؤسا الناس شيبا الذين لا ينكبون التمتع ولا تفتح لهم السدد الحديث أوائل السيوطي  
 في أول من يرد على الخوض المتحابون في الله الحديث أوائل السيوطي في أول من يستقل في  
 ظل العرش رجل أنظر عصر أو مجاعته الحديث أوائل السيوطي في أول من يحاسب جبريل  
 عليه السلام لاه كنان بين رسله في الخبر جبريل يولي أمر الميزان يوم القيامة الحديث أخرجه  
 السيوطي في أول من تشق عنه الارض وأول من يقرع باب الجنة وأول شافع ومشفع وأول  
 من ينظر الى الله تعالى رسول الله وحبيه محمد صلى الله عليه وسلم كما ورد في الاحديث العصبة  
 في أول من يشفع يوم القيامة الاجيائه العلماء ثم الشهداء الحديث أوائل السيوطي في أول  
 ما يقضى بين الناس يوم القيامة في السماء الحديث أوائل السيوطي في أول ما يحاسب العبد  
 عن صلاته الحديث أوائل السيوطي في أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة من النعم أن يقال  
 له ألم أصنع جسمك وأرولت من الماء البارد الحديث أوائل السيوطي في أول ما وضع في الميزان  
 الخلق الحسن الحديث أوائل السيوطي في أول خمسين يوم القيامة تجاران الحديث أوائل  
 السيوطي في أول من يجوز على الصراط فقراء المهاجرين قاله اليهودي حين ساءه عن ذلك من  
 كثر الاسرار في أول الناس ورودا على الخوض فقراء المهاجرين الحديث أخرجه الترمذي  
 رحمه الله في أول من يأخذ كتابه يمينه أو يسلطه بن عبد الاسد لاه جابر وأول من مكة الى المدينة  
 شرفهما الله تعالى عن كثر الاسرار في أول من يأخذ كتابه بشماله من هذه الامة الاسود  
 ابن عبد الاسد أخو أبي سلمة المذكور من كثر الاسرار في أول الناس ٢ اجازة يعني على الصراط

٢ قوله أول الناس اجازة الخ  
 هكذا باتساع التي يابينا  
 ولعل في سقطه وقوله فقراء  
 المهاجرين كما في رواية  
 أخرى ما معناه

قبل يارسول الله فخصهم حين يدخلون الجنة فالزيادة كبدا الحوت قبل فاعذا هم على أثرها  
 قال يضر لهم نور الجنة الذي يأكل من أطرافها قبل فليسراهم قال من عين نسي السليل  
 قبل صدق من كذا الاسرار أول ما يأكله أهل الجنة زيادة كبدا الحوت الذي علمه قرار  
 الأرضين السبع يشوي لهم هو يعطى مع الأرض يومئذ وهي كقرصة جنة خضراء وفي رواية  
 كثيرة تهية تكافأها الجبار يسده كذا ورد في الأحاديث المشهورة الجنة كذا ذكره الغزالي  
 في دهره أول ما يعطى الله تعالى فيه العناء وأول ما يسطون أجورهم الذين ذهب أصدارهم  
 يعمى ويضل يوم القيامة لما كفوفهم أنتم آخر من ينظر إلى فيسقى الله تعالى منهم فيقول  
 اذهبوا إلى ذات اليمين أخرجه الغزالي في دهره أول من يكسى حلس النار ابليس فيضعها  
 على جانبها ويصحبها خقه ونذير يمس خطمه وهو يقول وأبوابهم وهم يعبون بها أبوابهم حتى  
 يقفوا على النار فيقال لهم لا تدعوا اليوم ثورا واحدا وادعوا ثورا كثيرا من كذا الاسرار  
 أول من يكسى إبراهيم الخليل يقول الله تعالى اكسوا خليلي فيوقر بطنين يضاورين  
 فيلبسهما ثم يقدم مستقبل القبلة ثم أوى بكسوف فالسبع ذو قود مع عيسى معقلا لا يقومه أحد  
 غيري يضطفي فيه الأولون والآخرون أخرجه الغزالي في دهره أول من يكسى من حل الجنة  
 بعد النبيين والشهداء بلال الحبشي ثم صالح المؤمنين أخرجه السيوطي في علوم الآخرة  
 أول وارء على الخوض أولكم اسلاما على الحديث عن جليل في الله عنه أخرجه  
 السيوطي في علوم الآخرة

الفصل السادس والثلاثون في الأوائل التي تصبغ في الجنان والجنات  
 وشفا عقيب الرحمن صلوات الله عليه وعلامة

أول من يستفتح أبواب الجنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالورء في الصحيح أنه قال أتى باب  
 الجنة فاستفتح فيقول الخلد من أنت أقول محمد فيقول بك مرت أن لا تقع لاحد من الجن  
 كتاب الله وغيره أول درجات الجنان وهي مندرجة أول درجة منها دورها ويوتها  
 وأبوابها وسرورها من قصتها الدرجة الثانية دورها ويوتها وأبوابها وسرورها من ذهب والدرجة  
 الثالثة منها كلها وما فيها من باقوت ولؤلؤ وزبرجد وسبع وتسعون درجة لا يعلم ما هي إلا الله  
 تعالى وفي الحديث الصحيح في الجنة ما تندرجة بين كل دوجتين ما بين السماء والأرض وأعلاها  
 الفردوس وعليها يكون العرش وفي الحديث صلوات الله تعالى الفردوس فأنه سر الجنة وأن أهل  
 الفردوس يسعون أطيط العرش أخرجه السيوطي أول من يدخل الجنة من هذه الأمة أبو  
 بكر الصديق رضي الله عنه لأنه أول من آمن وصدق أخرجه السيوطي أول من يدخل الجنة  
 الجنة يوم القيامة الأجيال ثم الشهداء ثم مؤذني الكعبة ثم مؤذني البيت المقدس ثم مؤذني مصبى  
 ثم سائر المؤمنين على قدر أعمالهم فالله صلى الله عليه وسلم حينئذ أول من يدخل الجنة  
 أول من يدخل الجنة من الأعيان عبد الرحمن بن عوف أول من يدخل الجنة من سائر المؤمنين  
 الجاهلون في السراء والضراء الحديث أول السوطي أول من يدخل الجنة التاجر  
 الصدوق الحديث وأول أول من يدخل الجنة أهل المعروف الحديث من علوم الآخرة

قوله أنتم آخر من ينظر إلى  
 كذا في النسخ التي بأيدينا  
 والرواية المارة أول من ينظر  
 الخ نفس الرواية ويمكن  
 التوفيق بينهما اه معصه

أول من افتتح أبواب الجنة أنا وقال صلى الله عليه وسلم الجنة محرمة على جميع الأمم حتى  
 أدخلها أولوا مني الأول فالأول الحديث أخرجه السيوطي أول من يقرع باب الجنة  
 أنا فادخلها فأمر أن يسألني فأقول لها مالك ومن أنت فتقول أنا امرأتك تحدث على أيتامى  
 أخرجه السيوطي أول من يدخل الجنة من أمي سبعون القاصع كل القاصعون القاص  
 ليس عليهم حساب الحديث أخرجه السيوطي أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة  
 البدر ثم الذين يلونهم كضوء النجوم يرى ثم الذين يلونهم مثل ذلك ثم أهل الشفاعة أخرجه السيوطي  
 أول جنس أو أعلاها وأقرهم من العرش جنة عدن وهي قسبة الجنة وفيها الكتب التي تقع  
 فيها الرواية وهي أعلى الجنة يدور عليها سبعة أسوار بين كل سورين جنة فالتى تلي جنة  
 عدن من الجنات هي جنة الفردوس وهي أوسط الجنات التي دون عدن وأفضلها ثم جنة الخلد ثم  
 جنة النعيم ثم جنة المأوى ثم دار السلام ثم دار المقام وأما الوسيلة فهي أعلى درجة في أعلى الجنات  
 وهي جنة عدن فلها أعلى الجنات وهي لرسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه أتم فعل ذلك سبحانه  
 حكمته منسر إلى خير به النبي الكريم صلى الله عليه وسلم من الباب الخامس والستين من  
 القنوج في أول ثلاثة يدخلون الجنة وأول ثلاثة يدخلون النار فاما أول ثلاثة يدخلون الجنة  
 فالنبي وعبد مملوك أحسن عباده وضع يدهم وضعف متعفف فوعاها وأول ثلاثة  
 يدخلون النار فأمير مسلم وثور وقمن مال لا يعطى حق الله في ماله وفقر غور أخرجه السيوطي  
 في علوم الآخرة أول خط في الكتب يوم القيامة على دخول الجنة أو النار اقرأ كتابك كفى  
 بتكلم اليوم عليك حسيباً قال أهل التفسير في معنى الآية قرأ أو من من لم يكن فارتأى الدنيا  
 من مواقف الآخرة أول صلاح هذا الأمة في الزهد واليقين وأول فسادها في البخل والامل  
 أخرجه السيوطي أول من يجوز الظلمة أي ظلمة الحشر ألف سنة فقراء المهاجرين الحديث  
 من مواقف الآخرة أول من يأكل من المائدة يوم القيامة الصائون للملوك في الحديث ان  
 الله مائدة عليها ملاعيزون ولا أنت صحت ولا خطر على قلب بشر لا يجلس عليها إلا الصائون من  
 كتاب علوم الآخرة أول من يدخل النار من هذه الأمة السواطون الحديث أوائل  
 السيوطي أول الناس يقضى فيه يوم القيامة يعنى إلى النار رجل استشهد فأتى به فغفر  
 نعمة الله فغفرها فقال ما علمت فيها قال فأنزلت في جيبك حتى استشهدت قال تعالى كذبت إنما  
 أردت أن يقال فلان جرى ففقد قيل فيؤمر فيصحب على وجهه حتى يلقي في النار ورجل تعلم  
 العلم وقرأ القرآن فأتى به فغفر نعمة الله فغفرها فقال ما علمت فيها قال تعلمت العلم وقرأت القرآن  
 وعلمت فيك قال كذبت إنما أردت أن يقال فلان عالم وفلان هاري ففقد قيل فيؤمر فيصحب على  
 وجهه حتى يلقي في النار ورجل أعطاه الله من أنواع المال فأتى به فغفر نعمة الله فغفرها فقال ما علمت  
 فيها قال ما تركت من شيء تحب أن يتفق فيه إلا أنفقته له قال كذبت إنما أردت أن يقال  
 فلان جواد ففقد قيل فيؤمر فيصحب على وجهه حتى يلقي في النار ثم قال يا باهر ردة وتلك الذين  
 نعرلهم النار فضر رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه على ركبتيه أخرجه مسلم في صحيحه  
 أول من أنفع له من أمي أهل بيتي ثم الأقرب فالأقرب من قرىض والانصار ثم من آمن بي  
 وأتبعني من أهل اليمن ثم من سائر العرب ثم الأعاجم ومن أنفع له أولاً أفضل من علوم الآخرة

قوله السواطون هم الذين  
 يضربون الناس بالسوط  
 تسلط عليهم كاهل المكس  
 وأخوان الظلمة اه مؤلف

﴿ أول من أشفع له من أتقى أهل المدينة وأهل مكة وأهل الطائف وفي الحديث أنا أول من  
تشق عنه الأرض ولاخر وأول من ينقض القراب عن رأسه ولاخر وأول من يدخل الجنة  
ولاخر أني لأشفع فاشفع حتى أن من أشفع له يشفع فيشفع حتى أن ابليس الابالة ليستأول في  
الشفاعة رجا أن نصيبه من علوم الاسرة ﴿ أول ما يسجد أهل الجنة من حنرة الرب جل  
وعز ابن عبدي الذين أطاعوني بالغيب ولم يروني هذا يوم المزيدي فيستمعون على كلمة واحدة  
أن قد رضىنا فأرض عنا فقول يا أهل الجنة اني لولأرض عنكم ما أسكتكم حتى هذا يوم المزيدي  
فاسألوني فيستمعون على كلمة واحدة وهي أن اواجهك تطرأ به فيكشف جل جلاله وعم نواله  
عن وجهه ويقبل لهم فيغشاهم من نوره ولولا أن الله سبحانه وتعالى قضى أن لا يحرقوا الاشرار  
ولا يبقى في ذلك المجلس أحد الاخطيه به ويقبل له جميعا الكرم وكاله العظيم وفصله العيم تعالى  
وتقدس من كتابه دى الارواح الى دار الافراح ﴿ أول دعوى أهل الجنة لاله الا الله وآخر  
دعوى أهل الجنة الحمد لله رب العالمين لوروني الخير انجدي ان كلمة اتوحيدهم فتتاح الجنة قول  
تعالى وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين

﴿ الفصل السابع والثلاثون في الاوائل المختصة بالحضرة المحمدية والحقيقة الاجدية  
في الفضائل الدينية الاولى الروحية والخصائص الانسانية وبه انقسمت  
الفصول الاولى اذ هو خاتم النبيين وسيد المرسلين وامام الاولين  
والآخرين صلى الله عليه وعلى آله اجمعين ﴾

﴿ أول من أم الانبياء وأتى على ربه بحضرة الانبياء وعن ربه بحضرة الانبياء في ذلك  
الاسراء الحبيب المصطفى ورسوله المجتبي كلهم أتى على ربه سبحانه وأنا أتى على ربي وتعالى  
الحمد لله الذي أرسلني رحمة للعالمين وكافة للناس بشيرا ونذيرا وأمرني على الفرقان فيه تبيان كل شيء  
وجعل اتقي خيرا ثم جعل اتقي وسطا وجعل اتقي هم الاولون وهم الآخرون وشرح لي صدري  
ووضع عني وزري ورفع لي ذكري وجعلني فاتحا ونافعا فقال ابراهيم عليه السلام يا معشر الانبياء  
بهذا افضلكم محمد صلى الله عليه وسلم وعن جعفر الصادق رضي الله عنه أكمل الله تعالى محمد صلى  
الله عليه وسلم الشرف على أهل السموات والارضين حين قدمه على الملائكة في ليلة المعراج فأتى  
أهل السماء فيهم الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين ذكره صاحب الشفاء بتعريف حقوق المصطفى  
صلى الله عليه وسلم ﴿ أول ما خلق الله روحى الحديث المشهور ﴿ أول ما خلق الله نوري  
الحديث الحسن ﴿ أول ما خلق الله العقل اخذني مشهور ﴿ أول ما خلق الله في جوهرة  
الخبر عن ابن وهب قال أهل التصديق الاحاديث الاربع مشهورة على لسان الزمعة واسطيق  
والتوفيق عند العارفين خلق الله روحه ثم من روحه ارواح كما قال انابيه لا روح وادم ابو  
النسر ثم خلق نوره ثم من نوره الانوار كما قال انابيه نور الله والمؤمنون من قبض نوري ثم خلق عقله  
الكلبي ثم خلق من عقله العقول الكلية الملكية التسمية العرشية ثم خلق جوهر عنصر قبل  
العناصر ثم خلق منه الجواهر الكلية العرشية والسموية والارضية والمراد من هذه الاصول  
الاربعة القدسية الاولى حقيقة محمدية وحضرة اجدية باعتبار النسب والتعيين والمراتب

اذ هو خلق الوجود مرتبة واجباد في الجواهر العالوية والسفلية والملكية والاعمية الكلية  
 الجامعة لجميع الخلق الالهية الاسماوية الكلية فهو مقدم الوجود وفاقه فهو وجوده هو  
 الجوهر الفرد الكلي الجامع المحدث في جميع الاعيان والجواهر فانه ابن وهب تلامذ من الاخبار  
 القديمة **في** اول ما خلق الله جوهره تلامذ لا طينة محمد صلى الله عليه وسلم من بينها كفضة  
 خاتم ونظر فيها بالهيئة فصارت ماء تلامذ منه نور طينته صلى الله عليه وسلم عوض الصخرة  
 المعطشة ثم خلق من الماء الارض تلامذ طينته منها وهي من اطيب الطين سريرة الارض  
 ومركزها وفي رواية خلق الله تعالى يحيى من اسفل تلك الجوهره القدسية وقد كان العرش خلق  
 من نوره قبل ان تلامذ فوق الماء بنوره صلى الله عليه وسلم ثم خلق اققن الارض ابا البشر آدم  
 عليه السلام كما أشار كنت نيا وادم بين الماء والطين يعني تلامذ نور الوراثة الاولى المحمدية  
 من جهة آدم كتلامذ الواسم ليله البدر حتى نقله الله من صلب طاهر الى رحم طيب الى ان وصل  
 الى صلب عبد الله بن عبد المطلب كما سبق تفصيله في فصل البدايات **في** اول ما خلق الله القلم  
 قال اهل التحقيق المراد منه القلم الاعلى باعتبار اخذه الفيض الالهي من حضرة الغيب وفضان  
 الاشياء منه كفضان الخط من المداد واسطة القلم فسمى قلم باعتبار افاضته واشارته الى لوح  
 العالم ويسمى القلم الكلي ايضا باعتبار تميزه ومعرفة نفسه وبه ويسمى الروح الاعظم  
 باعتبار انه منشأ الخلقات وما احسن ما افادوا جاد قلم الله والدين في كتاب عين الحياة في تأويل  
 القرآن في تفسير قوله تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي الآية فقال قدم سره  
 فاعلم ان الروح الانساني هو اول شيء تعلقت به القدرة جوهره نورانية ولطيفة رايته من عالم الامر  
 وعالم الامر هو الملكوت الذي خلق من لا شيء وعالم الخلق هو الملك الذي خلق من شيء فالروح  
 الاول الاعظم هو اول الخلقات وهو روح النبي صلى الله عليه وسلم لقوله عليه السلام اول  
 ما خلق الله دوحى ولا يحتمل أن يكون الخلق الاول المطلق الا واحد الا ان الشيتين المتعاقبين  
 لا يكون كل واحد منهما ما ولا في التكوين والايجاد على الاطلاق الا لا يحتمل اتماما أحد ثلما صاحبين  
 أو أحد ثلما عاقبين فان أحد ثلما صاحبين معا فلا يختص أحد هما من الآخر بالاولية فلا يكون  
 واحد منهما على الاقراد وان أحد ثلما عاقبين يكون المبتدأ أولا والمتعاقب آخر فيكون الاول  
 واحد منهما على الاحتمال فتعين لنا ووجب أن نجعل كلام الصادق الذي لا ينطق عن الهوى ان هو  
 الاوسى يوسى ان الخلق الاول هو مسمى واحده اسماء مختلفة بحسب كل صفة فيه سمي باسم آخر  
 وقد كثرت الاسماء والمسمى المعظم واحد هو الاصل وما سواه تبع فلا ريب في أن اصل الكون  
 نيا محمد صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى في الخبر القدسي لولا لما خلقت الافلاك فهو اولي أن  
 يكون أصلا وما سواه تبع لانه كان بالروح من شجرة الموحودات فيلزم من ذلك ان تكون روحه  
 عليه السلام اول شيء تعلقت به القدرة وان يكون المسمى بالاسماء المختلفة لان كثرة الاسماء  
 الذاتية تدل على عظم المسمى المعظم وجوده وهو محمد صلى الله عليه وسلم فباعتبار أنه مدر صدف  
 الموجدات سمي درة وجوهه كما سبق في خبر اول ما خلق الله جوهره وفي رواية تدرك نظر  
 اليها فذات الحديث وباعتبار نورانيته سمي نورا وباعتبار وفور عقله سمي عقلا وباعتبار غلبة  
 الصفات الملكية سمي ملكا وباعتبار صدور الاشياء واسطه سمي قلم كما أشار له في الخبر الصحيح

اقمعه وأما حاسم وقال الناس محتاجون الى شفاعتي حتى ابراهيم صلوات الله وسلامه على  
 حبيبه وخليفه وعلى جميع أنبيائه هكذا ذكره الشيخ فقم الدين الكبري في تأويلات سورة  
 الاسراء من الله روحه وأفاض علينا قدوسه آمين بجملة سد المرسلين **١** أول من حلت له  
 الغنية رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت لم تحل لني قبله ولذا قال جعل رزقي تحت ظل ربي  
 والجهاد حرفتي ووردي الصبح أعطيت خما وقد رويته ستا لم يظهن نبي قبلي نصرت بالرعب  
 مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا فإني من أمتي أدركته الصلاة فقلصل  
 وأحلت لي الغنائم ولم تحل لني قبلي وبعثت الى الناس كافة وأعطيته الشفاعة من كتاب الشفاء  
**٢** أول من يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا صلح كل ألف سبعون ألفا ليس عليهم حساب  
 وأعطاني النصر والعزوة الرعي يسبي بين يدي أمتي شهر أو طيب لي ولاقي الغنائم وأحل لنا كثيرا  
 مما لم يستد على من قبلنا ولم يجعل علينا في الدين من حرج من كتاب الشفاء **٣** أول من أحله  
 القتال بمكة من الرسل الكرام رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ورد في الحديث عنه صلى الله عليه  
 وسلم أنه قال إنا الله قدس عن مكة القبل وسلط عليها رسوله والمؤمنين وإنما لم يحل لأحد بعدى  
 وإنما أحلت لي ساعة من نهار من كتاب الشفاء **٤** أول اناس يهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كما قال أنا أول الناس خروجا إذا بعثوا وانخطبهم إذا وفدوا وأنا مبشرهم إذا يسألوا والحمد  
 يسدي وأنا أكرم ولد آدم على ربي ولا خير من الشفاء **٥** أول من يشفع الشفاعة العامة للكبرى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ورد عنه في الصحيح أنا سيد ولد آدم ويدي لواء الحمد ولا خير وما  
 من نبي يومئذ آدم فمن دونه لا تحت لوائى وأنا أول من تشق عنه الأرض من الشفاء **٦** أول  
 من يحترق حلقة باب الجنة فيفتح لي بعد خلهامى فقراء المؤمنين ولا خير وأما أكرم الاولين والاخرين ولا خير  
 وحلقة باب الجنة فيفتح لي بعد خلهامى فقراء المؤمنين ولا خير وأما أكرم الاولين والاخرين ولا خير  
 وقال وأنا أكثر الناس تبارك الله الجنة مائة وعشرون صفات ثمانون صفات من أمتي والباقي من جميع  
 الامم من الشفاء **٧** أول من أشفع له من أمتي أهل بيتي ثم الاقرب فالأقرب من قرين والاصارم  
 من آمن بي واتبعني من أهل البيت ثم من سائر العرب ثم النجم ومن أشفع له ولا فضل وقال عليه  
 السلام لا شفيع يوم القيامة لا كثر على الأرض من حجر وحجر وقال لكل نبي دعوة عوبها  
 واختبأت دعوتي شفاعة لأمي يوم القيامة وقال شفاعة لاهل الكبار من أمتي وقال فأتى  
 تحت العرش فاخر ساجدا فقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل سميع كذ وصل تعطه واشفع شفيع  
 فأقول يا رب أمتي أمتي فقال انطلق فمن كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فأخرجه  
 فاناطلق فأفعل ثم أرجع الى ربى فأحسبه تلك المحامد فقال لي انطلق فمن كان في قلبه مثقال حبة من ايمان  
 أدخلك من مثقال حبة من خردل ففعل وقال في آخر حديث يارب اذن لي فيمن ذن لا اله الا الله  
 فقال سبحانه وتعالى ليس ذلك ولكن وعزتي وجلالي وعظمتي وكبريائي لا يخرج من النار  
 من قال لا اله الا الله من كتاب الشفاء **٨** أول النبيين خلقا وآخرهم بعثتني محمد صلى الله  
 عليه وسلم كذا جاء في التوراة نقله صاحب الشفاء بتعريف حقوق مصفى صلى الله عليه وسلم  
 وقال ومن خصائص الاولوية الاحدية أنه قال مرة يؤيب ما أتى من جنتي لارض فوضعت  
 بين يدي ومنها أنا محمد النبي الامي لاني بعدي أوتيت جوامع السمك وخواتمه وعلت خرد النار



وجعل العرش ومنها ما قال الله تعالى له سل يا محمد فقلت ما أسأل يا رب انقذت ابراهيم خليلا  
وكنتم موسى تكلموا واصطفت نوحا واعطيت سليمان ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فقال الله  
تعالى ما اعطيتك خيرا من ذلك اعطيتك الكوثر وجعلت اسمك مع اسمي شادى به في جوف  
السماء وجعلت الارض طهورا لك ولا منك وضمرت لك ما تقتم من ذنبك وما تافرا فانت غشى  
في الناس غفورا لك ولم اصنع ذلك بأحد قبلك وجعلت قلوب امتك مصاحفها وخبأت لك  
شفاعتك ولم اخباها لنبى غيرك ولذا قال صلى الله عليه وسلم اخلق محتاجون الى شفاعتي حتى  
ابراهيم ومنها ما قال انى عبد الله وخاتم النبيين وان آدم لم يجلد في طيبته وانادعوا ابراهيم وبشارة  
عيسى (وبشارة آية التوراة) محمد حبيب الرحمن وارسلتك للناس كافة وجعلت امتك هم  
الاولون وهم الآخرون وجعلت امتك لا تجوز لهم خطبة حتى يشهدوا انك عبدى ورسولى  
وجعلتك اول النبيين خلقا وآخرهم بعثنا واعطيتك سبع علمن المناني ولم اعطها نيا قبلك وجعلتك  
فاتحا وخاتما صلوات الله البر الرحيم على النبى الكريم صاحب الخلق العظيم شارع الشرع  
القويم الهادى الى الصراط المستقيم وعلى جميع اخواته وعترته ومحبيه وورثته الى يوم  
الدين آمين اللهم آمين وسلم تسليما

\*(القسام الثانى من الكتاب فى الاواخر وفيه فصول)\*

\*(الفصل الاول فى الاواخر المختصة بحضرة القرآن العظيم والفرقان الحكيم من أواخر  
السور والآيات نزولا مكية كانت او مدنية عرشية كانت او ارضية)\*

\*(مقدمة كلية)\* قال اهل التحقيق والتطبيق والتوفيق بين الاخبار الواردة ما ذكره العلامة  
ابن حجر فى شرح البخارى والسيوطى فى الاتقان فغدهما الله برحمته وفضله اما طريق الجمع بين  
الاقوال ان كل آية من الآيات آخر بالنسبة لمعناها بحسب أنواع الاحكام واستماع العصابة  
آخر الآية أو آخر السورة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكل خبر آخر بالنسبة الى غيره يقال  
هذه آية نزلت فى الربا وهذه آية نزلت فى التقوى فكل خبر وارد عن أعيان العصابة  
آخر بالنسبة الى أنواع الاحكام والمراتب والازمنة والامكنة وتعرف لفظ الآخر سبق فى  
اول مقدمة من الكتاب والله الموفق للصواب ﴿ آخر شئ نزل من القرآن قوله تعالى واتقوا  
يوما ترجعون فيه الى الله الآية قال سعيد بن جبير رضى الله عنه عاش رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بعد نزول هذه الآية تسع ليال ثم مات صلوات الله وسلامه عليه يوم الاثنين لليلتين خلتا  
من ربيع الاول كذا نقله الامام فى كتاب الاتقان فى علوم القرآن عن جميع البخارى ﴿ آخر آية  
نزلت آية الرابطة تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وخذوا ما بقى من الربا اخرج الامام عن ابن  
عباس رضى الله عنهما من كتاب الاتقان ﴿ آخر آية نزلت قوله تعالى يستقونك قل الله يفتيك  
فى الكلالة أى فى شأن القرائن من الموارث قال ابن حجر فى شرح البخارى طريق الجمع بين  
التولين فى آية الربا واتقوا يومان هذه الآية هى ختام الآيات المترتبة فى الربا ذهى معطوفة  
عليهن أو ان الآيتين نزلتا جميعا فيصدق ان كلامهما آخر بالنسبة لمعادهما ويحتمل أن  
تكون الأخيرة فى آية النساء مقيدة بما يتعلق بالموارث بخلاف آية البقرة ويحتمل  
عكسه ومن أراد التفصيل فى هذا المقام فعليه بالاتقان فى النوع الثامن منه تفهنا الله بعلمه

في آخر آية تزل من أو آخر السور لقد جاءكم رسول من أنفسكم إلى آخر السورة من أبي بن كعب رضي الله عنه اتفقنا في آخر سورة تزل من الطوال سورة المائدة والحاكم عن عائشة رضي الله عنها وفي الخبر المشهور عن عثمان رضي الله عنه أن سورة براعتين آخر القرآن نزولاً لئلا يمل السبي كل واحد أجاب بعند من آخر ما سمع منه صلى الله عليه وسلم اتقان في آخر سورة تزل إذا جازع الله والفتح ورد في صحيح مسلم ويحتمل أنها آخر سورة من القصائر وتزل من الطوال سورة المائدة أن صحت الاختلافات بأن كل واحد أجاب بعنده وما صل عليه بالأول وآخر نزولاً من السور والآيات فيندفع الإشكال بذلك من الاتقان في آخر آية تزل قوله تعالى فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم فقلت أم سلمة يا رسول الله أرى التبيد كذا الرجل ولا يترك النساء فنزل قوله تعالى ولا تنفوا فقل الله يصنعكم على بعض ونزل أيضاً أن المسلمين والمسلمات الآية فهي آخر الثلاثة نزولاً وأخر ما نزل بعدما كان ينزل في الرجال خاصة من كتاب الاتقان في آخر آية تزل ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم الآية هي آخر آية تزل وما ننسخها من شيء أو آية ما نزل في الوعد والنهي أخرجه الضاري وغيره عن ابن عباس رضي الله عنهما من الاتقان في آخر القرآن عهد العرش آية الذين أعني قوله تعالى الذين عند الله الأسلام ومعنى آخر العهد بالعرش أي آخر الآيات خصالاً وله نزول آية اسم الله تعالى راحة أو بداً فذلك من اللوح وآية الذين آخر ما انفصل لأن الله مدار لأحكام أصلها فآخر تزل جلة واحد من لوح تحت العرش إلى بيت العزة في السماء الدنيا وكان أسداه بالموافقة من نهرش في ليلة القدر ثم نزل بعدها في آيات مختلفة قال ترجان لمرآن يبره أن كل آية من الآيات أسداه ابن عباس رضي الله عنهما نزل القرآن جاً من عند الله من اللوح المحفوظ إلى سفرة الكرام السالكين في السماء الدنيا فقصته السفرة على جبريل عليه السلام في عشرين ليلة ثم لجمه أي فرقه وفضل جبريل الأمين على سيد المرسلين في عشرين سنة كذا ذكر في الاتقان في آخر الكتب المكية أنقرت في حكمة على أنه من ربه صلوات الله عليه وعلى آله بن عباس رضي الله عنهما أنزل القرآن في شهر رمضان ليلة تسعة جلة حدة ثم نزل على سوط بن جهم أسلاف المشهور والإمام قوله رسولاً في رقعة رقعة على موطع تجوم أي على مسل مسقطه يريد أنزل مفرداً في بعضه بعضاً على تزد وتورق قيل أسرف في الجلة وحده في أسداه لا يرى في غير أمره وأمر من نزل عليه وذلك بإعلامه كانت سموت تسع من هذه كتاب آخر كتب الميزة تسعة من نزل عليه ثم نزل في اليوم الرابع والعشرين في ندرت في ندرت من الآيات بسم الله الرحمن الرحيم وسورة تزل في ثمانية عشر آية كما سبق في ذلك من الإمام اختلافت أنزوايات في ندرت في سبعين سنة ثلاث وخمسون سنة برونه إلى الأرض في عشرين سنة ثلاث وخمسون سنة في عمود شريف وشهر ربيع الثاني عند المحدثين انتهى ولا يارو في شهر مولد في كنه في ستة عشر سنة في بيت أبي قحافة فقرن بنبوته أسرافيل ثلاث سنين ثم جبريل في ذلك يكون عشرين سنة في ندرت في عشرين سنة على لسان جبريل عليه السلام في آخر آيات نزل من كنوز من ندرت في ندرت في آخر الكتاب وآية الكبرياء في سورة البقرة ونكث كذا ذكر في كتاب آخر ما خفت

به التوراة فخره تعالى الحمد لله الذي لم يفتنوا به الى قوله وكبره تكبيرا وعن كعب بن جابر رضي الله عنه  
 فاتحة التوراة خاصة الاطعام الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل التلألؤ والنور وخالقة  
 التوراة خاتمة هو دفاعه ويوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون كذا في الاتقان في علوم القرآن  
 في آخر سورة البقرة نزل من كثر الرحمن تحت عرش الله فانه لرجل حين قال يا رسول الله أي آية  
 تحب أن تصيبك وأنتك فقال صلى الله عليه وسلم آخر سورة البقرة فقام من الايمان والنعاء  
 والنصرة على الاعداء كذا في الاتقان في علوم القرآن في آخر سورة البقرة نزل ليلته المعراج  
 وفي الكامل نزل آمن الرسول الى آخرها باب قوسين قبل نزلت وهو صلى الله عليه وسلم ساجد  
 عند العرش من الاتقان للسيوطي في آخر الكتب المنزلة عهدا بالعرش المجيد والروح المحفوظ  
 القرآن الحكيم على لسان جبريل الأمين قال الامام في كتاب الآتقان ما نزل الوحي على كل نبي  
 من الانبياء من السريانيين والعبرانيين والعربيين الا بلسان عربي مبين ولكن قد ترجم كل نبي عن  
 العربية بلسان قومهم قال ابن العربي في القانون اتفق علماء الأمة على ان القرآن والاشجيل  
 وسائر الكتب هي كلام الله جل جلاله الدال على الوصف القديم كما أشار الى ذلك ابو بصير  
 بأبلغ اشارة \* آيات حق من الرحمن محدثة \* يعني بحسب النزول المتفرقة بالزمان والنسبة  
 البنا \* قلعية صفة الموصوف في القديم \* يعني بحسب المعنى المتفرقة بالزمان والنسبة  
 في الغيب العلي المتفرقة عن التعدد والاقتران والكيف والعرض وفي الخبر أنزلت التوراة لست  
 خلون من شهر رمضان والاشجيل لاثني عشرة والزبور لثمان عشرة والقرآن لاربع وعشرين ليلة  
 خلت من شهر رمضان في العشر الاواخر وقد روى عن أهل العلم والفضيلة في الخبر المشهور ان  
 جله الكتب التي أنزلها الله تعالى مائة كتاب وأربع كتب نزلت الصحف أيضا على أنبياءهم ولكن  
 المشهور أنه أنزل على شيت عليه السلام خسون صحيفة وعلى ادريس عليه السلام ثلاثون  
 صحيفة وعلى ابراهيم عليه السلام عشر صحائف وعلى موسى عليه السلام قبل التوراة عشر  
 ثم التوراة أنزلت عليه جله واحدة ثم الزبور على داود والاشجيل على عيسى والقرآن على محمد  
 صلوات الله وسلامه عليه وعلى اخواتهم الانبياء والمرسلين من كثر الاسرار في آخر ما أدل  
 الناس من كلام النبوة الأولى اذا لم تنسخ فاصنع ما شئت الحديث عن ابن مسعود رضي الله عنه  
 أخرجه السيوطي في جامعهم في آخر انبياء بني اسرائيل عيسى وأولهم موسى عليهما السلام  
 الحديث من الجامع الصغير للسيوطي في آخر الانبياء والمرسلين وخاتمهم واما ما هم وسيدهم  
 محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم (مطلب) وفي تفسير الثعلبي عن أنس رضي الله عنه عدة الرسل  
 عليهم السلام ثمانية آلاف منهم أربعة آلاف من بني اسرائيل وفي تفسير الزمخشري في الحديث  
 الوارد ان عدد الانبياء مائة ألف نبي وأربعة وعشرون ألف نبي منهم الرسل ثمانية وثلاثة عشر  
 رسولا وذكر أهل التحقيق في معنى الخبر الوارد في العديد يجوز ان يكون المقدار المذكور معلوما  
 للبشر ولا يجوز الحصر بالعدد عند الايمان بهم لا تمتعالي قال منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم  
 نقصص عليك الآية وجميع الانبياء عليهم السلام من أولاد ابراهيم عليه السلام الاثمانية آدم  
 وشيت وادريس ونوح وهود وصالح ولوط ويونس عليهم السلام وكلهم من بني اسرائيل الا عشرة  
 وهم الثمانية المذكورون وابراهيم واسحق عليهم السلام وأما أولادهم منهم فقد ذكر أهل التفسير

في قوله تعالى فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل هم أصحاب الشرائع الذين اجتهدوا في تأسيسها  
وتقريرها وصبروا على تحمل مشاقها ومعاداة الأعداء ومشاهير أولو العزم نوح كافر يضربونه  
حتى يغشى عليه وإبراهيم صبر على النار والذبح ويعقوب على فقد الولد والبصر ويوسف على  
الحب والسجن وأيوب على الضر ويحيى عليهم السلام على الذبح وسيدنا رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم على الفقر والجهد واتخذهم أئمة مقررته وقال ما أودى نبي ما أوديت السنة والأنبياء  
عليهم السلام ثلاثة سريانية وعبرانية وعربية وهي لسان الوحي لا غير كما سبق تعلقا عن الاتقان  
أنهم أنزل الوحي باللسان العربي مبين قريح كل نبي بلسان قومه أما مشاهير السريانيين من الأنبياء  
الكرام عليهم السلام فنوح وإدريس ولوط وإبراهيم ويونس عليهم السلام والعبرانيون هم بنو  
إسرائيل وأول من مهي به يعقوب لأن أسرى بلغتهم معناه عبدوا بل معناه الله فمضى إسرائيل  
عبد الله وأولاد يعقوب لما دخلوا مصر كانوا سبعين نفسا وعند ما خرجوا مع موسى وأولاد  
بنو إسرائيل كانوا ستمائة ألف نفس وأما أنبياء العرب فأفضلهم على الإطلاق محمد صلى الله عليه  
وسلم وإسماعيل وهود وصالح وإبراهيم في الأسمع ولا شك أن السجدة الأنبياء كلهم بعد نوح وإسماعيل  
من العرب فأبوه أولى وقرب قيل كان أبوه آزر صله من الجملة العاربة وأنه تنسب كل فرق من  
العبرانيين والسريانيين والعرب ومن أنبياء العرب خذ بنو منان الذي جاءته آية إلى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كانت في الصحيح وحتلة بن صفوان الذي دعا على عتقه مغرب كاذر في  
حياة الحيوان وشعب عليه السلام وغيرهم من الذين لا يعرف على الحقيقة عددهم إلا الرحمن  
كأما في القرآن في قوله تعالى منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نتقصص عليك الآية صاوات الله  
وسلامه على قاصحهم وخائهم وعلى كل منهم أجمعين وما يدعيه بعض الفلاسفة والنصارى من  
أن النبوة في بعض الأشخاص من الحكمة الإشرافية كجائينوس وفلاطون الإلهي وزرادشت  
المجوسي وأمثالهم فقير صحيح جدا عند علماء الشريعة لأن كتبهم ووصاياهم تتعارض خلاف  
العقائد الإسلامية التي اتفقت أهل الشرائع عليها لأن الأنبياء ما دونوا كتبها وعلموا كونه  
خواصية وما اخترعوا من عند أنفسهم من الرضايت وتلك كتب وتلك أخبار ولا يحكم  
الاعتقادات والعلميات بالوحي والأنهم وذكر لأمام غزالي في كتبه أن الحكمة لا إشرافية  
خالقها جميع الشرائع يهديهم إلى ختم عالم وحشر الأرواح فلهذا يلتصقهم في مسائل كثيرة  
وكثيرهم في بعضنا أو قننا الله بفيض فضله إلى طريق نبائه ورسله بحرمته سيد المرسلين  
صاوات الله عليهم أجمعين آمين

(الفصل الثاني من التسمي في الأواخر من طبعته بخلافه وابتدأ  
والدول وطبقته وروى لها وما يتعلق بآياتها)

آخر الخلق وقل الناس بول البشر آدم عليه السلام ورد في خبر أن كشي عنته تسمى خلق  
كان قبل آدم فآدم فآدم وجد بعد عيسى داخقا لا خلق آخر لا يام في فيه خلق قد غشقت  
المرام من آخر الأيام يوم السنبلة ومدةها سبعة آلاف سنة يجمع لا تروى في آخر  
اليوم وروى في الخبر أن الله خلق الخلق من أربعة عشر خلق ملائكة من نور وبنو من نار  
والبهائم من ماء آدم من طين وقدرته كذلك بالنبوة فجعل سبحانه في طاعة في ملائكة

والبهائم لانهم ما خلقوا من النور والماء وجعل المحصية في الجن والانس لانهم ما خلقوا من الطين  
والنار ذكر في خريدة العجايب في آخر الخلافة في الارض الخلافة الانسانية قال ابن  
عباس رضي الله عنهما اتماسمى انسانا لانهم عهد الله قسي وروى في الاخبار المشهورة ان الله خلق  
في الارض خلقا واسكنهم فيها ثم قال لهم اني جاعل في الارض خليفة فآتم صاعون قالوا انصبه  
ولا تطيعه فارسل الله عليهم نارا فاحرقهم ثم خلق الجن فامرهم بمسرة الارض فكلوا يعبدون  
الله حق عبادته حتى طال عليهم الامد فصعدوا قتلوا نيا يقال له يوسف وسفكوا الدماء فبعث الله  
عليهم من الملائكة جنودا وجعل ابليس عليهم رئيسا وكان اسمه عزازيل فاجلواهم من الارض  
والحقوهم بجزائر الجور وسكن ابليس ومن معه من الملائكة الارض فهات عليهم العبادة  
وأحبوا المكث فيها فقال الله تعالى اني جاعل في الارض خليفة فصعب عليهم العزل ومفارقة  
المألوف فقاتلوا اتجبل فيها على طريق الاستغناء من الله والغفلة على الله لانه لا ينبي المخلوق ان  
يعصى ربه وخالقهم من يفسد فيها ويسفك الدماء الآية انتهى كلام الخريدة قال بعض العارفين  
غلب عن الملائكة سر الجهاد وفساد دينية الاعداء وديارهم فسلبوا الاعتبار وتجليات القهار  
فكلمت الملائكة بما اقتضته شاكلتهم أي فطرتهم لان فطرتهم على مشاهدة حقائق الجلال وغابت  
عنهم أسرار الجلال فعلمهم المعلم الاول الاسماء كلها من مظاهر الجلال بالجلال فاعتزوا بما أودع  
في نشأتهم من القابلية يقولهم سبحانه لا علم لنا الا ما علمنا الآية في آخر التبيين والانسانين  
أولنا آدم عليه السلام ورد في الخبر انهم اشرط الساعة وناتم المكلفين على وجه الارض  
وفي الخبر ان آدم المخلق قالت الارض لها آدم قد جئتني بعد ما ذهبت حتى ونفسي وشبابي  
وقد خلقت أي بليت ونفيت وورد في بعض النواحي انه كان قبل آدم في الارض خلق لهم دم ولحم  
واستدلوا بقوله تعالى اتجبل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ثم يقولون انك الاعن معانية سابقة  
وورد ايضا انهم كانوا خلقا فبعث الله اليهم نبيا اسمه يوسف فقتلوه وذكر السوطي في محاضره  
وجدا القم اليوناني على بعض اهرام مصر انه من ثلاث وثلاثين ألف سنة وقبل اثنتين وسبعين  
ألف سنة ووجد على بعض البرابي بالصعيد أغرب من ذلك وفي الاسرائيليات من ذلك اخبار  
عجيبة في أوائل الانواع وطول الزمان مع اتفاقهم على حدوث العالم وما أحسن ما أفادوا جاد  
الشيخ الاكبر في الفتوحات المكية في باب حدوث العالم انه قال لقد طفت بالكعبة شرفها الله  
تعالى مع قوم لا أعرفهم فأنشدوا بيتين حفظت واحدا منها ونسيت الآخر وهذا البيت  
المحفوظ

لقد طفتكم كما طفتنا سنينا \* بهذا البيت طرأ الجحونا

فقلت لو احدم منهم من أتم فقال نحن من أجداثك الاول فقلت كم لكم من الزمان والمدة فقال  
بضع وأربعون ألف سنة فقلت ليس لا دم قريب من ذلك من السنين فقال عن أي آدم تقول عن  
هذا الاقرب اليك آدم عن غيره فقكرت في ذلك وذهبت هناك فذكرت حديثا روى عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق قبل آدم المعلوم عندا مائة ألف آدم وروى عن جعفر الصادق  
مشهد ذكر الشيخ في الفتوحات اجتمعت مرة في عالم الارواح مع ادريس عليه السلام وسالته  
عن صحة ذلك الكشف والخبر في ذلك لان كل كشف لا بعضه خير صحيح لا يقول عليه عند  
المحققين فقال ادريس عليه السلام صدق الخبر وصدق شهودك ومكاشفتك في ذلك ونحن معاشرون

الايام آتيا حدوث العالم وانقطع علمنا عن مبدا الاعيان والاصكوان وقال الشيخ الاكبر  
 قدس الله سره فالتاريخ من لبدية العالم مجهول مع حدوث العالم اتفاق الايام والاولياء والمجاهدين  
 خلافا لبعض الفلاسفة من الاولين والاواخر فلا يعول على ما ذكره بعض جهلة المؤرخين والله  
 واسع علمه بحقيقة الحال ولا يستبعد ان من كمال قدرته ووسع ملكته اذا اراد شيئا ان يقول له  
 كن فيكون فالعوالم كلها مساوية اندرة صغيرة بالنسبة الى كمال قدرته وابعاده سبحانه وتعالى  
 في آخر عالم خلفا من عالم الشهادة والحيوان عالم الانسان وعالم الانسان هو النتيجة الكبرى للعالم  
 الاكبر الجامع عند جميع العقاقير اخرج الامام ابو الليث في تفسيره عن ابن عباس رضي الله  
 عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ثمانية عشر افعا عالم وان دنيا كمنها عالم واحد  
 وعن ابن عباس ايضا في تفسيره الحمد لله الذي خلق العالم الذي فيه ازواج الجن والانس عالمه  
 والملائكة والكروبيون عالم وسبعون افعا عالم سوى ذلك لا يعلمهم الا الله تعالى وفي العالم  
 للمفسرين اقوال لا تحصى عن مسائل في تفسيره انه قال ان ثمانية عشر افعا عالم اربعون افعا البر  
 ومثلها في البر وقال لو فسرت العالمين لاحصت ان ثمانية عشر افعا عالم بعض افعا في صور لحوالم  
 كلها ورؤسها التسبعون ثمانية عشر افعا في فروعها وربعها في عوالمها لا يحصرن عند  
 كما اخرج رجل جلا بقره وما يعلم جنود ربك الا هو فاعلم ان سكانها من جنود الله تعالى ومن  
 العوالم ما ذكره القمرون وغيره ان المشرق مائة ثمان مائة مائة بالمشرق افعا في طول كل مائة ثمانية عشر  
 افعا في عرض وكل مائة ثمانية عشر افعا في باب كل باب كل ثمانية عشر افعا في رجليه لا تحصى  
 نوبة الى يوم القيامة الرجل منهم يعرف ثمانية عشر افعا في كل مائة ثمانية عشر افعا في رجليه لا تحصى  
 خارجتان من الدنيا لا يرون شمسا ولا قمر ولا يعرفون الميس ولا آدم يعلمون ان الله تعالى وبه نور  
 يسعون بمن غيرهم وقره الله صلى الله عليه وسلم مربي جبريل لله المخرجهم فخرجهم فخرجهم  
 فامتنوا بي وصديقوا المحسنين مع محسنكم وسيئهم مع سيئكم وقال القمرون في تفسيره في  
 اصوات اهالي تلك المدينة عندهم غرب لشمس لسع لشمس وجوب شمس حين تهب في نسط  
 وذكروا في قوت القلوب قبل لا يري البسطا هل دخلت رعدت ام دخلت دخلت في مدينة  
 لله في ملكه مثل ارم ثم خضعوا لملك الله ثم جلقوا ومهدوا في غير ذلك وكان يخرجون ويريدون  
 سعة ملك الله تعالى وقدرته بهذا اشهر بين العارفين وحسن ما خبر به يعرفون عن سعة ملك  
 الله تعالى ما ذكره الشيخ الاكبر في التنويع في كيفية لبس الثامن عشر من عوالمه في فضل  
 من الطبيعة الا تمية بعد خلق انفسه قدر المستحق خفاء فدا الله تعالى من تلك النعمة رضا  
 واسعة القضاء ان جعل لعرش وما حواء من السموات والارضين وسعت ثرى وحدت وسر  
 في هذه الارض كن الجميع فيها كل كلمة ملتقى فلا تمن نارض وفيها من يحب وعراب ما  
 يقدر قدره ويهرق عقول مره وفي كل قصر يحق ان يستعطف فيه عوالم سموات وبر وثلث  
 لا يقرون وفي هذه الارض ظهرت غنمة لله تعالى وغنمت عذبة حبيب قسرة وعي مسرح  
 عيون العارفين العلماء بالله وفيها يحولون وعنها يخرجون لامة عبد تدين عبد من ربي الله عنهم  
 وغيره كعقر الصادق وموسى الكاظم رضي الله عنهم وفان عليا من عوالمهم مير في آخر  
 الملوكة من بني آدم من الصبغة الاولى المسماة عند المؤرخين بالاناراب بن طهمسب وولاهم

كيوم ميث وعندهم احد عشر فيكون مع خلافة آدم الصبي اثني عشر كما تكون الائمة اهل  
 البيت الاثنا عشر مع خلافة المهدي عليه السلام وفي كيوم ميث أقوال الهمم والاصح ما ذكره  
 الامام الغزالي في سيرته المملوك انه ابن آدم من صلبه وأوصى به لؤلؤا يقر الساسة في بيته ويشيت عليه  
 السلام بالنبوة وأوصى لكل واحد منهم سابعشر من صحفة فكان ملك كيوم ميث ثلاثين سنة  
 كما ان الخلافة المحمدية الخاتمة العادة التي انحصرت بأمر المؤمنين على بن أبي طالب رضي الله  
 عنه ثلاثون سنة فكان أول الخلافة مطابقة لآخر الخلافة عددا فافهم سر البداة وانهاية ذكره  
 بعض المحققين في آخر المملوك من الطبقة الثانية المسلمة عند المؤرخين بالكتابة الملك دارا بن  
 دارا وأولهم كيشادو ظهر الاسكندر في آخر الدولة الكيانية وقهر ماوكهم وملاوك أطفال الارض  
 طراوى السوطاني العالم براو مجر اقبال كان صاحب الدعوة لملحة الابراهيمية اجتمع مع  
 ابراهيم عليه السلام وأعطاه الراية وتقرب في الطلبة والجزائر والغراب من العالم وأصلح ما قصد  
 نظامه وقطع الجداول من البحار بأمر الواحد القهار فخرج الى الربع المسكون والعمران بعد  
 غير تسعين ولهذا اختص في مقعده وعمره كما مر ذكره في فصل الخلافة في آخر عيسى وقت  
 بعد انتم السدوا حكمه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما أتم الاسكندر السبل الهمام من الله  
 تعالى جعل الله أثني عليه واستلقى على ظهره ثم قام فوفا انطلق من البحر الامود طلع سد الاق  
 من متعالي العسكر كالغلمة السوداء فبلدت الجيوش الى القتال واشتد الصباح فاتبه  
 الاسكندر ونادى أسكوا عنه لم يكن الله تعالى يلهيهم باصلاح العالم ويغزي ويسلط على تجمعة  
 من بهائم البحر المسجور فانقع الطالع على سريره يقول أيها الملك الهمام أنا ساكن هذا البحر وقد  
 رأيت هذا السد سابع مرات وفي وحي افهمه وجل ان ملكك مثلك وشبهك ولا شك أنت  
 هو سيد السموات الى آخر الدهر الذي هو من اشراط الساعة في شرع خاتم المرسلين صلات الله  
 عليهم وعلى الائمة أحسن الله بركه وورثه غر سلك فليلك من الله السلام فلما قال ما قال غاب عن  
 بصري فلم يعلم كيف ذهب من خريفه العجائب في آخر المملوك من الطبقة الثالثة المسلمة عند  
 المؤرخين بالشعبانية اردوان بن اردوان وأولهم أشكان بن دارا وعدد عشر من ملكاتهم  
 ساور بن أشكان كان عيسى عليه السلام في زمنه ومنهم خرد بن اشعان وهو الذي قتل اليهود  
 لاجل قصاص يحيى عليه السلام وظهرت الفترة وانقطعت النبوة من بني اسرائيل واستقرت  
 دولة الاشعانية مقدار أربع مئة سنة وكان في زمنهم من الانبياء عيسى ويحيى وذكر يا حرجيس  
 وأصحاب الكهف عليهم السلام فخرج أردشير بن بابك أول المملوك الساسانية وأهلك أردوان شاه  
 وانقطع ملكهم ونحو الملك الى الطبقة الساسانية ذكره البيضاوي في تاريخه في آخر المملوك  
 من الطبقة الرابعة الساسانية بزدر بن شهر يار وانقطع ملك القرص في خلافة عثمان  
 رضي الله عنه وقهر وغلب في خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه فزال الساسانية  
 وفي تاريخ عسكة أردشير أول من حج وطاف من ملوك الهمم وزمزمه عند بزمر زمزم فسمى بزمرزم قاله  
 ابن عباس رضي الله عنهما وهذا أحد الاقوال في تسميته في آخر المملوك الساسانية أشهر  
 بالعدل وملك أملا ملوك الهمم وفاتهم شهرة وعدلا وساسة حكمية فاتخاذ الوزراء من الحكمة  
 كبر جهر وجالينوس السني وذكر الغزالي في كتاب سير المملوك ان الخاقاني جلت قدره أرسل نبيه

قوله بأمر المؤمنين على صوابه  
 بالحسن بن علي وتأمل انه  
 معصيه

في أسعد وقت وأوان في خير القرون منذ خلق العالم فكان الملك في ذلك الزمان كسرى  
 أو شروان الذي فاق جميع الملوك بعده وسياسته وفلك كلبه بركة قدوم قدم سيد الكائنات  
 وأشرف الموجودات أعني سيدنا ورسولنا محمد صلى الله عليه وسلم فعاش كسرى بعد مواعيد  
 الله عليه وسلم ستين واقترص صلى الله عليه وسلم بأيامه وقال ولدت في زمن الملك العادل كسرى  
 أو شروان (حكاية لطيفة) روى في الأخبار المشهورة أن الليلة التي ولد فيها رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم أربع أو أن كسرى وسقطت منه أربع عشرة شرفة وما بقي إلا ثمان شراف على  
 وفق عدد ثمانية ملوك من الأكرسة إلى عهد الفتح العربي وكان قد رأى في تلك الليلة أو شروان  
 رؤيا أفرغته فجمع السحرة والكهنة والمجمن فقصها عليهم فجزوا عن تعبيرها وقالوا إن الذي  
 يعبرها سطيم السكاهن قبل الإعلام بافلاو عليه وكان متولدا بين امرئين بالبحر من مستقبا على  
 قفاه ليس فيه عظم سوى جبهة وشعره وعاش أكثر من ثلاثين قرنا فأمس كسرى إليه وزيره  
 وسطيم كان قومه يجر خوفه على رأس كل سنة مرة على لوح من الذهب مستقبيا فستكلم عليهم  
 من أحكام السنة الآتية فلما خرج بدأ الكلام بالروايات بقص عليه فقال أن كسرى رأى  
 رؤيا هائلة رأى خيولا عربية ملامتة تمتد بتهنوقا بل العراق وتخرجهما من البلاد فالحول  
 العربية أصحاب النبي القرشي الهاشمي المكي المديني الخاقني الذي يحنم الله تعالى به الأيدي موبتية  
 الوحي من الملك الواحد الاحد اتفرد الصمد واستفتح له البلاد واندان العراق وغيرها من المبت  
 الثامن على عند شرفات بين من الاوان حين سقوطه ليلة ميلاده الحذر اخذ من مخافة كل  
 من وصل الى زمان دعوته ثم بكى سطيم وقال ما بقي من عمري الا القليل لا تدرك يا بعثة النبي  
 الجليل قال فرجع وزير كسرى فتهقري فاخبر الملك بما أخبر به سطيم فحرق ما قال مما عهده  
 القادر المتعال كما أشار إليه ابو صيري في برده حيث قال

آبان مولده عن طيب عصره \* يا طيب بشتدانه ومحسنه

يوم تترس فيه انقرس نهم \* قد روي يقول النورس وبقه

ذكر صاحب الكشف الكندي في شرح البردة شريفة في آخرة وقعة تقطعت بها دولة  
 الاكرسة وقعة يرد جرد آخر الاكرسة كان قدامك انقرس واستناله الامر وكبر رسم وزيره  
 وقائد جيوشه فقال له خذ من الخزائن والسلاح ونعكز وانواجب ما تريد وكنتي ثمر  
 العرب النازلين بلادنا فذهب رسم في مائق أنت مشاغل مع خمسة آلاف مبرور عليهم ربه  
 الحرب وكان قد تقطعت دكانة العراق عهدوهم مع المسلمين فوصل الخبر الى أمير المؤمنين عمر  
 رضي الله عنه فوجه العساكر المتصورتين المدينة محمية مستند من خضرة تبوي ترسعين  
 أي وقاص صاحب الجيش ولكن جري بن عبد الله ولد في برده في غرق مع جيوش المسلمين  
 فأمرهم أمير المؤمنين بمسابقة سعد فلما اجتمع عسكر لاسلام مع عسكر رسمه ربه ربه ربه  
 منضما كلها كنز جرد جميع السلاح من محمد فارس ويعطيه بنجي صلى الله عليه وسلم وهو  
 يعطيه أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه وهو يقسمها بين العساكر لاسلامية زود رسمه غما  
 والمجوس احترا فاجنبوا وكروا حرب العرب فلما صطف ثمر بن عبد الله بن علقمة رضي  
 الله عنه رسمه فصرعه الاسلحاء ودهما وقتله وحذله وقد بلغ جهنم ما ندينا



فهو مؤسسهم وطردوهم وقرى بذكر دالى أرض الجزيرة والجبال ولم يجمع أمره وتفرق شمله وشمل  
القرى الى يوم القاروقى ذلك يقول الابوصيرى رحمه الله

وبان ايوان كسرى وهو من صنع \* كمثل أصحاب كسرى غير ملتئم

ذكر صاحب كشف الكشاف فى شرح البردة ❦ آخر الملوكة قبل الطوفان بصرف فرعان  
وهو الذى جاء الطوفان فى زمانه وهو أول القراصة يسمى فرعون فوح عليه السلام وسائر  
القراصة بعد الطوفان كفرعون ابراهيم عليه السلام الذى تعنى على أخنفسا ورضى الله عنها  
ثم وهبها جبرام اسمعيل ووهب لابراهيم ناجية من الارض وهى الآن يستطعم ويستضاف  
منها الى يوم القيامة وفرعون يوسف عليه السلام الذى استوزره وملكه على مصر فعمل كرسبه  
أطول من كرسبه بأربع أصابع ودفع اليه خاتمه وولاء أمر الخلق وهو الريان بن الوليد وفرعون  
موسى الذى أقرقه الله مع جنوده وكان من قراصة مصر عرياق وكان يقال ان هاروت وماروت  
كانا فى زمانه وكان أكثر القراصة يعظمون الاولياء والانباء ولا يؤمنون بمحتجبين بالكهانة  
والسحر والتعويج والسيما والكهيا وكانوا يعتقون بملكوته السما وسدور من الانبياء عليهم  
السلام وكان مصرام قبل الطوفان حكيما ما هرا يصد الشمس وهو الذى نصب الاعلام والاصنام  
على البحار وأول ملوك مصر ققروا صاحب الطلسمات العجيبة كاذ كره السوطى فى تاريخه  
والمقرى وغيرهما ❦ آخر الملوكة من القبط بعد الطوفان المقوقس وأولهم بعد الطوفان  
يصربن حام بن نوح عليه السلام وهو أبو القبط كلهم ثم تولى بعده مصر بن يصرب وبه سميت  
مصر مصر اوبعث هو دعليه السلام فى زمانه فعداه الى التوحيد فما آمن ثم ظهر الاسلام وطلعت  
شمس الدعوة من الحضرة الاحمدية القرشية المكية المدينة فارس كتابا الى المقوقس ملك القبط  
بمصر فاقى ولكنه عظم كآبه ورسوله اليه وهادى سيد المرسلين بأواع الهدايا منها مارية القبطية  
رضى الله عنها أم ابراهيم ولد ولد ذوالفقار كان سيقا مصر باوقد سلب الله ملكه بركات سيد  
المرسلين فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه فصول على أداء الجزية وقيل أسلم بعده والله  
أعلم ذكره السوطى فى تاريخه ❦ آخر الخلفاء الراشدين من العصب الكرام رضى الله عنهم  
وخاتمهم على بن أبى طالب رضى الله عنه وأولهم أبو بكر الصديق رضى الله عنه وهم بمنزلة الأركان  
الاربع للحضرة الحقيقة المحمدية وحمله عرش شرعه المؤيد المؤيد الى يوم القرار واستقامت  
الشرعة المحمدية بعدهم خلافة ووراثه قاو قاعدة الخلافة الراشدية العصامية المدينة المنورة  
وآخرها الكوفة العلوية ثم انتقلت الى الشام ثم الى بغداد ثم الى مصر ❦ آخر قواعد الخلافة  
الاسلامية اليوم بلدة القسطنطينية جالها الله بعبوته آمين ❦ آخر الخلفاء من أهل البيت نزل  
عن الخلافة وخلع نفسه اشاروا واصلاحين الامة سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام  
الحسن بن على رضى الله عنهم افعال بعض العصاية بأبائهم لقد أثرت بشى يعنى الخلافة ما جاد به  
أحمد منذ خلقت الدنيا وما لو كان قديما به أهل العراق وشاورو فى محاربة أهل الشام ففكر  
ورجع الى الحديث الصحيح وهو ما قاله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر الشريف ان ابني هذا  
سيد يصلى الله بهن فتنين عظيمتين من أمتى فسلم الامر الى ملك الشام معاوية بن أبى سفيان رضى  
الله عنه وكانت مدة خلافته أربعة أشهر كاذ فى تاريخ الخلفاء الراشدين ❦ آخر الخلفاء

الراشدين من أهل البيت المستحقين للخلافة تظاهروا بظناهم بأنهم الامام الثالث سيده رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم الحسين بن علي رضي الله عنهما كان قد أرسل اليه أهل العراق رسالة  
 البيعة فحزم مبايعته الى دار الخلافة الكوفة فقتلناه على الطريق أهدى الأعدى وأشق الانتباه  
 أخوه معاوية زياد فقتلوا خير العباد وأظهروا في الأرض الفساد وسلكوا طريق الظلم والعناد  
 وكان قد تبرأ منه أبو صفوان ومنح ضمن الميراث في الاسلام بمحنة الشهادة رضي الله عنهم  
 فلا زال طريقا حتى دعاه معاوية بقرية وهو مودع النفس وهي أول قضيتهم قضيا الاسلام  
 ردت وإذا صارت بليته شديدة ومحنة فاحشة بين الأمة وأبغض الوسائل تعديده على أفضل الملة  
 وأحب العترة وكان ذلك بسبب الزيد العنيد فاستشهدوا شهيداء بهراكر بلامع  
 العترة الأبطال والزمره الأخبار بجري ما قدر الله وقضى عليهم الرحمة والرضوان آمين تاريخ  
 الخلفاء في أمية مروان بن محمد بن مروان وكان شهيرا بجره وان الجاهل عرض قبل  
 خلعهم وقتله عساكر بني أمية من الأبطال والقنول فقتل وزيره هذا أقوى الجيش على وجه  
 الأرض فقتل مروان بطريق التطير بجري الخلفاء في ذلك سنة ثمان مئة تنفع العترة فخذ  
 الفضل من قبيلة بني العباس رجعهم به وكان يادونه مروية سنة ثمان مئة وثلاثين سنة  
 وأربعة أشهر مجموعها ثمان شهر سواء قل هذا الحسن بن علي رضي الله عنه رأى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في رؤيا مملوك بني أمية جلا رجلا ففسد ذلك فأتى الله عليه تسليمة فبيعه عليه  
 السلام قوله تعالى ادركناه في ليلة القدر الى تولد اخيرين فثمان شهر يعني مائة وثلاثين  
 فأنقضت دولتهم بعد أربعة عشر ملكا قل أهل هذه فضل ماون مروية عمر بن عبد العزيز  
 رحمه الله لم يسمع بعد خلفه الراشدين مثل عدله وفي سنة ثمان مئة ثمان مئة نقل عن ماون بن  
 هرون الراشدين رجعا الله (ونقل) عن الامام الشافعي وغيره من العلماء الاعلام رجعهم الله قالوا  
 خلفاء الراشدين خمسة منهم عمر بن عبد العزيز كانت أمهم ثمان مئة رجعهم رضي  
 الله عنه قبل ففرق بين واحد ثبت من سلافة عمر لا زمنية فبعض هؤلاء خلفاء  
 العباسيين سبقتنا دولة الاموية بعمر بن عبد العزيز ووجه دمشق ووجه بيت المقدس كذا  
 نقل عن المأمون من تاريخ الخلفاء في آخر اموية عباسية فيغد في ختم الله وهو لابع  
 والثلاثون من خلفاء العباسية حيث في حرب هولا كونه فيقول بسبب وزيره سوء خاش  
 الذي فرق عساكر بغد في ختم رزقيهم وكان يرسل الخلد في سنة ثمان مئة ففرج هولا كونه في سنة  
 إحدى وخمسين وسقاة وقتل خبيثة وولد رجب بعد ذلك في سنة ثمان مئة في  
 ثمان مئة وثلاثين في سنة ثمان مئة في سنة ثمان مئة في سنة ثمان مئة في سنة ثمان مئة في  
 وقال يا خاش خنت سنة ثمان مئة في سنة ثمان مئة في سنة ثمان مئة في سنة ثمان مئة في سنة ثمان مئة  
 وبقيت الدنيا بالخليفة الى سنة ثمان مئة في سنة ثمان مئة في سنة ثمان مئة في سنة ثمان مئة في سنة ثمان مئة  
 وهو نازل ثم استخلف المنى لظاهرهم من عمر بن عبد العزيز في سنة ثمان مئة في سنة ثمان مئة في سنة ثمان مئة  
 مصر من القضاة والتقبة والحكم من زاهر وحضر خبيثة في سنة ثمان مئة في سنة ثمان مئة في سنة ثمان مئة  
 العباسي فبنت نسبة فقتلوه خلافة وعطوا لبيعة ورسول في سنة ثمان مئة في سنة ثمان مئة في سنة ثمان مئة  
 لواحد التهمار من تاريخ بغداد في سنة ثمان مئة في سنة ثمان مئة في سنة ثمان مئة في سنة ثمان مئة في سنة ثمان مئة

المستنصر بالله فاقترعت الخلافة بوفاته المتوكل في السابع والعشرين من رجب سنة ثمان  
 وثمانين من تاريخ مصر في آخر خليفة من العباسية حكم ومحل على نفسه وأشهد الشهود  
 القادري بالله يوم بعد الطاع لله وسلم له الطاع الخلافة لأن الخطبة قطعت في خلافة من الحرمين  
 الشريفين وأقيمت للمعز العبيدي الفاطمي صاحب مصر والمغرب والامام القادري بالله أعمر  
 الخلفاء العباسية عاش ثلاثاً وعشرين سنة وصنف كتباً كثيرة من الفنون وكان يجلس في يوم  
 الاثنين والخميس للناس ويصاحب العلماء ويفتش على الأمور أو يتفقد المظالم من يتصف منهم  
 ملائكة الدنيا بالعدل والاحسان وأظهر الله تعالى في عصره السلطان محمود بن سبكتكين فحكمه الله  
 من الديانة والزنا دقة والرافضة والجوسية كاذراً أهل التواريخ في آخر خليفة خطب على  
 منبر يوم الجمعة الراضى بالله وفي أيامه ضعف الخلافة العباسية وأخذ الفرغ السواحل والتغور  
 في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة وذلك الضعف بسبب عدو لهم عن السنة النبوية وبسبب الوزراء  
 سوء كالوزير العلقمي الذي ناقى خليفة بغداد ثم ان الراضى أمسك الوزير بن مقلة وقطع يده  
 وهذا ابن مقلة الذي يضرب به المثل في حسن الخط وهو أول من استخرج هذا الخط النسخ من  
 الخط الكوفي كاذر في فضل الكتابة في آخر سلاطين الدولة الأيوبية بمصر هو السلطان الثامن من  
 بني أيوب الملك الأشرف موسى المظفر أجلسه على كرسي المملكة سنة ثمان وأربعين ومائة وعمره  
 ست وستون سنة وفي أيامه فسد نظام الأيوبية بسبب سوء الأمر والوزراء كاذر في تاريخ  
 مصر في آخر سلطان أعز الله به الإسلام بأخذه البلاد الإسلامية واستغناها من أيدي الفرغ  
 وقصه بيت المقدس الشريف بعد الفتح العري من يد الفرغ الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن  
 أيوب أول سلاطين الأيوبية استوزره العاضدين أقمه الملوكة العبيدية ثم لمات العاضد  
 تسليط صلاح الدين وأبطل اسم الفاطمية وخطب لبني العباس الخطبة بمصر واستأصل  
 عروق الفاطمية ثلاثاً وتسلاً وأوجاه خلعة التشريف والابازة بالسلطنة من عند خليفة  
 المستضي منوره في سنة ست وستين وخمسمائة الذي استضافه الشيا بعد له وعمر المالكا وأبطل  
 المكون فعادة الخطبة بعد انقطاعها مائتين وخمس عشرة سنة والسلطان صلاح الدين ووالده  
 وعمه من أمراء السلطان العادل نور الدين الشهيد كانت مملكته وكرسه الشام والدعاء عند قبره  
 بالشام مستجاب فتوحات عظيمة وخيرات كثيرة أخذ من الفرغ خيبر مدينة وحصناً كان من  
 مؤيدي الدولة العباسية وكان غنياً بمحدثات أيا بطلاه عقل تام كان استغناها العاضدين  
 استولى الفرغ على ممالك مصر فأرسل صلاح الدين وعمه وكان من أمرائه وقاتل الفرغ على  
 ممالك مصر فقتل منهم قتلى ماسع عتله في الإسلام واقتح بسيفه من العين إلى الموصل ومن  
 المغرب إلى النوبة قال الامام البيهقي في روض الراحين نقل عن الأولياء أنه كان من أواد  
 الأرض وكذا نور الدين الشهيد محمود بن سبكتكين جواهرهم الله خير الجزاء من تاريخ الخلفاء  
 في آخر سلاطين الفاطمية بمصر العاضدين الله مات سنة سبع وستين وخمسمائة وهم أربعة عشر  
 ملكاً ثلاثة بالمغرب والباقي بالقاهرة وأولهم ظهور بالمغرب المهدي عبيد الله وجميع أهل العلم من  
 أهل التحقيق شكروا دعواهم في النسب ويقولون إن اسمه سعيد ولقب بعبيد الله استتاراً  
 ووزيراً والمهدي هو الذي قام بعوى الخلافة وبني المهدي بآفريقة وسوروقس ثم المعز هو

الثالث منهم أرسل عسكر الى مصر وملكها وكانت الخلفاء العباسية قد اشتغلت بالدولم لقتن  
 قامت بها فاشتعلت من مصر واحتط جوهرا القاهر والقاهرة وبنامو في الجامع الازهر وعرف  
 المعز عاتق فخرج من ملك المغرب طالبا لدار مصر فوصل اليها وجلس على سرير ملكها وأطاعه  
 أهلها وكان عارفا بأمور الدنيا كصرعون مصر قبله كان خضعا لملكها حكماء دهرافا قاهم بالقاهرة ملكا  
 وهو من الشيعة مولوكهم فقتلهم حيث وأخبت كالحا كم وهو كثر عيون يوسف وموسى عليهما  
 السلام كاذره السبوطي في تاريخ مصر وغيره في آخر الملوك من الاثر النواجر كسنة بعد  
 انقراض الدولة الايوبية ملك مصر فاقصوه القوري عاتق في حرب الملك انجم الله السلطان سليم  
 خان العثماني اعز الله أيام دولته قال السبوطي في محضره مصر في ترجمة القوري لملوك قاصوه  
 القوري ولقب بالملك الاشرف وأقام في ذلك لي أن خرج من مصر يوم الجمعة في نصف ربيع  
 الاول سنة اثنين وعشرين وتسعمائة في جيش عظيم الى البلاد الحليسة للاقاة السلطان سليم  
 خان العثماني فوقع المعافي بينهما فمات في ذلك اليوم حنق فنه ولم يوحده جنته واول الاثر  
 السلطان برقوق وهو من عماليد ليغ العري من نوري حسن بن الملك الناصر محمد بن قلاوون  
 واشتهر في السلطنة في خلافة المنوك على ته نعباسي من دار مصر في آخر ملوك الصقارية  
 طاهر بن محمود وأولهم يعقوب بن ليت وكن أول ظهوره في سنة خمس وخمسين ومائتين وخمب  
 يغدنا محمد واستولى على العراق وملك ابن ليت في حبس انقضت له حين أسرى على به اسعيل  
 الساماني بامر الخليفة المعتضد كاذره ليضاهي في ربحه في آخر ملوكه سنة مائة وتسع  
 بالله اسعيل بن فوح ملكوا ديار اترق وفارس والعراق في حدود الهندو كن كسي ملكته بخارا  
 وعندهم عشرة وكنوا في طاعة العباسية كاذره بنسخرى زعموه في آخر ملوكين الغزوية  
 خسرو شاه بن بهرام شاه وأولهم السلطان محمود بن بكين كن قائد جيوش العباسية وناصر  
 دولهم وفي ما عنتهم في سنة سبع وثمانين وثلاثمائة ومنت مننتهم في سنة خمس وخمسين وخمسة  
 ومحمود أول من حكي سلطانا من قبل الخليفة العباسي رحمر في سنة رجب عسع ذر بكون  
 ملوكه ليدلم قد عظم أمرهم وزاد شهرتهم في ثلاث نرق في شهر استعفى سلطانا من نوري محمود  
 ابن بكين كن وأمكن من وقاهم وسلط السيف عليهم وصلب عاتق استعوا لزدق ولرفضة  
 وقاتل الهندو بخوس والصاين وأحرق لاصه وقل ملوك الهندو بنين وبنه سكر  
 هذه لائمة وظهرت في تلك لاسفرو بخودت خورق عاتق وكر مات ملات ذفر  
 اتوار شواخ من اغنائ من يوت صند لموسية ما ليحكي وشخه ربح في قتل من  
 الجواهر لالاستون توية وكن في خلافة سدر بنم خيمه ترنم لأمير جرحه في خير  
 الجز في يوم اللد كاذر في ربح خلت في آخر من ملوكه سنة مائة مائة في بن عزيم  
 وأولهم محمد الدولة أبو حسن عاتق بن جوع شواخ مائة سنة عشر ملكوا كن خليفة بعد  
 شارل عاتق في ربح في دعاه الخطبة يغد دتصره وذاغت خيمه كاذر في ربح خلت في آخر  
 سلاطين السلجوقية لسلطان مغت لمين فخر بن بن رسلاب وولهم سلطانا كن بنين بن  
 ميكايل وعدددهم ربع عشر ملكا وكن في ربح خلت في ربحه مائة كاذر في ربح  
 الخلفاء في آخر سلاطين السلجوقية في معظمه بنسبع بن بركين بن محمد بن زكي والاشهر

ابن آخر ملوكهم أبو بكر سلجوق شاه بن سلفر شاه بن سعد بن زكي وأولهم أبو بكر بن  
 مودود شاه وكان منهم الملك أبو بكر بن سعد بن زكي مدح الشيخ سعد في كتابه الشهير بكستان  
 هو أكرم السلفرية ذكره البيضاوي وغيره في آخر سلاطين الخوارزمية السلطان غياث الدين  
 ابن محمد خوارزم شاه وأولهم خوارزم شاه محمد بن أنوشكين وهم ثمانية عشر خرج في خلافة  
 المقتدى بالله وأرسل إلى المقتدى يقول له أخرج من بغداد إلى أي مكان تريد فأرسل إليه  
 المقتدى يقول اصبر عشرة أيام وليس المقتدى جبه من الصوف وكان المقتدى محبب الدعوة  
 فدعا الله تعالى عليه فمات خوارزم شاه في اليوم العاشر فجاءه في رواية حين رجع من بغداد فمات  
 صواعق عليه وعلى عساكره فاهلك منهم جاعقرا وقل كانت الصواعق بسبب دعوة  
 الشيخ السهروردي وكان شيخ المقتدى فتصه الشيخ فأتى ورجع الشيخ غضبان عليه فمات  
 الصواعق عليهم وقلعت الرياح خيامهم كذا نقل عن الثقات في آخر سلاطين المغولية  
 الخطابية هولاكو خان وأولهم جنكيز خان كان خروجه في سنة تسع وتسعين وخمسمائة قدام  
 هولاكو بنبر جيوتون وجلس على سرير الملك وقصد بغداد وقتل الخليفة المعتمد بالله ومن  
 الوزراء الأمراء والعلماء المشايخ الملائكة قتل عن قتل من الأعيان فبلغ عددهم ثمانية  
 عشر ألف وقيل أكثر ما سمع في الإسلام بمثلها جرى ما قدره الله على عباده المؤمنين من  
 الشهادة فقصدا للمعروف وهو أحد الدجالين الموعودين في الأخبار النبوية أن يخرج على جميع  
 البلاد الإسلامية ويسل السيف عليها ويقمع أهلها حرسها الله بعين عناية وأيدها بعزته وقوته  
 آمين اللهم آمين وكان كفار المغولية أضلوه وعادوه إلى مله الجحوس قتل اليهم وقصدوا العباد بالله  
 الممالك الإسلامية بالسوء فحق الله على عباده المؤمنين بركة سيد المرسلين وألهم بعض أوليائه  
 بضيق فضله أن يظهر وأمن الكرامات المحمدية عنده هولاكو منهم بابا يعقوب ومحمد خواجه  
 دربنتي قدس الله أسرارهم فوصلوا إلى هولاكو ودخلوا النار وشربوا السموم والناس  
 المذاب فلما عين هولاكو ذلك رجع عن مذهب الكفر والزندقه وخاف من الأولياء وعظم الله  
 الإسلامية وأهلها وهلك من الكفرة المضلة عنده هولاكو ومن رهاهين الجحوس لدخلوا النار  
 وشربوا السموم بأمر هولاكو وفق ما فعله الأولياء الكرام عليهم الرحمة والرضوان ذكره  
 البيضاوي في آخر الطوائف من الملوك والسلاطين في الخلافة العباسية الطائفة العثمانية  
 أيدها الله تعالى إلى يوم القرار قال البيضاوي في زينة التواريخ أما طوائف السلاطين الذين  
 ظهر وأق حولة آل عباس فثمانية أولها الصغارية ثم السامانية ثم الغزنوية ثم الديلمية ثم السلجوقية  
 ثم السلفرية ثم الخوارزمية ثم المغولية وكانت تلك الطوائف في العراق وما وراء النهر (أقول)  
 وأما الدولة الفريقتي والسلطنة السنية المؤيد بالقوة القدسية المشار إليها معنى وتعا بقوله تعالى  
 وهم من بعد عليهم سيغلون المبشرة بقوله عليه الصلات والسلام آخر ما يملك أمر أمي بنوقنطوراء  
 قال أهل الحديث قنطوراء كانت جارية لابراهيم الخليل عليه السلام ولدت له أولاد منهم الترك  
 وفي الحديث خطأ بالعرب فأنتم سم أي الترك من أحبابكم ما دام في العيش خير فالدولة العثمانية  
 فافت كل الدول وماؤها أنجل همهم الجهاد مع أعداء الله وأهل الأهواء البدع فهم في حفظ  
 نه وكشفهم من الفتن السارية في الملوك الماضية الذين تسلطوا في الدولة العباسية فهي أيضا

حدثت في الخلافة العباسية بل نابت عنانها وقامت مقامها في الخلافة الأصلية الهاشمية  
 شاهدت عند بعض الأكرام البراءة الشريفة وصورته تقلد دقة السلطنة ترصده السلطان  
 علاء الدين السطوي بالشارع الخليفة وأجازها بالدعوة المحمدية الجهادية بالسيف المجدي  
 لزال سلوا على الأعداء شرقا وغربا بحر وبر إلى يوم الدين بجمرة سيد المرسلين ﷺ آخر  
 الدولة الإسلامية في الخلافة العباسية الدولة المنصورة العثمانية أيها الله وأبها عين عناية  
 إلى يوم القرار فكهم من دول بدت وانقرضت فأمد الله وأيد هذه الدولة القوية واختصها  
 بالخصائص العلية والأركان السليمة والأعيان السليمة أنجاهد والنصرة الدين وأحياء  
 السنة وقهر وأهز البدعة ونشروا أحكامها بتابع الشريعة وفضوا عليهم على الحادة  
 المستقيمة فخرهم الله بسبب ذلك من القنن السارية بين السلاطين الماضية من التركية  
 والسطوية والدولية والفاطمية وقيل في سبب عصاة العثمانيين القنن والتغلب على الأحرار  
 والوزراء أنما لو كهم في أعضادهم منعوا أن يبيع غيرهم في عرف الميت والامارة وشرائه  
 الخطبة والسكة والاستقلال المناصب الجلية واتخذ خضوعا وقدر وتسير لا غربة بحرية  
 فخصوا بذلك أنفسهم وميزوا بتقابلهم عن قلب لوزراء فاشتركوا في سباب الغرور والعتة  
 وجع الخرائن الجهادية وغيرها ومنعوا من يسمي بالسلطان والمليك ولاية العهد بتقديم البيعة  
 وفهموا الإشارة النبوية في افتراء البيع بقوله صلى الله عليه وسلم ذابوا بين خطبتين فافتقوا  
 الآخر (سمعت) من بعض الأولياء قلاص الجفر الجامع ندولهم تمتد إلى زمان المهدي  
 ويسلمون الخلافة السعيدة يكونون من شيعته وناسريه وسمعت من أتق قوله نذكر ذلك عند  
 المرحوم حضرة السلطان سليمان الفاضل عليه راحة فقيل له ان يخرج المهدي في عصره من  
 قلمه الخلافة بلا منازعة فقال أرى نفسي تنازع في رياسة خلافة لا مقبل آخر ما يضيء من  
 قلوب الصديقين حب الرياسة فانظر إلى نقصانه وإلى كمال معرفته بحقيقة التنس في رياسة  
 كما أشار يوسف الصديق عليه السلام بقوله وما يرى نفسي نسي لآثار بالسوء لاية  
 في آخر سلطان السلاطين أغرائته بالسلام وخدمته سيفه من عمل رفضه في التمس  
 السلطان مراده بن سليم خن بن سليمان خن عليه وهي جداده لرحمة ولرؤس خدم  
 الحرمين الشريفين وخاتان العريق رفع أنه أعلام فتوحته شرقا وغربا ونسب ديار دولته  
 بعدا وقربا ونشر أحكام عدله وبره وجرأ وحفظ نظام سلطنته سرار جهر وطروء حيفته  
 جمع الله بين العراقيين والعظميين والمكبرين في كمل من يعرفوهم بجملة لازر طر مسود مصوبا  
 مشهودا أنهم ملكة لاله عظماءكم لا عظم وتمدت حتى من ترق لأشس تش  
 وتنزع الملك ممن تشاء وتمتت ربي في طردونه وعصا عتقت ربي ربي ربي ربي  
 في أول شهر رجب وما لتغير يدعي هذه شيعته ربي ربي ربي ربي ربي ربي ربي ربي ربي  
 والمقد الروحاني بقرب حصن سكرار حمد شيعته عناية في يوم حرر بجمرة نبي فختار  
 آمين اللهم آمين

\*(الفصل الثامن في الأوصاف المتعلقة بأروع ذواته وخواصه)  
 وهو فصل جامع لما سبق في قسم ذواته

آخر التمس بعثا خاتم الانبياء ورسول الاصفى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال كنت أول  
 التمس خلقا وأخرهم بعثا أخرجه القاضي في الشفاء ❀ آخر كلام رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم الصلاة الصلاة اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم أخرجه السيوطي عن علي رضي الله عنه  
 ❀ آخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم جلال بن الربيع فقد بلغت ثم قضى صلى الله  
 عليه وسلم أخرجه السيوطي عن أنس رضي الله عنه ❀ آخر يوم مات فيه آدم عليه السلام وأهبط  
 فيه وم خلقه يوم الجمعة وكان بدايته يوم الأحد تاريخ الجوهر الثمين ❀ آخر أيام الدنيا قوم  
 فيه الساعة يوم الجمعة كذا ورد في الخبر ❀ آخر يوم من الشهر يقال له يوم وهو يوم الثلاثين  
 كذا في حزهر اللغة للسيوطي ❀ آخر ليلة من الشهر يقال لها الليلة الثلاثون وهي ليلة الثلاثين  
 كذا في المزهর للسيوطي ❀ آخر يوم من الشهر يقال له صغيرة ويقال لا آخر ليلة مع يومه لان  
 النحر هو الدفع لدفعه النور ومحقه وأول ليلة من الشهر يقال لها البرصميت بذلك تعبر القمر  
 من الشمس من صحاح الجوهرى ❀ آخر أمي يقالون الدجال قال صلى الله عليه وسلم والجهاد  
 ماض مذبحني الله حتى يقال آخر أمي الدجال كذا ورد في الحديث الصحيح ❀ آخر أرض  
 بلغت مياهها عند الطوفان موضع البحر الملح ولذا عاقبه بعلو حته وجوزيت الأرض التي  
 استلعت مياهها ولا بالخلالة ❀ كذا في تاريخ الجوهر الثمين ❀ آخر عمر الرجل خير من أوله يكثر  
 حله ويعظم علمه وتحمد سيرته من كلب المستطرف ❀ آخر عمر المرأثة من أوله يذهب  
 جمالها ويشوم لسانها ويعقم رجها ويسو خلقها من المستطرف ❀ آخر ما يخرج من قلوب  
 الصديقين حب الرياسة أحياء العالوم ❀ آخر أمر أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه كان يجلد  
 شارب الخمر أربعين سوطا فلما تجاوزوا وفسقوا جلدت أربعين سوطا ❀ كذا في شرح المصابيح  
 ❀ آخر طعام أكله رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام كان فيه بصل أكله تشرى لعالمته لأن  
 نهيه نهى تنزيهه لالتحريم من شرح المصابيح ❀ آخر غزو رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة  
 تبوك سنة تسع من الهجرة النبوية قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم في تسع من غزواته وأول  
 غزواته غزوة الأبواء سنة اثنين من الهجرة الشريفة وعدد غزواته صلى الله عليه وسلم وسراياه  
 نحو خمسين كذا في السيرة النبوية ❀ آخر من تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمتهات  
 المؤمنات ميمونة بنت الحارث وهي خالة عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وخالة خالد بن الوليد  
 وأولهن خديجة بنت خويلد رضي الله عنها وعن أخواتها تزوجها وهو ابن خمس وعشرين سنة  
 ومات قبل الهجرة الأولى ثلاث سنين ولم يتزوج في حياتها غيرها رضي الله عنها وهي بنت  
 أربعين سنة فولدت له القاسم وعبد الله وهو الطيب والطاهر لقب باللقين وولدت من الأناث  
 زينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة رضي الله عنهن ولما تعبت خديجة في تربية الأولاد أتاه  
 جبريل عليه السلام فقال يا محمد أقرئ خديجة السلام من ربها ومني وبشرها ببنت في الجنة  
 من قب لا ضغ فيهما ولا نصب ❀ كذا في الصحاح ❀ آخر ما تكلم به إبراهيم حين ألقى في النار  
 حسب الله ونعم الوكيل رواه أبو هريرة رضي الله عنه ❀ آخر أربعا في الشهر يوم خمس مستقر  
 الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما ❀ آخر الحجة قتل وأولها خرق طاه المتصور حين سأله  
 اشبل عن أول الحجة وأخرها ❀ آخر مدن المغرب الاسكندرية ويقال لها مصرية ومغربيه

كذا في تاريخ البلدان في آخر مدن خراسان فرغانة وهي مجاورة لبحر الصين وبعض  
 بلاد الهند وأرض فرغانة بلاد الأتراك وثنا فيهم من المشايخ العظام هكذا ما من القرغاني  
 وأما إقليم خراسان فيقال له أرض الجبال أرض واسعة وإقليم عظيم ويسمى بمرآة العجم  
 وفيه نحو خمسة أمدن من قلاع خارجة عن القرى وأرساتيق ومن منتهى أمدان وسوس  
 وشسترومر ووسرخس ونيسابور وبلخ وفاران وبخشان وخراسان وأصفهان وخرجانات  
 وطوس وأردبيل إلى غزنيك وأول مدن خراسان نيزين وهو مجاور ملك فارس وهي اليوم  
 دار ملك الرافضة قطع الله عنهم عن عمالك الإسلام شرقا وغربا تاريخ البلدان في آخر  
 شجرة بنت في محراب سليمان عليه السلام شجرة الحرفيب وثبت أنه كان يصلي في بيت المقدس  
 فبنت له في محرابه كل سنة شجرة فيسألها عن أمها ردائها فتقول اسمي كذا ردائي كذا  
 فأمر بقطعها فان كانت تنبت بغرس غرس وان كانت لدوا صكت فيفعل هو ذات يوم اذ  
 رأى شجرة بين يديه فقال لها ما حملك فقالت أنا الخرفوبية خرجت خراب ملكك فعرفت أنه حنن  
 أجلها وأنا آخر شجرة فاستعد الموت واتخذت ما عصى واستدبر أدمته وبخرت توهمون  
 أنه يتخذ بالليل وفي رواية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سليمان عليه السلام لهمم عم على  
 الجن موت حتى يعلم الأنس أن الجن لا يعلمون فغيب قال فاتخذت مني عسا وذكرا عليها سليمان  
 عليه السلام فاكلتها الأرض فسقط فوجدوه ميتا حولا فبينت الأنس أن الجن لو كانوا يعلمون  
 الغيب بالحوال في انذاب المهين فشكرت الجن لأرضه وكانت ثيابها بالحب كانت  
 حيا في الحيوان في آخر من قتله الجراح بن يوسف سعيد بن جبير رجة ثم عليه وهو يبي كوف وفي  
 كمال من زهد الأمة حين استشهد على نطح الجن دعاه عليه بنو له عليه تسلم على حمزة  
 بعدى يقتله فاعاش الجراح بعد الأخر عشرة ثلثة رجة مسبوطة في كتاب حيا الحيوان في  
 باب الأدم في آخر من بشر بقدم سيد المرسلين عيسى بن مريم كما ورد في حديث دعوة ربه  
 وكان آخر من بشرى عيسى بن مريم عليه السلام حديث عن عبد بن مسعود في آخر  
 المساجد مسجد المدينة كما في منى ثم عليه وسلم في آخر ذاب من مسجد ثم مسجد  
 قال أهل الحديث يعني آخر مساجد ذاب مع كونه منتهى تسب المسجد في روية  
 عن علي رضي الله عنه كانت لأرض من قبعت ثم ربحا مسجد ثم مسجد على رأس  
 زينة فسمها الله تعالى ربيع قطع نخس من قبعة مسجد ثم قبعة مسجد من قبعة  
 المقدس ومن زابطة مسجد مكوفة من تاريخ مكة في آخر من ربح من ربة  
 استعق من جند بن قبيصة وهو من ذاب من مسجد ربح من ربة من سيرة  
 معنا ثم هو يعلمه ذكره عن نفسه في حذرة مسجد في آخر من ربح من ربة من ربة  
 حافظ زمانه بن حجر بن نصر حمد نعمة لأرض مصرى ربح من ربة من ربة من ربة  
 له لرحلة وربة لعل في ربة من ربة من ربة من ربة من ربة من ربة من ربة من ربة  
 الحديثي وأمضرت من ربة من ربة من ربة من ربة من ربة من ربة من ربة من ربة  
 اشاعر المنصوري في ذلك وقت

قد بكت له على ذنبي فغفر لي



وانهم الركن الذي • كان منسيدا باطغر

فذكر السوطي في محاضرته • آخر الحكمة المتقدمة من الاشراف من الاساطين  
الاولائل والاساطين القواضل اقلاطون الالهى معروف بالتوحيد والحكمة ولفى زمان  
أردشير بن دارا وأخضع سقراط وجلس على كرسيه بعد موته ذكره السوطي في محاضرته  
• آخر عالم جامع ونوع خلق من عالم الحيوان عالم الانسان لان الانسان الكامل خليفة والمملكة  
بافواعها مهددة بسوطة كالجناد المتقدمة على ملكها بالخسلم والنزل فافهم فانه مؤخر بالذات  
مقدم بالرتبة كما أشار له عليه الصلاة والسلام كنت أول الانبياء خلقا وآخرهم بعنا الحديث  
• آخر مولود ولد لمن هذا النوع الانساني وهو حامل أسرارهم وليس يعلم ولفى هذا النوع فهو  
خاتم الاولاد وتولمعه أخته فتنحرج قلبه ويخرج بعدها يكون رأسه عند رجليها ويكون مولده  
بالصين ولقته لفة بلدمو يسرى العقم في الرجال والنساء فيكثر النكاح من غير ولادة ويدعوهم الى  
الله تعالى فلا يجاب فاذا قبضه الله وقبض مؤمن زمانه من في مثل الهائم لا يحاون خلا لا ولا  
يصرمون حراما يتصرفون بحكم الطبيعة بشهوة مجردة عن العقل والنشر فعليهم تقوم الساعة  
ذكره مشرح فصوص الحكم وذكر في القص الشئ منه يكون خاتم الاولاد من صلب المهدي في  
آخر الزمان عليه الرحمة والرضوان وعلى جميع أهل الايمان

• (القص الرابع في الاواخر المختصة بأحوال الآخرة من موت بعض الخلائق آخر  
ودخول الجنان والخروج من النيران آخر او ما يتعلق بالباب) •

• آخر أسرار الساعة فارقت من قعر عدن تحشر الناس من المشرق وتسوقهم الحديث من  
كنز الاسرار • آخر من يحشر راعيان من مزنة يردان المدينة يعقان بغنهما فيجيدانها  
وحوشا حتى اذا بلغا نية الوداع خرا على وجوههما الحديث عن أي هرير فرضى الله عنه • آخر  
يوم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحياة النبوية يوم الاثنين الثالث عشر من شهر ربيع الاول  
وفيه ولد وفيه قبض وفيه بعث صلى الله عليه وسلم • آخر قرية من قرى الاسلام خرابا المدينة  
الحديث عن أي هرير فرضى الله عنه • آخر أمهات المؤمنين موتا صغية وقيل ممونة رضى الله  
عن أمهات المؤمنين كذا في كتب السير • آخر من يموت عزرا ئيل عليه السلام وأول من يحيا  
اسرافيل يا امر الله تعالى ملك الموت أن يقبض روح ميكائيل ثم جبرائيل ثم اسرافيل ثم يأمره  
الله تعالى فيموت فلا يبقى في الارض والسماء الا الحي القيوم الباقي فينادي جل جلاله لمن  
الملك اليوم فيجب سبحانه وتعالى بشو لجل جلاله الله الواحد القهار من كلب علوم الآخرة  
للسوطي • آخر الصحابة موتا بمن رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو الطفيل عامر بن واثله  
مات بعد المائة وكان صاحب راية المختار وهو القاتل

وأقيمت سهمان في الكثرة واحدا • فيرى به أو يكسر السهم كسره

(وقال)

وما شابرأسي من سنين • بعث • على ولكن شيتني الوقائع

• آخر العشرة المبشرين بالجنة موتا سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه وهو الثالث في الاسلام

عارة للسلطان والسياسة  
 السابق بالآخر ويمنع  
 الأمم الأولى يوم النجم  
 الآخرة فتبقى النسيئة  
 بالنسيئة وهكذا كسب جميع  
 عبارة الإلهام له معصية

قوله آخر ومن الجنة  
 جعل عورة القاصي عياض لنا  
 دخل أهل النار وأهل  
 الجنة الجنة في حوزة  
 من الجنة وأحررهم من  
 النار فقولوا زمة النار زمة  
 الجنة إلى آخره لا يعلم

له معصية

ما أحدثت لهذا اليوم هل علمت خرافات وهل رجوتى فيقول لا يارب فيؤمن به الى النار وهو أشد  
أهل النار حسرة فيقول ملائكة ربنا أين آدم ما أحدثت لهذا اليوم هل علمت خرافات وهل رجوتى  
فيقول لا يارب الا انى كنت أرجوك قال فترفع له شجرة فيقول يارب أقرنى تحت هذه الشجرة  
فأستقل بظلها وأكل من ثمرها وأشرب من مائها ويعاهده ان لا يسأله غيرهما فيقرم تحتها ثم ترفع  
له شجرة هي أحسن من الأولى وأعقد ماء فيقول يارب أقرنى تحتها لا أسألك غيرهما فاستقل  
بظلها وأشرب من مائها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى ان لا تسألنى غيرهما فيقرم تحتها فيبنيه منها  
ويعاهده ان لا يسأله غيرها فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتألك فيقول اى رب أدخلنى الجنة  
فيقول الله تعالى سل وتغن فيسأل وتغنى فاذا فرغ قال ك ما سألت ومثله معه وفى رواية أبى هريرة  
وعشرة أمثاله من صحيح مسلم **في** آخر من يدخل الجنة رجل يتقلب على الصراط ظهر البطن  
كالكفلام يضربه أبوه وهو يقرعنه بعجزه عن عمله ان يسعى فيقول يارب بلغنى الجنة وتجننى  
من النار فيوحى الله تعالى اليه عبدي ان أنا نجيتك من النار وأدخلتك الجنة أتعترف لى بذنوبك  
وخطاياك فيقول العبد نعم يارب وعزتك وجلالك لئن نجيتنى من النار لا أعترفن لك بذنوبى  
وخطاياى فيجوز الجسر ويقول العبد فيما بينه وبين نفسه لئن اعترفت بذنوبى وخطاياى ليردنى  
الى النار فيوحى الله تعالى اليه يا عبدي اعترف لى بذنوبك وخطاياك أعفها لك وأدخلك الجنة  
فيقول العبد وعزتك ما ذنبت ذنبا قط ولا أخطأت خطيئة قط فيوحى الله اليه عبدي ان لى عليك  
بينة فليقت العبد عينا وشمالا فلا يرى احدا فيقول يارب ارفى بينك فينطق الله جلده  
بالمحقرات اى الصغائر فاذا رأى ذلك العبد يقول يارب عندي وعزتك المضرات اى الكاثر  
فيوحى الله اليه انا أعرف بها منك اعترف لى بهم أعفها لك وأدخلك الجنة فاعترف العبد بذنوبه  
فيدخله الله الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أدنى أهل الجنة منزلة أخرجه السيوطى  
عن أبى امامة فى علوم الاسرة **في** آخر كلام البشر من البشائر الاخوية عند الانتقال  
من الدنيا والارتقاء الى الاسرة كلمة لا اله الا الله كذا فى الصحيح عن معاذ بن جبل رضى الله عنه  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة وفى الصحيح عن  
ابن عمر رضى الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انى لا أعلم كلمة لا يقولها عبد  
مخلصا من قلبه فيموت على ذلك الا حرم الله عليه النار كلمة لا اله الا الله **في** آخر ما وزن فى الميزان  
قول الانسان الحمد لله ولذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله عملا الميزان فانه يلقى  
فى الميزان جميع اعمال العبد من الخير والشر فيقي عليه مقدار تحميد ففعل فيه قيمتى بها  
فان كفة ميزان كل احد بقدر عمله من غير زيادة ولا نقصان وكل عمل يدخل الميزان الا قول لا اله  
الا الله لسر الهى لان الايمان بالله وبما جاء من عند الله من الاحكام الشرعية دينا وبرضا  
واسرة وجودى محض حقيقى تصديقى فكل شئ يوزن بضده وضد الايمان والكفر والشرك  
وهو عدم محض منقضى سلبى لا يتحقق له فى الخارج والايمان متحقق الوجود فى الازعان والخارج  
فلا يقبل الوجود المحض ازن بالعدم المطلق وهو الكفر واما حديث البطاقة التى فيها  
كلمة التوحيد مع تسعة وتسعين سجلا لكل سجد مائة البصر فهو بالتسبة الى بعض الموحدين  
اظهر اشرف التوحيد ذيعادل السموات والارضين وزن حروف الشهادة وقالها تجسدا



وحسن سيرته العليم احسانه الفائض برّه وامتنانه الشلهة راقته ورجته لجميع رعاياه  
 الذي وسع العالمين حله وفاتهم بجليل مزياه ولى نعمتنا على التحقيق أفتدينا محمدًا بشاؤنا  
 لازالت انعاماته عامة لجميع رعيته وديور الكمال من هرة بطلعه ورياض القبول ونقطة  
 شيرته ورفاق الانام خاضعة لجموته وسفوته مهنا بالبال باجالة الكرام قرير العين باشباله  
 انعام لاسماعيل بن الاسد الكرار جعلهم الله جميع الاعصار وكان هذا الطبع  
 ابراهيم والشكل الجميل بهار انعامه الكبرى العلية يتولاها سر الممرية مشمولان  
 نازرها السيد ابراهيم الذي لا راء البديعة والطالع البديعة ناله مساعيه  
 البديعة بجراح قد صدمت في حضرة مسن بك حسي وتطروكيله السالك بدة  
 سيله النائق بمصدا الناجح وآرته الراجح من عليه خلان بالالطف

في حضرة محمية الحدي في آخر شهر ربيع الاول من سنة

١٣٠٠ ثمانية مائة لاتف من هجرة من خلقه الله على

أكمل وصلى الله وسلم عليه وعلى آله

وأصحابه وأزواجه وذريته وأهل بيته

بسم الله الرحمن الرحيم

وغيره عن ذكره

بغافون

